البيئة ومستقبل الأرض

٥

١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــــة

(المجلد الخامس)

(١٩٩٩)

إعــــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٩) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مطلوب انقاذ نهر النيل من الصرف الصناعى			
خالد حريب	الاهالى	٨٠٤	٠٩-٠٦-٩٩
محاصرة كمية من الزيوت الخام تسربت من خط انابيب البترول اثر اصطدام سفينة ليبيرية به			
عرفات على	الاهرام	٨٠٥	٠٩-٠٦-٩٩
انشاء اول محطة لرصد التلوث السمعى واغلاق اخر مصب للصرف الصحى			
فايقة عبده	الاهرام	٨٠٦	١٠-٠٦-٩٩
تحويل القمامة الى سماد للاستثمار بها فى المشروعات القومية			
سالى وفائى	الاهرام	٨٠٧	١٠-٠٦-٩٩
تجديد شباب مدينة ١٥ مايو			
رمسيس	صباح الخير	٨٠٨	١٠-٠٦-٩٩
الطبيعة انثى حاضرة للاغتصاب			
منى حلمى	روزاليوسف	٨٠٩	١١-٠٦-٩٩
همسات : صداقة مع البيئة			
ناهد حمزة	الاخبار	٨١١	١١-٠٦-٩٩
كيف ننمى الوعى البيئى لدى اطفالنا ؟			
عبلة الساعاتى	الاهرام	٨١٢	١١-٠٦-٩٩
مصر تراس اجتماع بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون			
سالى وفائى	الاهرام	٨١٣	١١-٠٦-٩٩
نقيس ونرصد اشعاعات مفاعل ديمونة وصرف بحيرة طبرية الملوث			
-----	الاهرام	٨١٤	١٤-٠٦-٩٩
دليل ارشادى لادارة البيئة فى الدول النامية			
-----	الاهرام	٨١٥	١٤-٠٦-٩٩
متاعب الناس ..... من التلوث			
-----	الاهرام	٨١٦	١٤-٠٦-٩٩
بيئيات : الجمعيات والعمل الانمائى			
راصد	الاهرام	٨١٧	١٤-٠٦-٩٩

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
غياب قطاع البيئة فى الخطة العامة			
صليب بطرس	الاخبار	٨١٨	١٤-٠٦-٩٩
كل يوم :: اختلفت تماما مع كتبه جلال دويدار رئيس التحرير			
هشام مبارك	الاخبار	٨٢٠	١٥-٠٦-٩٩
محطة لانتاج الاسفلت تهدد صحة سكان ١٠ قرى وزراعاتها ومواشيها			
ايهاب صالح	الوفد	٨٢١	١٥-٠٦-٩٩
الدواء المصرى فى خطر ...!! سلام : الدولة لن تتخلى عن تسعير وتسجيل الدواء			
عاطف عبيد	الوفد	٨٢٣	١٥-٠٦-٩٩
فريق بحثى للقضاء على "نجمة البحر" بالبحر الاحمر			
عرفات على	الاهرام	٨٢٧	١٦-٠٦-٩٩
اغلاق مصنعين مخالفين لقانون البيئة باسيوط			
-----	الاهرام	٨٢٨	١٦-٠٦-٩٩
برامج تكنولوجيا متطورة لمكافحة التلوث بالدقهلية			
-----	الاهرام	٨٢٩	١٦-٠٦-٩٩
اغلاق ٢١ مصنع طوب بكفر الزيات مخالفة لقانون البيئة			
-----	الاهرام	٨٣٠	١٦-٠٦-٩٩
الفرار : سارعوا الى الفرار من القاهرة كلما امكنكم ذلك وكل من لا يعمل بالقاهرة			
-----	الاحرار	٨٣١	١٦-٠٦-٩٩
تنشيط دور المنظمات غير الحكومية لحل مشاكل البيئة			
وفاء البرادعى	الاهرام	٨٣٢	١٦-٠٦-٩٩
مخاوف التلوث بالديوكسين تنتقل الى فرنسا			
وكالات الانباء	الاهرام	٨٣٣	١٦-٠٦-٩٩
كمين لمن يلوثون البيئة			
-----	الاهرام	٨٣٤	١٨-٠٦-٩٩
كل يوم : يبدو ان المسئولين عن الطرق لم تصل الى اسماعهم			
فوزى مخيمر	الاخبار	٨٣٥	١٨-٠٦-٩٩
الاتحاد الاوروبى منشا التلوث بالديوكسين غير معروف			
-----	الحياة	٨٣٦	١٨-٠٦-٩٩
اعدام كتاكيت واتهام دجاج بالقتل			
ميرفت الحطيم	روزاليوسف	٨٣٧	١٩-٠٦-٩٩
مجرد راى : المستشفيات والديوكسين			
صلاح منتصر	الاهرام	٨٤٠	١٩-٠٦-٩٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وقف صرف ١٨ منشاة على ترعة المحمودية			
سالى وفائى	الاهرام	٨٤١	١٩-٠٦-٩٩
فن تنغيص حياة المواطنين			
عبد العظيم رمضان	اكتوبر	٨٤٣	٢٠-٠٦-٩٩
معمل للرصد البيئى بمحافظة الفيوم			
-----	الاهرام	٨٤٤	٢٠-٠٦-٩٩
خطة جديدة لحماية البيئة بمشاركة المواطنين والخبراء			
سالى وفائى	الاهرام	٨٤٥	٢٠-٠٦-٩٩
اجراءات قانونية ضد ٩ منشات صناعية مخالفة للبيئة ببنى سويف			
سالى وفائى	الاهرام	٨٤٦	٢١-٠٦-٩٩
التشاور ينزع الفقر ويحسن البيئة			
-----	الاهرام	٨٤٧	٢١-٠٦-٩٩
بنيات : الجمعيا هى سلطة الرقابة الشعبية			
راصد	الاهرام	٨٤٨	٢١-٠٦-٩٩
موجة حارة غدا تستمر ٤٨ ساعة			
-----	الاهرام	٨٤٩	٢١-٠٦-٩٩
قضايا البيئة فى عقول اطفال مصر			
مارى يعقوب	الاهرام	٨٥٠	٢١-٠٦-٩٩
التعامل مع القمامة .. يفتقر للنظرة العلمية المتكاملة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٨٥١	٢١-٠٦-٩٩
تحت رعاية نادية مكرم عبيد معرض دولى عن البيئة والتصدير			
-----	الاهرام	٨٥٢	٢١-٠٦-٩٩
مجموعة شركات كيميكال كنترول ليمتد والحفاظ على البيئة			
-----	الاهرام	٨٥٣	٢١-٠٦-٩٩
نواذ خضراء : تقرر تطوير معامل تحاليل مياه الشرب			
-----	الاهرام	٨٥٤	٢١-٠٦-٩٩
صورة تتكرر فى كل مكان			
-----	الاهرام	٨٥٥	٢١-٠٦-٩٩
مركز للدراسات البيئية بالمنيا			
-----	الاهرام	٨٥٦	٢٢-٠٦-٩٩
وردة لكل مواطن يحترم البيئة هذا الصيف			
-----	الاهرام	٨٥٧	٢٢-٠٦-٩٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشروعات بيئية بمدينة العاشر من رمضان تتكلف ٦٥ مليون جنيه			
سالى وفائى	الاهرام	٨٥٨	٢٢-٠٦-٩٩
تلوث الاغذية ليس فى بلجيكا وحدها			
د. عبد الهادى مصباح	الاخبار	٨٥٩	٢٢-٠٦-٩٩
الفحص الاشعاعى للاغذية المستوردة ضرورة لحماية صحة المصريين			
ماجدة ابراهيم	الاحرار	٨٦١	٢٣-٠٦-٩٩
منحة من الامم المتحدة لحمية البيئة فى مصر			
هادية الشربينى	اخر ساعة	٨٦٥	٢٣-٠٦-٩٩
دمج البنك العقارى المصرى فى العقارى العربى			
عاطف عبد الله	الاهرام	٨٦٦	٢٣-٠٦-٩٩
وزيرة البيئة فى العاشر من رمضان			
على النويشى	الاهرام المسائى	٨٦٧	٢٣-٠٦-٩٩
٢٥٠ مليون جنيه لحماية البيئة فى حلوان والعاشرلا من رمضان			
عادل شفيق	الاهرام	٨٦٨	٢٣-٠٦-٩٩
مهلة شهران لـ٣٧ مصنعا بمدينة العاشر لتوفيق اوضاعها			
سالى وفائى	الاهرام	٨٦٩	٢٣-٠٦-٩٩
نذار ١٨ شركة بمدينة العاشر لتوفيق اوضاعها البيئية خلال شهرين			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٨٧٠	٢٣-٠٦-٩٩
قضية راى .. احترام اشارة المرور هو احد مظاهر الرقى والحضرارة			
مازن محمود الشوا	الاخبار	٨٧١	٢٤-٠٦-٩٩
٢٧٠ متخصصا يطالبون بتشكيل فريق عمل خليجى موحد لدراسة طرق تدوير النفايات			
جمال امين	السياسة الكويتية	٨٧٢	٢٥-٠٦-٩٩
نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة			
-----	المصور	٨٧٤	٢٥-٠٦-٩٩
المبيدات الكيماوية خطر ينهش صحة المصريينالمبيدات الكيماوية خطر ينهش صحة المصريين			
على فياض	الاحرار	٨٧٥	٢٥-٠٦-٩٩
اقالة وزيرة البيئة بكوريا الجنوبية لتلقيها اموار عن ادائها المسرحى			
وكالات الانباء	الاهرام	٨٧٨	٢٥-٠٦-٩٩
ايقاف اصدار تراخيص العائمات السياحية بمنطقة القناطر الخيرية			
سالى وفائى	الاهرام	٨٧٩	٢٦-٠٦-٩٩
اعترافات ممثل : التلوث ...... الصوتى !!			
-----	الاهرام المسائى	٨٨٠	٢٧-٠٦-٩٩

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٩) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزيرة البيئة .... فى العاشر من رمضان			
-----	الجمهورية	٨٨١	٢٧-٠٦-٩٩
العاشر من رمضان وحلم المدينة الفاضلة			
خالد مبارك	الاهرام	٨٨٢	٢٨-٠٦-٩٩
العلم فى نجدة البيئة			
وجدى رياض	الاهرام	٨٨٣	٢٨-٠٦-٩٩
العقوبات الغائبة لجرائم البيئة الهالكة			
عبد العاطى الطحاوى	الاهرام	٨٨٤	٢٨-٠٦-٩٩
متاعب الناس ... من التلوث			
-----	الاهرام	٨٨٥	٢٨-٠٦-٩٩
السوق العالمية تقبل على المنتجات الخضراء			
عنايات مرجان	الاهرام	٨٨٦	٢٨-٠٦-٩٩
بيئيات : الديوكسين .... فى كل مكان			
راصد	الاهرام	٨٨٧	٢٨-٠٦-٩٩
بدء عمليات قياس عوادم الموتوسيكلات عشوائيا			
-----	الاهرام	٨٨٨	٢٨-٠٦-٩٩
جهاز تكييف يناسب البيئة يبتكره مهندس مصرى فى النمسا			
-----	الاهرام	٨٨٩	٢٩-٠٦-٩٩
تاثير البيئة على الطاقة مؤتمر بمشاركة مصر			
سالى وفائى	الاهرام	٨٩٠	٢٩-٠٨-٩٩
مهلة حتى نهاية اكتوبر للمصانع الموثة للبيئة			
-----	الاهرام	٨٩١	٠٣-٠٧-٩٩
ماهر اباظة قطاع الطاقة حقق انخفاضات فى التلوث البيئى			
الفت سعد	روزاليوسف	٨٩٢	٠٣-٠٧-٩٩
محمية وادى العلاقى على شبكة الانترنت !			
موفق ابو النيل	الاهرام	٨٩٣	٠٣-٠٧-٩٩
تنظيم الانشطة البحرية وحماية البيئة بالبحر الاحمر فى ندوة بالغرفة اليوم			
-----	الاهرام	٨٩٤	٠٤-٠٧-٩٩
مفتشون على الطرق لضبط المركبات الملوثة للهواء			
سالى وفائى	الاهرام	٨٩٥	٠٤-٠٧-٩٩
سواحلنا والحماية من التلوث النفطى			
-----	الاهرام	٨٩٧	٠٥-٠٧-٩٩

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٩) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
غرامات مالية للطائرات المسبب للضوضاء			
-----	الاهرام	٨٩٨	٩٩-٠٧-٠٥
بيئيات : الديوكسين مادة مسرطنة			
راصد	الاهرام	٨٩٩	٩٩-٠٧-٠٥
رعب ... اسمه العدوى من مخلفات المستشفيات			
وجدى رياض	الاهرام	٩٠٠	٩٩-٠٧-٠٥
القمامة ... والادارة السليمة !			
احمد مهدى	الاهرام	٩٠١	٩٩-٠٧-٠٥
خدعوك فقالوا : ان الضوضاء وحدها مسئولة عن الصمم			
مارى يعقوب	الاهرام	٩٠٢	٩٩-٠٧-٠٥
خصخصة محطات استقبال العائمات النهرية			
-----	الاهرام	٩٠٣	٩٩-٠٧-٠٥
وزيرة البيئة : التخطيط العمرانى للمدن الجديدة ضرورة لتفادى المشكلات البيئية			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٩٠٤	٩٩-٠٧-٠٦
ادخال البعد البيئى فى التخطيط العمرانى للمدن الجديدة			
سالى وفائى	الاهرام	٩٠٥	٩٩-٠٧-٠٦
استرتيجية شاملة لانقاذ البيئة البحرية بالبحر الاحمر			
عرفات على	الاهرام المسائى	٩٠٦	٩٩-٠٧-٠٧
ليس سرا : على اثر الانذار الذى وجهته نادية مكرم			
-----	صباح الخير	٩٠٨	٩٩-٠٧-٠٨
اعلان البحر الاحمر محمية طبيعية للحفاظ على كنوزه			
عرفات على	الاهرام	٩٠٩	٩٩-٠٧-٠٨
منع الصرف الملوث على الترع والمصارع خلال ٣ سنوات			
-----	الاخبار	٩١٠	٩٩-٠٧-٠٨
البواخر السياحية ترفض استخدام غرف التحليل			
محسن جود	الاخبار	٩١١	٩٩-٠٧-٠٨
خصوصية الفرد ....ز			
منير على الجنزورى	الاهرام	٩١٢	٩٩-٠٧-٠٩
الزراعة بدون كيماويات هدفنا .. ولا صحة لتلوث الخضر الفاكهة بالمبيدات !!			
سكينة	المصور	٩١٣	٩٩-٠٧-٠٩
نقطة ماء : الحر شديد سخيف وليس كل واحد عنده تكييف			
محمد العزبى	الجمهورية	٩١٤	٩٩-٠٧-١٠

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٩) المجلد الخامس

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
الهواء الملوث ينتقل عبر الحدود من بلد الى بلد			
-----	الهدف	٩١٥	٩٩-٠٧-١٠
راى بالعربى : هل الاعتراف بالخطا فضيلة ام جريمة			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٩١٧	٩٩-٠٧-١٠
قراءات : اصوات الحمير .. فى العجمى !!			
كمال عبد الرءوف	اخبار اليوم	٩١٨	٩٩-٠٧-١٠
كسوف وخسوف لن تراها			
-----	الاهرام	٩١٩	٩٩-٠٧-١١
ايقاف الصرف الملوث على الترع والمصارف خلال ٣ سنوات			
-----	الجمهورية	٩٢٠	٩٩-٠٧-١١
افتتاح محطتى معالجة .. بمصانع بنى سويف واسيوط			
-----	الجمهورية	٩٢١	٩٩-٠٧-١١
..... وبدعم المشروعات التى تحافظ على البيئة			
-----	الاهرام	٩٢٢	٩٩-٠٧-١٢
الاعلام هو المفتاح السحرى لمشكلات العمل البيئى			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٩٢٣	٩٩-٠٧-١٢
البيئة تدخل اهتمامات التعاونيين			
-----	الاهرام	٩٢٥	٩٨-٠٧-١٢
التلوث الصناعى موضوع المسابقة الجديدة			
-----	الاهرام	٩٢٦	٩٨-٠٧-١٢
خطة عاجلة لمواجهة مشكلة نجمة البحر بسواحل ابحر الاحمر			
سالى وفائى	الاهرام	٩٢٧	٩٩-٠٧-١٢
التلوث يسبب الارهاق			
وجيه الصقار	الاهرام	٩٢٨	٩٩-٠٧-١٣
بيئيات : الديوكسين على الانترنت			
راصد	الاهرام	٩٢٩	٩٩-٠٧-١٣
نواجه الصرف الصحى على النيل.... من العام القادم			
سوزان زكى	الجمهورية	٩٣٠	٩٩-٠٧-١٣
تشغيل الطلاب فى مشروعات البيئة ومعسكرات			
عبد الحسيب الخنانى	الاهرام	٩٣١	٩٩-٠٧-١٣
٥ ملايين جنيه لانشاء مدفن صحى للقمامة بالقطامية			
سالى وفائى	الاهرام	٩٣٢	٩٩-٠٧-١٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استراتيجية متكاملة للعمل الاجتماعى لتحقيق التنمية الشاملة			
فوقية الكولى	الاهرام	٩٣٣	١٤-٠٧-٩٩
تحذيرات فى اسرائيل من كارثة بيئية			
أ.ف.ب	الاهرام	٩٣٤	١٥-٠٧-٩٩
البيئة والصحة فى مؤتمر للتمريض			
ميرفت عثمان	الاهرام	٩٣٥	١٥-٠٧-٩٩
افتتاح اول وحدة تراخيص للقيادة صديقة البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	٩٣٦	١٥-٠٧-٩٩
الاقمار الصناعية ترصد الامراض المصرية !			
-----	الاهرام	٩٣٧	١٦-٠٧-٩٩
ضحايا تلوث الهواء بسبب عادم السيارات اكثر عددا من ضحايا الحوادث			
ناجى الجرجاوى	الاهرام	٩٤٠	١٦-٠٧-٩٩
وزيرة البيئة تشيد بتعاون وزارة الداخلية للقضاء على التلوث			
سالى وفائى	الاهرام	٩٤١	١٦-٠٧-٩٩
حماية البيئة ... معركة الجميع			
-----	الجمهورية	٩٤٢	١٧-٠٧-٩٩
كارثة بيئية صحية بسوهاج			
هشام المراغى	الوفد	٩٤٣	١٧-٠٧-٩٩
اهناسيا تفوز بجائزة البيئة			
-----	الاهرام	٩٤٤	١٧-٠٧-٩٩
النباتات المائية امام المحاكم			
-----	الاهرام	٩٤٥	١٧-٠٧-٩٩
دراسة تمويل مشروع تغطية الترع والمصارف المارة بالكتلة السطنية بالمحافظات			
سالى وفائى	الاهرام	٩٤٧	١٨-٠٧-٩٩
التكنولوجيا النظيفة .. والتوافق البيئى فى صناعة صهر وانتاج مواسير الرصاص			
-----	الاهرام	٩٤٨	١٨-٠٧-٩٩
وزيرة البيئة تفتتح اول وحده مرور صديقة للبيئة			
ناجى الجرجاوى	الاهرام	٩٤٩	١٨-٠٧-٩٩
البيئة وتحديات المستقبل			
-----	الاخبار	٩٥٠	١٨-٠٧-٩٩
اصدرات جديدة موسم الرياح			
-----	الاهرام	٩٥١	١٨-٠٧-٩٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسرار البيئة على الانترنت			
-----	الاهرام	٩٥٢	١٩-٠٧-٩٩
بيئيات : العذاب المقيم			
راصد	الاهرام	٩٥٤	١٩-٠٧-٩٩
نوافذ خضراء ...			
-----	الاهرام	٩٥٥	١٩-٠٧-٩٩
حدوته .. نقطة الماء			
-----	الاهرام	٩٥٦	١٩-٠٧-٩٩
حلول لمتاعب الناس ... من التلوث			
-----	الاهرام	٩٥٧	١٩-٠٧-٩٩
الوضوع مؤجل !			
-----	الاهرام	٩٥٨	١٩-٠٧-٩٩
نصيحة			
-----	الاهرام	٩٥٩	١٩-٠٧-٩٩
استراتيجيات جديدة للجمعيات البيئة			
خالد مبارك	الاهرام	٩٦٠	١٩-٠٧-٩٩
التلوث فى المدن الكبرى يتجاوز الخط الأحمر			
-----	البيان	٩٦١	١٩-٠٧-٩٩
الطيران وهموم البيئة			
اشرف الحديدى	الاهرام	٩٦٣	٢٠-٠٧-٩٩
التوافق مع المعايير البيئة شرط لدخول السفن واللنشات شرم الشيخ			
سالى وفائى	الاهرام	٩٦٥	٢٠-٠٧-٩٩
الحر بهدلة			
احمد بهجت	الاهرام	٩٦٦	٢١-٠٧-٩٩
تدريبات مصرية أردنية فلسطينية			
-----	الاهرام	٩٦٧	٢١-٠٧-٩٩
ومحطة "خوفو " تهدد جيرانها !			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	٩٦٨	٢١-٠٧-٩٩
انشاء ٤٠ جماعة بيئة فى مزاكز شباب ٤ محافظات			
سالى وفائى	الاهرام	٩٧٠	٢٢-٠٧-٩٩
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٩٧١	٢٢-٠٧-٩٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تنظيم حملات قومية لمنع التدخين بين الشباب والأطفال			
سالى وفائى	الاهرام	٩٧٣	٩٩-٠٧-٢٣
نسمة صيف			
محمد العزبى	الجمهورية	٩٧٣	٩٩-٠٧-٢٤
الثلج يواجه ضربات الشمس			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٩٧٤	٩٩-٠٧-٢٤
دعم التعاون البيئى بين مصر والكاميرون			
سالى وفائى	الاهرام	٩٧٥	٩٩-٠٧-٢٤
بدء الحملة القومية لمكافحة التدخين			
-----	الجمهورية	٩٧٦	٩٩-٠٧-٢٥
بدء البرامج التدريبية للعاملين			
-----	الاهرام	٩٧٧	٩٩-٠٧-٢٥
بيئيات ضحايا البيئة			
راصد	الاهرام	٩٧٨	٩٩-٠٧-٢٦
وزيرة الدولة لشئون البيئة			
-----	الاهرام	٩٧٩	٩٩-٠٧-٢٦
الاستفادة الخبرة الأمريكية في تصنيع			
سالى وفائى	الاهرام	٩٨٠	٩٩-٠٧-٢٦
أساطير جدتى .. هل ترتقى بالسلوك البيئى؟			
عنايات مرجان	الاهرام	٩٨١	٩٩-٠٧-٢٦
الشواطىء المصرية تتعرض لغارات القناديل			
احمد الطبرانى	الاهرام	٩٨٢	٩٩-٠٧-٢٦
تطوير الصيانة فى التبريد والتكييف			
سالى وفائى	الاهرام	٩٨٤	٩٩-٠٧-٢٧
مليار جنيه للصرف المغطى لحماية ٤٠٠ألف فدان من التلوث			
محمد القصاص	الاهرام	٩٨٥	٩٩-٠٧-٢٧
ورد النيل .. مشكلة			
على النويشى	الاهرام المسائى	٩٨٦	٩٩-٠٧-٢٨
ارحموا البيئة			
سمير عبد القادر	اخبار اليوم	٩٨٨	٩٩-٠٧-٣١
سجل بيئى لحماية الآثار ومياه النيل من التلوث بجنوب الوادى			
وجيه الصقار	الاهرام	٩٨٩	٩٩-٠٨-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السجون تتجمل			
-----	الاهرام	٩٩٠	٩٩-٠٨-٠٣
شباب ١٠ محافظات يشاركون فى تنمية وحماية البيئة			
وجيه الصقار	الاهرام	٩٩١	٩٩-٠٨-٠٣
القصاص : حماية البيئة متولية كل مواطن			
-----	الاهرام	٩٩٢	٩٩-٠٨-٠٣
متاعب الناس من التلوث			
-----	الاهرام	٩٩٣	٩٩-٠٨-٠٣
بيئيات : نماذج صارخة للتراخيص			
راصد	الاهرام	٩٩٤	٩٩-٠٨-٠٣
رسوم ٣٤% من سيارات القاهرة فى امتحان تلوث العادم !			
احمد مهدى	الاهرام	٩٩٥	٩٩-٠٨-٠٣
مناقشة حصار التلوث حماية لصحة			
عنايات مرجان	الاهرام	٩٩٦	٩٩-٠٨-٠٣
مصر لها نصيب			
-----	الاهرام	٩٩٧	٩٩-٠٨-٠٣
التكنولوجيا النظيفة			
-----	الاهرام	٩٩٨	٩٩-٠٨-٠٣
عوادم الطائرات تسبب تآكل طبقة الأزون وترفع حرارة الجو			
هالة ابو زيد	الاهرام	٩٩٩	٩٩-٠٨-٠٣
ودائماً عمار يا مصر استخدام الخدمات البيئية .. ضرورة			
صلاح حجاب	الاهرام	١٠٠٠	٩٩-٠٨-٠٣
استراتيجية للتنمية النظيفة بتمويل من الحكومة السويسرية			
-----	الاهرام	١٠٠١	٩٩-٠٨-٠٤
تلوث البيئة وراء الضعف الجنسى			
-----	اخر ساعة	١٠٠٢	٩٩-٠٨-٠٤
سامى ابو الوفا وقود نظيف من الماء !!			
محمد عوض تاج الدين	الجمهورية	١٠٠٣	٩٩-٠٨-٠٥
الرئيس مبارك مباحثات مهمة مع القذافى ويفتتح فندق القوات المسلحة بمطروح البيئة قبل السياح			
عبير الضمرانى	الاهرام	١٠٠٤	٩٩-٠٨-٠٥

المصدر : الأهالى
التاريخ : ١٩٩٩/٦/٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نادية مكرم عبيد:

مطلوب إنقاذ نهر النيل من الصرف الصناعى

□ كتب خالد حريب:

أكدت د. نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، أن التلوث مازال يمثل خطراً على المجتمع. وأضافت، فى احتفالات «يوم البيئة العالمى»، السبت الماضى، أن مصر وقعت، خلال الفترة الماضية، ٦٠ اتفاقية دولية للحفاظ على البيئة.

أشارت الوزيرة إلى أن نهر النيل مازال فى حاجة إلى إنقاذه من مياه الصرف الصناعى، قبل نهاية العام الجارى.

وأكد المستشار صبرى البيلى، محافظ القليوبية، انه تم نقل ثلاثة مسابك ملوثة للبيئة، إلى صحراء أبى زعبل.

وأضاف ان هناك خطة لنقل مصانع النسيج بشبرا الخيمة، إلى خارج الكتلة السكانية.

وأشار د. عبد الرحيم شحاته، محافظ القاهرة، إلى خطة مماثلة تقضى بمواصلة نقل المسابك والمنشآت الملوثة، إلى صحراء القطامية.

وفى الإطار ذاته، أكد مصدر مسئول اتفاق «مشروع تحسين هواء القاهرة»، مع أحد المصانع الأمريكية، على توريد ٥٠ «شاسيه» مجهزاً للعمل بالغاز الطبيعى.. على أن يتم تصنيعها فى مصر مستقبلاً. وأضاف أن الغاز الطبيعى يوفر ٤٠٪ من تكلفة وقود «البنزين»، وأن عدد السيارات يزداد فى القاهرة بمعدل ٥٠ ألف سيارة سنوياً، وهو ما يتطلب العمل من أجل حماية العاصمة من التلوث.



□ د. نادية مكرم عبيد. *وقعنا ٦٠ اتفاقية*.

محاصرة كمية من الزيوت الخام تسربت من خط أنابيب البترول إثر اصطدام سفينة ليبيرية به

الغردقة ـ من عرفات علي:

تمكن مركز مكافحة التلوث بمدينة راس غارب من محاصرة وشفط كمية من الزيوت الخام كانت قد تسربت من احد خطوط أنابيب البترول التابعة لإحدى الشركات البترولية العاملة بالمنطقة إلي مياه البحر بمنطقة راس شقير، وتبين أن إحدى الناقلات البحرية الكبرى وهي ليبيرية الجنسية انحرفت عن مسارها المحدد بسبب شدة التيارات الهوائية فاصطدمت بماسورة ضخ بترول قطرها ١٨ بوصة وأحدثت ثقبا بها وبلغت الكمية التي تسربت منها نحو مائتى برميل، وانه على الفور تم إيقاف عملية الضخ وتحويلها إلى مسار بديل وتم التحفظ على السفينة التي تسببت في الحادث.

وأكد تقرير اللجنة البيئية التي شكلها سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر أن الحادث وقع علي عمق ٤٠ مترا داخل مياه البحر وأنه بعيد تماما عن أية شعاب مرجانية.. وأمرت النيابة العامة بإخلاء سبيل قبطان السفينة الليبيرية بضمان جواز سفره.

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٦/١٩٩٩

إنشاء أول محطة لرصد التلوث السمعى واغلاق آخر مصب للصرف الصحى فى يوليو القادم

الإسكندرية ـ من فايقة عبده وأحمد الغمرى:

أعلن السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية أمس ان المشروعات التى تقام فى الاسكندرية الآن بما فيها المشروعات البترولية تبلغ قيمتها ١٨ مليار جنيه وان هذه المشروعات البترولية تبلغ ٥٠٪ من حجم المشروعات القائمة بالمحافظة، كما تم توفيق اوضاع جميع المصانع بيئيا بنسبة ١٠٠٪.

جاء ذلك خلال لقائه مع لجنة الصحة والسكان والبيئة بمجلس الشورى برئاسة الدكتور ماهر مهران.

واضاف المحافظ انه تم انشاء محطات عملاقة للصرف الصحى لخدمة المناطق الصناعية على الاخص فى مجال صناعة السماد.

تنفيذ خطة لتجميل الاسكندرية لإعادة الرونق الحضارى لمبانيها الاثرية على طول الكورنيش وزيادة المسطحات الخضراء بمداخل المدينة.

مشيرا إلى انه سيتم فى شهر يوليو القادم اغلاق آخر مصب للصرف الصحى بمنطقة قايتباى وستصبح شواطىء الاسكندرية نظيفة. وقد تم انشاء أول محطة لرصد التلوث السمعى على مستوى الجمهورية بالاسكندرية.

وأكد الدكتور مهران ان أى تنمية اقتصادية لا يصاحبها تنظيم أسره فهى بلا فائدة وطالب بتحويل مستشفى الولادة بالاسكندرية إلى مركز دولى متخصص فى الصحة الانجابية.

وأعلن المحافظ انه تم تطوير قسم الطوارىء بالمستشفى الرئيسى الجامعى بالجهود الذاتية بتكلفة ٢ مليون جنيه، كما تم انشاء مستشفى الطوارىء عند الكيلو ٣٨ لخدمة مناطق الساحل الشمالى بالجهود الذاتية أيضا بمبلغ ٣ مليون جنيه وكذلك تطوير الخدمة المقدمة من وفق الاسعاف والذى تم تزويده بعدد ١٤ سيارة اسعاف جديدة، كما تم الانتهاء من انشاء مستشفى جديدة للطوارىء بمنطقة سموحة يتبع جامعة الاسكندرية ويجرى حاليا تجهيزه باحدث المعدات الطبية ليفتتح قريبا، وأكد ان الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية تقوم باستكمال المشروعات العملاقة لانتاج مايربو على ٤ ملايين م٣ من المياه يوميا بجودة عالية للحفاظ على صحة السكان.

وزيرة البيئة: تحويل القمامة إلى سماد للاستفادة بها فى المشروعات القومية

كتبت ـ سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن مشكلات المخلفات الصلبة بشقيها تعد من أهم التحديات التى تواجه الوزارة فى الفترة الحالية حيث تعد القمامة مشكلة ذات اضرار صحية واجتماعية واقتصادية وبيئية تفاقمت على مدار السنوات الطويلة السابقة، وأشارت إلى أن حجم هذه المخلفات الصلبة يصل إلى ١٣ مليون طن فى السنة ٤٠٪ منه عبارة عن ورق وزجاج وبلاستيك وهى مواد يمكن تدويرها واسترجاعها و٦٠٪ منها عبارة عن مواد عضوية يمكن تحويلها إلى سماد لتستفيد منه المشروعات القومية الكبرى مثل توشكى وشرق العوينات للزراعة الطبيعية. جاء ذلك فى الكلمة التى ألقتها وزيرة البيئة أمس فى صالون البيئة الأول الذى سوف تعقده شهريا جمعية مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة برئاسة المهندس «إسماعيل عثمان» وكان اللقاء الأول لمناقشة إدارة المخلفات الصلبة واستعراض التحديات والامكانات.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد ضرورة تحويل هذه المشكلة إلى مورد مشيرة إلى أن مشكلة إدارة المخلفات الصلبة بوجه عام تفتقر إلى النظرة العلمية الشاملة المتكاملة فى حين أنها عملية متصلة الحلقات وعن دور الوزارة فى مواجهة المشكلة أوضحت الوزيرة انه تمت الاستعانة ببعض المتخصصين وتم وضع استراتيجية مبادئها الأساسية هى تقليل حجم المخلفات عند المنبع واستخدام المواد القابلة للتدوير وتشجيع القطاع الخاص واجتذابه للمشاركة والتحديد الواضح لأدوار الجهات المختلفة: الإسكان والصناعة والصحة والتعليم والبيئة وغيرها كل فى تخصصه والتغيير الجذرى فى سلوكيات الناس من خلال التوعية.

من جانبه أشار المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إلى أن مدينة الجيزة ينتج عنها ٣٠٠٠ طن يوميا من القمامة وعن مجهودات المحافظة فى مواجهة هذه المشكلة قال إنه تم تعيين ألف شاب فى هيئة النظافة كعمال وتقديم منحة للهيئة قدرها مليون جنيه وأكد وجود مدفن صحى للقمامة بالمحافظة مساحته ٧٠٠ فدان تم استخدام ٧٠ فدانا منه وسوف يتم الاعلان خلال الأيام القليلة القادمة عن أكبر مشروع لتدوير القمامة فى الجيزة يعمل بنظام الـ B.O.T وذلك من خلال خمسة مصانع ستقام بالتعاون مع شركات أجنبية للتخلص من ٥ آلاف طن يومياً.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

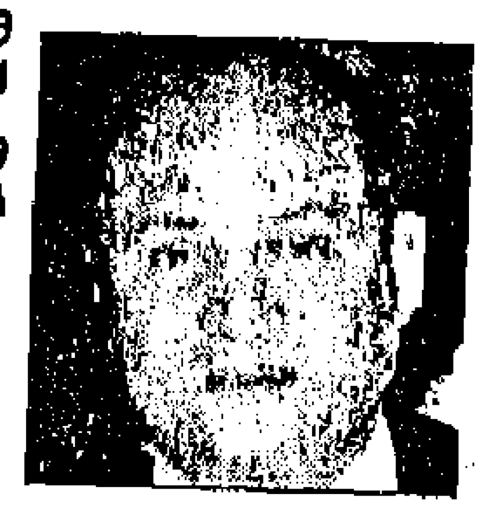
المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ يونية ١٩٩٩

تجديد شباب مدينة ١٥ مايو

كتب رمسيس :

.. في إطار الخطة العاجلة التي وضعها «د. محمد إبراهيم سليمان» وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة لتجديد شباب أول مدينة عمرانية وهي مدينة «١٥ مايو» والتي تقترب من العام العشرين. اقام المهندس «احمد علاء» رئيس الجهاز معسكراً في مكتبه وحجرة عمليات دائمة للإشراف ومتابعة المشاريع العاجلة في المدينة والتي تم منها بنجاح تجديد شبكة الكابلات الكهربائية الأرضية بالكامل وتم القضاء على الأعطال نهائياً. وكذلك رصف وتجديد الطرق والحدائق وإضافة اعمدة إنارة جديدة وحل مشكلة انقطاع المياه عن الأدوار العليا.



د. محمد إبراهيم سليمان

.. وبالتعاون مع جهاز شئون البيئة تم إغلاق المصانع العشوائية الملوثة للبيئة بعد تكرار شكوى السكان المحيطين بها وزيادة عدد اتوبيسات النقل العام من المدينة إلى العاصمة ويحلم المهندس «احمد علاء» رئيس الجهاز ومعاونوه بأن تنضم مدينة ١٥ مايو إلى قائمة المدن السياحية بعد أن أقيمت بها مدينة «ملاهي» واصبحت حدائقها البديل عن القناطر الخيرية في مواسم الإجازات والاعياد وافتتح فيها مجمع فنون متكامل به اكبر قاعة للسينما والمسرح والحفلات مكيفة ومجهزة باحدث تكنولوجيا ومازال حلم سكان ١٥ مايو هو زيارة من السيد الرئيس حسني مبارك الذي لم تشرف المدينة بزيارته منذ إنشائها.



د. منى حلمى

٥ يونيو اليوم العالمى للبيئة

الطبيعة أنثى حاضرة للاغتصاب

لقد اجمعت أحدث الدراسات البيئية على ان ما سببه البشر من انتهاكات للتوازن الطبيعى للبيئة، هو مسار مؤكد نحو تدهور الحياة، بل انهيارها على كوكب الارض.

وإذا لم يغير البشر من عقلية التعامل مع الطبيعة، والموارد البيئية فإن الحياة ستصبح مستحيلة للجميع فى المستقبل القريب، الامر الذى لا يترك للدول سواء المتقدمة صناعيا او النامية رفاهية الاختيار. إن تغيير العقلية السائدة تجاه الحياة غير ممكن فى ظل المقاييس غير المتكافئة التى تحكم العلاقة بين الدول الصناعية الكبرى والدول النامية الصغرى، وهو ايضا غير ممكن فى ظل عدم توافر العدالة الاجتماعية على مستوى البلد الواحد. وهوما يعبر عنه فى ادبيات البيئة أن ما هو «عالمى» يوجد فى «المحلى».

ومع ضرورة تغيير النظم الاقتصادية والاجتماعية التى تحكم العالم، وحتمية تغيير العقلية تجاه الطبيعة والبيئة، هناك اهمية كبرى لتغيير العادات الشخصية السلوكية للافراد، لابد ان تصبح رعاية البيئة والحفاظ عليها جزءا متاصلا فى الوجدان يظهر تلقائيا فى ابسط سلوكيات الإنسان وليس مجرد إيمان نظرى يفتقد المصداقية فى الواقع وتبدا هذه السلوكيات من البيت، وتمتد إلى الشارع واماكن العمل والتجمعات المختلفة فالتغير هو فى النهاية مجموع الافعال الفردية المستمرة والموجهة نحو هدف محدد، وهذا ما نقصده حين نقول بسد الفجوة بين ما هو «عام» و«خاص» او بين ما هو «سياسى» و«شخصى».

لقد اتفق علماء البيئة على ان الدول الصناعية الكبرى نتيجة لتقدمها الصناعى والتكنولوجى هى التى شاركت وما زالت تشارك بنصيب اكبر فى تلويث البيئة العالمية.

ويقتضى المنطق العادل تبعا لذلك أن تتحمل هذه الدول الثمن الاكبر فى حل مشكلات البيئة، وانتهاك التوازن الطبيعى للحياة هذه الدول الصناعية الكبرى مدعوة للتخلى عن قيم السيطرة والتعصب والاستغلال وهوس الاستهلاك. إنها القيم التى تعكس نفسها فى المزيد من «قهر» الطبيعة و«تدمير» الموارد البيئية و«إهدار» حق الاجيال القادمة فى بيئة نظيفة خضراء متوازنة امنة.

هناك احتياج لان تتسم القوى الاقتصادية الكبرى متشابكة المصالح بالرشادة والتواضع وان تؤمن ان موارد البيئة حق لكل الشعوب وكل الاجيال.

حقا لقد وصل عالمنا المعاصر إلى مستويات غير مسبوقة من التقدم العلمى والتكنولوجى، لكن البشرية فى ايامها الاولى كانت اكثر سعادة واكثر إحساسا بالتناغم والتصالح مع الطبيعة والبيئة.

صحيح اننا الآن نعرف أكثر، نستهلك أكثر، نملك اكثر لكن يبقى المحك الحقيقى هو نوعية الحياة وأى إطار من القيم تتم فيه هذه المعرفة والإستهلاك والملكية، لقد اصبح الاستهلاك فى حد ذاته غاية نلهث وراءها لحل مشكلات نفسية عديدة اولها واهمها الإحساس بالعجز وعدم التحقق والخواء الداخلى.

اصبح العلم واكتشافاته فى انعزال عن اخلاقيات العلم -والنتيجة هى سيادة حضارة ضد التحضر الحقيقى وضد سعادة الإنسان وضد حقه فى الشعور بالتناغم مع ذاته ومع البيئة المحيطة.

تزداد الضرورة كل يوم وخلق وعى بيئى جديد يتجاوز الحواجز الجغرافية والسياسية من اجل التوصل إلى اخلاق عالمية جديدة تساهم فيها جميع الدول.. اخلاق تستطيع نقل العالم من تسلط «النسق الهرمى» فى التفكير إلى ديمقراطية «النسق الدائرى».

والوعى البيئى فى جوهره هو خلق وتشكيل العقلية ذات الحساسية تجاه قضايا ومشكلات البيئة، وإدراك العلاقة العضوية الجدلية بين الإنسان والبيئة المحيطة من ناحية وبين البناء السياسى والاقتصادى والثقافى وانعكاساته على التعامل مع البيئة من ناحية اخرى، وفقا لهذا الوعى تكون مشكلة الفقر او الظلم الاجتماعى من ملوثات البيئة وليس فقط المشكلات المادية مثل استنزاف الموارد الطبيعية، فالفقر او الظلم الاجتماعى ليس اقل خطورة من انتهاك التوازن الطبيعى للحياة من قطع الغابات، او تلويث المياه او الهواء، فالفقر يلوث كرامة الإنسان، والظلم ينتهك إنسانية الإنسان.

ونحن نحتفل باليوم العالمى للبيئة لا نتغافل عن حقيقة انه فى العالم كله هناك ارتباط وثيق بين حركات تحرير المراة وحركات الحفاظ على البيئة.

وهناك تيار يعرف باسم التيار النسوى الإيكولوجى والذى يفسر انتهاكات البيئة بانها من افراز العلم الذكورى ذى النظرة الاستعمارية للارض والطبيعة والهواء والبحار والطيور والاشجار والنساء.

فالطبيعة او الموارد الطبيعية ينظر إليها كانها أنثى حاضرة للاغتصاب وإيقاع العنف والهجوم. إن كلا من الطبيعة والمراة هما بمثابة الحضارة الذكورية جبهتان على الرجل أن يقهرهما ويخضعهما ولذلك فإن تحرير الطبيعة وتحرير النساء غير ممكنين بدون

التخلص من القيم الذكورية التي لم تنتج طوال تاريخها إلا التدمير والموت والحروب.

إن كل اشكال التفرقة تخدم بعضها البعض ولذلك فإن تغيير مقولة ان الإنسان (الرجل) سيد الطبيعة ،مرتبط بتغيير مقولة أن الرجل سيد المراة، وبتغيير مقولة أن الرجل الابيض سيد الرجل الاسود، وأن دول الشمال تسود دول الجنوب، وان الغنى سيد الفقير.

هناك احتياج إلى فلسفة جديدة لا احد فيها سيد احد آخر، ولا شعب سيد شعب آخر. نحتاج فكرا اكثر إنسانية قائما على المساواة والعدالة بين كل البشر وبين كل الشعوب.

إن الثورة البيئية التي تتزعمها النساء فى العالم مثلما ترفض اغتصاب حقوق الطبيعة من اجل حمى الاستهلاك ترفض اغتصاب حقوق النساء وحقوق الشعوب.■

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٩

همسات

صداقة مع البيئة

يرتبط شهر يونيو في ذهني بموسم الامتحانات والاحتفال بيوم البيئة العالمي، احرص في هذه الفترة من كل عام على كتابة موضوعات صحفية ترتبط بهذين الحدثين لاهميتهما في حياة الاسرة المصرية، هذا إلى جانب كونهما عاملين اساسيين للتنمية في بلدنا، وتمنيت من اعماقي ان ياخذ الاحتفال بيوم البيئة هذا العام شكلا مختلفا عن السنوات السابقة حيث اعتدنا على عقد اللقاءات والندوات في الفنادق الكبرى والقاعات المكيفة الهواء في الوزارات والاندية والجمعيات الاهلية والمدارس و... و...، حيث يستمع الحاضرون للكلمات والتصريحات ولبعض الانتقادات، وبعد العودة إلى المنازل عادة لايبقى في الاذهان سوى صدى الكلام. وبالفعل تحققت الامنية واختلف شكل الاحتفال بخروج نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إلى الشارع.

نزلت الوزيرة إلى ميدان التحرير وتحدثت باسلوب بسيط عن مزايا المركبات التى تسير بالغاز الطبيعي وشرحت للمواطن العادى بابتسامة حلوة مفاهيم حماية البيئة وزعت عليهم منشورات تدعوهم من خلالها للمشاركة في حل مشاكل البيئة وركزت على افتتاح المشروعات بدلا من القاء الخطب وعقد الندوات.

ولمس الحوار بين المسئولين والجماهير شئ حيوى بالنسبة للمواطن وهو الشكاوى الصحية التى قد يشعر بها الفرد مثل التعب والارهاق والصداع والدوخة نتيجة لاستنشاقه هواء ملوثا. تطرق الحديث لأخطر القضايا البيئية باسلوب سلس وبسيط يصل إلى قلب الشخص العادى فيتفاعل معه ويدرك شئيا مهما وهو ان بيئة نظيفة غير ملوثة تعني وجود إنسان قوى سليم جسديا وعقليا، وان المحافظة على صحتنا ومواردنا هى اقصر الطرق للتنمية ورفع المستوى الاقتصادى للشخص والدولة. ويجب ان تتخذ التوعية بالبيئة هذا الشكل حتى تنشا علاقة حب بين الشخص والبيئة التى يعيش وسطها فيشارك ويصبح جزءا مهما ومفيدا في حل جميع المشكلات.

اهمس في اذن كل اسرة مصرية انه من الضرورى ان يشعر كل شخص في اعماقه بان البيئة صديقة له وان عليه ان يبذل الجهد لتدعيم اواصر المحبة مع هذه الصديقة العزيزة.

ناهد حمزة

المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٦/١٩٩٩

كيف ننمي الوعي البيئي لدى أطفالنا؟

لم تعد مشاكل البيئة الآن قضية محلية بل تحولت إلى قضية عالمية تهددنا جميعا. مما يستلزم تعديل اتجاهاتنا وسلوكياتنا نحو البيئة وقضاياها.. لذلك فنحن ننتهز مناسبة "يوم البيئة العالمي" ومرور حوالي ٣٠ عاما على عقد أول مؤتمر عالمي للبيئة البشرية بمدينة استوكهولم بالسويد ونتساءل: هل نجحت الجهود المبذولة عندنا في زيادة الوعي البيئي لدى أطفالنا؟ وهل نجحت أيضا في تعديل سلوكهم وممارساتهم نحو البيئة وقضاياها؟ فيوجد لدينا الآن جهاز لشئون البيئة، ووزارة للبيئة وقانون لحماية البيئة واهتمام محلي ممثل في الأجهزة والمؤسسات الحكومية أو المنظمات والهيئات غير الحكومية بقضايا البيئة، ونسمع يوميا عن مشروعات تطبق في مختلف أرجاء مصر لحماية البيئة والتصدي لمشكلاتها وزيادة التوعية بكل ما يتعلق بها. ورغم ذلك كله فما زالت ممارسات أطفالنا تجاه بيئتهم تثير الدهشة ولا ترقى إلي مستوى المسئولية. فكيف ننمي الوعي البيئي لديهم ونعدل من اتجاهاتهم نحو البيئة؟

تقول د.ليلى كرم الدين مدير مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس: أن ذلك يتلخص في ضرورة الربط بين برامج البيئة ومشكلاتها، ومختلف الأنشطة التي توجه للطفولة في مصر.. وهذا يتجسد الآن عندنا حيث بدأنا ربط أنشطة الطفولة ببرامج حماية البيئة من خلال لجنة الطفل والبيئة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة والمجلس القومي للطفولة والأمومة، بالإضافة إلى المشروع الناجح "الركن الأخضر" الذي طبق بمكتبات الأطفال. لذلك يمكن أن نقول أننا قد بدأنا بالفعل ولكن الطريق ما زال طويلا.. والنجاح الحقيقي في التصدي للمشكلات البيئية مفتاحه في يد الأطفال ولا بد أن نبدأ بهم، وننمي الوعي البيئي لهم وبمختلف مقومات البيئة وقضاياها ومشكلاتها وطرق حمايتها. لأن هذه المعرفة ستكسبهم الشعور بالمسئولية تجاهها، وبالتالي ستتعدل سلوكياتهم وممارساتهم تجاهها.

ما هي الموضوعات البيئية الملائمة للأطفال؟

النظافة العامة والصحة وطرق المحافظة عليها، وكل ما يتعلق بالكائنات الحية من حيوان ونبات وطيور وكيفية التعامل مع النفايات والهواء والغذاء وطرق المحافظة عليها وموضوعات أخرى.. وقد أكدت الدراسات أنه كلما شارك الأطفال في برامج التربية البيئية مبكرا، زادت قدرتهم على الوعي البيئي.. ويمكن الاستعانة بأسلوب الحكاية المروية والمسرح والدراما وبرامج الكمبيوتر المصممة لزيادة الوعي البيئي للأطفال، إلي جانب تشجيع إدخال التربية البيئية في جميع برامج التربية المبكرة "رياض الأطفال" ثم تضمين المقررات الدراسية هذه البرامج البيئية وربطها بالعلوم العامة وعلم الأحياء والكيمياء والعلوم الاجتماعية وغيرها.

ثم تشير د.ليلى إلى حقيقة مهمة وهي ضرورة توعية الأسرة أيضا بهذه البرامج البيئية، وأنه أحيانا كثيرة يساهم الأبناء في زيادة وعي الأسرة وتعديل اتجاهاتها نحو البيئة، وهذه المشاركة مطلوبة وضرورية فيجب أن نزيد فعالية الأسرة بإشراكها في المشروعات التي تطبق للحفاظ على البيئة في مختلف الأحياء، بأن يتكاتف أفراد الأسرة جميعا في التصدي للمشكلات البيئية وحلها.. وهذا بالطبع لا بد أن يسبقه برامج توعية مستمرة في مختلف وسائل الاتصال الجماهيرية والإعلامية وبمشاركة النوادي الرياضية والاجتماعية والساحات ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وثقافة الأطفال وقصور الثقافة وغيرها، في التوعية وعقد الندوات وورش العمل والحلقات الدراسية بمختلف الأماكن والمؤسسات وأتمنى بمناسبة "يوم البيئة العالمي" أن نعقد صلحا بين أطفالنا وبين بيئتهم، وأن نغرس في قلوبهم الحب لكل ما هو جميل ونظيف، وأن نكون نحن الآباء والأمهات والقدوة الصالحة لهم في سلوكياتهم. وأتمنى أيضا أن نشعر جميعا بأن مقومات البيئة هي نعم تستوجب شكر الله عز وجل وألا ننسى عند إعداد برامج التوعية البيئية التربية الدينية والأديان السماوية غنية ببرامج الإصلاح البيئي، وأنه يجب أن نتعامل مع البيئة من منطلق القواعد الفقهية الأصولية العامة مثل: "درء المفاسد مقدم على جلب المصالح" وأن نتذكر أن كف الأذى هو مبدأ إيماني مهم.. فهل نتذكر؟

عبلة الساعاتي

مصر ترأس اجتماع بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون

كتبت . سالى وفائى:

أكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة أن زيادة موارد الصندوق متعدد الاطراف الخاص بتمويل مشروعات حماية طبقة الأوزون فى الدول النامية للفترة من عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٢ يأتى على رأس الموضوعات التى سيناقشها الاجتماع التاسع عشر للفريق العامل مفتوح العضوية لأطراف بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون الذى يبدأ أعماله غدا السبت فى جنيف . وقال أن الاجتماع سيناقش تقارير التقييم البيئى التى أعدها فريق الخبراء عن جهود الدول المختلفة في حماية طبقة الأوزون لعام ١٩٩٨ الى جانب مناقشة التقرير الذى أعده الفريق الحكومى الدولى المعنى بتغيير المناخ والخاص بالطيران وتأثيره على الغلاف الجوى، ومناقشة اعفاء بروميد الميثيل لأغراض الحجر الصحى ومعالجات ماقبل الشحن واستعراض طلبات الحصول على اعفاءات الاستخدامات الأساسية للمواد المستنفدة لطبقة الأوزون لعام ٢٠٠٠ . وسيتم خلال الاجتماع النظر فى التغييرات والتعديلات المقترح ادخالها على بروتوكول مونتريال وتشكيل فريق لصياغتها قانونيا .

المصدر : الأهـــرام

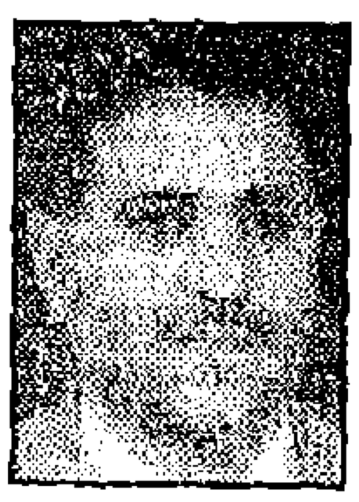
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٩

رئيس مؤسسة حماية البيئة الأردنية:

نقيس ونرصد إشعاعات مفاعل ديمونة وصرف بحيرة طبرية الملوث

فى حديث سريع مع د. كامل محمد القيسى، رئيس مؤسسة حماية البيئة الاردنية قال.. هناك برامج عمل تنتظر مشاكل البيئة، وفى البداية نحن نسعى لوضع الكيان المؤسسى، أو بمعنى ادق البناء المؤسسى، وأتطلع هنا الى مصر لفتح مجالات التعاون فى كل تخصصات البيئة، ولاسيما من خلال ثغر الاردن الباسم خليج العقبة، وتتعاون معى جمعيات أهلية لحماية البيئة، والتى أسسها رئيس الوزراء الحالى.

ان البيئة محتاجة الى انطلاقة، تواكب التطور الصناعى، والتخصصات غير متوافرة، ولاسيما فى البيئة البحرية، والتشريعات، والاعلام، كما ان الاردن تفتح عيونها على أى مياه عادمة تتسرب من بحيرة طبرية غير معالجة، كما نرصد الى اشعاعات نووية زائدة صادرة من مفاعلات صحراء النقب مثل مفاعل ديمونة، وهو أحد برامجى لقياس الاشعاعات، وأنا أعلم ان مياه طبرية رديئة، واثرت على مياه الشرب، ولا سيما الجزء الجنوبى، حيث المناطق الضحلة وتكاثر الطحالب، وقد نجحت الاردن فى السيطرة على النفايات الخطرة، وبناء مرفق صحى وبرك معالجة، جنوب شرق عمان بمسافة ١٢٠ كيلو مترا، واسعى الى المنظمات الدولية لتمويل بناء مدافن صحية، لدفن النفايات الخطرة وأهمها نفايات المستشفيات، ومن أهم الأمور لدينا هو وضع التشريعات، ودراسات الأثر البيئى الآن.



د.كامل القيسى

وسوف اراقب المصانع المستوردة من الخارج حتى تتضمن وحدات للمعالجة، وسوف ترفض المصانع الملوثة التى تطردها دول العالم الأول من بلاده، ومن الأمور الخطيرة تلك العمليات الجائرة فى حفر الابار مما أدى الى سحب جائر للمياه الجوفية اثر على ٣ مليارات متر مكعب مياه جوفية فى طريقها الى التملح، وقد اغلقت ابار فى منطقة الخليل كما تاثر سد الملك طلال من تراكم الملوثات والمياه الراكدة.

دليل إرشادى لإدارة البيئة فى الدول النامية

أظهرت نتيجة الدراسة الميدانية التى قامت بها منظمة الأيزو فى جنيف لأكثر من ٥٠٠ شركة طبقت نظام الإدارة البيئية أيزو ١٤٠٠٠ أن ٨٠٪ من تلك الشركات وجدت أن نظام الإدارة البيئية الجيد أيزو ١٤٠٠٠ مجد ومؤثر ماليا، وصرح المهندس اسامة المليجى عضو اللجنة الدولية بمنظمة الأيزو..

بان ٦٠٪ من تلك الشركات استردت ماانفقته على نظام الإدارة البيئية فى أقل من ١٢ شهرا وقد أشارت منظمة الأيزو الى تلك النتائج فى الدليل الإرشادى لتطبيق الأيزو ١٤٠٠٠ ضمن سلسلة من الأدلة التى تصدرها الأيزو لمساعدة الدول النامية على تطوير البنية الأساسية للمواصفات الوطنية وحتى تتواءم مع المعايير والمواصفات الدولية من أجل النمو الاقتصادى والتنافسية.

وأظهرت الاحصاءات انه منذ صدور الأيزو ١٤٠٠٠ فى سبتمبر ١٩٩٦ فإن ٥٥ دولة على الأقل قد تبنتها كمواصفات وطنية وحصلت (٨٠٠٠ شركة) على شهادات الأيزو ١٤٠٠٠ منها ٣٥ شركة فقط فى مصر.



اسامة المليجى

وسلسلة المواصفات القياسية أيزو ١٤٠٠٠ للإدارة البيئية يمتد تاثيرها وأهدافها الى أبعد من المطابقة مع القوانين والتشريعات الوطنية والذى يعد المرحلة الأولى ونقطة البداية الى التقييم الذاتى للتأثيرات البيئية والتطور البيئى المستمر من خلال سياسات وبرامج مرسومة بعناية ولتحقيق خفض الفاقد وترشيد الطاقة والموارد والاستعداد الجيد للطوارىء والكوارث البيئية. والدول النامية سوف تكون المستفيد الأول من الفهم الجيد والتطبيق السليم لتلك المعايير. والتى يتزايد الارتباط بين تطبيقها وبين التجارة الدولية وهو موضوع اخر سوف نخصص له مكانا خاصا لما له من آثار على التنافسية العالمية.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٩

كل شكاوى متاعب الناس من التلوث تجد اهتماما شخصيا من وزيرة البيئة ومتابعة يومية وهذه ردود الجهات المختصة.

● حول شكوى اهالى نهاية شارع (٥) بمساكن عين الصيرة أوضح رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة صحة ماجاء بالشكوى نتيجة سلوك بعض المواطنين وأصحاب العربات الكارو الذين اعتادوا القاء مخلفاتهم بالمنطقة وتقوم الهيئة برفع المخلفات اليومية وتحرير محاضر لمن يتم ضبطه.

● وبخصوص تضرر اهالى قرية الحميدية

متاعب الناس.. من التلوث

بمنيا القمح بالشرقية من حظائر المواشى الكائنة وسط الكتلة السكنية.. تم التفتيش على المنشأة المذكورة وتحرر محضر مخالفة وارسل لشرطة منيا القمح.

● وبشأن استغاثة احدى مدارس الاطفال بوزيرة البيئة من احد المصانع والمصابغ الملاصقة بالعباسية الشرقية للمدرسة طلبت الوزيرة ارسال لجنة للمعاينة الفورية واتخاذ اللازم وفقا لما ينص عليه القانون ٤ لسنة ٩٤ بشأن تلوث الهواء.

● بشأن تضرر سكان العقار رقم ١٨ بشارع سعيد بمدينة طنطا من فرن الخبز الأفرنجى وما يسببه من مخالفات صحية وبيئية تم انذار صاحب المنشأة ومنحه مهلة لإزالة المخالفات بعد أن تم تحرير عدة محاضر له من قبل.

● افاد السيد جمال شيحة سكرتير عام محافظة القليوبية بشأن شكوى اهالى اجهور الصغرى بالقناطر الخيرية، من سوء حالة الترعة المطلة على منازلهم، بأن هذه الترعة مسقه انتشرت حولها المبانى العشوائية، مع صعوبة تغطية الترعة المشار اليها وتم انذار جميع المواطنين وسيتم تحرير محاضر بيئية للمخالفين.

الجمعيات والعمل الإنمائى

اتهمت بعض الجمعيات الاهلية القانون الجديد، بانه جاء ليعوق العمل الأهلى التطوعى، وآثارت ضجة تعارض القانون، نتيجة سوء فهم بعض النصوص، بينما ابدت بعض الجمعيات الأهلية الاخرى ارتياحا للقانون، ولاسيما الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة ـ ١٢٠ جمعية ـ بعد تعديل النصوص من خلال ماتمخضت عنه المناقشات، مع الجمعيات، والنواب فى مجلس الشعب.

وعندما نعود بالتاريخ الى عام ١٩٧٢، عندما عقد أول مؤتمر تنظمه الامم المتحدة للبيئة البشرية، بمدينة ستوكهولد العاصمة السويدية، كانت الجمعيات البيئية ذات مواقف مناهضة للتنمية ولروح العصر والتطور، اما الآن فان الجمعيات وضعت البيئة على رأس برنامج العمل الانمائى، واصبحت هى شعار القرن ٢١، فلا تحقيق لاهداف التنمية المستدامة إلا عبر المشاركة الجماهيرية، وتحويل قضية البيئة من قضية اجتماعية الى التزام فردى، بل بلغ اهتمام الناس بالبيئة حدا تجاوز فى بعض الاحيان اهتمام الحكومات.

وعندما نتأمل اداء الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة.. فان التوعية بالقدوة، ودفع الناس الى العمل لرعاية البيئة، وخلق سلوك جديد فى التعامل مع الطبيعة، والموارد، يصبح الهدف الاول والاسمى، لان رعاية البيئة عقيدة، وايمان شخصى، وموقف سلوكى، وعمل تطوعى، واداءعن قناعة بانجاز رسالة، وتجمع متآلف لبشر من ذوى الكفاءات لهم هدف سامى، وليس لديهم مآرب شخصية ولا جاه ولا سلطان ولا مادة، يسعون لتحقيق هذا الهدف دون اللجوء الى الحكومة، لخدمة الناس، والسعى لتنمية الموارد، والتراث، والطبيعة، والجمال والخضرة والشجرة والصمود فى وجه القبح، وتزار فى وجه المخالفين وتنادى على النظافة وتحض على الافضل والانظف والاجمل، وتراقب وتشارك وتتابع وتدعم كل أهداف نبيلة، ان الجمعيات امامها طريق طويل لكى تثبت جدارتها فى الشارع المصرى من اجل العمل التطوعى.

●● قالوا: إن الجمعيات التى لا تسعى الى تحقيق الربح هدف نبيل لخدمة أهداف سامية..

راصد

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٦/١٩٩٩

غياب قطاع البيئة فى الخطة العامة

بقلم الدكتور:
صليب بطرس

صاحب استخدام الخطة اداة للهيمنة على الاقتصاد - أى اقتصاد - تقسيم المجتمع الى عدة قطاعات. ويتفاوت عددها وانواعها من بلد لآخر حسبما تمليه طبيعة وظروف هذا المجتمع. وفى البلد الواحد تختلف هذه القطاعات فى وقت عما كانت عليه فى وقت آخر.

وعلى وجه العموم وكمثل من مصر اتفق على ان تقع هذه القطاعات تحت ثلاثة مسميات رئيسية: القطاع السلعى - وقطاع الخدمات الانتاجية - وقطاعات الخدمات الاجتماعية. والقطاع الاول يتكون من: الزراعة - والصناعة والتعدين - والبترول - والكهرباء - والتشييد والبناء. وأما النوع الثانى فيتكون من: النقل والمواصلات - وقناة السويس - والتجارة - والمال - والتأمين - والمطاعم - والفنادق. أما الاخير فيشتمل على: الملكية العقارية - والمرافق العامة - والتأمينات الاجتماعية - والخدمات الحكومية - والخدمات الشخصية والاجتماعية.

ولم تأخذ الحكومة المصرية بما أوصت به هيئة الامم المتحدة من ضرورة تخصيص قطاع منفرد للبيئة، حسبما اشار به واسيلى ليوتنيف منذ عشرين عاما وفكرة تقسيم النشاط الاقتصادى وتوزيعه إنما تستند من بين ما تستند اليه الى الرغبة فى الوقوف على مدى مطابقة اداء القطاع وأبتعاده عما تستهدفه الخطة مع الكشف عن اسباب القصور باقرب وسيلة وأيسرها. ولولا هذه الفكرة لاختلط الحابل بالنابل ولوقع المختصون فى حيص بيص.

●●●

وانطلاقا من هذه الفكرة جرت العادة على ان تصدر الهيئة المسئولة عن التخطيط (وهى وزارة التخطيط فى مصر) تقارير توضح الأداء الفعلى لكل قطاع ومقارنته بما جاء فى الخطة بشأنه على أن تشمل هذه التقارير تحليلا لأسباب القصور التى تعترى اداء القطاع.

وثمة فكرة يجدر ايضاحها فى هذا المقام وهى ان الصورة الرقمية التى تظهر بها الخطة وتقارير المتابعة إنما يتكون كل منها من عنصرين احدهما الكم المنتج والآخر السعر وحاصل الضرب يظهر أداء القطاع وتساوى الرقم كما تظهر فى تقرير المتابعة لا يعنى ان يكون أداء القطاع قد تحقق. فيمكن ان يجيء هذا التساوى نتيجة لتضخم السعر مع انخفاض الكم وكمثل: لو ان صناعة الحديد والصلب قدر لها فى الخطة ان تنتج مليون طن بسعر ٥٠ جنيها للطن أى ان القيمة التى تظهرها الخطة هى ٥٠ مليون جنيه. ولو ان الأداء الكمى قد هبط إلى ٥٠٠ ألف طن فقط وارتفع السعر الى ١٠٠ جنيه لكان الرقم النهائى فى تقرير المتابعة ٥٠ مليون جنيه أيضا. وفى نفس الوقت يكون القطاع لم يحقق سوى نصف الانتاج الكمى مما يعتبر قصورا فى الأداء. وتحتم هذه الظاهرة ذكر الارقام كاملة لكى تكون الصورة واضحة.

●●●

وتختلف اهمية انتاج القطاع من خلال الوزن النسبى لأداء القطاع منسوبا الى مجمل أداء الاقتصاد ممثلا باجمالى الناتج المحلى ومازالت الصناعة والتعدين فى مصر تشكل الوزن الأكبر إذ بلغ ١٩,٥٪ فى سنة ١٩٩٨/١٩٩٩ ومعدل العمالة للقطاع ١٣,٦٪. وفى نفس الوقت فإن معدل المشتغلين فى قطاع الزراعة فى نفس السنة يبلغ ٢٩٪ فى حين ان اسهام هذا القطاع فى مجمل الناتج المحلى يبلغ ١٧,٤٪.

ويسهم قطاع النفط والغاز الطبيعى بما يعادل ٦,٧٪ من مجمل الناتج المحلى كما يسهم بحوالى ٣٣,٧٪ من الصادرات السلعية وكل ذلك فى ١٩٩٧/١٩٩٨ ونتيجة لانخفاض اسعار النفط فى الاسواق العالمية فان قيمة الصادرات البترولية ومشتقاتها هبطت فى تلك السنة الى ١,٢ مليار دولار بدلا من ٢,٤ مليار دولار فى السنة السابقة وفى السنوات الخمس الأخيرة اقبلت الشركات الدولية العملاقة على عمليات الاستكشاف فى مصر نتيجة لارتفاع معدلات الامتيازات التى تحصل عليها هذه الشركات. وجاء التقدم الملحوظ فى مجال الغاز الطبيعى مع الاستكشافات التى تمت فى الصحراء الغربية وفى الحقول البحرية فى الدلتا. وكان من نتيجة انشاء شبكة توزيع الغاز بحوالى ٣٠٠٠ كيلومتر لتصل الى محطات توليد الكهرباء، ان اقبلت الشركات على الاستثمار فى هذا المجال. ويتوقع ان يرتفع الاستهلاك المحلى من الغاز المحلى الى ٥٩,٢ مليار قدم مكعب يوميا فى سنة ٢٠٠٠. ولابد من ان تفضى الاستكشافات الجديدة الى وجود فائض قابل للتصدير من الغاز الطبيعى مع نهاية العام الحالى.

وفى قطاع الخدمات تسيطر الموارد السياحية وموارد قناة السويس التى تشكل ٢٢,١٪ من الناتج المحلى الاجمالى و٣٤,٧٪ من مجموع الصادرات السلعية والخدمية. اما السياحة فتعتبر قمة القطاعات التى تحقق النقد الاجنبى. فقد بلغت الموارد السياحية فى سنة ١٩٩٧/١٩٩٨ مليار دولار. وبينما هبطت هذه الموارد بما يعادل ١٩٪ مقيسة بسنة ١٩٩٦/١٩٩٧ نتيجة لحوادث العنف التى وقعت ١٩٩٧ فإن قطاع السياحة آخذ فى التحسن منذ منتصف ١٩٩٨. اما موارد قناة السويس فقد انخفضت بما يعادل ٤٪ لتصل الى ١,٧٧٦ مليار دولار فى سنة ١٩٩٧/١٩٩٨ وذلك تمشيا مع الاتجاه الانخفاضى للسنة السابقة. ومن الاسباب التى ادت الى هذا الانخفاض توجد المنافسة من خطوط النقل البديلة وخطوط نقل البترول. ومن شأن ذلك انخفض عدد السيارات المنقولة وكانت ومازالت أزمة شرق آسيا تشكل سببا رئيسيا لانخفاض هذه الموارد. وعمدت هيئة قناة السويس الى سياسة الاسعار وسيلة لجذب المزيد من حركة النقل. كما انها تخطط لتعميق مجرى القناة.

وفي مشروعات البنية الاساسية اخذ الدور الذي تؤديه الاستثمارات الخاصة فى مجالات البنية الاساسية الرئيسية فى الازدياد بصورة محسوسة وبخاصة في الشهور الاخيرة. اعلنت الحكومة ان جميع مشروعات توليد الطاقة سوف يتم انشاؤها بنظام الامتياز (وهو النظام الذى اخذ اسم BOOT) ويعنى هذا النظام الذى كان مطبقا فى مصر ان تقوم الشركة صاحبة الامتياز بانشاء المشروع وادارته على ان يؤول ملكيته فى نهاية مدة الامتياز الي الحكومة دون مقابل. وقد بيعت معدات امتيازات التليفون المحمول الى منشآت خاصة وأصبحت المطارات الجديدة والموانيء وخدماتها متاحة لمستثمرى القطاع الخاص. ويقال ان تقبل الحكومة المتزايد لفكرة اشتراك القطاع الخاص فى مشروعات البنية الاساسية سوف يتيح للشركات الامريكية فرصا متزايدة.

●●●

ان عدم اخذ مصر بنصيحة هيئة الامم المتحدة والواردة فى تقرير اعده واحد من اعاظم الاقتصاديين فى تقريره الذى نصح فيه بافراد قطاع للبيئة بين قطاعات الخطة منذ ما يزيد على عقدين من الزمان، أمر غير مستحب ويجب اعادة النظر فيه. وغياب قطاع مخصص للبيئة يلحق بالخطة ضررا لا يستهان به. وفى ظل وضع كهذا يصعب بل قد يستحيل حصر الاعتمادات والاستثمارات الخاصة بالبيئة لانها مبعثرة بين القطاعات المختلفة. وهذا أمر يستوجب البحث.

كل يوم

اختلف تماما مع ما كتبه جلال دويدار رئيس التحرير فى أن نقل الوزارات والمصالح الحكومية من منطقة وسط المدينة إلى مدينة نصر سيقضى على ظاهرة التسكع فى الشوارع للفرجة على فاترينات المحلات هذا التسكع الذى يقوم به الموظفون فى قلب أوقات العمل الرسمية حتى أن كل من يرى زحام الناس فى الشوارع يسأل نفسه تلقائيا ومن إذن من الموظفين بقوا فى مكاتبهم لقضاء مصالح الناس؟

سبب اختلافى مع هذا الرأى أن الشوارع فى مدينة نصر اوسع واكبر ومستوى المحلات والفاترينات أرقى واجمل وبذلك نكون قد وفرنا لهؤلاء المتسكعين مستوى أفضل للفرجة والتنطع بالشوارع.. وننقل الرواج الذى تشهده منطقة ومحلات وسط البلد حتى وان كان للفرجة فقط إلى محلات وفاترينات مدينة نصر.

مشكلة تسكع الموظفين فى الشوارع اثناء ساعات العمل الرسمية تحتاج إلى ثورة.. لن يحلها نقل محل العمل حتى وان أبعدناهم إلى الصحراء.. المشكلة تكمن فى سلوك تاصل فينا واصبح مع الأيام حقا مكتسبا.. هذا السلوك مع الأسف يجعل نسبة كبيرة حتى ممن يظلون فى مكاتبهم من الموظفين يقضون ساعات العمل فى أشياء أبعد كثيرا ما تكون عن العمل.. وإذا ساقتك الظروف لأى مصلحة للحصول علي توقيع موظف لن تجده على مكتبه حتى وإن لم يغادر مبنى المصلحة نفسه.. وعليك الانتظار وانت وحظك فهو حسب كلام زملائه في اجتماع أو لجنة.. هم يكذبون وانت تتظاهر بالتصديق لأن البديل هو ان ترحل غير ماسوف عليك.. والحقيقة أن الموظف يتسكع داخل نفس المصلحة سواء في إدارة اخرى أو يحتسى المشاريب او يعاكس زميله.

حقيقة نحن فى حاجة لثورة سلوكية.. ساعتها لن يتسكع موظف حتى لو كان مقر عمله فى الشانزليزيه.. ووقتها نستطيع ان نسمع باذاننا وفى وضح النهار رنين إبرة على رصيف شارع فى القاهرة سواء وسط البلد او مدينة نصر!

هشام مبارك

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٩

كارثة بيئية في زرقون

محطة لإنتاج الأسفلت تهدد صحة سكان ١٠ قرى وزراعاتها ومواشيها

من المسئول عن عدم تنفيذ القرار ٦٥٤ بإزالة المحطة؟!!

دمنهور - إيهاب صالح:

فى منطقة زرقون وعلى بعد ٨ كيلومترات من مدينة دمنهور بالبحيرة تقع محطة لإنتاج المواد اللازمة لعمليات الرصف وهذه المحطة تتكون من معدات كرافانات للسكن ومواد لخلط الأسفلت عبارة عن رمل وزلط ومازوت وماكينة خلط بها مدخنة بارتفاع ١٠ أمتار تقريبا يخرج منها دخان وعادم المازوت بطريقة مخيفة وبكميات كبيرة جدا تغطى منطقة زرقون بأكملها وهى تجمع سكانى كبير مكون من ١٠ قرى مجاورة للمحطة بالاضافة الى عدة مدارس.

انتقلت «خارج القاهرة» لموقع المحطة وشهدت خروج كميات كثيفة من الدخان والغبار والأتربة تنبعث من المدخنة ولاحظت أن المحطة تبعد ١٥٠ مترا عن المنطقة السكنية المجاورة ويغطى الدخان المنطقة بأكملها بالاضافة الى أن المحطة مقامة على أجود أنواع الأراضى الزراعية كما يجاور المحطة أرض زراعية مزروعة بالأرز من ٣ جهات وتبين اصابة الزراعات وتأثرها بالتلوث فكان لـ «خارج القاهرة» هذه اللقاءات مع سكان المنطقة.

يقول عبدالمقصود محمد قنيبر - موظف: هذه المحطة سببت لنا ولأولادنا الأمراض بسبب الدخان والغبار والأتربة المنبعثة خاصة انها مجاورة للسكن ونضطر الى غلق النوافذ فى منازلنا لحجب هذا الدخان حتى الملابس التى يتم «نشرها» تتعرض للتلوث والبقع، لا أحد يشعر بحجم المأساة التى نعيشها، ويضيف: إن هذه المحطة مقامة منذ ما يقرب من ٤ سنوات وتقدمنا بشكاوى عديدة للمسئولين بالمحافظة والزراعة والبيئة لإزالتها رحمة بنا وبمزروعاتنا وبالفعل قامت مديرية الزراعة بالمعاينة وثبت بناء المحطة على أجود أنواع الأراضى الزراعية، وأوصت المديرية المحافظ بإزالتها كما أكدت الإدارة الصحية بدمنهور على خطورة الدخان المتصاعد منها على الصحة العامة وانه يسبب ضيقا فى التنفس وأوصت بإزالة المحطة وصدر قرار المحافظ رقم ٦٥٤ فى ١٤/٦/١٩٩٨ بإزالة المحطة ولم يتخذ أى إجراء حتى الآن ولا نعرف السبب.

ويضيف أحمد عبدالفتاح - موظف: هذه المحطة تسببت فى تبوير أرض زراعية فى الوقت الذى تنادى فيه الدولة بزيادة الرقعة الزراعية ومخالفة قانون البيئة بتلويث الهواء والماء والمزروعات المجاورة والمواشى من خلال الدخان والغبار والأتربة ومادة الرصاص خاصة أن المحطة تدار بالمازوت نناشد وزيرة شئون البيئة بزيارة هذه المحطة لتتأكد من أن محافظة البحيرة لا تعترف بقانون البيئة!

وتتساءل هدى كامل - موظفة: من المسئول عن عدم تنفيذ قرار المحافظ رقم ٦٥٤ الصادر فى ١٤/٦/١٩٩٨ والخاص بإزالة المحطة لخطورتها على البيئة والصحة العامة وتبوير أرض زراعية ونحن نسمع من بعض الناس أن صاحب المحطة مسنود لكن ما ذنب سكان منطقة «زرقون» فى أن تتحمل المرض وتلوث البيئة والماء والهواء والزراعات التى نأكلها والمواشى وكل حياتنا صارت ملوثة ما ذنب الأطفال الصغار طلاب المدارس المجاورة ألم يحرك كل هذا مشاعر المسئولين

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٩

في ندوة لجنة الصحة والبيئة بالوفد..

الدواء المصرى فى خطر..!!

«سلام»: الدولة لن تتخلي عن تسعير وتسجيل الدواء

«زهران»: ارتفاع رهيب في أسعار الدواء بعد الجات

«أباظة»: تشجيع صناعة الخامات الدوائية

«البدوى»: انخفاض التصدير يهدد أسواقنا العربية والأفريقية

نظمت لجنة الصحة والبيئة بحزب الوفد برئاسة الدكتور محمد محمود زهران أستاذ جراحة الكلى والمسالك البولية بطب القاهرة ندوة عن مستقبل وتحديات انتاج الدواء فى مصر بحضور الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، ناقشت الندوة الاخطار التى تواجه صناعة الدواء فى ظل اتفاقية الجات.. تحدث فى الندوة الدكتور ابراهيم الدسوقى أباظة السكرتير العام المساعد للوفد والدكتور السيد البدوى امين الصندوق المساعد والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء والدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة والدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة والدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة والدكتور مصطفى الحضرى رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية والدكتور محمود غراب رئيس قسم الصيدلانيات بجامعة القاهرة.. حضر الندوة اعضاء الهيئة العليا ولجنة الصحة بحزب الوفد.. كما حضرها قيادات وزارة الصحة ورؤساء شركات الأدوية الوطنية والاجنبية المشتركة وجمع غفير من الخبراء والمهتمين بالمشكلة..!!

فى البداية تحدث الدكتور محمد محمود زهران رئيس لجنة الصحة بالوفد واستاذ جراحة الكلى بطب القاهرة وبعد ان رحب بالضيوف ونقل لهم تحيات معالى فؤاد باشا سراج الدين رئيس الوفد واكد رئيس لجنة الصحة أن الندوة تناقش موضوعا هاما يخص كل افراد الشعب المصرى حيث أن الدواء لا غنى عنه وهو يمثل اهمية خاصة لأى فرد كرغيف الخبز، كما أن الدواء سلعة اجبارية وليست اختيارية. واشار «زهران» إلى أن إنتاج مصر من الدواء بلغ اربعة مليارات جنيه ستصل إلى ١٥ مليار جنيه بعد تطبيق اتفاقية الجات.. كما ان انتاج الدواء فى مصر حاليا يمثل ٩٥٪ اما المستورد فيمثل ٥٪ فقط لكن بعد تطبيق اتفاقية الجات سينقلب الحال ويصبح المستورد هو النسبة الغالبة من الدواء من فى مصر حيث تتحكم شركات الدواء العالمية فى هذه الاسواق.. كما أن كنا خسرت حوالى ٢ مليار دولار بعد تطبيق هذه الاتفاقية واكد زهران أن اندماج الشركات العالمية الكبرى فى حوالى اربع شركات يجعلها تتحكم فى السوق العالمى.. كما ان التصدير الدوائى المصرى لم يكن على المستوى المطلوب فمثلا السعودية تستورد ٨٠٪ دواء مصريا من جملة ما تستورده من الخارج مما يهدد مستقبل الدواء المصرى، وانتقد رئيس لجنة الصحة تعثر التأمين الصحى بسبب كثرة ديونه وطالب بضرورة

البحث عن نظام آخر لتحسين الخدمة وأكد أن التأمين الصحى لن يحل مشكلة زيادة اسعار الدواء بعد تطبيق اتفاقيتى الجات والتربس لسببين اولهما أن التامين الصحى لا يستفيد به كل المصريين بل شريحة محدودة من المؤمن عليهم والسبب الآخر ان التامين الصحى حاليا يعانى من الديون التى يسددها سنويا والتى ستتضاعف خمس مرات بعد الجات والتربس.

واضاف رئيس لجنة الصحة ان الدواء المصرى حاليا يتم تصنيعه من مواد خام مستوردة بنسبة تصل الى ٨٥٪ من جملة الانتاج المحلى وتبلغ قيمتها ٢ مليار جنيه سنويا ستصل إلى ١٠ مليارات جنيه بعد تطبيق اتفاقيتى الجات والتربس والنتيجة زيادة رهيبة فى أسعار الدواء المصرى مما يعوق التصدير ويخفض انتاج الدواء.

الحكومة والدواء

واكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن الحكومة لن تتخلى عن اسعار الدواء فهى المسئولة عن تسجيل وتسعير الدواء والرقابة على صناعته.. واكد أنها مسئولية حتمية من اجل صحة المواطنين وضمان مطابقة الدواء للمواصفات واوضح الوزير ان شركات الدواء المصرية ساندت وزارة الصحة بتوفير الادوية الناقصة وتصنيع الادوية الاجنبية الحيوية محليا. وأشاد وزير الصحة والسكان فى تعليقه على كلمات اعضاء الهيئة العليا للوفد بالحس الوطنى العالى وتأييدهم لخطوات حماية صناعة الدواء الوطنية من الاحتكارات الخارجية.. واكد الوزير ان حجم الصادرات الدوائية ارتفع إلى ٨٥ مليون دولار وانه تم تشكيل لجنة من و وزراء الصحة العرب لتنسيق التعاون العربى فى مجالات تصنيع الدواء العربى وتسويقه. وأوضح وزير الصحة أنه لا بديل عن التأمين الصحى لتقديم الرعاية الصحية لغالبية المواطنين وأكد انه لا توجد اى بدائل اخرى مطروحة للتأمين الصحى الذى نجح فى تخفيض تكلفة الدواء بنسبة تتراوح ما بين ٤٠٪ و٧٠٪ من خلال المناقصات لتوريد الأدوية بالاسم العلمى بغض النظر عن الاسماء التجارية.

اما الدكتور السيد البدوى شحاتة عضو الهيئة العليا وأمين الصندوق المساعد لحزب الوفد فقد أكد ان صناعة الدواء من الصناعات الاستراتيجية التى تمس أمن وسلامة واستقرار المجتمع فالدواء سلعة أساسية لا غنى عنها. واضاف البدوى أن شركات الدواء المصرية استطاعت الوفاء بحوالى ٩٣٪ من حجم الاستهلاك المحلى والباقى يستورد من الخارج. واوضح انه من بين التحديات التى تواجه صناعة الدواء المصرى عمليات الدمج التى تحدث بين الشركات متعددة الجنسيات لخلق كيانات اقتصادية عملاقة لاحتكار صناعة الدواء عالميا والسيطرة على السوق المصرى فور تطبيق الجات.. كما حدث فى كندا بعد توقيعها على اتفاقية التربس حيث سيطرت هذه الشركات على حوالى ٩٠٪ من تلك الصناعة بعد أن كانت تسيطر على ١٠٪ فقط. وأدى ذلك إلى ارتفاع سعر الدواء بصورة لم يتحملها المواطن الكندى والذى يبلغ متوسط دخله ٢٠ الف دولار سنويا. ولنا أن نتصور ما قد يحدث للمواطن المصرى الذى لا يزيد متوسط دخله على ١٠٠٠ دولار سنويا واضاف البدوى ان ظاهرة التصنيع لدى الغير تعتبر من المخاطر التى تواجه صناعة الدواء والتى انتشرت بصورة واضحة فى الفترة الأخيرة هذا بالاضافة الى انعدام الاهتمام بالابحاث والتطوير فى شركات الدواء المصرية يؤكد ذلك خلو ميزانيات شركات الأدوية من أى انفاق فى هذا المجال فى حين تنفق أمريكا ١٤٪ على ابحاث الدواء من اجمالى مبيعاتها وفى انجلترا ١٢٪ ويضاف إلى المخاطر عدم اهتمام الشركات الدوائية المصرية بعملية التصدير مما يهدد اسواقنا الافريقية والعربية واكد ان اتفاقية الجات تعتبر من أخطر التحديات التى تواجه صناعاتنا الوطنية والتى تم توقيعها فى ٣ أكتوبر ١٩٤٧ بمشاركة ٢٣ دولة وانتهت بتوقيع مصر على الاتفاقية فى عام ١٩٩٤. وبذلك اصبحت مصر عضوا فى منظمة التجارة العالمية فى يناير ١٩٩٥ ملزمة بتطبيق شروط الجات اعتبارا من عام ٢٠٠٥، كل هذه المخاطر اضعها بين ايدى المسئولين عن الصحة فى مصر لايجاد حلول لمواجهتها.

الدكتورة جميلة موسى وكيل اول وزارة الصحة للصيدلة اشارت إلى انه سيتم تصدير ٨٠٪ من انتاج الخامات وتغطية الاستهلاك المحلى من الـ ٢٠٪ الباقية. واضافت انه تم انشاء شركتين بالوجه القبلى لإنتاج الخامات الدوائية وتأسيس مركز فى ساحل العاج لتسويق المنتجات الدوائية والمستلزمات الطبية المصرية فى مجموعة «الكوميسا» بافريقيا.

ثم تحدث الدكتور محمود غراب رئيس قسم الصيدلانيات بجامعة القاهرة وأكد على ضرورة تطوير القوانين المنظمة لصناعة الدواء حتى يمكن مواجهة التحديات.. فالقوانين الخاصة بالصيدلة والتى تم وضعها عام ١٩٥٥ ونحن الآن فى عام ٩٩/ ٢٠٠٠ وحدوث نظام اخر فى ظل

تابع الندوة:
عاطف خليل

العولمة واقتصاديات السوق يفرض علينا سن قانون جديد يتواكب مع متطلبات العصر.

واشار الى قضية تهريب الأدوية وأكد انها ظاهرة موجودة فى كل مكان وأوضح أن افضل طريقة لعلاج تهريب الأدوية هو المزيد من تسجيل هذه الأدوية، إذا كان المجتمع في حاجة إليها واستشهد ببعض الأدوية التى كانت تباع بأسعار خيالية قبل تسجيلها وبعد التسجيل أصبحت في متناول الجميع.. وأكد انه يمكن النهوض بصناعة الدواء عن طريق الاستخدام الأمثل لمعاهد الأبحاث والكليات.

أما الدكتور مصطفي الحضري رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية، فأشار إلي اتجاه غالبية دول العالم إلي تكليف منظمة الصحة العالمية بتحديد مواصفات الأدوية الجيدة التي يسمح بتداولها من دولة لأخري لحماية الدول النامية من تسرب أدوية غير صالحة إلي أسواقها. واضاف ان اتفاقيتى الجات والتربس بهما نصوص يمكن ان تكون مفيدة لصالحنا وصالح الدول النامية ويجب التمسك با وتطبيقها لتأكيد صلاحيات وزارات الصحة بها في حماية مواطنيها وصناعاتها الدوائية من المنافسة غير المتكافئة.

أمن قومي

الدكتور إبراهيم الدسوقي اباظة عضو الهيئة العليا والسكرتير العام المساعد لحزب الوفد أكد أن سياسة الوفد تتجه إلي وضع ضوابط لبعض الصناعات الهامة للأمن القومي. وبينها صناعة الدواء، وأشار إلي أنه يجب تشجيع صناعة الخامات الدوائية ولو بمشاركة أجنبية في المراحل الأولي. وطالب «أباظة» بزيادة دعم الدولة لنظام التأمينات الاجتماعية في مصر وتوسيع قاعدتها لتوفير خدمات التامين الصحي لجميع المواطنين والعلاج لمحدودي الدخل. وأوضح أننا لم ننجح طيلة ثلاثة عقود مضت في زرع التكنولوجيا في مجالات الصناعة المختلفة. وأشار إلي أن صناعة الدواء شأنها كصناعات عديدة في مصر مازالت تعتمد علي الخارج في مكوناتها الأساسية. واقترح أباظة عدداً من المقترحات التي يمكن أن تعين علي حل هذه القضية خاصة صناعة الدواء وطالب بضرورة إعادة النظر في قضية البحث العلمي في مصر لأن البحث العلمي هو الأساس في أي تقدم وخاصة صناعة الأدوية. وانتقد اباظة انخفاض نسبة الانفاق علي البحث العلمي في ميزانية

الدولة حيث بلغت ٠.٠٦٪ من اجمالي الموازنة التي تبلغ ١٠٠ مليار جنيه، واكد ان هذا أمر غير مقبول، فكيف نتقدم ونواجه القرن القادم ونحن نكرس للبحث العلمي تلك المخصصات الضئيلة والمحدودة، وطالب السكرتير العام المساعد للوفد الحكومة بزيادة ميزانية البحث العلمي في مصر وزيادة فرص الاستثمار في هذا القطاع خاصة في المواد الخام المتصلة بالدواء سواء كانت هذه المواد اولية أو نصف مصنعة وغير ذلك من المواد التي تدخل في تركيب الأدوية والتي تكلفنا مبالغ طائلة لاستيرادها من الخارج حتي يمكننا توفير نسبة من الأساسيات اللازمة لصناعة الدواء ونكف عن استيرادها. وانتقد الدكتور اباظة طريقة الاستثمار في مصر واكد أن أبوابه مواربة ويسير بطريقة «السلحفاة».

شركات متعددة الجنسيات

بدأ الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للدواء حديثه بتساؤل ما هو عنوان هذه الندوة؟ واجاب أن العنوان هو المستقبل وتحديات صناعة الدواء في مصر، واوضح أن سبب انعقاد هذه الندوة هو استشعاره بشيء ما في مستقبل صناعة الدواء وأكد أن هناك ٣٥ مصنعاً لصناعة الدواء منها ٣ برأس مال مشترك و٢ شركات أجنبية و٨ قطاع اعمال عام والباقي شركات خاصة محلية. وأكد أن القضية ليست الملكية الفكرية او الجات رغم انها تضر بالدول النامية والدليل هو اعطاء مهلة لتلك الدول وفي رأيي أن هذه الاتفاقية ليس لها أي حسنة.

وحذر الدكتور غراب من القوة الكبيرة للشركات متعددة الجنسيات وعددها ٤٠ الف شركة، وأكد أن هذه الشركات اقوي من أي دولة. وانها تسيطر علي نصف الاستثمارات في كل المجالات بالعالم بالإضافة إلي سيطرتها علي ثلاثة أرباع عمليات ونتائج البحث العلمي في معظم التخصصات بالعالم. وأشار إلي أن الشركات العالمية في الغرب لن تعطينا التكنولوجيا المتقدمة في صناعة الدواء والخامات الدوائية وأنه لا سبيل امامنا إلا بالحصول علي هذه التكنولوجيا من دول الشرق وهذه الدول مستعدة للتعاون معنا. وأكد غراب علي ضرورة تنمية وتدريب القوي البشرية العاملة في مجالات صناعة الدواء بمصر.

الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة اكد ان النقابة وجميع العاملين في مجال الصناعات الدوائية لن يقبلوا ترك حرية تسعير الدواء للشركات وأن حدوث هذا يهدد بدمار صناعة الدواء الوطنية وعجز الملايين من المرضي محدودي الدخل عن الحصول علي دوائهم لأن الشركات الأجنبية العاملة في مصر تعمل وفقاً لأولويات ومصالح شركاتها في الخارج وطالب بضرورة النهوض بالصناعة الدوائية لأهميتها.

الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء اكد ان الخدمات الصحية تنعكس سلباً وإيجابياً علي الدواء بمعني أنه عند ضعف مستوي الخدمات الصحية وضعف الوقاية تزداد الأمراض ويزداد استهلاك الدوائر ويزداد عبء المواطن. وأوضح نقيب الأطباء أن هناك مشكلة هامة وهي زيادة الاعمار في مصر وما يمثله من زيادة الأعباء الاقتصادية والدوائية خاصة ما يعانيه هؤلاء بعد تقدم العمر بهم من أمراض هامة وخطيرة كالقلب والسرطان والروماتيزم وحذر من الاندفاع وراء بعض الأدوية الجديدة غالية الثمن، رغم أن بعضها تأثيره ضعيف جداً. لأن هذا الاندفاع يزيد حجم وتكلفة الاستهلاك الدوائي في مصر دون أي فائدة لذلك، واستشهد بعقار «الفياجرا» الذي كانت التوقعات تقدر استهلاكه بحوالي ٣ مليارات جنيه سنوياً وتعادل قيمة استهلاك جميع الأدوية الأخري. وأشار إلي استعداد ٤ شركات مصرية لإنتاج هذا العقار محلياً باسماء تجارية أخري وبسعر ٧ جنيهات للقرص بدلا من ٤٠ جنيهاً للقرص المستورد.

ثم تحدثت هدي سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد وأكدت أن صناعة الدواء من الصناعات الاستراتيجية وجزء لا يتجزأ من الأمن الغذائي، وعلينا الاستعداد لمواجهة المشكلة القادمة في عام ٢٠٠٥ وبعد انتهاء فترة السماح.

الدكتور مدحت خفاجي عضو الهيئة العليا للوفد أكد أن مشكلة التكنولوجيا مشكلة قومية بمعني أنه علي الدول أن تنفق علي الأبحاث للحصول علي هذه التكنولوجيا. وطالب خفاجي بتدعيم الجامعات للقيام بالأبحاث واستشهد باليابان حيث تدعم الحكومة مراكز الأبحاث وبعد أن تثبت نجاحاً تقوم ببيع هذه البراءات. وانتقد ميزانية الكليات التي لا تتعدي ٣ الاف جنيه للأبحاث. كما أن هذا المبلغ الزهيد للأبحاث هو النسبة المخصصة لمعهد الأورام. واقترح خفاجي ضرورة عمل لجنة قومية من الأساتذة والعلماء يحدد لها ميزانية ٥ ملايين جنيه مثلاً علي أن يتقدم الباحث لهذه اللجنة وبذلك يمكن تقييم الأبحاث: وأوضح أن دخل الفرد في المانيا ٢٩ الف دولار سنويا بينما في مصر ٦٠٠ دولار فقط وذلك نتيجة لابتعادنا عن التكنولوجيا.

الدكتور كاميليا شكري عضو الهيئة العليا للوفد أشارت إلي أن البحث في مجال الدواء يجب أن يشمل الشركات والمراكز البحثية وانتقدت العلاج علي نفقة الدولة خاصة بالنسبة للقادرين وعدم وجود ضوابط أو معايير لهذا النوع العلاج وتحويل هذه المبالغ التي تصرف علي المشاهير لمحدودي الدخل وغير القادرين وعلي ابحاث صناعة الدواء.

وطالب الدكتور ثروت باسيلي رئيس شعبة الدواء باتحاد الصناعات بربط مستوي أسعار الدواء بمستوي الدخل في كل دولة. وأنه لا يمكن بيع الدواء في مصر ومتوسط الدخل فيها حوالي الف دولار في السنة بنفس سعر بيعه في أمريكا والتي يصل دخل الفرد فيها إلي عشرين الف دولار سنوياً. وأشار إلي أن سوق الدواء في الدول العربية يمثل ١٪ من حجم سوق الدواء في العالم. بسبب تركيز الشركات العالمية علي الأسواق العربية.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٩

توصيات لجنة الصحة والبيئة بحزب الوفد

● اتحاد شركات القطاع الخاص للأدوية حتي تمثل قوة ضد التكتلات العالمية.

● تطوير القطاع العام الحكومي واتحاد شركاته ودعمه من الحكومة فنياً ومالياً.

● التعاون بين القطاع الخاص والعام.

● فتح أسواق جديدة للدواء المصري في الخارج.

● إنشاء مركز عملاق لأبحاث الدواء بدعم من الحكومة والقطاع الخاص. والبدء من الآن في تدريب كوادر هذا المركز علي أبحاث الدواء الحديثة في دول الغرب واليابان.

● استغلال السنوات الخمس القادمة لتسجيل وتصنيع اكبر عدد من الأدوية الحديثة.

● تحضير مفاوض علي درجة عالية من الكفاءة للتفاوض مع الشركات العالمية لتخفيض نسبة الاشتراك في تكاليف الأبحاث والدعاية للأدوية الحديثة.

● تصنيع أدوية مصرية تماثل الأدوية الأجنبية لتقليل الحاجة للدخول تحت مظلة الملكية الفكرية.

● إنشاء مجلس أعلي للدواء المصري «مستقل عن كل الوزارات» يرأسه مجلس أمناء من الشخصيات الوطنية البعيدة عن صناعة الدواء.

يتكون من :

١ ـ مسئولي الحكومة والصحة والصناعة والمالية

٢ ـ ممثلي شركات الأدوية المصرية

٣ ـ خبراء صناعة الدواء

٤ ـ العلماء والأكاديميين في مجال الدواء

عيب يا.. جمهورية

نشرت جريدة «الجمهورية» في عدد السبت الماضي تغطية صحفية للندوة التي أقامتها لجنة الصحة والبيئة بحزب الوفد بعنوان «المستقبل وتحديات الدواء في مصر». تجاهلت الصحيفة الجهة المنظمة للندوة واكتفت بتسميتها بندوة مستقبل الدواء! كما تجاهلت الصحيفة قيادات لجنة الصحة بالوفد الذين تحدثوا أمام الندوة. وأبرزت عناوين الصحيفة التصريحات الذي أدلى بها د. إسماعيل سلام وزير الصحة.

وكان يجب على الصحيفة من باب الإمانة الصحفية والموضوعية أن تذكر اسم الجهة المنظمة للندوة مثلما تقوم «الوفد» بنشر أسماء الوزراء وقيادات الحزب الوطني في الاجتماعات والندوات التي ينظمها الحزب.

ولكن هل يكفي أن نقول «عيب ياجمهورية» أم ان العيب عندما يأتي من أهل العيب لا يعتبر عيباً. ويبقى أن هذا المسلك لا يمت للأمانة الصحفية بصلة. ويبقى أن نقول ان ما حدث مجرد عبث عيال في سنة أولى حضانة في مدرسة الصحافة!!

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٩

فريق بحثي للقضاء على «نجمة البحر» بالبحر الأحمر

الغردقة ـ من عرفات علي:

تبدأ محافظة البحر الأحمر خلال هذا الأسبوع تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة التي وضعتها بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة ووزارة السياحة لمكافحة ما يسمى بنجم البحر الذي يعد المدمر الأول للشعاب المرجانية حيث قرر المحافظ سعد أبو ريدة تشكيل فريق بحثي متكامل لاجراء مسح شامل للمستعمرات المرجانية في المنطقة الواقعة جنوب مدينة سفاجا حتى مثلث الشلاتين وحلايب وأبو رماد وذلك بهدف تحديد الأماكن التي بدأت تظهر بها هذه الآفة وتحديد الأسلوب الملائم للقضاء عليها.



سعد أبو ريدة

ويتكون فريق العمل البحثي من مجموعة متخصصة من الباحثين في معهد علوم البحار وادارة المحميات بجهاز شئون البيئة وعدد من الغواصين العاملين في مراكز الغطس بالمحافظة وقد وفرت المحافظة مركبا مجهزا وخاصا بهذه المهمة التي سوف تستمر لمدة عشرة ايام يقدم بعدها فريق العمل دراسة شاملة عن هذه المشكلة تمهيدا لعرضها على الجهات المختصة لبدء حملة المقاومة.

وصرح محمد عز الدين سكرتير عام مساعد المحافظة بأن المحافظ قرر استيراد ٢٥ بندقية قاذفة خاصة بعملية المقاومة كما وفر جهاز شئون البيئة أيضا عددا مماثلا من هذه الأدوات التي تعتمد على أسلوب حقن نجمة البحر بمادة كيميائية ذات مواصفات خاصة يمكنها القضاء على هذه النجمة فور حقنها بها بعد أن ثبت أن هذه الطريقة كانت احدى العوامل الميكانيكية الرئيسية التي اتبعتها استراليا من قبل للقضاء على هذه المشكلة التي كانت قد ظهرت بمياهها الاقليمية وألحقت أضرارا بالغة بالشعاب المرجانية هناك.

المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٩

إغلاق مصنعين مخالفين لقانون البيئة بأسيوط

أسيوط ـ مكتب الأهرام:

قرر الدكتور محمد رجائي الطحلاوى محافظ اسيوط اغلاق مصنعين للسبائك بعرب العوامر بابنوب لعدم توفيق أوضاعهما البيئية. جاء ذلك خلال زيارته للمنطقة الصناعية كما اصدر تعليمات ببيع قطع أرض للاسكان المتميز بمدينة أسيوط الجديدة . ومن ناحية أخرى قرر نبيل زناتي مدير التموين بالبدارى اغلاق مخبزين مخالفين كما تم تحرير ٤١ محضرا لبعض المخابز لانتاج خبز غير مطابق للمواصفات وعدم احتفاظ بعض المخابز برصيد الوقود لتشغيل هذه المخابز.

برامج تكنولوجية متطورة لمكافحة التلوث بالدقهلية

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

أعلن السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية أنه تقرر بدء تنفيذ تكنولوجيات متطورة لمكافحة تلوث البيئة الناتج عن القمامة والصرف الصحى ومصانع الطوب، وذلك بعد أن تم توقيع بروتوكول للتعاون بين مركز دراسات تقويم الأثر البيئى بجامعة المنصورة واحدى شركات المعلومات والتكنولوجيا لتنفيذ هذه التكنولوجيات المتطورة.

جاء ذلك خلال لقاء المحافظ بالدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى السابقة الذى حضره الدكتوران أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة وعلى ماهر العدل نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وتنمية المجتمع.

واشار المحافظ الى أن البروتوكول يقضى بعقد دورات تدريبية للعاملين بالمصانع وتنظيم ندوات فى مجال الحفاظ على البيئة من التلوث واقامة ورش عمل وأن وزارتى البيئة والانتاج الحربى ستساهمان فى تنفيذ هذا البروتوكول حيث تقوم وزارة الانتاج الحربى بتصنيع المعدات اللازمة لتطوير مصانع الطوب وعمليات الصرف الصناعى.

إغلاق ٢١ مصنع طوب بكفر الزيات مخالفة لقانون البيئة

طنطا ـ من مكتب الأهرام:

قرر الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية اغلاق ٢١ مصنعا للطوب الطفلى بمركز كفر الزيات تعمل بدون ترخيص ومخالفة لقانون البيئة والتحفظ على السيارات التى كانت تستخدم فى عمليات التشغيل داخل المصانع، بالاضافة إلى قطع التيار الكهربانى والمياه عنها لحين الانتهاء من توفيق اوضاعها البيئية والحصول على التراخيص اللازمة للتشغيل، وكانت تلك المصانع قد تسببت فى اتلاف كميات كبيرة من المساحات الزراعية، وقد تم تشكيل لجنة عاجلة برئاسة المهندس محمود شراباش رئيس مدينة كفر الزيات وعبدالحميد بلال وكيل وزارة القوى العاملة بالمحافظة بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية واجهزة الأمن لتنفيذ قرار الاغلاق.

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٩

بقلم رئيس التحرير

الفرار

سارعوا الى الفرار من القاهرة كلما امكنكم ذلك. وكل من لا يعمل بالقاهرة.. وكل من لا تفرض عليه ظروف قاهرة الوجود فى هذه العاصمة.. عليه أن يسارع بمغادرتها على الفور. وإذا استطاع احد ان يجد له «أكل عيش» فى اي مدينة او قرية مصرية أخرى فلا يتردد فى الهجرة الى ريف مصر ومحافظاتها الأخرى.

وهذا — وبدون فـــــزع — اصبح ضرورة حتمية بالنسبة لمن سيخرج من القاهرة وبالنسبة لمن ستضطره متطلبات حياته للبقاء فيها. وتقول تقارير الأجهزة والمؤسسات المسئولة عن البيئة ان القاهرة اصبحت تعانى من كل اشكال التلوث وان درجة معاناتها وصلت الى حد الخطر. وتؤكد كل المنظمات الدولية هذا الكلام، خاصة أن ما تقوم به اجهزة حماية البيئة فى مصر ـ بقيادة الوزيرة نادية مكرم عبيد ـ سيؤدى فى النهاية الى عدم تفاقم الامور وعدم زيادة حدة التلوث. وعلى احسن الامور ستخف درجة التلوث الجوى بصورة مقبولة سرعان ما يعيدها زحام السيارات فى الشوارع الى سيرتها الاولى.



محمد ابراهيم سليمان

ولن تكون نتائج مقاومة التلوث الصوتى افضل. وإذا استمرت معدلات الهجرة الى القاهرة على ما هي عليه، بالاضافة الى معدلات الزيادة السكانية، فان ابناء القاهرة سيتساقطون بالجملة ما لم تتضاعف معدلات الهجرة العكسية والخروج من العاصمة. وسياخذ هذا السقوط اشكالاً عدة منها السلوكيات العدوانية والاضطرابات النفسية والأمراض الصدرية والحالات السرطانية.

ولن يكون ذلك بسبب التلوث الجوى والتلوث السمعى فقط، وانما هناك اسباب اخرى.

ومن أبرز تلك الاسباب زحام الشوارع والأرصفة لان له مضاعفات خطيرة تحدث عنها علماء الاجتماع الذين حذروا كثيراً من سلوكيات الزحام وكيف ان الانسان يسلك وسط الزحام سلوكاً يختلف عن السلوك الطبيعى للانسان الذى لا يعانى من مضاعفات الزحام. والدليل على صحة ما يقوله اساتذة الاجتماع ان قادة السيارات فى شوارع القاهرة المزدحمة يخوضون معارك ضارية ضد بعضهم البعض، ويتساقط ـ خلال هذه المعارك ـ جرحى، وأحياناً قتلى ايضاً. والشعور العدائى يسيطر على كل الذين يتزاحمون فى الشوارع مترجلين وراكبين.

ولم يعد هناك من حل سوى ان نترك القاهرة لمن عليه أن يجاهد فيها، ويغالب المرض حتى يغلبه. اما العاقل فعليه ان يسارع بالفرار بنفسه ومستقبله ومستقبل ابنائه ولا يبقى فى العاصمة سوى من تجبره ظروف المعيشة والعمل على الوجود فيها.

وتقع على الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة مسئولية توفير البدائل إنقاذاً لحياة من سيغادرها ـ وهو محظوظ ـ ومن سيبقى فيها.. وهو الأقل حظاً.

ولكم فى شرق العوينات والوادى الجديد وتوشكى وسيناء حياة يا أولى الألباب.

ونسال الله العافية لنا ولكل سكان القاهرة..

قبضايا

فى ندوة عقدتها جمعية مصر للرعاية البيئية

تنشيط دور المنظمات غير الحكومية لحل مشاكل البيئة

كتبت . وفاء البرادعى:

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على اهمية تنشيط وتعزيز دور المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال البيئى وزيادة مساهمتها فى حل المشاكل البيئة فى القطاعات الانتاجية المختلفة وذلك للحصول على منتجات غير ضارة بالبيئة يسهل تصديرها للأسواق الخارجية. وقالت الوزيرة في اللقاء الذى نظمته جمعية مصر للرعاية البيئية ان الدولة تولي اهتماما كبيرا لقضايا البيئة وان وزارة البيئة تعد خطة قومية شاملة تتضمن العمل البيئى المستقبلى ونشر المعلومات الخاصة بالبيئة والاساليب. والوسائل العلمية والعملية التي تحد من المشاكل التي تقف حائلا أمام وجود بنية بيئية سليمة وانتاج مصرى متميز يتوافق مع المواصفات والاشتراطات البيئية العالمية.

وأضافت الوزيرة ان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من تكاتف وترابط كل القطاعات والمؤسسات العاملة في المجال البيئى مع المجتمع المدنى ومنظمات الأعمال من خلال برنامج عمل يسعى الي تعظيم الصادرات وحماية البيئة فى نفس الوقت ويشجع الاستثمار فى المجالات البيئية المختلفة وجذب مزيد من التكنولوجيا المتقدمة الصديقة للبيئة وقال الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية الذى حضر اللقاء ان عمليات ترشيد الاستهلاك لا تتعلق فقط بالسلع والمنتجات لتحقيق القيمة المضافة في الاقتصاد القومي ولكن الترشيد في استخدام المياه وعدم تلوثها يعتبر من المتطلبات الاساسية لذلك، والتي يجب ان توليها حاليا كل اهتمامنا لمالها من تاثير مباشر وغير مباشر علي الصناعة والزراعة التصديرية مشيرا الى اهمية وضع خطة شاملة لزيادة الاستفادة من طاقات نهر النيل وتنفيذ المشروعات الكبرى لتنمية الموارد المائية لما تحمله من العديد من الفرص التنموية ومن طاقة كهرومائية نظيفة ومتجددة ومشروعات تنموية زراعية وثروة حيوانية ومن ثم تعتبر المشروعات القومية العملاقة كمشروع توشكى بجنوب مصر وترعة السلام بسيناء من المشروعات التى ستحقق نجاحا كبيرا من تحقيق الأهداف التنموية. ودعا وزير الاشغال العامة إلى ضرورة توافر الجهود المخلصة لوضع سياسات موحدة وحلول للمسائل المائية ووضع تصورات مشتركة لكل قطاعات الدولة المختلفة لادارة الموارد المائية وترشيد استعمالها حتى لا يتطور الامر الى ندرة فى المياه ومن هنا يأتى دور جمعيات حماية البيئة باعداد دراسات شاملة حول المياه واساليب ترشيد استخدامها وحمايتها من التلوث والتعامل معها على انها مورد ثمين ومشجع الى جانب وضع خطة لنوعية المواطنين بالاساليب المناسبة لتقليل الفاقد من المياه.

وأضاف ان وزارة الاشغال تقوم حاليا بتشكيل جمعيات اهلية تضم مستخدمى المياه على مستوى الجمهورية الذى وصل عددها حتى الان الى نحو ٥٠٠ جمعية تستهدف تطوير وسائل الرى واستخدام المصادر المائية غير التقليدية من الرى الى جانب صيانة الترع والمصارف المائية وذلك تحت إشراف وتعاون المهندسين الزراعيين والخبراء فى هذا المجال مشيرا الى ان هذه الجمعيات تقوم ايضا باعداد برامج توعية للمزارعين فى اساليب ترشيد إستهلاك المياه بالطرق المختلفة وتطوير مصادر امتدادات المياه لاستخدامها في الاغراض الزراعية وذلك لاعتبار ان المياه من القضايا الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في المجال الزراعى.

وقال الدكتور سمير نغموش رئيس الجمعية ان الدولة خلال السنوات الماضية اهتمت بقضية البيئة واعتبرتها من القضايا الاستراتيجية الاساسية ولذلك فالمناخ أصبح مواتيا الان للتعاون البناء والمثمر بين الدولة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات العاملة فى المجال البيئي لتحسين البيئة والحفاظ عليها. وأوضحت السيدة مها الوكيل عضو مجلس ادارة جمعية مصر للرعاية البيئية ان الجمعية فى الفترة المقبلة ستقوم بتقديم البرامج التدريبية للشباب والعاملين فى مؤسسات التربية المختلفة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم فى مجال نظم الادارة والرعاية البيئية.

ذعر غذائي في أوروبا

مخاوف التلوث بالديوكسين تنتقل إلى فرنسا و«كوكاكولا» تسحب منتجاتها من أسواق هولندا

باريس - بروكسل - وكالات الانباء - فى رد فعل جديد للمخاوف التى اجتاحت العديد من دول العالم ازاء تلوث منتجات الدواجن واللحوم البلجيكية بمادة الديوكسين المسببة للسرطان قررت السلطات الفرنسية اغلاق ٣٨٤ مزرعة تلقت شحنات من الاعلاف الملوثة بمادة الديوكسين مستوردة من بلجيكا.

وقالت وزارة الصحة الفرنسية ان المزارع تشمل ٢٤٦ مزرعة ابقار و١٣١ مزرعة دواجن، و٤ مزارع اغنام و٢ مزارع خنازير وطلبت الوزارة من هذه المزارع وقف نشاطها والخضوع للفحوص اللازمة للتأكد من خلو لحومها من المادة الملوثة كما وضعت السلطات ١٨١ مزرعة تحت الملاحظة . وقد أظهرت الفحوص التى اجريت فى ٣٦ مزرعة بمنطقة نورماندى بفرنسا ان نسبة الديوكسين عادية فى منتجات الالبان وسمحت لها السلطات بطرح انتاجها فى الاسواق.

ومن ناحية اخرى سحبت السلطات اليابانية جميع المنتجات الغذائية البلجيكية والفرنسية فى المحلات تخوفا من تلوثها بمادة الديوكسين.

وقال المسئولون اليابانيون ان سحب هذه المنتجات يأتى كاجراء وقائى للمستهلك اليابانى، وكانت وزارة الصحة اليابانية قد طلبت من مكاتب الحجر الصحى وقف تصاريح استيراد اللحوم واللبن، والمنتجات التى يدخل فيها ولحوم الخنازير والدواجن والبيض القادمة من بلجيكا وفرنسا وقال متحدث باسم وزارة الصحة اليابانية ان الحظر لن يرفع الا بعد اجراء فحوص دقيقة تؤكد عدم وجود تلوث بالديوكسين.

وفى لاهاى، اعلن رئيس مجلس إدارة «كوكاكولا» أن الشركة قررت سحب كل مشروباتها المنتجة فى بلجيكا من أسواق هولندا.

وفى بلجيكا قرر وزير الصحة سحب جميع منتجات شركة «كوكاكولا» المطروحة فى الاسواق البلجيكية بما يمثل اكثر من ١٥ مليون زجاجة وعلبة مشروب.

وقال متحدث باسم وزير الصحة ان القرار يرجع الى ظهور حالات تسمم جديدة وظهور حالات لتدمير كرات الدم الحمراء لدى اشخاص اصيبوا بتسمم فى الاسبوع الماضى. بالاضافة الى ان شركة كوكاكولا لم تقدم اية ايضاحات حاسمة عن المادة المسببة للتسمم ونصحت الوزارة باستشارة الطبيب فى اسرع وقت فى حالة الشعور بالغثيان والاعياء والقئ والام فى البطن

وكان ٤٢ تلميذا بمدرسة فى مدينة لوكريستى قد اصيبوا يوم الاثنين الماضى باعياء بعد تناولهم مشروب الكوكاكولا، وتم نقل الضحايا جميعهم الى المستشفى.

كمين لمن يلوثون البيئة

★ وزارة الدولة لشئون البيئة ستقوم بحملة مع وزارة الصحة ومحافظة القاهرة لتطهير خزانات المساكن. وسيتم عمل كمائن بالتعاون مع الشرطة للذين يلقون المخلفات خلسة من البلكونات لتغريمهم وهو ماكان يحدث فى مصر منذ ٥٠ سنة.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٩٩

كل يوم

يبدو ان المسئولين عن الطرق لم تصل الى اسماعهم التغييرات المناخية الكونية التى يتعرض لها كوكبنا الارضى، ولم يشعروا بموجات الحر المتتالية التى تهب علينا معظم ايام فصل الصيف.. ولم يراعوا تحذيرات وصرخات خبراء البيئة بضرورة الحفاظ على كوكب الارض من الانبعاثات الحرارية، ودعواتهم المستمرة بزيادة الرقعة الخضراء، وحماية الغابات والاشجار من التدمير.

ونحن فى مصر فى اشد الحاجة الى زيادة التشجير بالحفاظ على القائم، وغرس المزيد لامتصاص قدر من حرارة الطقس، ورغم ذلك نجد المسئولين بهيئة الطرق يقومون بانتزاع اشجار الكافور الضخمة التى تظلل جانبى الطرق.. شاهدت ذلك على جانبى الطريق من الزقازيق الى بنها بطول ٣٠ كيلو مترا، ومرورا بمنيا القمح، حيث امتدت يد العبث الى الاشجار، وازيل جزء كبير منها، ويجرى استكمال الجريمة بتدمير البيئة، واصبح الطريق اشبه بالصحراوى، رغم ان نزع هذه الاشجار لن يسهم فى توسيع الطريق، حتى لايخرج علينا احد مدعيا ذلك.

واذا كان المسئولون بهيئة الطرق لايعنيهم الحفاظ على البيئة فاننا نناشد وزيرة البيئة النشطة التدخل الفورى والعاجل لوقف مذبحة الاشجار فى الطرق الرئيسية حتى لانفاجأ بامتداد يد التدمير والعبث بمعظم الطرق.

فوزى مخيمر

الاتحاد الاوروبي: منشأ التلوث بالديوكسين غير معروف

■ بروكسيل - ا ف ب - افاد تقرير اولي اعدته بعثة من المفتشين التابعين للاتحاد الاوروبي ونشر الاربعاء بعد ثلاثة اسابيع من اندلاع فضيحة الديوكسين في بلجيكا، ان منشأ هذا التلوث ما زال غامضاً.

من جهة اخرى، انتقل التلوث الذي سجل في ثلاث دول (بلجيكا وفرنسا وهولندا) الى النمسا حيث عثر على طحين حيواني ملوث بالديوكسين في مصنع للاعلاف الحيوانية.

وقال المتحدث باسم المفوض الاوروبي فرانز فيشلر المكلف الزراعة ان النمسا اجرت فور الاعلان عن وجود تلوث في بلجيكا اختبارات في مصانعها اثبتت وجود مادة الديوكسين في الطحين. واوضح ان نتيجة الاختبارات نقلت الى بروكسيل الثلثاء. وكانت اللجنة البيطرية الدائمة للاتحاد الاوروبي التي تضم كبار الاطباء البيطريين في الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد بحثت الاربعاء من جديد في هذا الملف، الى جانب التقرير الاولي لمفتشي الاتحاد.

واتسم التقرير الاولي للمفتشين بالقسوة حيال بلجيكا التي اتهمها بسوء ادارة الازمة، مثيراً الشكوك والاضطراب بين المستهلكين. وامام بلجيكا عشرة ايام للرد على التقرير. ولكن في رد فعل اولي، رفض وزير الصحة العامة البلجيكي لوك فان دين بوشي هذه الاتهامات وراى ان «لا اساس لها من الصحة».

واكد مفتشو الاتحاد في تقريرهم ان هناك فرضيتين حول منشأ التلوث في غياب اي توضيح رسمي. واوضحوا ان التلوث قد يكون نجم عن تسرب في الوعاء الحراري في مصنع «فيركيست» البلجيكي محور الفضيحة او شحنة سيئة سلمها احد المزودين.

التلوث يفجر المائدة الأوروبية المسمومة

إعدام كتاكيت .. واتهام دجاج بالقتل!

■ أغذية «التيكت» الأحمر أغلى.. وعسل النحل أصبح ساماً!

■ أسماك فاسدة وزهور ملوثة وبقر لا يأكل سوى العشب!

إعداد: ميرفت الحطيم

ماذا نأكل؟! إن البقر يعاني من الجنون، والألبان مسمومة، والدقيق ملوث، والدجاج قد يسبب السرطان، والخضار غارق في المبيدات الحشرية.. وكل شيء صار ضد الصحة! ماذا نأكل؟ إنه السؤال الذي طرح بقوة في الأيام الأخيرة على كافة موائد أوروبا بعد فضيحة الأغذية الملوثة في بلجيكا.

الفضيحة كان سببها مادة «الديوكسين» التي اكتشفت في علف الحيوانات.. فالقت بظلالها وتبعاتها على كل منتجات الإنتاج الداجني والحيواني في بلجيكا.. بل انها تتسع يوماً بعد يوم لتشمل دولاً اخرى مثل فرنسا وهولندا! حيث فرضت بعض الدول حظراً شاملاً على استيراد وبيع لحوم الدواجن والخنازير والبيض من هذه الدول.

ومنذ بدات الفضيحة والاتحاد الاوروبي يسحب من الاسواق كل أنواع اللحوم التي تاتي من ١٥٥٤ مرعى بلجيكياً، خاصة بعد ثبوت تلوث الدقيق الحيواني الذي تتناوله الماشية والدواجن بمادة «الديوكسين» المسببة للسرطان.. المؤسف في الامر ان هذا التلوث قد طال ايضاً الكثير من المواد الغذائية التي لها علاقة بالدواجن واللحوم مثل البيض واللبن والزبد والمايونيز، حتى أطباق الخضار قد أصابها التلوث أيضاً بسبب رشها بالمبيدات الحشرية والاسمدة الملوثة لها.

وبما ان أزمة الدجاج البلجيكي ترددت بقوة في فرنسا والتي تعد من أولى الدول الاوروبية المنتجة للاغذية المركبة فقد عرضت حلولاً لتسوية هذه الأزمة حسبما ذكرت مجلة «ج س اء» الفرنسية.

الحل الاول كان غريباً.. فقد اعدمت فرنسا ٥٠ الف كتكوت، بوضعها في افران درجة حرارتها ٣٢ مئوية، للتخلص من اي ميكروب بها.. كما تشددت الحكومة الفرنسية في تنفيذ الشروط الخمسة التي تثبت صلاحية المنتجات الغذائية والتي تبدا بالتحليل الزراعي البيولوجي ثم التاكد من منشأ وخامة المنتج بالإضافة إلى «التيكت» الخاص بكل منتج، ثم التاكد من

وجود تاريخ الصلاحية وانتهائها. وبدون هذه الشروط الخمسة لايمكن الإفراج عن أى شحنة اغذية من قبل السلطات لانها الضمان الوحيد للمستهلك.

الإجراءات أيضاً تشمل الكشف على أى منتج من الناحية الكيماوية ايضا فى حالة تغير لونه عن اللون الطبيعى المعروف وكذلك حجمه كما يتاكد من التحليل إذا كان قد تم خلط المنتج بجينات عند رشه بالاسمدة ام لا؟. وبالنسبة للحوم يتم الكشف عليها بيولوجياً لمعرفة ما إذا كانت قد مرضت من قبل ام لا وهل تم علاجها بمضادات حيوية ام لا.. وعموماً فى فرنسا تنخفض اسعار المنتجات التى تم فيها استخدام العمليات البيولوجية من ٣٠ إلى ٨٠٪ اقل من سعر المنتج الطبيعى.

وبالنسبة للإنتاج الحيوانى فإن القانون الفرنسى يمنع أن تتناول الماشية والدواجن غير الاعشاب الخضراء فى المراعى وبالتحليل يتم التاكد مما إذا كانت الماشية والدواجن قد تمت تربيتها فى مراعى ام فى بطاريات.

ولضمان الجودة العالية والنقاء فى كل شىء فإن بعض المنتجات يتم وضع «تيكت» احمر عليها فمثلاً اللحوم توضع عليها العلامة التى توضح انه تم تخزينها فى درجات برودة عالية ودرجة حرارة ثلاجات العرض الزجاجية.

لذلك خصصت السلطات الفرنسية لجنة قومية للإشراف على الشهادات الصحية وتيكت الصلاحية والجودة منذ عام ١٩٩١ وتقوم هذه اللجنة بالتفتيش على الملصقات الموجودة على اللحوم وعلى شهاداتها وكذلك باخذ عينات عشوائية منها لتحليلها والمنتجات التى عليها التيكت الاحمر عادة تكون أعلى من المنتجات الأخرى ويصل الفرق فى الاسعار بينها وبين المنتجات الأخرى الأقل جودة من ١٠ إلى ٢٠٪.

وإذا كانت كل هذه الاشتراطات والضمانات قد وضعتها الحكومة الفرنسية لضمان صحة شعبها فإن الأمر يختلف تماماً فى بلجيكا حيث ظهرت كارثة أصابت إنتاجها الداجنى الذى تلوث من جراء تناول الدواجن لأعلاف ملوثة بمادة «الديوكسين» المسببة للسرطان. وقد اثبتت التحاليل التى اجريت فى المعامل البلجيكية ان الأمر لم يتوقف عند الدجاج فقط بل وصل إلى البيض ايضا الذى ثبت انه ملوث بنفس المادة وكذلك الخضروات التى تزرع على جانبى الطرق فى ايضاً ملوثة خاصة ان هذه الطرق مليئة بنسبة عالية من الأزوت بسبب عادم السيارات وحتى الأسماك المنتجة بالمسطحات المائية والتى يتم تصنيعها داخل المصانع بطرق صناعية فى يوم واحد ولا تمر بسبعة أيام بانها التلوث ايضاً.

وعسل النحل الذى يتناوله البعض للفوائد الصحية طاله التلوث أيضاً لأن النحل يمتصه من أزهار ملوثة، فهى موجودة على جانبى طرق مليئة بالازوت او بالازهار الخاصة باشجار الفاكهة والتى ترش بالمبيدات الزراعية.. والاسماك التى كانت تعرض يومياً وهى طازجة يتم تخزينها فى ثلاجات لفترة طويلة فتصاب «بالسالمونيلا». والفاكهة أصبحت ترش بمواد ملونة غير طبيعية ونادراً ما نجد منها الطبيعى وكذلك الحلوى فهى ملوثة بسبب الدقيق.

وإذا كانت ظاهرة التلوث التى تصيب الإنتاج الداجنى والحيوانى والزراعى قد أصابت الدول الأوروبية فى مقتل فإنها قد تسببت ايضاً فى تدمير الاقتصاد فى هذه الدول فيكفى أن نعرف ان ثمن كيلو سمك «السيمون فيميه» والذى وصل إلى ٢٠٠ فرنك يباع حالياً بـ ٧٠ فرنكاً فقط نظراً لأن عملية تصنيعه تعرضه للتلوث هذا بخلاف تغذيته التى تتم بالدقيق الحيوانى الملوث اصلاً والمضادات الحيوية بالإضافة إلى تلوينه ليصبح لونه وردياً وذلك لغش من يشتريه.

نفس الأمر حدث مع الدواجن التى انخفض سعرها بقوة لأن بعض مربى الدواجن رفعوا جرعات المضادات الحيوية فى الطعام لضمان منع تسرب اى جراثيم إلى الأطعمة لدرجة وصل معها الأمر إلى تكوين مناعة لدى هذه الجراثيم من جراء زيادة تلك المضادات.. وهذا ما أدى إلى زيادة سعر البط مقارنة بالدجاج خصوصاً فى الآونة الأخيرة لأن البط لايتناول سوى الأغذية الخضراء فقط ولاياكل اى نوع من الأعلاف او مصنعاتها.

وقد اجرت مجلة «ج س ا» حواراً مع «جيران بورجوان» مؤسس اول جمعية لتسمين الدواجن فى فرنسا منذ ٣٣ عاماً فقال إن الحل يتحصن فى تدعيم الرقابة على مزارع الدجاج لأن تلك الأزمة لم يكن لها وجود من قبل. وعندما سالته المجلة بانه يمكن أن تكون الصناعة هى السبب فى ذلك.. قال لا.. لأن الرقابة الصحية فى فرنسا جعلت المربين والتجار يحرصون على تطبيق القرارات، فهم يعتمدون على تغذية الدواجن من خلال خليط من الخضروات والمعادن بعيداً عن اى منتج حيوانى واكد أن الحل يجب أن يكون من خلال تعاون الدول الأوروبية من أجل السيطرة على جشع التجار مثلما يحدث فى فرنسا.

ثم عادت المجلة وسالت الخبير «ميشال لوسارف» وهو طبيب وخبير تغذية فى معهد «بانتور» فى ليل.. هل يجب أن نخاف مما ناكله؟.. فقال إن هناك العديد من الإجراءات التى اتخذت من أجل الأمن الغذائى وان ما يسبب المرض هو الاغذية التى يتم حفظها لفترات طويلة.. كما حدد شروطاً من اجل تناول طعام صحى.. أولها غسل اليدين جيداً قبل طهى الطعام وعدم إعادة تجميد اى منتج بعد ذوبان ثلجه وكذلك غسل الأوانى بين كل مرة استخدام، ثم تسخين الطعام جيداً قبل تناوله.

اما مجلة «بارى ماتش» الفرنسية فقد اجرت حواراً ايضاً وفى نفس الموضوع مع الخبير «جون بيير كوفى» من مركز البحوث الزراعية الفرنسى حيث قال يمكننا ان نتناول اى نوع من الجبن دون مشاكل وكذلك الخضروات والفاكهة اما المشاكل كلها فتنبع من اللحوم الحيوانية وتوقع ان تزداد هذه المشاكل خلال سنتين.

وبالنسبة للأسماك التى تاتى من البحار والمحيطات او التى تتم تربيتها فى مزارع سمكية فلا خوف منها ايضاً.

أما الدجاج والذى تتم تربيته فى ١٢٠ يوماً ويكون غذاؤه من القمح ويعيش فى الهواء الطلق فهو امن ايضاً والبيض الذى ينتجه سليم عكس البيض الذى ياتى من دجاج مصاب فيكون له تاثير مباشر على جسم الإنسان لإصابته بالسموم.

عندنا فى مصر لم يظهر اى شىء على الإطلاق يثير الشكوك حول الإنتاج الداجنى او الحيوانى حيث يقول الدكتور «جمال قمر» الأستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة وإخصائى الدواجن.. إن كل المركزات ومسحوق اللحم الذى نستخدمه فى مصر لتغذية الدواجن مستورد من أوروبا... والأوروبيون أدق منا فى الكشف عن الأمراض والتلوث البيئى وتلوث غذاء الإنسان. أما ما يضاف إلى طعام الدواجن من هرمونات فى بعض الحالات فهو يرجع إلى وجود بعض المربين الذين يضعون حبوب منع الحمل لبعض الاغذية المقدمة للدواجن لزيادة المكسب من تغذية الحيوان.

وبالنسبة لما حدث مؤخراً فى بلجيكا وإصابة دواجنها بمادة «البارسينوجنك» التى تسبب السرطان إذا زادت فتم منع الإستيراد من بلجيكا التى قامت هى الأخرى بمنع تصدير دواجنها إلى الخارج للمحافظة على أسواقها ثم بحثت عن المزارع التى بها الدواجن لأنها فقط هى التى تتناول هذه المادة ومنعوا ذبح الدواجن لكى لاتتسرب إلى أسواق التغذية.

وقد أكد الدكتور جمال ان مصر لايوجد بها اى تسمم من الدواجن اما بالنسبة لمسحوق السمك المجفف والذى يتم استيراده من الخارج فهو نظيف ايضاً.

وبالنسبة للخضروات أضاف الدكتور جمال انه لايتم استخدام اى الوان او هرمونات لإعطاء الخضروات اشكالاً اكبر

من حجمها او الوانا أخرى وإن كنت أعتقد انه فى الخضروات يتم استخدام بعض المخصبات لكى يكبروا من حجم الخضروات فقط ولكن بصفة عامة لايوجد أى تلوث فى الخضروات المصرية وإن وجد فيرجع إلى المياه فقط فى حالة كونها ملوثة. وعن رش الذرة بالمبيدات فهى ممنوعة اصلاً فى مصر وتم تحجيم استيرادها من الخارج إلا فى حالة الضرورة والمبيدات اساساً لاتستخدم للخضروات إلا بحساب لانها مواد غذائية وإنما يرجع استخدامها إلى زراعة القطن فقط ومؤخراً تم تقليل استيرادها بالنسبة للقطن ايضاً. كما أن هناك لجنة مكونة من كبار علماء مصر فى الزراعة للكشف عن هذه المبيدات وتمنع دخولها مصر فى حالة ما إذا كانت ملوثة.■

مجرد رأى

المستشفيات والديوكسين

كعادتها في متابعة كل ما يتعلق بالبيئة والاخطار التى يمكن أن تهدد الانسان اتصلت بى تليفونيا الدكتورة نادية مكرم وزيرة شئون البيئة وقالت لى تعقيبا على ما نشر هنا (عمود ٦/١٢) عن مخاطر محارق المستشفيات فى انتاج مادة الديوكسين المسببة للسرطان ونشرها فى الجو:

١ - إن خطر مادة الديوكسين ليس موضع مناقشة.

٢ - أن محارق المستشفيات كانت إلى وقت قريب تبدو الوسيلة الآمنة للتخلص من بقايا هذه المستشفيات بل إن قانون البيئة ينص على ضرورة وجود محرقة في كل مستشفى.

٣ - ظهرت أخيرا مدرستان إحداهما مازالت تعتقد أن المحارق لا ضرر منها بل إن فوائدها اكثر من أى سلبيات يمكن أن تحققها، بينما ذهب أنصار المدرسة الثانية إلى القول بان هذه المحارق تضر بالبيئة وبالصحة.

وقالت لى وزيرة البيئة إن أحدا لا يمكن أن يوافق على استمرار نظام يضر، ولكن حتى يمكن اتخاذ القرار السليم فسوف يعرض الموضوع على لجنة علمية عليا تناقش كل الآراء وتستعرض ابحاث الدول الأخرى وتجاربها واحسن الوسائل المتبعة.. وسيتم استدعاء عدد من خبراء هذه الدول ليشرحوا علميا ما توصلوا إليه. وقالت الوزيرة إن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة يبدى اهتماما كبيرا بهذا الموضوع وان التنسيق بينهما كبير للتوصل معا إلى القرار الذى يحمى صحة المواطن المصرى بصرف النظر عن التكاليف.

● ومن المهندس محمد ماهر مصطفى رئيس سكك حديد مصر تلقيت رسالة عما تم بشأن حادث اصطدام احد قطارات خط أبو قير بسيارة أجرة على مزلقان المستجدة التابع لمحطة المعمورة مما كان من نتيجته وفاة سائق السيارة والراكب الذى معه.

ويقول رئيس الهيئة إنه تم تحرير المحضر رقم ٢٥٧٨ لسنة ٩٩ جنح المنتزه عن الحادث وقد جاء به أن السيارة رقم ٦٨٨٣٦ اجرة الاسكندرية كانت تعبر المزلقان من الناحية البحرية الى القبلية وذلك على عكس اتجاه المرور القانونى (من القبلية الى البحرية) وانه بمعاينة الشرطة تبين أن المزلقان - وهو مجهز بإنذار صوتى وضوئى - يعمل بصورة طبيعية. وينهى رئيس الهيئة رسالته قائلا: لست أريد الدخول فى جدل خطا سائق السيارة من عدمه فهذا أمر متروك للقضاء والمحضر مازال معروضا على النيابة العامة المختصة ولم تصدر بشأنه التصرفات الجنائية بعد. ونظرا لان المادة ١٧٠ مدنى تقضى بان القاضى وحده هو الذى يقدر مدى اى تعويض مستحق فإن السكك الحديدية تجد نفسها ملتزمة بتطبيق القانون فالمحكمة المدنية هى التى تحدد قيمة التعويض الواجب دفعه والهيئة فى انتظار القرار الذى يصدره القضاء فى هذه الواقعة ولعلى بهذه المناسبة اناشدكم حث المواطنين على توخى الحذر اثناء عبورهم المنافذ المقامة على السكك الحديدية حفاظا منهم على اغلى ما يملكون.

صلاح منتصر

وقف صرف ١٨ منشأة على ترعة المحمودية

كتبت ـ سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه في إطار سياسة الوزارة لدعم التعاون مع جميع الجهات التنفيذية المختصة فيما يتعلق بتنفيذ قانون البيئة فقد عملت الوزارة على تعزيز العمل المشترك مع مختلف المحافظات في إطار خطط زمنية محددة لكل المشاكل البيئية في المحليات.

وعن الإجراءات التى اتخذتها محافظة الاسكندرية لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الخاصة بالبيئة قالت الوزيرة انه تم ايقاف صرف ١٨ منشأة كانت تقوم بالصرف على ترعة المحمودية وتوصيل صرفها إلى شبكة الصرف الصحى وتنظيم عملية تداول المخلفات الصلبة وتخصيص أماكن مناسبة للتخلص الآمن منها وحظر حرقها او حرق القمامة فى المناطق المفتوحة، وكذلك حظر استخدام المساحات الخالية بالمدن كمقالب للقمامة فيما عدا الأماكن المرخص لها واستكمال مشروعات إمداد شبكات الصرف الصحى لبعض المناطق العشوائية غير المخدومة بالصرف الصحي وتقوم بالصرف على المصارف الزراعية.



نادية مكرم عبيد

وتم وضع برنامج تنفيذى للتخلص من المخلفات المتراكمة على أسطح المنازل بالتنسيق مع مديرية الشئون الصحية وتم اغلاق جميع المسابك التي تعمل بدون ترخيص ، وتجرى دراسة نقل المسابك خارج الكتلة السكنية في المنطقة الصناعية غرب الاسكندرية وإزالة جميع الإشغالات الموجودة فى المنطقة المخصصة والتي تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا حيث بلغ عدد المسابك المرخصة ٦٨ ، وتقرر تطبيق إجراءات المراقبة المستمرة لانبعاثات مدافن مصانع الأسمنت باستخدام الحاسبات الآلية ٢٤ ساعة يوميا للتأكد من عدم تجاوزها الحدود المسموح بها.

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٩

خواطر مؤرخ

فن تنغيص حياة المواطنين!



د. عبد العظيم رمضان

مصر أم الدنيا! ولأن مصر أم الدنيا فإنه يحدث فيها فى كثير من الأحيان أمور يصعب نسبتها إلى زمن معين، فقد تنسب إلى العصور الوسطى، وقد تنسب إلى العصر الفرعونى، وقد تنسب إلى عصر ما قبل التاريخ! وفى الوقت نفسه فإن الكلمات فى مصر قد لا تحمل نفس المدلولات التى تحملها فى بلاد الدنيا، فقد تحمل مدلولات تتناقض كل التناقض مع الكلمات! وقد تحمل مدلولات تتفق معها، وإن كان الغالب أن المدلولات تتناقض مع الكلمات!

وحتى لا يتهمنى القارئ بالمبالغة، فإنى أضرب المثل بكلمة «تطهير»! فهذه الكلمة فى كل بلاد الدنيا، تحمل معنى التنظيف، والقضاء كلية على مصادر التلوث: فهناك تطهير الجروح، ومعناه القضاء على جميع الميكروبات المنتشرة فيها، وهناك تطهير الأدوات الجراحية، وتعنى التعقيم، إلى آخره.

ولكن هذه الكلمة لدى وزارة الأشغال والرى تعنى نشر الأوبئة! وعلى سبيل المثال فكلمة تطهير المصارف، تعنى نقل كل ما فيها من مخلفات وحشائش وأوساخ، بواسطة الكراكات، ونشرها فى الطرق المحيطة بالمصارف حتى تسد الطريق أمام المارة والعربات.!

ولذلك فلا يكاد يسمع سكان المناطق الموجودة بها هذه المصارف بكلمة «التطهير»، حتى يدب الفزع فى قلوبهم، ويتوقعوا أياما سوداء تتحول فيها مناطقهم إلى مناطق زبالة وقاذورات تستمر أسابيع! وقد تستمر شهورا! فوزارة الزراعة والرى تسير على مبدأ: تطهير المصارف، وتوسيخ الشوارع والمبانى والمواطنين! وهى تؤمن بأن مهمتها هى نقل القاذورات من المصارف إلى الطرق المحيطة بهذه المصارف، أما إزالتها فهى مهمة «من يهمه الأمر»!

ومنذ عام أو أكثر تجددت فى الصحف القومية والمعارضة، وفى جريدة الأهرام خاصة، حملة صادقة ضد المصارف المكشوفة، على أساس أنه لا يوجد مثيل لها فى أى بلد متمدن، والتى هى مصدر أساسى من مصادر تربية الناموس وتسمينه! وكذلك تربية الذباب ومضاعفة أعداده بالملايين! ونشر الأمراض فى المناطق المنكوبة بهذه المصارف. ونتيجة لذلك صدر قرار مهم بردم أو تغطية احد أقذر هذه المصارف وأطولها، وأشهرها، ويدعى مصرف «اللبينى»! وتم اعتماد المبلغ اللازم لهذا العمل الوطنى الجليل.

وبطبيعة الحال فإن هذا القرار أثلج صدور سكان المنطقة، لقرب زوال هذا الهم عن كاهلهم. ووضعت محافظة الجيزة بالفعل المشروعات لتطوير المنطقة القذرة الموبوءة بالأمراض التى يمر بها المصرف. ولكن القرار -ككثير من القرارات النافعة- دفنته البيروقراطية فى الوزارة، فلم يسمع به أحد كأن لم يكن!

وقد كان علىّ أن أنقل شكوى الناس وسخطهم إلى المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، وأسأله عن السبب الجسيم الذى عطل تنفيذ هذا القرار النافع؟ وقد رد علىّ بأن كل شىء متوقف على وزارة الأشغال والرى، التى ستقيم ما يسمى «بسحارة» تتجمع فيها مياه الصرف القذرة، فإذا تم ذلك انفسح الطريق لردم المصرف، والقيام بالمشروعات المترتبة على ذلك من رصف وتجميل المنطقة بالحدائق وغيرها. وقال إنه على اتصال بالمهندس محمود أبو زيد وزير الأشغال والرى من أجل الإسراع فى عمل «السحارة».

على أنه لما طال الأمر دون تنفيذ، انتهزت فرصة الزيارة التى قام بها السيد رئيس الجمهورية إلى توشكى منذ بضعة أشهر، وفى رفقته عدد من الكتاب والمفكرين،

وكنت أحدهم، وخاطبت الدكتور محمود أبو زيد فى الأمر، وأشرت إلى خطورة ترك هذا المصرف القذر قائما على بعد كيلومتر من الأهرامات، ويمر بأحد فنادق «الخمس النجوم» وهو فندق سياج، ويزوره السياح الذين ينزلون فيه كل يوم، لتصوير قاذوراته، وتنسم روائحه العفنة النتنة، ويتوجعون لسكان المنطقة الذين فقدوا حاسة الشم! وقد تلدغ أحد هؤلاء السياح الكرام ناموسة من إياها، فيحمل معه إلى وطنه مرضا ما يذكره بأمجاد مصر وتاريخها وحضارتها العريقة!

وقد رد الدكتور محمود أبو زيد بأنه مهتم بالأمر، وبأن السحارة ستتم إقامتها فى موعد أقصاه شهرين، فتتم إزالة هذه الوصمة القذرة من هذه المنطقة السياحية التى تطل على الأهرام.

على أن شيئا مما وعد به السيد وزير الأشغال والرى لم يتم رغم مرور أكثر من أربعة أشهر! وليت الأمر توقف عند هذا الحد، بل أرادت الوزارة تأديب المواطنين لتجرؤهم على مطالبة الوزارة بتنفيذ ما وعدت به!.

ولذلك، بدلا من عمل «السحارة»، وبدلا من البدء فى ردم المصرف القذر، فوجئ المواطنون بالوزارة تفعل العكس تماما، إذ تذكرت واجبا آخر أكثر أهمية، وهو «تطهير» المصرف! أى نقل كل ما فيه من زبالة ومخلفات وطفيليات وأعشاب، وإلقاؤها على أرض الطريق الضيق، لتسده فى وجه المارة والعربات وتلاميذ المدارس التى تبلغ نحو سبع مدارس، وسكان المنطقة فى عمارات مجلس الشعب وعمارات طارق نديم وغيرها.

وانقلب العيد إلى مأتم، وماتت البهجة فى النفوس! فها هى ذى وزارتا الأشغال والزراعة تنسيان واجبهما فى عمل السحارة وردم المصرف، ولا يتذكران إلا واجبهما فى تلويث المنطقة! أو ها هى ذى الوزارة تخلص المصرف ذا الرائحة العفنة من الشوائب والأوساخ، وتلقيها على المواطنين! أو هى «تطهر» المصرف، و«تلوث» المنطقة بشوارعها وبيوتها وسكانها. فياله من تطهير، ويا له من تلويث!

عندما اتصلت بالمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة لإحاطته علما بما اقترفته وزارة الأشغال والرى، انتقل فى الحال لزيارة المنطقة، وصعب عليه حال الناس، فأرسل عدة سيارات لنقل الأكوام الهائلة من الزبالة من الطريق، على الرغم من أن رفع هذه الزبالة هو مهمة الذين اقترفوا تلك الجريمة! ولكن جرت العادة أن تتذكر وزارة الأشغال والرى واجبها فى تلويث المنطقة، وتنسى واجبها فى إزالة جسم الجريمة!

والسؤال الآن: إلى متى تستمرئ وزارة الأشغال والرى الاستهانة بصحة المواطنين؟! وإلى متى تستمر فى تلويث البيئة، وفى إشاعة الروائح الكريهة فى منطقة مليئة بالسائحين والمدارس والأطفال والشباب؟ ومتى تنتهى محنة سكان هذه المنطقة؟

وما هو تماما دور الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة فى هذا الاعتداء الجسيم على البيئة وعلى سكانها؟ والأهم من ذلك: متى يفى الدكتور محمود أبو زيد بوعده، ويأمر بعمل السحارة؟ ومتى تتحرك محافظة الجيزة لردم المصرف القذر الذى ينغص حياة المواطنين؟

□□□

على كل حال، فمن المحقق أن شكوى المواطنين من تلوث البيئة فى مصر هى شكوى عامة، لا تقتصر على مدينة واحدة أو حى واحد، وهذا هو السبب فى اهتمام نظامنا السياسى بإنشاء وزارة خاصة بشئون البيئة، هى التى تتولاها الدكتورة نادية مكرم عبيد.

فقد وصلنى الخطاب الآتى من الدكتورة جميلة شنب، مدرس العلوم بجامعة عين شمس، وفيه تقول:

«نحن أسرة مصرية محرومة من حقها فى التنفس! ومحروم معها آلاف المواطنين الذين يسكنون فى الحى الثامن المقابل لجمعية النور والأمل بمدينة نصر.

«ففى مساء كل يوم، يزورنا ضيف ثقيل، يدخل من النوافذ بدون استئذان، ويتمثل فى دخان حريق كريه، يتسلل غصبا إلى بيوتنا، حتى عبر النوافذ المغلقة، ويا ويلنا لو كانت مفتوحة، فيصيبنا بسعال شديد، وحرقة فى الصدر، وغثيان مرير، وللبعض منا يسبب اختناقا حقيقيا يكاد يزهق الروح! ورائحة هذا الحريق رائحة غريبة عن رائحة الحريق العادى، إذ بها رائحة مواد كيميائية عضوية محترقة.

«فما المصير؟ الموت اختناقا مع مشوار عذاب: سرطان رئة؟ سرطان جلد؟ إن أبسط ما نعانيه حاليا، ظاهرة حساسية مع سعال مستمر، خاصة لأطفالنا الأبرياء، وصداع دائم.

«وقد زارت المنطقة فى نوفمبر الماضى وزيرة شئون البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد والسيد محافظ القاهرة، عندما تعالى صراخ السكان، واكتشف أن السبب يرجع إلى وجود أربعة مقالب قمامة بالقطامية بدون تصريح، مخالفة للطرق الصحيحة والصحية لمعالجة القمامة، وقيل إن القمامة تحترق ذاتيا، ويزيد من خطورتها أتربة الأسمنت المنقول من موقف أرض عبود!

معمل للرصد البيئى بمحافظة الفيوم

تم تشغيل أول معمل متنقل للرصد البيئى بمحافظة الفيوم يقوم بتحليل الهواء وقياس نسب الغازات والعوادم الناتجة من المصانع والسيارات بالمحافظة لبيان مدى تلوث الهواء من عدمه.

صرح بذلك فتحى حجى مدير جهاز شئون البيئة بالفيوم.

وقال انه سيتم تنظيم حملات مفاجئة على المصانع المختلفة لبيان مدى مطابقتها لقوانين ولوائح البيئة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد أيمخالف.

ومن ناحية أخرى وافق حسن طنطاوى محافظ الفيوم على تخصيص مساحة ٦ الاف متر بالمنطقة الصناعية الجديدة بكوم أوشيم للصندوق الاجتماعى للتنمية لإقامة أول حاضنة لمشروعات شباب الخريجين بالفيوم.

خطة جديدة لحماية البيئة بمشاركة المواطنين والخبراء

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة تقوم حالياً بتحديث وتطوير الخطة الوطنية الجديدة ، واكدت وزيرة البيئة أن افكار ومقترحات المواطنين فى كافة أنحاء الجمهورية سوف تؤخذ فى الاعتبار كذلك افكار خبراء المؤسسات التشريعية والسياسية والشعبية والقطاع الخاص والهيئات العلمية والتعليمية والجامعات.

وأشارت الوزيرة إلى أن اهم الملامح والخطوط الرئيسية للخطة الجديدة هو دمج التعليم البيئى فى المناهج العلمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وتعميم الركن الاخضر فى المكتبات من اجل إرساء المفاهيم البيئية لدى النشء الصغير وإستكمال شبكة رصد نوعية الهواء ودراسة إستخدام الهيدروجين كمصدر نظيف للطاقة ونقل النشاطات الملوثة خارج نطاق المدينة والتفتيش البيئى على المصانع للتأكد من إلتزامها بالمعايير البيئية .

إجراءات قانونية ضد ٩ منشآت صناعية مخالفة للبيئة ببني سويف

كتبت ـ سالى وفائى :

فى إطار متابعة تطبيق احكام قانون البيئة تلقت وزارة البيئة الإجراءات التى تم تنفيذها في محافظة بنى سويف، وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بانه تم اتخاذ إجراءات قانونية ضد ٩ منشآت صناعية من خلال لجان التفتيش لتطبيق قانون البيئة والانتهاء من المرحلة الأولى لمنع الصرف الصناعى الملوث للمجارى المائية الناتجة من مصنع كوكاكولا، والتفتيش على العائمات النهرية للوقوف على مدى التزامها بتطبيق القانون.

وأضافت أنه يجرى حاليا مد خطوط الغاز الطبيعي بالمحافظة، واستخدام البنزين الخالى من الرصاص فى جميع محطات تموين السيارات، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال مصانع الطوب غير المرخصة، كما يجرى توفيق أوضاع المصانع التى تستخدم المازوت كوقود وتطوير نظام الحريق بقمائن الطوب بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة والهيئة العربية للتصنيع والصندوق الاجتماعى.

وقالت الوزيرة إن المحافظة تقوم حاليا بزراعة ١٠ آلاف شجرة بشوارع ومدن وقرى المحافظة وتطوير تسع حدائق عامة على مستوى المحافظة، وإعداد برامج ولقاءات وندوات لرفع الوعى البيئى وتغيير السلوك العام مع أجهزة الإعلام.

المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/ ٦/ ١٩٩٩



أعضاء المنتدى الحضرى والأعلامى وممثلى الأمم المتحدة وبرنامج المعونة الامريكية

التشاور ينزع الفقر ويحسن البيئة

فى تجمع إعلامى وحضرى، جرت وقائع المنتدى الحضرى لمنطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا والمنتدى العربى الاعلامى للبيئة والتنمية، من أجل التشاور لنزع شقفه الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، وتحسين البيئة، وظروف الحياة للمواطن العربى، وهو فكر جديد، وفلسفة حديثة، أفرزتها التجارب فى الدول، بحيث يتم أخذ مشورة أصحاب الارض، وساكنيها، قبل أن تزمع الأجهزة التنفيذية، فى وضع أى اجراء يمس حياتهم.

والقضية هنا، كانت فى مدينة «البتراء» الاردنية، وهى مدينة لها تاريخ، صنعه الأنباط منذ الفى عام، حيث كانت حضارتهم، وقد سجلوها على جدران بطن الجبال، التى تمثل باقى سلاسل جبال سيناء، وباحت كتاباتهم باسرار انتقالهم من الجزيرة العربية عبر سيناء، الى العقبة، حيث تكونت «البتراء» التى تبعد عن خليج العقبة، باكثر من ٢٧ كيلو مترا باتجاه الشمال.

كل المناقشات التى دارت لمدة أربعة أيام، حول المناطق الحضرية فى المحافظات، كانت تهدف الى سبل تحسين الادارة، من أجل محاربة الفقر ودعم السياسات، على شكل برامج محددة.

وفى البداية عرض سلامة أحمد سلامة، رئيس المنتدى الاعلامى للبيئة والتنمية، سبل الاعلام الهادى، للبيئة والتنمية، ودوره الفعال والجوهرى ومشاركة الاعلام ليس لخلق وعى عام فحسب، ولكن لنقل المعلومات، والتأثير على صنع القرار، ودعا يوسف حياصات رئيس المنتدى الحضرى لمنطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا ـ ويضم دول الاردن، لبنان، سوريا، تونس، المغرب، اليمن، ومصر الى اذكاء روح المشاورة التى تهدف الى خلق حوار بين البلديات، وسكان المدينة لتحسين ورفع كفاءة وفاعلية الادارة الحضرية.

وقد اقترح أعضاء المكتب التنفيذى لكل من المنتديين الحضرى والاعلامى، التحضير لبروتوكول ينظم اليات العمل والتعاون.. وترشيح بعض اعضاء المنتدى العربى الاعلامى للبيئة والتنمية لعضوية المنتدى الحضرى، وعقد أجتماع سنوى مشترك، فى إحدى الدول، حول موضوع موحد خاص بالتنمية الحضرية، وقد تقرر عقده فى تونس العام القادم وتنظيم المشاورة الاقليمية، واعتماد وسائل الاتصال الحديثة، فى تبادل المعلومات.

وكانت الاردن قد دعت الى عقد الاجتماع المشترك للمنتدى الحضرى لمنطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا، والمنتدى العربى الاعلامى للبيئة والتنمية، واللذان تكونا فى واحة « سيوة» منذ عام، لمناقشة أسلوب التشاور وعرض لمفهوم إدارة الاراضى بالمنطقة العربية، وكانت المشاورة على مستوى مدينة «البتراء»، حضره وافتتح فعاليات جلساته الدكتور منير نعمة الله رئيس المجلس التنفيذى للمنتدى الحضرى، وديفيد باينتر ممثل الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، وبول تايلور منسق الفريق لبرنامج ادارة التنمية الحضرية، وجوناس رابينو فيتش، ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائى، وسلامة أحمد سلامة، رئيس المكتب التنفيذى للمنتدى الاعلامى للبيئة والتنمية، ويوسف حياصات رئيس مؤسسة الاسكان والتطوير الحضرى بالاردن وجمع غفير من خبراء التنمية والادارة الحضرية والاعلام وادارة الاراضى والتشاور .

الجمعيات هى سلطة الرقابة الشعبية

أعلنت السيدة ميرفت تلاوى، وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، قرب صدور اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية التى سوف ينطلق معها العمل والخدمة التطوعية الشعبية. ولعل أهم ما صرحت به الوزيرة. أن هذه اللائحة سوف يتم مناقشتها والتشاور فى بنودها، قبل إصدارها، وهو قرار صائب مائة فى المائة، لأن هذه اللائحة تمس أصحاب القضية الاساسية وهو فكر راجح، لكى تنطلق الجمعيات الاهلية فى تحقيق رسالتها. والجمعيات الأهلية العاملة فى البيئة [١٢٠ جمعية]، هى مراكز لتبادل الافكار، وتطوير الاتجاهات. وهى سلطة رقابة شعبية لمجموعة من الاعضاء. أمنوا برسالتهم، يحدوهم غاية واحدة وهى المشاركة التطوعية، مع الحفاظ على استقلالها وقدرتها على الرقابة.

فالجمعيات الاهلية، فى خندق واحد مع السلطة المركزية للبيئة - وزارة البيئة - فالعلاقة هنا متوازنة، والحال نفسه بالنسبة لوزارة البيئة. فهى تحتاج الى المنظمات الأهلية فى المشاركة . وفى عرض الافكار، ودق أجراس الخطر، واقتراح الحلول، لأن الحس الشعبى للجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة، والتى لا تسعى للربح، يتلمس المشاكل، ويستنبط الحلول، التى تمنح الفرصة لصانعى السياسات، وواضعى القرارات لاستلهام الخيارات الدقيقة والجيدة.

وتكتسب وزارة البيئة تأييدا شعبيا لمساعدتها فى إقرار التدابير البيئية، بل وتساعد الجمعيات بالضرورة فى تطوير التيار الشعبى المؤيد للقوانين البيئية، ودعم تنفيذها على مستوى الفرد. ولا ننسى - فى زحمه الحوار حول دور الجمعيات - أن بعض هذه الجمعيات كان له الدور الاعظم فى نشر الوعى والتعليم والتربية ومواجهة القبح والحفاظ على التراث والتمسك باهداف سامية لعمل تطوعى بلا مقابل، وإيجاد سلوكيات جديدة فى التعامل مع الطبيعة والخضرة والشجرة والموارد. مع الحرص على فتح قنوات الاتصال بقواعد المعلومات (كالانترنت) والتدريب والمشاركة المحلية والاقليمية والدولية فى القضايا البيئية لقد جاءت لحظة العمل التطوعى الهادف.

■■ قالوا : ان تبنى قضية حماية البيئة.. تطلب تحولا فى مواقف الناس وسلوكهم الشخصى.

راصــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٩

موجة حارة غدا تستمر ٤٨ ساعة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تعاود درجات الحرارة ارتفاعها غدا، ويقيم تصل إلى ٤ درجات على جميع أنحاء البلاد، فى موجة حارة جديدة تستمر ٤٨ ساعة وتنتهى بعد غد، وينتظر أن تبلغ الحرارة في القاهرة ٣٨ درجة مئوية، فى حين تستمر درجة الحرارة اليوم وفقا لمعدلها امس، حيث بلغت ٣٤ درجة مئوية على القاهرة والإسكندرية. وصرح السيد محمد مهران رئيس هيئة الأرصاد بأن الطقس خلال فصل الصيف، الذى يبدأ اليوم جغرافيا، يتميز بالحرارة الشديدة، وتلعب الرطوبة دورا مهما فى زيادة الإحساس بالحرارة ، وخاصة فى شمال البلاد.

وقال: إن مصر تقع خلال فصل الصيف عند ملتقى كتلتين مختلفتين من الهواء إحداهما حارة قادمة من الهند وشبه جزيرة العرب، والأخرى قادمة من جنوب أوروبا عبر البحر المتوسط، فإذا ازدادت شدة المرتفع الجوى الموجود فوق مياه المتوسط جلب هواء معتدل الحرارة إلى مصر، فيعتدل الطقس. أما إذا خفت شدته - كما هو منتظر غدا - فإن الهواء الساخن يتحول نحو الشمال مما يعرض البلاد لموجة حارة. [درجات الحرارة ص١٢]

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/ ٦/ ١٩٩٩

قضايا البيئة فى عقول أطفال مصر

كان لقاءاً بسيطا وتلقائيا، هذا الذى تم بين وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد، ومجموعة من أطفال مصر لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، هم تلاميذ مدرسة الحرية بالهرم.. سعوا لمقابلتها اعترافا منهم بالجهد والدور الذى تبذله على طريق حل المشكلات البيئية، والذى عبر عنه التلاميذ بمجمل المفردات والمعانى البيئية التى طرحوها خلال حوارهم مع الوزيرة.. التى استقبلتهم بحفاوة وحب بالغين، وبابتسامتها المشرقة وكأنهم من عظماء الضيوف..

ورغم عفوية وبساطة اللقاء، إلا أنه تميز بدرجة غير عادية من العمق والفهم والوعى بابعاد قضايا البيئة فى العصر الحديث حيث دارت أسئلة الصغار حول ظواهر مثل التغيرات المناخية وثقب الأوزون، والنفايات الخطره كما عبر عن اهتمام بعضهم باعجابهم بالجهد المبذول فى المحميات الطبيعة وزيادة المساحات الخضراء.. والحد من التلوث الهوائى وغيرها من الجهود البيئية..

وفى جو من الديمقراطية طالب الصغار الوزيرة ان تطرح عليهم خطة العمل البيئى للمرحلة القادمة..

استهلت الوزيرة حديثها، بميثاقها البيئى العملى، الذى يقول «نعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل» وأضافت قائلة: وأنتم المستقبل، لهذا ومن أجلكم وبكم نعمل لنوفر معا غدا أفضل من اليوم.. واستعرضت الوزيرة كيف كانت الجهود متصلة حتى أضحى نهر النيل نظيفا وتخلص من عبء الصرف الصناعى الذى كانت تلقى به ٣٤ منشأة صناعية.

وهنا تدخلت الصغيرة هند يحيى قلاش بتساؤلها عما إذا كانت هناك خطة للتخلص من ورد النيل، وردت عليها الوزيرة بأن هناك ـ بالفعل ـ خطة مشتركة بين عدة وزارات للتخلص من ورد النيل تقوم بها وزارات الأشغال والموارد المائية ووزارة الزراعة والبيئة.

وهنا تدخلت د. سامية جلال مستشار الوزارة بقولها: تعلمون أن الله لم يخلق شيئا عديم المنفعة.. وورد النيل ـ الذى يسبب لنا الانزعاج لأنه يمتص كميات كبيرة من الماء ـ هو فى الوقت نفسه يعمل بمثابة فلتر لتنقية المياه من المعادن الثقيلة الضارة جدا بحياة الانسان والكائنات الحية الموجودة بنهر النيل.

أما عن الخطط المستقبلية التى ترعاها الوزارة والتى استعرضتها الوزيرة ـ ردا على أسئلة الصغار ومن بينهم آلاء.. ورغدة وغادة ودنيا ومى ونهال، وفادى ومحمد ومعتصم، هى التخلص الآمن من القمامة وإقامة حدائق مفتوحة مكان المقالب بوسط وأطراف المدينة.

أيضا، محاولات الحصول على هواء نظيف بالمدن بالاستمرار فى تطبيق القانون بنقل المسابك، وتعميم تسيير المركبات داخل العاصمة بالغاز الطبيعى. وتم صرف أكثر من ٦٠ مليون دولار للحصول على نسمة هواء نظيفة، بانتاج بنزين خال من الرصاص وأصبح هواء القاهرة خاليا من هذا العنصر السام.

ثم استعرض كل من ابراهيم فهمى ومحمد حامد مشرفى التربية البيئية بمدرسة الحرية لأنشطة البيئة داخل وخارج المدرسة من تشجير ونظافة ونشاط فنى وثقافى بيئى. وتساءلوا عن امكانية وجود خطة لتحفيز تلاميذ المدارس على العمل البيئى؟!

وكأنهم قرأوا أفكار الوزيرة حيث أجابت على الفور هناك محددات بيئية للمدارس الصديقة للبيئة وضعناها بهدف التزام كافة المدارس الحكومية وغير الحكومية لاعداد أجيال جديدة تتفهم أبعاد المصادر المحدودة الطبيعية.

وأضافت :لقد نبع الاهتمام بتحقيق هذا الهدف من التوصيات التى صدرت عن كثير من المؤتمرات فى مجالات التنمية المستدامة والحفاظ على الصحة العامة، وصحة المرأة والرجل والطفل وسوف يتم استعراض المحددات البيئية وكيفية تطبيقها فى المدارس.

وتناولت هذه المحددات:

- العمل على الحد من القمامة عند المنبع..
- قيام المدرسة بصيانة دورية لدورات المياه.
- اشتراك الطلاب فى عمليات نظافة أرضيات الفصول والكراسى.
- قيام المدرسة باعداد مسابقات بين الفصول لاختيار انظف فصل.
- توفير مكان مخصص بالمدرسة للمدخنين من الأساتذة فقط.
- فى المناطق النائية تستخدم المدرسة الصرف الصحى فى رى الاشجار بطريقة صحيحة.
- أن يقوم الطلاب بجهود التشجير وأن تعتنى المدرسة بزراعة الأشجار.
- على المدرسة أن تقوم بجهود توعية المجتمع من خلال نشاطها الصيفى عن كيفية الحفاظ على البيئة.. من ناحية أخرى، هناك صحوة بيئية بالمدارس وهذا مانراه كثيرا فى بعض المدارس حيث أقامت إدارة الساحل التعليمية مؤخرا مهرجانا للتربية البيئية والسكانية، تحت رعاية أحمد عادل الصادق مدير عام ادارة الساحل التعليمية والسيدة فريال محمد الراعى مدير التربية البيئية والسكانية.. حضر المهرجان د. مجدى علام الذى أثنى على أعمال الطلاب واشعارهم، وعضو مجلس الشعب عن الدائرة سيد رستم، ومديرو التربية البيئية والسكانية بالادارة التعليمية.



ماري يعقوب

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٩

التعامل مع القمامة .. يفتقر للنظرة العلمية المتكاملة

المخلفات الصلبة مشكلة المشاكل التى يعانى منها الشارع المصرى، وهى المشكلة الاولى الأقرب الى هموم الانسان فى كل التجمعات السكنية والصناعية والسياحية فى مصر لذا .. لم يكن غريبا أن تكون هذه المشكلة فى صدارة اهتمامات .. صالون البيئة الذى أرست دعائمه جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة فى أولى جلساته .. برئاسة المهندس اسماعيل عثمان رئيس الجمعية وتحت رعاية نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، اجتمع فى الصالون نخبة من المهتمين بالبيئة ومن خبرائها ورجال الأعمال.

وأدار النقاش فى «الصالون» الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة.

الوزيرة أشارت - فى كلمتها - إلى التوجه العام للدولة نحو قضايا البيئة فى الفترة الزمنية القادمة، وقالت: لقد أصبحت البيئة على الخريطة السياسية للدولة، وتم اعداد إطار عام للبيئة، من أهم محاوره تعميق المشاركة بيننا وبين الجميع، تخرج منه مشروعات موضوعية تستفيد منها مصر، ومن اهم التحديات التى تقابلنا مشكلة النفايات الصلبة.

وأوضحت نادية عبيد ان حجم المخلفات الصلبة فى مصر يقدر بـ ١٣ مليون طن سنويا، ٤٠٪ منها ورق وبلاستيك وزجاج والباقى من المخلفات العضوية التى تصلح لإنتاج السماد العضوى.

وأكدت أن ادارة المخلفات تفتقر الى النظرة العلمية المتكاملة، ومن ثم فقد وضعت استراتيجية للتغلب على هذه المشكلة .. تعتمد على تقليل حجم المخلفات عند المنبع، وتفعيل دور القطاع الخاص فى إدارة المخلفات واستثمارها .. وأكدت الوزيرة أن عائد استثمار القمامة يمكن أن يصل الى ٥٥٠ مليون جنيه سنويا كعائد اقتصادي، علاوة على العائد الاجتماعى وإيجاد فرص العمل والعائد البيئى وهو القضاء على احد أهم أشكال التلوث. واقترح الدكتور علاء عز سكرتير الجمعية حلا يراه مناسبا للقضاء على مشكلة عدم التعاون المطلوب بين المواطنين وبين الجهات المسئولة لجمع القمامة بإضافة تكاليف جمع القمامة وتدويرها الى فاتورة الكهرباء فى شكل رسوم بسيطة لايشعر بها المواطن ولاتشكل عبئا لديه وتتدرج طبقا لاستهلاك الكهرباء، وتوفر دخلا مناسبا لتغطية اعمال جمع القمامة وادارتها. ووضع ياسر البارودى عضو اللجنة الفنية بالجمعية ورئيس دار البيئة تصورا حول الحل المصرى للمشكلة يتمثل فى ضرورة العمل على خفض التكلفة الرأسمالية. بالاعتماد على وسائل وآلات ومعدات قليلة التكلفة وخفض تكاليف الصيانة، والاعتماد على العمالة الكثيفة وأن تكون تكاليف اداء الخدمة فى متناول المواطن العادى، ووضع نظم لجمع وتدوير القمامة تتسم بالبساطة والقبول لدى المواطن العادى لاتتطلب تغييرا اساسيا فى سلوكياته. وعرض الدكتور سيف نونو الاستاذ بجامعة الزقازيق نموذجا للحلول العملية فى ادارة المخلفات والإفادة منها، وهو نموذج إطارات السيارات التى تؤرق العاملين فى مكافحة التلوث، اذ بدأت السويد فى تجربة استخدام انابيب الاطارات المستعملة فى رى الأراضى الزراعية بطريقة الرشح عن طريق الأنابيب المطاطية المدفونة فى الارض والتى ينفذ الماء من مسامها بطريقة بطيئة مما يوفر فى استخدام المياه أيضا.

واستعرض المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة المشكلة وقال إن هناك ٤ مصانع بالجيزة لتدوير القمامة قدرتها ٤٨٠ طنا فى اليوم وتم التعاقد مع شركة أجنبية للتخلص من ٢٥٠٠ طن من القمامة سنويا لتنتهى بعدها مشكلة الجيزة من تراكم المخلفات، لاسيما بعد تخصيص مدفن صحى لدفن القمامة مساحته ٧٠٠ فدان.

فوزى عبدالحليم

تحت رعاية نادية مكرم عبيد
معرض دولى عن البيئة والتصدير

تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة يقام بمدينة القاهرة خلال الفترة من ٢-٥سبتمبر ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات المعرض الدولي الاول للبيئة الصحية والجمال وصرح السيد حسام رجب رئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة لهذا المعرض: بأنه تم الاتفاق مع الدكتورعبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية للتعاون مع الشركة المنظمة لإنجاح هذا الحدث نظرا لاهميته من أجل حماية والمحافظة على البيئة وزيادة الصادرات المصرية للمنتجات المتميزة من حيث الجوده والمحافظة على البيئة والصحة وصرح السيد فؤاد الطيب مدير عام الشركة والمسئول عن المبيعات بأنه تم الاتفاق مع جهاز شئون البيئة للتعاون معا من أجل عقد ندوات ولقاءات بين كبار رجال الأعمال والمصنعين والمستوردين والمصدرين خلال فترة المعرض لمناقشة الحلول العلمية العملية من أجل الحفاظ على البيئة ونشر الوعى البيئى بين جميع طبقات الشعب وأن الشركات والمؤسسات التى ستعرض فى هذا المعرض هى الشركات والمؤسسات التى قامت بتوفيق أوضاعها البيئية أو تكون قد اتخذت إجراءات إيجابية فعالة للحفاظ على البيئة أو تكون طرق إنتاجها ومنتجاتها لا تضر البيئة وذات جودة عالية لتكون قادرة على التصدير في ظل المتغيرات العالمية الجديدة والتوجهات البيئية على مستوى العالم



نادية مكرم

مجموعة شركات كيميكال كنترول للمبيدات والحفاظ على البيئة

يشغل الاهتمام بالبيئة حيزا كبيرا من فكر الأمم لمتحضرة ومن الركائز الأساسية في الحفاظ على بيئة نقية محاولة إيجاد بدائل للمبيدات ذات الأثر الباقي على النبات والتربة ولما كانت شركة كيميكال كنترول ليمتد من الشركات الرائدة التي تولي اهتماما كبيرا باستشراق المستقبل فكان محور اهتمامها الأساسي الوصول إلى بديل فعال يحافظ على النبات وجودة المحصول وشكله الطبيعي دون أثر ممتد على التربة. وذلك باستخدام أحدث وسائل تكنولوجية متاحة إضافة إلى خلاصة فكر وخبرة فريق من أعلى الخبراء المتخصصين فكانت بذلك من أوائل الشركات المصرية التي ترفع شعار بيئة نظيفة وعالم أفضل. ويقول الأستاذ ثروت عبد الحميد رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الـCCL أن هدفنا هو الحفاظ على البيئة شكلا وموضوعا ولذلك نحرص كل الحرص في جميع منتجاتنا أن تكون ذات مواصفات قياسية لتلائم التربة المصرية وتحافظ على الشكل الجمالي للمحصول بعيدا عن أي مبيدات لها أثر باقي على النبات. أخي المزارع كن معنا فنحن نعمل من أجلك أنت ومن أجل رفع شعار صنع في مصر.. ومن مصر إلى العالم كله

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٩

نوافذ.. خضراء

● تقرر تطوير معامل تحاليل مياه الشرب واضافة احدث الاجهزة العلمية والمعملية في مجال مياه الشرب وتنقية مياه الصرف الصحي في مدينة السادات.كما تقرر انشاء معمل للرصد البيئي بالمدينة بضم اجهزة قياس لتلوث الهواء والضوضاء وكافة انواع التلوث في اطار توجيهات الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة

صرح بذلك المهندس اسامة الإسناوي رئيس جهاز تنمية مدينة السادات واضاف ان هذه المعامل ستخدم المدينة والمدن المحيطة: ٦ أكتوبر، والنوبارية وبرج العرب.وأكد إنه بدأ انشاء معامل الجودة بالمدينة في اطار استعمال هذه المنظومة التي تتيح اجراء كافة الاختبارات وانه تم شراء جميع الاجهزة والمعدات الخاصة بالمعامل بالتنسيق مع جهاز بحوث البناء كجهة علمية متخصصة في هذا المجال واشترط ان يتم التدريب للكوادر الفنية لاستكمال هذه المنظومة.

● ٥٨٠ فدانا مساحة إحدى شركات الاسمنت القومية، جار زراعة ١٥٪ من المساحة بالحدائق بعدما انخفضت نسبة الملوثات منذ عامين مضيا ٨٠ مرة!! بالمناسبة سوف تتعاون شركات الاسمنت الثلاث في زراعة ٣٦ كيلو مترا من طريق الاوتوستراد باشجار الاكاسيا والبانسوانا والجازورينا. من طره حتى التبين على الجانبين. كما نجحت اجهزة قياس الانبعاثات من مصانع اسمنت طره في رصد انبعاثات الاتربة الاسمنتية تحت الحمراء ..... جار بناء سيارات ذوات تصميم خاص لسحب أتربة الباي باص. كاحد الحلول المهمة في تطاير الاتربة وتلوث الهواء.

● تجري السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الترتيبات اللازمة مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور ظافر البشرى وزير التخطيط والتعاون الدولي لتنفيذ قرار مجلس المحافظين برئاسة الدكتور رئيس مجلس الوزراء الذي عقد في ابريل الماضي لبحث موضوع التخلص من النفايات الخطيرة للمستشفيات وذلك حفاظا على الصحة العامة للمواطنين، مع تحديد الاجراءات اللازمة في هذا الشأن والأعباء المالية المترتبة على ذلك

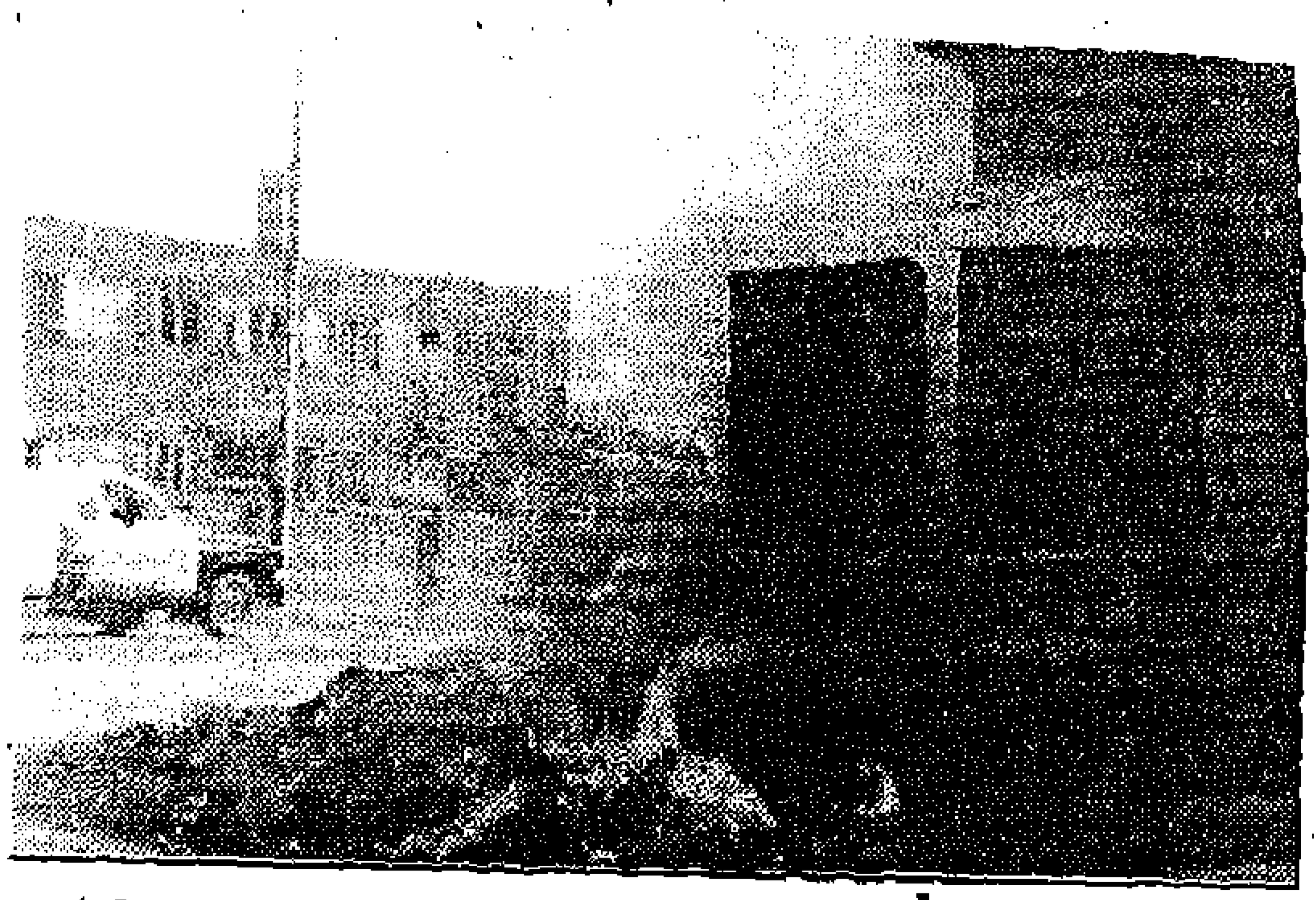
دخان شواء الكباب.. يسبب السرطان

في رسالة بالفاكس من الاستاذ الدكتور س. ص ينبه إلي أن استعمال الفحم في شواء اللحوم بمحلات الكباب يسبب ضررا بالغا بسبب انتشار غاز أول أكسيد الكربون، حيث يتساوى الموقف تماما مع انبعاثات دخان وعوادم السيارات، مما يسبب سرطان الرئة أو تليفها، ولا جدوى من تلك المداخن التي توزع التسمم، بالعدل على كل السكان، والذي ينفذ منه الى الدم.

والحل.هو استخدام الغاز الطبيعي بدلا من الفحم.. هل تفكر وزارة البيئة في اصدار قرار يمنع استخدام الفحم!

..والكادميوم يضعف عضلة القلب

أكدت الأبحاث التي قام بها فريق بحثي برئاسة د. صبحي سعيد عميد صيدلة حلوان بخطورة عنصر الكادميوم الذي ينشأ من صناعات الحديد والصلب والمواسير والطوب الحراري وبعض الصناعات الأخرى على عضلة القلب بشكل تراكمي مما يؤدي الى هبوط القلب الحاد، وبينت الأبحاث ان الأغذية الطبيعية غير الملوثة تحمي الجسم من هذا الخطر .



متاعب الناس من التلوث

صورة تتكرر في كل مكان

نتيجة الاستعانة بشركات نظافة غير قادرة على تحمل مسئولية ومهام النظافة شهدت شوارع واحياء مدينة المحلة الكبرى تراكمات القمامة، التي تترك بحالتها لأيام عديدة، متجمعة على النواصي، حتى في ارقى الأحياء بصورة منفرة تدعو للانزعاج

وأمام ذلك التسيب وهذا التجاهل المقيت، يتسابق الناس في اضرام النيران فيها، سعيا للتخلص منها، مما يشكل خطورة على سلامة البيئة، والمظهر العام، وصحة وحياة الأبرياء،

وامتد عدم الاكتراث الى احراق تجمعات القمامة التي تحيط باكشاك محولات الكهرباء ـ كما يظهر بالصورة مما يهدد بكوارث لايحمد عقباها،

المحلة الكبرى ـ عبدالمنعم ابو شامية

■ **البيئة** : المادة ٨٧ من قانون البيئة تحظر إلقاء أو معالجة أو حرق القمامة في غير الأماكن المخصصة لذلك، بعيدا عن المناطق السكنية والصناعية والزراعية والمجاري المائية، وتعاقب كل من يخالف ذلك بغرامة، لاتقل عن الف جنيه، ولا تزيد على ٢٠ الف جنيه، وفي حالة العودة تكون العقوبة الحبس والغرامة.

□□

● سكان ش مسجد عزام غرب حلوان الحمامات يشكون من طفح غرفة تفتيش صرف صحي للعقار رقم ٥٤ بشارع ثابت مما يهدد بتفشي الأمراض للمنطقة من أسراب البعوض والروائح الكريهة. **عنهم د. محمد عمران**

● اهالي المساكن الاقتصادية بالمنطقة ٢ هـ امام جمعية حلوان والسوق، يستنجدون برئيس الحي ومحافظ القاهرة من اكوام القمامة. **عن الأهالي ـ سيد عباس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٩

مركز للدراسات البيئية بالمنيا

ناقش مصطفي عبد القادر محافظ المنيا الفريق المشارك في المشروع الدولى «كازارينا» الخاص بدراسة تلوث بحيرات شمال افريقيا بالتعاون مع مركز الدراسات البيئية بلندن ومعهد البنات بجامعة النرويج وكلية العلوم بجامعة المنيا .

كما ناقش المحافظ مع الفريق امكانية انشاء مركز للدراسات وحماية البيئة بالمحافظة اقتراح أفضل السبل للتخلص من النفايات والتلوث البيئى بشتى انواعه .

كما ناقش المحافظ مجالات هذا المركز واهدافه وتتمثل في معالجة مياه الصرف دراسة الطرق الاقتصادية لمعالجة المخلفات واعادة استخدامها والتقنيات الحديثة لتوفير مياه الشرب الخالية من التلوث ورصد حركة المرور ومشكلاتها البيئية والتقييم البيئى للمشروعات التنموية ومن ناحية اخرى بدأت حملة التبرعات ورجال الاعمال والجمعيات الاهلية وجمعية اصدقاء المرضى لانشاء وحدة غسيل كلوى بمستشفى المنيا العام خاصة للاطفال مرضى الفشل الكلوى وقال إنه سيتم فتح حساب خاص بأحد البنوك لتلقى تبرعات المساهمين التى بدات بمبلغ ٢٥ ألف جنيه من جمعية نقل البضائع و٢٥ ألف جنيه اخرى من جمعية اصدقاء المرضى و١٠ الاف جنيه من الاصلاح الزراعى

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٩

من غير عنوان

وردة لكل مواطن يحترم البيئة هذا الصيف

★ انتهت وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد من دراسة مشروع يبدأ تنفيذه خلال ايام ويقضى بتسيير اوتوبيسات بعد انتهاء الامتحانات تنطلق منها الحان موسيقية هادئة ، وتوزع نشرات عن التوعية بالبيئة. يتضمن المشروع ايضا ان يتطوع بعض الطلبة والطالبات وبعض الفنانات فى ركوب هذه الاوتوبيسات وستكون من النوع الذى يستخدم الغاز وسيقومون بتوزيع الورد على المواطنين الذين يطالبون بتسليمهم منشورات البيئة لاهدائها الى ذويهم واصدقائهم.

مشروعات بيئية بمدينة العاشر من رمضان تتكلف ٦٥ مليون جنيه

كتبت ـ سالى وفائى:

تقوم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اليوم بجولة بمدينة العاشر من رمضان يرافقها خلالها أعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلسى الشعب والشورى وتفتتح محطة معالجة الانبعاثات الغازية فى احد مصانع الحديد والصلب فى المدينة والتى تكلفت ١٧ مليون جنيه ومحطة لمعالجة الانبعاثات بأحد مصانع صهر الرصاص بالمدينة تكلفت مليونى جنيه.



نادية مكرم عبيد

كما تتفقد الوزيرة الإنشاءات فى محطة الصرف الصناعى الجديدة التى تقيمها وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية حاليا بتكلفة تصل الى ٤٦ مليون جنيه بطاقة إنتاجية ٦٥ الف متر مكعب يوميا والمقرر الانتهاء منها قبيل نهاية هذا العام.

وصرحت الوزيرة بأنها ستبحث مع مستثمرى المدينة سبل الإسراع بإعلان مدينة العاشر من رمضان مدينة صناعية صديقة للبيئة وفقا للشروط والقواعد والمعايير التى وضعتها وزارة البيئة، وقالت إن اللقاء سيتضمن استعراض جميع الإنجازات البيئية التى شهدتها المدينة خلال الفترة الماضية ويحث سبل دعم برنامج الإدارة البيئية للمدينة .

المحروسة

المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٠/ ٦ /١٩٩٩

تلوث الاغذية ليس فى بلجيكا وحدها

بقلم الدكتور:
عبد الهادى مصباح

اثار موضوع تلوث بعض الاغذية بمادة «الديوكسين» السامة العديد من التساؤلات والحيرة، خاصة بعد ان اشارت اصبع الاتهام الى بلجيكا كمصدر لهذه الاغذية الملوثة.

وتساءل البعض: وماذا عن بقية الدول الاوروبية والولايات المتحدة؟ الا يوجد بها نفس المشكلة؟ وقد يكون بها نسب اكبر من التلوث فى كثير من الاغذية التى تصدرها الى مصر ودول العالم الثالث؟

واذا كانت هناك قوانين صارمة، ومتابعة تمنع تداول مثل هذه الاغذية فى دول المنشأ التى تم تصنيعها بها، فما الذى يمنع من عقد اتفاقات غير قانونية، وغير معلنة، من اصحاب الذمم الخربة التى يريد اصحابها الثراء على حساب صحة وحياة المواطنين، لتسريب مثل هذه الشحنات الى دول العالم الثالث ومنها مصر بالطبع، حيث لاتوجد رقابة كافية، او وسائل الفحص الدقيقة والمعامل والاجهزة الدقيقة لاكتشاف مثل هذه السموم، ولمنع دخول هذه الاغذية الملوثة الى البلاد؟

«والديوكسين» من المواد الكيماوية السامة والخطيرة، ويتكون كمادة وسيطة من المخلفات الناتجة من المصانع التى تنتج السلع البتروكيماوية، خاصة تلك التى يدخل الكلور فى تكوينها مثل صناعة الورق، والمبيدات الحشرية، وتسييح المعادن، وصناعة الاصباغ، وغيرها، كما يمكن ان تنتج هذه المادة فى الجو اثناء حرق مخلفات القمامة فى الهواء الطلق، او فى المحارق التى تستخدم لهذا الغرض.

ويؤدى التخلص من هذه المخلفات السامة سواء عن طريق الماء «الصرف الصحى او الترع او الانهار» او عن طريق الهواء من خلال الاستنشاق، او من خلال تلوث التربة الزراعية، الى نقل هذه المادة الشديدة السمية الى الاسماك والحيوانات والماشية والخنازير واللحوم والطيور ومنتجات الالبان، كما يمكن ان تنتقل هذه المادة السامة الى الاطفال الرضع مع لبن الام، وتختزن هذه المادة السامة فى دهون هذه الكائنات، وعندما ياكلها الانسان، تنتقل اليه، وتتراكم فى جسمه على مر الزمن، حيث ان الجسم لايستطيع ان يتخلص منها، ولا الطبيعة ايضا، وتسبب له كل الاثار السلبية التى تؤثر على صحته وحياته.

ومنذ عشر سنوات فقط لم يكن احد يهتم بمادة «الديوكسين» فى الغذاء حتى ثبتت خطورتها البالغة على صحة الانسان حتى مع وجودها بنسب بالغة الدقة والصغر، وفى يونيو عام ١٩٩٨ اعلنت منظمة الصحة العالمية ان نسبة هذا الديوكسين فى الجسم لا يجب ان تزيد عن ١-٤ بيكو جرام لكل كيلو جرام من وزن الجسم، والبيكوجرام هذا عبارة عن واحد على تريليون من الجرام، وان ٩٨٪ من هذه المادة تدخل الى جسم الانسان عن طريق الاطعمة الملوثة المختلفة، وثلث هذه الكمية تدخل الى جسم الانسان مع الالبان ومنتجاتها مثل الزبد والجبن والقشدة، والثلث الاخر مع الاسماك والطيور واللحوم خاصة الدسم منها، ثم يبقى الثلث الاخير الذى يدخل مع الزيوت مثل زيت السمك وغيره من الزيوت الحيوانية واحيانا الزيوت النباتية المغشوشة.

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية خطورة تاثير مادة «الديوكسين» على جسم الانسان حيث تسبب اول ما تسبب الاورام السرطانية المختلفة فى كل من الرجل والمراة، وفى اماكن متعددة من الجسم، وتسبب تغيرات جذرية فى درجة ذكاء واستيعاب وتعلم الانسان، خاصة الاطفال، وتغير سلوكياتهم، وتسبب اصابتهم بامراض نفسية وعقلية خطيرة. كذلك تسبب مادة «الديوكسين» خللا ونقصا وضعفا فى كفاءة الجهاز المناعى مما يؤدى الى تكرار الاصابة بالامراض المعدية المختلفة، وامراض الحساسية بانواعها، وامراض المناعة الذاتية، وتؤدى الى نقص هرمونات الذكورة عند الرجال، ونقص خصوبة الرجال من خلال نقص عدد الحيوانات المنوية وكثرة تشوهها، اما فى النساء فتسبب «اندومتريوزيس» الذى يسبب التصاقات الانابيب التى تؤدى الى العقم، وتشوه الاجنة عند الامهات الحوامل.

وتاتى كل هذه الاثار المدمرة على صحة الانسان من خلال تاثير «الديوكسين» على الحامض النووى للخلية البشرية، وكذلك تاثيره على هرمونات وانزيمات الجسم المختلفة.

●●●

ونعود إلى التساؤل الذى بدانا به: هل هذه هى السابقة الاولى التى يكتشف فيها تلوث الاطعمة او الاغذية بمادة «الديوكسين» والاجابة بالطبع لا، ففى مايو عام ١٩٩٦ فى فرنسا، اكتشفت السلطات ان اللبن البقرى، ومنتجات الالبان التى تصنع منه فى شمال فرنسا جميعها تحمل كمية كبيرة من «الديوكسين» تصل الى ١٦ بيكو جرام لكل جرام من الدهون، وهى نسبة خطيرة، وذلك بسبب وجود هذه المزارع الموجود بها الابقار بالقرب من ثلاث محارق للتخلص من القمامة والمخلفات الطبية، والتى ينتج عن حرقها مادة «الديوكسين».

واصدرت السلطات الفرنسية قرارا بمنع تداول مثل هذه المنتجات وتسويقها، بسبب تلوثها بمادة «الديوكسين» واغلاق هذه المحارق التى تسبب التلوث.

وقد كانت هذه اول مرة يمنع فيها تداول المواد الغذائية بسبب تلوثها بالديوكسين، ثم اعقب ذلك فى الولايات المتحدة اكتشاف تلوث الدجاج والبيض بمادة «الديوكسين»، وفى ٨ يوليو عام ٩٧ تم ايقاف انتاج مايقرب من ٣٥٠ مزرعة للدواجن، فى اكثر من ولاية مثل اركانسو، وتكساس، ونورث كارولينا، وطالبت السلطات ال[illegible] هذه المزارع باقتفاء وتتبع [illegible] الزيادة فى ترسيب مادة الديوكسين، حتى يسمح لهم ببيع الدجاج والبيض مرة اخرى بعد إزالة اسباب التلوث.

والحقيقة ان هناك مشكلة فى اكتشاف هذه النسبة الضئيلة جدا من التلوث بالديوكسين، والتى قد تتجاوز بقليل واحدا من تريليون من الجرام،

فهذه التحاليل تحتاج إلى أجهزة وتقنية عالية جديثة جدا حتى تتمكن من انجاز هذا العمل بكفاءة ونجاح، وحتى في الولايات المتحدة باكملها لايوجد سوى عشرين معملا على المستوى القومي، تستطيع ان تجري مثل هذا النوع من التحاليل التي قد تستغرق لاجرائها شهرا واحيانا اكثر، ولذلك فانني اعتقد انه ينبغي ان تتوافر لدينا في مصر مثل هذه المعامل المتقدمة والاجهزة الحديثة، حتى نتمكن من اكتشاف اي تسريب لمثل هذه الاغذية الملوثة الى بلادنا في وقت اخر، بعيدا عن الضجة العالمية التي اثارت الموضوع على السطح، من خلال ما تم اكتشافه في بلادهم، فلايجب مطلقا ان يكون الاكتشاف من خلال حكومات الدول الاوروبية والامريكية، ولكن يجب ان نزود معاملنا بما يمكنها من حماية مصر من اصحاب الضمائر الخربة.

●●●

واخيرا نوجه نداءنا الى كل من يأخذ قضايا تلوث البيئة على انها قضايا رفاهية ولا تخصه، ويلقي بالقمامة خارج شقته او في مناور العمارات، وكأنه بذلك قد تخلص منها، والذين يحرقون القمامة، والنفايات الطبية والكيماوية بالقرب من المناطق السكنية، بدلا من استخدام الوسائل البيئية النظيفة مثل: التعقيم واستخدام موجات الميكروويف والاشعة فوق البنفسجية، والتفتيت، والمعالجة الكيماوية والحرارية وغيرها، والذين يتخلصون من نفايات مصانعهم في مياه النهر او الترع، دون ان يعالجوها المعالجة الكافية لمنع الضرر اذا تم استخدامها مرة اخرى.

إلى كل هؤلاء وغيرهم نقول: هاهو الضرر يعود اليكم والى ابنائكم وزوجاتكم بامراض لم يكن لها وجود على الاطلاق، فالمجتمع يجب ان يكون كالجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

وكان الله في عون وزارة البيئة، فبدون السلوكيات التي لم يتعلمها معظمنا في صغره، فسوف لايكون امامها الا استخدام عصا القانون لكي تردع هؤلاء المعتدين على عناصر حياتنا الاساسية، فالله يردع بالسلطان من لم يرتدع بالقرآن.

نادية مكرم عبيد

كان الله في عونها

اتحاد الصناعات الغذائية يطالب بإلغائه والخبراء يرفضون

الفحص الإشعاعى للأغذية المستوردة ضرورة لحماية صحة المصريين

الدراسات العلمية تؤكد:

هناك مناطق ملوثة إشعاعيا فى العالم واتحاد الصناعات ينفى

روسيا والبلقان وجنوب ألمانيا مناطق ملوثة

المدومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩/ ٦ / ١٩٩٩

تسرب تقاوى ومبيدات ملوثة وعلماء الذرة يؤكدون الخطر قادم من إسرائيل

طالبت غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات بإلغاء تطبيق نظام الفحص الإشعاعى على المواد ومستلزمات الصناعات الغذائية التى يتم استيرادها من الخارج.

واشارت الغرفة فى مذكرة للدكتورة إسماعيل سلام وزير الصحة إلى ان جميع الدول الغت هذا النظام منذ فترة طويلة لعدم وجود مناطق تلوث إشعاعى على مستوى العالم.

وطالبت المذكرة بضرورة إلغاء القرار الوزارى رقم ٣٠٢ لسنة ١٩٨٦ الخاص بتطبيق هذا النظام لتحقيق الاستفادة الكاملة من فترة الصلاحية للمنتجات التى يتم استيرادها وما يترتب على ذلك من عدم إضافة أعباء جديدة على المستهلك واكدت المذكرة أن تطبيق الفحص الإشعاعى على الرسائل المستوردة من المواد الغذائية ومستلزمات إنتاجها بالمنافذ الجمركية يؤدى إلى تاخير الإفراج الجمركى عنها الأمر الذى يؤدى إلى فقد مستلزمات الإنتاج لجزء كبير من فترة صلاحيتها.

وقد اثار هذا الاقتراح حالة من الرفض من علماء الذرة والطب لانهم يرون أن هذا الاقتراح يؤدى إلى دخول الاغذية الملوثة واتهموه انه اقتراح مشبوه يخدم مصالح رجال الأعمال.

الدراسات العلمية التى قام بها علماء الذرة تؤكد ان هناك دولا بالفعل بها مناطق ملوثة إشعاعيا جراء تجارب سابقة أو تسربات نووية مثل روسيا التى مازالت تعانى من وجود بقعة كبيرة من التلوث الإشعاعى الذى يغطى مساحة هائلة من مساحتها بعد انفجار مفاعل تشرنوبل الشهير ورغم مرور أعوام كثيرة على الحادث إلا ان اثاره مازالت باقية فى الأرض حتى بعد ان قام العلماء الروس بردم ٣٠٠ الف طن خرسانة فوق المفاعل المنفجر إلا أن الدراسات الروسية نفسها تؤكد ان اثار التلوث مازالت موجودة حتى بعد غلق المنطقة المحيطة بالبقعة الملوثة.

وفى روسيا أيضا توجد بحيرة ماى كليك الملوثة إشعاعيا والتى تصل درجة التلوث بها إلى ١٢٠ مليون كورى وهذه المنطقة مغلقة وعليها سياج لمنع الاقتراب منها لأن أى فرد يصل إلى حافة البحيرة ويقف لمدة دقائق يصيبه التلوث بمقدار ٨ جريك.

وتقول الدراسات العلمية أيضا فى اوكرانيا توجد اربع جمهوريات ملوثة إشعاعيا وهى منطقة الاورال وهذا التلوث ناتج عن وجود تجارب سابقة لإنتاج اليورانيوم وقد نتج عن ذلك كمية تلوث رهيبة لوثت المنطقة المحيطة بالتجربة.

تلوث روسى

ومن خلال تصريحات علماء الذرة الروس انفسهم نتاكد من وجود اماكن ملوثة إشعاعيا بالفعل في روسيا وانهم لا يستطيعون الاقتراب من هذه الاماكن خوفا من الإصابة بالإشعاع رغم أن لديهم دراسات جادة وموجودة بالفعل للقضاء على مصدر التلوث ولكنهم يخافون من مجرد الاقتراب من المنطقة الملوثة ووجود مناطق ملوثة إشعاعيا فى عدد من الدول يجعل الاقتراح المقدم من اتحاد الصناعات اقتراحا مرفوضا لانه يمثل خطورة من تسرب اغذية ملوثة من هذه الدول خاصة وأن الدراسات العلمية تؤكد ان دوافع اتحاد الصناعات بالغاء القرار الوزارى الذى ينص على الفحص بانه ليس هناك مناطق تلوث في العالم دوافع زامية تخالف الواقع الذى يؤكد وجود هذا التلوث في بعض الدول.

والدليل تسرب بعض التقاوى والأسمدة الملوثة من إسرائيل كما اكد تقرير لهيئة الطاقة الذرية خاصة وان هناك شبه تلوث فى صحراء النقب من تسربات مفاعل ديمونة الأمر الذى جعل هيئة الطاقة الذرية فى يقظة دائمة لرصد اى تلوث فقد قامت الهيئة بعمل ابحاث رصد استمرت عاما كاملا على جميع اوجه الحياة فى سيناء سواء كانت على الحيوانات اوالنباتات أو الماء او الهواء ايضا والآن تقوم الهيئة ايضا باجراء مشروع رصد سوف يستمر ٣٠ شهرا بعد أن اثبتت دراساتها أن الخطر قادم.. قادم.

أصحاب المصالح

د.عصام رمضان رئيس لجنة الصحة العامة وحماية المستهلك يؤكد ان القرار الذى تنوى غرفة الصناعات الغذائية اتخاذه بشأن إلغاء تطبيق نظام الفحص الاشعاعى على المواد ومستلزمات الصناعات الغذائية قرار غامض ويدعو للتساؤل والشك ويجعلنا نتساءل من وراء هذا القرار خاصة واننا فى مصر لا نستطيع أن نامن على انفسنا من المنتجات المستوردة خاصة من دول اوروبا وهذا الإجراء الذى تقوم به غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات يشعرنا بالأمان.. من خلال تطبيقه نطمئن على عدم وجود اى منتج أو مواد خام بها إشعاع وهذا فى حد ذاته كاف لغرس الثقة فيما نستورده من الخارج.

ويقول الدكتور عصام رمضان إن إلغاء هذا القرار غير مجد.. فكل المبررات التى تذكرها الغرفة ويطرحها التجار لا تكفى.. واستيراد هذه المنتجات لا يكفى والزعم بأن الوقت يؤثر فى صلاحية المنتجات كلام فارغ فهل تؤثر بضعة اسابيع في استقطاع جزء من الصلاحية.. كذلك الحجة التى يذكرها البعض من أن اسعار المنتج ترتفع نتيجة للتكلفة الباهظة لنظام الفحص الإشعاعى.. فحياة البشر اهم بكثير من أن نعرضهم لأى حالة من التلوث الإشعاعى لانه فى حالة تعرضنا إلى هذا الخطر يؤدى ذلك إلى تحمل الدولة لنفقات لا يعلم مداها إلا الله. فإلغاء هذا القرار لا يحقق الترفير الذى تحاول أن تثبته غرفة الصناعات الغذائية.

ويتساءل الدكتور عصام رمضان من وراء هذا القرار؟ ومن هم أصحاب

المصلحة الحقيقية وراء إلغاء هذا النظام؟ اعتقد ان الشعب الذى يحملنا امانة صيانة ارواحه اولى بان نهتم به ونحافظ عليه.. وان اصحاب الاعمال والمصالح يملكون من المال ما يستطيعون بتعويض ما يخسرونه إذا كانت هناك خسارة تذكر.

ويحذر الدكتور عصام من إلغاء هذا النظام فربما يأتى اليوم الذى يتم فيه إلغاء فحوص اخرى نقوم بإجرائها مثل تحليل المواصفات القياسية او التحليل الصحى «البكترولوجى».. واعتقد انه إذا تم الاخذ بهذا القرار ينبغي التأكد من وجود إحصائية تشير إلى أن مصر على مدار خمس سنوات لم يتم ضبط اى منتج او مواد خام ملوثة بالإشعاع فى هذه الحالة يمكن أن ندرس إمكانية هذا القرار وإن كنت لا احبذه لأهميته فى الحفاظ على مجتمعنا من الاخطار.

من قال إنه ليس هناك مناطق تلوث إشعاعى فى العالم الآن.. وهل اتحاد الصناعات يعتبر نفسه من العلماء الذين يبدهم القول بذلك ام لا. هناك مناطق مازالت تعانى من التلوث مثل أوكرانيا وروسيا وروسيا البيضاء ومناطق اخرى فى البلقان وجنوب المانيا.

هذا ما يقوله د.انس النجار استاذ البيولوجيا الطبية الإشعاعية بهيئة الطاقة الذرية والذى يؤكد ان التلوث الذى يحدث فى أى دولة تظل اثاره فترة طويلة من الزمن حسب التأثير النسبى للتلوث فهناك تلوث له عمر نسبى قصير وتلوث له عمر نسبى طويل ولكن تبقى الخطورة موجودة والمناطق التى بها بقع ملوثة إشعاعيا تعتبر دولا خطرة لا يجب استيراد أى اغذية منها وإجراء فحص الأغذية إجراء سليم ومن يضمن عدم تسرب اى اغذية ملوثة بالإشعاع وبمجرد وصول اى شحنة أغذية تقوم فرق من هيئة الطاقة الذرية الموجودة فى المنافذ الجمركية بأخذ عينات عشوائية من هذه السلع وتحليلها وإذا اثبتت أنها ملوثة يتم ردها للبلد المصدر فورا وإذا كان المطالبون بإلغاء هذا الفحص يرون انه يستغرق فترة طويلة من تاريخ الصلاحية فلماذا يستوردون اغذية باق على انتهاء صلاحيتها فترة قصيرة ثم ان طول مدة الفحص والتى لا تتعدى ١٥ يوما او على الاكثر ٢٠ يوما إذا كانت الشحنة كبيرة تضمن سلامة النتائج وصحتها.

ويقول د.انس النجار إن الخطورة التى يسببها دخول اغذية ملوثة بالإشعاع تجعلنا لا نتراجع عن إجراء الفحص وعدم الانصات لمطالب اتحاد الصناعات خاصة أن هذه الأغذية الملوثة تسبب السرطان فى جميع أنواع الجسم وتسبب تشوهات الأجنة والعقم والإجهاض وكل الأمراض الخطيرة الأخرى.

تجارب سرية

د.عبد العاطى بدر نائب رئيس هيئة المواد النووية يقول هناك دول تجرى تجارب نووية فى السر ومن الممكن أن تحدث تسربات من هذه التجارب ولا نعلم بها ولذلك فإن عملية الفحص الإشعاعى إجراء مهم جدا وهو ليس بدعة الكثير من الدول مازالت تحرص عليه فمجرد وصول الشحنات يتم اخذ عينات عشوائية تقاس بالاجهزة الخاصة بالمستوى الإشعاعى.

وأى شىء فى الدنيا موجود به نسبة من الإشعاع ولكن يختلف الأمر إذا كان مستوى الإشعاع عاديا وفى المستوى الصحى والمطلوب ولكن إذا تعدى الإشعاع هذا الحد يعتبر خطرا ويعتبر مصدر تلوث.

ومن المفروض الا نطالب إطلاقا بإلغاء هذا الفحص الذى تقوم به الوقاية الإشعاعية بالهيئة.

ويقول د.عبد العاطى إن العالم كله فوجىء بالتجارب النووية التى قامت بها الهند وباكستان فمن ادرانا أنه لم يحدث مثلا تسرب من أى تجربة حتى لو كان هذا الافتراض ضعيفا ولا يتجاوز نصفا فى المائة ولكن الاحتياط فى مثل هذه الأمور ضرورى جدا لأنه يمس صحة الناس ومستقبل بلد.

اقتراح سخيف

مطلب اتحاد الصناعات بإلغاء الفحص مطلب يخدم مصلحة رجال الأعمال فقط الذين يقومون باستيراد اغذية ملوثة بأثمان ضعيفة جدا ويريدون دخولها إلى البلاد دون فحصها وهو مطلب مرفوض لأنه سيترتب عليه تدمير صحة شعب.

هذا فى رأى د.عزت فهيم جمال الدين الباحث بهيئة الطاقة الذرية ويقول إن على وزير الصحة وجميع المسئولين رفض هذا الاقتراح السخيف حتى لا يكون بمثابة بوابة مشبوهة لدخول اغذية ملوثة بالإشعاع النووى المدمر للبيئة بكل ما عليها سواء انسانا أو حيوانا وحتى الأرض فإنها تتأثر بهذا التلوث ويظل هذا الأثر عشرات الأعوام وأى زرع يخرج من هذه الأرض يصبح ملوثا ومن يأكله يصاب بالتلوث أيضا بل ويصبح مصدرا له عن طريق اللعاب والشعر والبول والبراز.

ويضيف د.عزت مازال هناك الكثير من الدول حريصة على فحص الأغذية التى تستوردها حرصا على شعوبها ولا ننسى أن مصر بلد مستهدف ولذلك يجب الإبقاء على فحص الأغذية قبل الموافقة على دخولها البلاد.

لأن مصلحة شعب أولى من مصلحة رجال الاعمال.

مافيا دولية

د.رافت محمد يسرى استاذ الهندسة النووية بهيئة الطاقة الذرية يؤكد على رفضه اقتراح اتحاد الصناعات بإلغاء فحص الأغذية إشعاعيا لأن ذلك يترتب عليه تسرب أغذية ملوثة بالإشعاع إلى دخل البلاد خاصة أن مصر تعتمد على استيراد جانب كبير من الغذاء من الخارج بالإضافة إلى وجود حوادث إشعاعية تحدث باستمرار ولا يعلن عنها وبالتالى فإن الضمان الوحيد لحماية المواطن هو استمرار عملية فحص الأغذية. ويوجد فى العالم ما يسمى بمافيا استيراد الأغذية الملوثة سواء كانت ملوثة بالإشعاع وهذه المافيا لا تتوانى لحظة واحدة عن إدخال اغذية ملوثة لمصر خاصة أن هذا النوع من الأغذية رخيص الثمن جدا وهم بذلك يحققون أرباحا طائلة.

ويؤكد د.رافت أن تناول اغذية ملوثة إشعاعيا يترتب عليها اضرار صحية لا تظهر فى المدى القصير ولكنها تظهر لا محالة بعد فترة من الزمن وتسبب مشاكل صحية للإنسان أخطرها السرطان والتشوهات ويقول فى حالة إثبات التحاليل والفحص أن الأغذية ملوثة يتحفظ عليها فورا أو تخطر الهيئات الرقابية للدولة ويعاد تصديرها مباشرة إلى مصدرها ويتخذ الإجراءات القانونية ضد الدولة المصدرة.

مصدر مسئول فى غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات رفض ذكر اسمه يقول: إن هناك حقيقة مهمة ينبغى عدم إنكارها وهى ان جميع الدول المتقدمة على رأسها الولايات المتحدة الامريكية ودول أوروبا جميعها قامت بإلغاء نظام الفحص الإشعاعى.. ولا يوجد دولة تطبق هذا النظام إلا مصر منذ عام ١٩٨٦ وقد تم هذا بمقتضى قرار وزارى لسنة ١٩٨٦ وإذا تم إلغاؤه ينبغى أن يصدر قرار وزارى آخر وهذا القرار ليس عرضه.. للمناقشة واتخاذ الآراء.. ويجب أن نأخذ فى اعتبارنا عامل الوقت الذى يكلف الدولة

المصدر : الأحرار

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٦ / ١٩٩٩

تحقيق

ماجدة إبرهيم

عبير عبد الستار

والعملاء الكثير مما يعطل مصالحهم ويؤثر تاثيرا سلبيا على سمعة المنتج الذى يتم استيراده من الخارج، واعتقد أن إلغاء هذا القانون لا يقتضى إلا قرار وزارى فقط.. ولا أدرى لماذا يثار بعض الشكوك والهواجس حول هذا القرار فى حين أن العالم الآن لم يعد فيه أى حوادث إشعاعية تثير قلقنا.. وأعتقد أن الدولة حريصة على أبنائها وعلى حياتهم من أى خطر قد يحدق بهم والدليل أن هذا القرار قد تم اتخاذه فورا عام ٨٦ بعد حادث انفجار مفاعل تشرنوبل فى روسيا واستبعد أن يكون هناك بعض الشبهات حول هذا القرار فهو مجرد إجراء روتينى يحدث بانقضاء فترة معينة ونحن الآن قد وصلنا لفترة الأمان.

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيه ١٩٩٩

منحة من الأمم المتحدة .. لحماية البيئة فى مصر

كتبت : هادية الشربينى

● بدأ البرنامج الإنمائى للامم المتحدة عدة مشاريع من اجل حماية البيئة فى مصر بتكلفة ٢٨,٦ مليون دولار.. المشاريع بدات بالفعل ويستمر تنفيذها حتى عام ٢٠٠١ ومن اهم إنجازات البرنامج الإنمائى التعاون مع وزارة البيئة فى إنشاء وحدة دعم القرار ودعم قانون البيئة رقم ٤ وتشمل الإنجازات ايضا الاشراف على المصانع فى مدينتى ١٠ رمضان و٦ اكتوبر وتوفير المساعدة الفنية للاقلال من التلوث الناتج عن المصانع والعمل على إيجاد نظام لمتابعة التنفيذ.. وقد ساعدت وحدة دعم القرار على تجهيز عدد من المشاريع بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية واتحاد الصناعات وغيرهما..

مولد كيان مصرفى جديد

دمج البنك العقارى المصرى فى العقارى العربى

وزير الاقتصاد:

الدمج خطوة باتجاه تكوين كيانات مصرفية كبيرة



يوسف بطرس



علاء الأوسية

تحقيق:
عاطف عبدالله

تقرر دمج البنك العقارى المصرى فى البنك العقارى العربى لتكوين كيان مصرفى كبير تبلغ إجمالى أصولة عشرة مليارات جنيه، جاء ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للبنكين برئاسة وزير الاقتصاد. وفى أول رد فعل على قرار الدمج أكد د. يوسف بطرس غالى ان هذا الدمج يؤدى إلى إيجاد كيان أقوى واقدر على خدمة قطاع الائتمان العقارى والاسهام فى حل ازمة الإسكان.

وقال ان هذا الدمج بالاضافة لكونه ظاهرة عالمية فإن ذلك يعد خطوة أولى باتجاه إدخال كيانات كبرى في الجهاز المصرى قادرة على التعامل مع اقتصاد ينمو بشكل مطرد.

واضاف الوزير أن الدمج المصرفى لن يسبب أى مشكلات فى العمالة بالبنكين وعلى مستوى الإدارة العليا والوسطى، مؤكدا أن حجم العمل يكفى ويستوعب جميع العاملين. وطالب د. يوسف بطرس بصفته رئيسا للجمعية العمومية للبنكين من علاء الأوسية رئيس البنك العقارى العربى تشكيل لجنة من العاملين بالمؤسستين لضمان كفاءة دمج العاملين فى مؤسسة واحدة دون غبن أو ظلم على أن تقدم هذه اللجنة تقريرا مبدئيا لكل من وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزى لضمان سير عمليات الدمج على جميع المستويات.ومن جهة أخرى رحبت الأوساط المالية والعقارية بدمج البنك العقارى المصرى فى البنك العقارى العربى فى خطوة تستهدف تكوين كيان مصرفى كبير يستطيع تحريك الجمود السائد فى سوق العقارات المصرية البالغ حجمها نحو ٧٠ مليار دولار.

وكانت السوق المصرفية شهدت أمس الأول المرحلة الأولى لدمج البنكين العقاريين على أن يلي ذلك عقد الجمعية العمومية غير العادية للبنكين ثم التصديق من رئيس الوزراء.

وتزيد الاصول والموجودات لكل البنكين على عشرة مليارات جنيه فيما يبلغ رأس المال والاحتياطات ٤٠٠ مليون جنيه، أما رأس المال المصدر فيبلغ نحو نصف مليار جنيه. وقال علاء الأوسية رئيس البنك العقارى العربى ان الاهتمام بالقطاع العائلى سيكون على رأس اولويات السياسة الائتمانية للبنك الجديد. وأضاف بأن البنك سيتمكن من خدمة أكبر عدد ممكن من العملاء من خلال ٥١ فرعا يملكها البنكان منها ٢٤ فرعا بالخارج الامر الذى يؤدى الى حسن الانتشار فى الداخل والخارج وتقديم خدمة أفضل للعميل. وأكد ان الكيان الجديد يتمكن ايضا من تخفيض التكاليف التى كان يتكبدها كل بنك على حده، فضلا عن استخدام التكنولوجيا المصرفية الحديثة، وكذلك القدرة على طرح سندات لتوفير السيولة اللازمة والدخول فى مشروعات عملاقة.وشدد الأوسية انه لن يضار اى عامل من وراء عملية الدمج بين العقارى العربى والعقارى المصرى ، مشيرا الى ان حجم العمالة بكلا البنكين مناسب للمرحلة المقبلة التي من المتوقع ان تشهد توسعات. ومن جانبه قال فتح الله فوزى رئيس مجموعة شركات مينا للاستثمار العقارى ان السوق العقارية المصرية في حاجة الى بنوك عقارية متخصصة لديها القدرة على ضخ السيولة اللازمة لانعاش السوق. وأضاف بأن احجام البنوك التجارية عن توفير التمويل العقارى أدى الى نقص السيولة وهو دور يمكن ان تلعبه البنوك العقارية لحين صدور قانون الرهن العقارى ، والسماح للبنوك التجارية بالدخول فى السوق.

وأعرب عن أمله فى أن يعمل هذا الكيان الجديد على عودة الانتعاش مجددا الى سوق العقارات التي تعانى من الركود. وقال فوزى انه ينبغى ان يتجه الائتمان العقارى الى الافراد الراغبين في اقتناء وحدات سكنية متوسطة تتراوح مساحتها من ١٠٠ متر الى ١٢٠ مترا،وذلك لافساح المجال الى محدودى الدخل لتملك الوحدات السكنية المدعومة من الحكومة.

واوضح ان نقص التمويل العقاري دفع بالفئات المتوسطة الي مزاحمة الفئات محدودة الدخل فى الحصول على الوحدات السكنية المدعومة نظرا لصعوبة الحصول على الاقراض من حيث سعر الفائدة المرتفع والآجال القصيرة.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/ ٦ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة فى العاشر من رمضان :

٩٨,٥٪ من المصانع بالمدينة صديقة للبيئة وانذار للمصانع المخالفة بتوفيق اوضاعها خلال شهرين

حذرت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مصانع العاشر من رمضان المخالفة للشروط البيئية، واعلنت انها لن تتهاون مع كل من يسيء الى البيئة. وانه لا مهادنة ولا مصالحة مع كل مصنع او منشأة لا تلتزم بالشروط والمواصفات البيئية التى حددها القانون للمحافظة على البيئة.

واعلنت الوزيرة هذا اثناء جولتها التفقدية للمصانع التى قامت بتوفيق اوضاعها البيئية.

واشارت وزيرة البيئة الى ان التحديات التصديرية التي يؤكد عليها الرئيس مبارك لن تتم ولن يكون فيه قبول دولي للمنتجات المصرية مالم تكن هذه المنتجات مصنعة في وضع بيئي نظيف. وان الحفاظ على البيئة لم تعد مسألة ترفيهية فى العالم كله. بل اصبحت قضية حياة او موت. واشادت الوزيرة بجهود اصحاب المصانع الذين قاموا بتوفيق اوضاعهم، لدرجة ان مصنعا واحدا للحديد تكلف ١٧ مليون جنيه حتى تم عمل المعالجات البيئية ليصبح مصنعا نظيفا.. فى حين ان مصنعا آخر للرصاص تكلف ٩ ملايين جنيه لينضم هو الآخر لقائمة المصانع النظيفة.

واعلنت الوزيرة ان العاشر من رمضان سيصبح خلال فترة قصيرة مدينة صديقة للبيئة. وانه لم يتبق سوى ١,٥ ٪ من حجم المصانع التى لم توفق اوضاعها. وان هذه المنشآت سيتم وضعها ضمن القائمة السوداء ولا تهاون معها وسيتم تطبيق الاجراءات القانونية ضدها ان لم تلتزم بالشروط البيئية.

وامهلت الوزيرة اصحاب هذه المصانع شهرين حتى يقوموا بتوفيق اوضاعهم بيئيا والا سيتم غلقها

ورافق الوزيرة في جولتها امس السيد حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية ورئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان ورئيس جهاز مدينة العاشر من رمضان واعضاء مجلسى الشعب والشورى والدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب، والدكتور مصطفى ثابت عميد معهد التكنولوجيا بالعاشر من رمضان. وكل رجال الاعمال بمدينة العاشر.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل بأن هذه الزيارة التاسعة لوزيرة البيئة لمدينة العاشر من رمضان، والدولة حريصة على ان تكون مدينة العاشر من رمضان هى اول مدينة صناعية مصرية صديقة للبيئة وستلحق بها كل من مدينتى السادات والسادس من اكتوبر.

وصرح رئيس جهاز شئون البيئة بأن الدولة تمد العون لكل من يريد توفيق اوضاعه البيئية وذلك من اجل الوصول لمنتج عالمى افضل نستطيع ان تنافس به فى الاسواق الدولية.

على النويشى

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/ ٦/ ١٩٩٩

وزيرة البيئة فى لقائها مع أعضاء الغرفة التجارية:

٣٥٠ مليون جنيه لحماية البيئة فى حلوان والعاشر من رمضان

كتب ـ عادل شفيق:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إن أجمالى تكلفة تنفيذ قانون حماية البيئة فى منطقة مصانع حلوان ستصل إلى ٢٥٠ مليون جنيه

كما ستصل التكلفة فى مدينة العاشر من رمضان الى ١٠٠ مليون جنيه، وأضافت أنه لن يسمح من الآن بنسبة غبار لا تتجاوز ٥٠ ملليجراما لكل متر مكعب، حيث سيتم خفض نسب الغبار الى هذا المعدل وذلك فى اطار خطة الوزارة للوصول الى هواء نظيف وأن مصانع الأسمنت الجديدة راعت مشكلة غبار الأسمنت والبيئة قبل انشائها.

واكدت وزيرة البيئة أن حل المشاكل البيئية يأتى فى اطار اهتمام الرئيس مبارك بوجود بيئة نظيفة، ووجود صناعة قوية تتوافق مع المعايير البيئية العالمية ويؤهلها لدخول المنافسة الدولية

جاء ذلك فى لقاء وزيرة الدولة لشئون البيئة مع أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بمصر.



د. نادية مكرم عبيد



د. أحمد شوقى

وقال الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة ان الاهتمام بعنصر البيئة حاليا يعتبر من أهم الاتجاهات العالمية كذلك الاهتمام بالتنمية المتواصلة وتوفير الموارد الطبيعية والحفاظ عليها من الاستنزاف، وأكد ان الحكومة تتحرك بخطوات ايجابية فى الحفاظ على البيئة ومواجهة أخطار التلوث البيئى.

وأعلن الدكتور شوقى ان الغرفة الأمريكية قامت بإنشاء مركز للتحليل الاقتصادى للأعمال ومكتب مزود بتكنولوجيا المعلومات لتزويد رجال الاعمال بالمعلومات اللازمة لنشاطهم وربط شبكة معلومات الأعمال فى مصر بالشبكات والأسواق العالمية لعمل ما يعرف باسم (ماتش ميكينج) بمعنى توصيل الأطراف الراغبة فى التعاون فى المجالات المختلفة مع بعضها من خلال شبكة المعلومات، وأضاف انه تم التركيز على المشروعات العملاقة فى مصر والترويج لها فى أمريكا وفى شبكات المعلومات العالمية وعرض لباقى فرص الاستثمار فى مصر.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٩

مهلة شهرين لـ ٣٧ مصنعا بمدينة العاشر لتوفيق أوضاعها البيئية

كتبت ـ سالى وفائى:

وجهت أمس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إنذارا الى أصحاب ٣٧ مصنعا بمدينة العاشر من رمضان لمخالفتهم القانون وقررت اعطائهم مهلة شهرين لتوفيق أوضاعهم البيئية.

وصرحت الوزيرة ـ خلال جولتها أمس بمدينة العاشر من رمضان والتى رافقها خلالها الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية والدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن هناك ١٩ مصنعا بالمدينة تسبب تلوثا شديدا للبيئة وتحتاج إلى استثمارات ضخمة لتوفيق أوضاعها ما بين محطات لمعالجة الصرف الصناعى وفلاتر لتنقية الانبعاثات، و١٧ مصنعا اخر تحتاج إلى إجراءات بسيطة لتوفيق أوضاعها بيئيا. كما افتتحت الوزيرة أمس محطة معالجة الانبعاثات الغازية فى الشركة المصرية لصهر الرصاص والتى تكلفت مليون جنيه.

كما افتتحت الوزيرة محطة معالجة الانبعاثات الغازية بمصنع العربى للحديد والتى تكلفت ١٧ مليون جنيه.

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٩

نادية مكرم عبيد:

إنذار ١٨ شركة بمدينة العاشر لتوفيق أوضاعها البيئية خلال شهرين

صاحب مصنع حديد انفق ١٧ مليون جنيه للقضاء على تلوث الهواء

كتب محمد عبدالمقصود:

وجهت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انذاراً الى اصحاب ١٨ شركة بمدينة العاشر من رمضان لتوفيق اوضاعهم البيئية خلال شهرين والا فستتخذ الاجراءات القانونية ضدهم. وقالت إنها وضعت هذه المصانع فى القائمة السوداء



نادية مكرم عبيد انذار اصحاب ١٨ شركة

وستزورها باستمرار حتى توفق اوضاعها، ولن تتهاون مع كل من يسيء للبيئة فى مدينة العاشر من رمضان كاكبر مدينة صناعية فى مصر وقالت الوزيرة إن نسبة المصانع التى لم توفق اوضاعها البيئية ولديها مشكلات كبيرة لا تتجاوز ١,٥٪ من عدد مصانع المدينة واشادت بصاحب مصنع للحديد انفق ١٧ مليون جنيه للقضاء على مشكلة تلوث الهواء الناتجة عن مصنعه وبصاحب مصنع للرصاص خفض الانبعاثات الناتجة عن مصنعه من عشرة الاف مليمترات فى المتر المكعب الى عشرة ملليمترات فقط. وكان قد سبق إيقاف العمل فى هذا المصنع حتى يتم توفيق اوضاعه.

جاء هذا خلال الجولة التى قامت بها الوزيرة امس الى مدينة العاشر من رمضان يرافقها د. حسين كاظم محافظ الشرقية واعضاء لجنتى الصحة والبيئة والصناعة بمجلسى الشعب والشورى.

واعلن د. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الجهاز انتهى من وضع المعايير الخاصة لاعلان اية مدينة صناعية صديقة للبيئة وتتضمن هذه المعايير خفض نسبة الضوضاء الى الحدود المسموح بها وان يكون لديها خطة للتعامل مع المخلفات الصلبة والتداول الآمن للنفايات الخطرة وان يكون لديها نظام للرصد البيئى الذاتى وخطة طوارىء بيئية.

ودعت الوزيرة اصحاب التجارب الناجحة للالتزام البيئى بعرض تجاربهم فى معرض التكنولوجيا النظيفة الذى تنظمه الوزارة خلال شهر نوفمبر القادم مؤكدة ان جهود المستثمرين بالعاشر تعجل باعلان مدينتهم اول مدينة صناعية صديقة للبيئة فى مصر.

وقررت الوزيرة ايقاف التيار الكهربائى عن مصنع للمسبوكات لحماية العاملين والمستهلكين والبيئة وتم اخطار مدير امن الشرقية لاتخاذ اللازم نحو نشاط المصنع.

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٩

قضية ورأى

«احترام اشارة المرور هو احد مظاهر الرقى والحضارة»، «استعمال آلة التنبيه بدون مبرر تضعك تحت طائلة القانون» «رجاء الالتزام بخط الوقوف» «ساهم معنا فى القضاء على التلوث السمعى» «تاكد من سلامة سيارتك قبل القيادة»... وغيرها لافتات ارشادية خاصة بحركة المرور، تم توزيعها على كثير من الشوارع... انها من غير شك خطوة جيدة تستحق التقدير والثناء.. فالهدف منها المساهمة فى تنظيم حركة المرور وتصحيح سلوك بعض سائقى السيارات، وبالتالى الحد من استهتار البعض، وعدم مبالاة البعض سواء متعمدين او جاهلين...

واذا كنا نرى فى هذه اللافتات خطوة عملية فى الطريق الصحيح لانضباط المرور... لكننا نرى أن العبرة فى التطبيق العملى لما تحث عليه هذه اللافتات، والتزام او الزام جميع سائقى السيارات باحترامها!!!

ونقطة هامة كان لابد من ذكرها.. فقد لاحظنا ان بعض هذه اللافتات تضمنت عبارات فيها اخطاء نحوية واملائية صارخة، كان يجب تداركها.. فالعبارة «الانتظار الخاطىء يضعك تحت طائلة القانون فضلا عما يمثله من تعدى على حق المواطن والقانون» كلمة تعدى صحتها تعد، وعبارة «رجل المرور هدفة امنك وسلامتك اتبع تعليماتة» كلمتا هدفة وتعليماتة آخرهما هاء وليست تاء مربوطة، وعبارة «تواجد الاطفال بجوار قائد السيارة يعرضك وابنائك للخطر» كلمة ابنائك صحتها أبناءك، وعبارة «اخى قائد السيارة لا تنسى صحة المواطن فى عبور الطريق امنا» الفعل تنسى مجزوم وصحته تنس كما ان كلمة امنا الهمزة فيها همزة مد وليست همزة قطع، وعبارة «استخدام الراديو بصوت عالى سلوك غير حضارى» كلمة عالى صحها عال.

مازن محمود الشوا

المصدر : السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٩

ندوة جدة تقدم اقتراحات لتقليل مخاطر التلوث والاستفادة من التجارب الناجحة

370 متخصصا يطالبون بتشكيل فريق عمل خليجي موحد لدراسة طرق تدوير النفايات

جدة - من جمال امين:

اختتمت ندوة الادارة المتكاملة للنفايات اعمالها بمدينة جدة بمشاركة 370 مشاركا من المدن والبلديات الخليجية والوزارات والهيئات والمنظمات السعودية والخليجية والدولية ذات العلاقة وقد تناولت الندوة المحاور والموضوعات الرئيسية في سبع جلسات رئيسية وتضمنت الجلسة الاخيرة سبع تجارب عملية خليجية وقد تحدث في هذه الجلسة عدد من الخبراء من المملكة العربية السعودية والدول العربية والعالمية بالاضافة الى جلسات المناقشة والحوار المفتوح والجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية التي تمت فيها مناقشة التوصيات التي اعدتها اللجنة العلمية من واقع البحوث واوراق العمل والمحاضرات والمناقشات التي جرت في تلك الجلسات وقد توصل المشاركون بعد المناقشات في جو علمي الى مجموعة من التوصيات اهمها تشكيل فريق عمل علمي من المتخصصين والخبراء في دول مجلس التعاون باشراف من المعهد العربي لانماء المدن للقيام بالمهام التالية.

تشكيل فريق عمل علمي من المختصين والخبراء في دول مجلس التعاون باشراف من المعهد العربي لانماء المدن يتولى القيام بمهام عدة منها اجراء تقييم شامل ومتكامل للوضع الحالي لادارة النفايات وتحديد المشكلات والصعوبات ، جمع البيانات المتعلقة بالمخالفات من حيث كمياتها ومكوناتها وتغيرها الزمني والمكاني ، تقييم جميع البدائل والتقنيات المتاحة بالتعامل مع كل مرحلة من مراحل ادارة النفايات مع الاخذ في الاعتبار كل الجوانب المتعلقة

ثم اختيار مجموعة مناسبة من الاساليب والحلول وانشاء قاعدة معلومات العمل حول النفايات وادارتها في دول مجلس التعاون ، والتعريف بالابعاد والامور المتعلقة بادارة النفايات مثل الجوانب القانونية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية بهدف ايجاد الية للربط والتنسيق بين البلديات والوزارات والجهات ذات العلاقة على المستوى

الوطني لايجاد اليات مناسبة للتخلص السليم من النفايات الخطرة واجراء الدراسات عن حجم المشكلات والتحديات المرتبطة بعمليات جمع ونقل ومعالجة النفايات والاستفادة من بعض مكوناتها والتخلص مما تبقى وتاثير كل ذلك على الصحة العامة والبيئة.

وتطالب التوصيات بضرورة زيادة الوعي البيئي لدى المواطن الخليجي وذلك من خلال تكثيف الحملات

الاعلامية التي تهدف الى ابراز تاثير النفايات على صحة وسلامة الفرد في المجتمع والحث على خفض انتاج النفايات واستخدام الوسائل والاساليب الحديثة للتقليل من النفايات في جميع المصالح والهيئات الحكومية والخاصة والشركات بما في ذلك مجال التغليف والتعبئة وتوعية المواطن للمساهمة في فرز النفايات في المصدر مما يسهل تدوير النفايات والاستفادة منها.

كما تطالب التوصيات ايضا بمراقبة السياسات العامة المتعلقة بتجميع المواد القابلة للاسترجاع (التدوير) ودراسة معطيات السوق المتعلقة بكل هذه المواد بعناية ولزيادة معدلات الاسترجاع لابد من الربط بين العرض والطلب على سلعة معينة والعمل على استقرار الاسعار الخاصة بها مع ضرورة وضع التشريعات الوطنية التي تساهم في تدوير النفايات والاهتمام بتدريب العاملين في مجال ادارة اعمال النظافة بالبلديات وفق برامج محددة تهدف الى

اكسابهم المعرفة والخبرة وتعريفهم باحدث الاساليب المستخدمة في الجمع والتخلص والاستفادة من النفايات مع ضرورة انشاء مدافن للنفايات بشكل علمي وهندسي يضمن سلامة البيئة وعدم تعرضها للخطر حيث ان المدافن المنتهية تشكل خطرا قائما على المدن بيئيا واجتماعيا لذا يجب اجراء تقييم علمي لهذه المدافن وتاهيلها بما يكفل الحد من خطورتها.

وتطالب توصيات الندوة ايضا بتشكيل فريق عمل متخصص لدراسة امكانية اسناد اعمال جمع النفايات ونقلها والتخلص منها الى مقاولين في بعض المدن مع مراعاة الاعتمادات الحالية المخصصة لذلك.

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٩

☐ نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ود. محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير ود. حمدى البنبى وزير البترول اشتكوا من غارات الذباب اثناء افتتاحهم لمصنع شركة اسو للزيوت المعدنية فى مدينة العاشر من رمضان وزيرة البيئة طالبت وزير التعمير بضرورة وضع حل لمشكلة القمامة فى المدينة للحد من كثرة الذباب.

ارتفاع معدلات

الإصابة بالسرطان

والفشل الكلوى

وأمراض الكبد..

المبيدات الكيماوية.. خطر يهدد صحة المصريين

٦٢٠ ألف طن حجم مبيعاتها السنوية فى مصر

د. مصطفى السعيد:

ضعف الرقابة الجمركية وراء المشكلة

د. يحيى عبد العظيم:

خطر المبيدات يمتد إلى صحة الإنسان والحيوان

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٩

د.محمد ضياء الدين:

مسئولية الرقابة ضاعت وسط تعدد الجهات المشرفة!

انتشرت فى الاونة الاخيرة ظاهرة استخدام المبيدات الكيماوية على نطاق واسع فى قطاع الزراعة خاصة بعد ان تم تحرير اسعار تلك المبيدات واطلاق العنان للقطاع الخاص للاتجار فيها دون ضوابط وهو ما اثار جدلا واسعا بين المسئولين عن قطاع الزراعة فى مصر من ناحية وبين خبراء الاقتصاد الزراعى والبيئة والصحة من جهة اخرى.

ففى الوقت الذى يرى فيه المسئولون عن الزراعة ان القطاع الخاص قد ساهم فى احراز تقدم فى مجال الانتاج الزراعى بصورة وضعت مصر فى المقدمة عالميا فان الخبراء يؤكدون ان اطلاق القطاع الخاص فى الانجار فى المبيدات وهو ما يشكل خطرا حقيقيا على الاقتصاد القومى خاصة فى ظل غياب الرقابة على انشطته وانتشار ظاهرة الاتجار فى المبيدات ومختلف الكيماويات.. فيما حذر خبراء الصحة والبيئة من الاثار السلبية لاستخدام تلك المبيدات على صحة الانسان والبيئة على السواء.

تقول الاحصاءات الرسمية ان مساحة الاراضى الزراعية بلغت ٧.٨ مليون فدان عام ١٩٩٧ وان المساحة المحصولية قد زادت من ١١.٢ مليون فدان عام ١٩٨٢ الى ١٤.٤ مليون فدان عام ١٩٩٧ كما تشير الاحصاءات الى ارتفاع معدل النمو الزراعى السنوى الى ٣.٤٪.. وبالرغم من ذلك فان قطاع الزراعة لايفى الا باحتياجات ٥٠٪ من السكان وهو ما دفع بوزارة الزراعة للاعتماد على اساليب جديدة بهدف زيادة الانتاجية.. فلجأت الى الاعتماد على استيراد البذور والمبيدات وجميع المدخلات الزراعية الاخرى بجانب اعتمادها على اسلوب الهندسة الوراثية.. ونتيجة لفشل الجهود المبذولة من جانب وزارة الزراعة وفشل البذور المستوردة فى الحصول على انتاجية زراعية اعلى لجأت الوزارة مؤخرا الى الاعتماد وبشكل اساسى على المبيدات الكيماوية فى الانتاج الزراعى واطلقت العنان امام القطاع الخاص للاتجار فى المبيدات وذلك بعد تحجيم دور الجمعيات الزراعية فى امداد المزارعين بالمدخلات الزراعية المدعومة.. وبسبب هذه السياسة ارتفعت اسعار المدخلات الزراعية وفاقت تكاليف انتاجية الفدان العائد منه الامر الذى دفع بالمزارعين الى العزوف عن زراعة المحاصيل الاستراتيجية ذات القوة التصديرية كمحصول القطن.. ومع التوسع المقنن لنشاط القطاع الخاص ازداد حجم تجارة المبيدات حتى بلغ ٦٢٠ الف طن سنويا هذا فى الوقت الذى لجأ فيه البعض للاعتماد على الاتجار فى المبيدات والكيماويات المغشوشة التى لم يسلم الانسان او الحيوان من اثارها السلبية.

وحول اسباب التوسع فى استخدام المبيدات يقول الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق ان الثغرات الموجودة بنظام الجمارك وضعف الرقابة الداخلية على اعمال القطاع الخاص كانت من اهم اسباب انتشار تلك الظاهرة الخطيرة على المجتمع.

ويضيف ان المسألة تتعلق بقضية الرقابة سواء كانت رقابة جمركية على حركة الاستيراد ام رقابة داخلية لتنظيم دور القطاع الخاص واثره على المجتمع بشكل عام فلو ان هناك اجراءات حماية مشددة عن طريق الجمارك لما تمت عمليات التهريب من جانب بعض المستوردين ولما تمكنوا من ادخال المواد المغشوشة التى تشكل خطرا حقيقيا على اى عملية انتاجية وعلى البلد المستورد.

ويشير الدكتور مصطفى السعيد الى احتكار بعض التجار لعملية بيع المدخلات الزراعية فى السوق واثاره السلبية ومنها ارتفاع اسعار تلك المدخلات.

المبيدات الفسفورية

ويقول د.مختار عبدالباسط استاذ النباتات بكلية الزراعة جامعة الازهر ان العالم يستخدم اكثر من ٣٠ الف نوع من انواع المبيدات والاسمدة بينما فى مصر يستخدم ٤٠٠ نوع من المبيدات الخطرة.

واكد د.عبدالباسط على ان المبيدات التى تستخدم فى مصر هى الفسفورية والتى صنفتها وكالة البيئة الامريكية ضمن المبيدات خطيرة المفعول وهذه المبيدات تسبب السرطان والتخلف العقلى وتشوه الاجنة ولها نفس اضرار مبيد «التامرون» الذى يسبب العقم عند السيدات مشيرا الى ان مصر تستخدم حوالى ٢٠ الف طن من المواد الفعالة للمبيدات سنويا تكلفتها ٣٠ مليون دولار وان معظم هذه المبيدات والاسمدة تسبب السرطانات وتؤدى الى تأثيرات عصبية شديدة.

وحذر د.عبدالباسط من استخدام المبيدات التى رفضتها اللجنة المشرفة على دخول المبيدات وتم تهريبها لترش بها الخضروات لتقضى على نصف المحصول الزراعى وكذلك تؤدى الى ولادة اطفال بدون عظام فى الجمجمة كما تؤثر على الصحة الانجابية للانسان وتؤدى الى الاجهاض كما اثبتت الابحاث والتجارب التى اجريت على انثى الفار ان اجنتها جاءت ناقصة

ومشوهة بعد تناول هذه الفئران لاطعمة بالمبيدات المغشوشة الممنوعة وفى احيان كثيرة يحدث اجهاض للحمل وقد اخذت عينة من ذكور الفئران التى تزيد فرصة الانجاب لديها وجدت انها ٣٪ بعد تناولها اطعمة بالمبيدات الممنوعة كما حدث نقص فى الاعضاء التناسلية لها.

حظر دولى

اما الدكتور حسام شلبى استاذ الاقتصاد الزراعى جامعة الازهر فيقول: هناك بعض انواع المبيدات محظور استخدامها دوليا وذلك بناء على نشرة تصدرها منظمة الاغذية والزراعة ولكن مع تزايد نشاط القطاع الخاص فى مجال الانتاج الزراعى اصبح استخدام تلك الاصناف شيئا ممكنا خاصة وانه لاتوجد نشرة تحذيرية من وزارة الزراعة باستخدام تلك الاصناف ويرى ان الغش التجارى اصبح شيئا ملازما لنشاط القطاع الخاص الذى تحول كل اهتمامه الى الناحية المادية البحتة دون النظر لاى اعتبارات اخرى فيها صالح المجتمع وصحة المواطنين.

ويتفق فى الراى الدكتور حمودة عبدالعظيم استاذ الاقتصاد الزراعى جامعة الازهر ويضيف: ان تجارة المبيدات الكيماوية والتقاوى المغشوشة هى من

المحروسة

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٩

تحقيق

علي فياض

بشير العدل

الامور المتعلقة بالعنصر الاخلاقي الذي يحكمه الضمير وهي اشياء يفتقدها القطاع الخاص بصفة خاصة ونظام اليات السوق بصفة عامة.

ويرى ان الضحية المباشرة نتيجة استخدام تلك المبيدات الكيماوية على نطاق واسع هو المواطن المصري الذي يعبث القطاع الخاص بصحته والتي تقع مسئولية الحفاظ عليها على كاهل وزارة الزراعة التي اعطت الفرصة للقطاع الخاص كي يعبث بصحة المواطنين.

ويضيف ان المبيدات ينحصر تاثيرها على البيئة وعلى الانسان على حد سواء وان المواد الكيماوية المستخدمة في الرش ثبت علميا ان عناصرها الضارة تتركز في القشرة الخارجية للثمرة او في ورقة النبات نفسه فاذا كان النبات يؤكل مثل الملوخية فان التاثير الضار ينتقل الى الانسان بشكل مباشر مهما كانت درجة نظافة هذا النبات عن طريق الغسيل بالماء.

ويشير الى ان الدول الاوروبية قد عملت على الحد من استخدام المبيدات في الزراعة وذلك بعد اعتمادها على اسلوب الزراعة النظيفة التي لاتدخل فيها الكيماويات باى شكل من اشكالها وكذلك لجوء معظم الدول الاوروبية للاعتماد على اسلوب الهندسة الوراثية كاسلوب لزيادة الانتاجية.

ويضيف انه ظهرت بعض انواع هذه الزراعات في اوروبا بهدف الحفاظ على صحة الانسان اولا ثم البيئة ثانيا باعتبار ان الانسان هو العنصر المنتج وهو معيار التقدم في اى دولة.

مخصبات زراعية

ويوضح الدكتور سعيد مسعد شحاته باحث بجهاز شئون البيئة ان هناك نوعين من المنتجات الزراعية ينتج اولها عن طريق الزراعة الطبيعية دون استخدام المخصبات اما النوع الاخر فينتج باستخدام المخصبات الزراعية. ويضيف: ان استخدام المخصبات الزراعية باى صورة من الصور يشكل خطرا على الانسان والبيئة خاصة في ظل نظام الري الحالي حيث تأخذ المياه تلك المبيدات وتلقى بها في المصارف التي تعود الى المصدر الرئيسي للري وهو نهر النيل الذي يصاب هو الاخر بالتلوث نتيجة القاء مخلفات الصرف الزراعي به وهو ما يؤدي الى حالة من عدم الاتزان للحياة المائية وتدهور الانتاج السمكي هذا فضلا عن نقل تلك الملوثات الى الانسان بسبب تناوله للاسماك المصابة التي تصيبه بالامراض خاصة ان نسبة التلوث بالنيل تفوق النسب المسموح بها دوليا.

ويرى د سعيد مسعد ان استخدام المبيدات الكيماوية يزيد من خطورة الامر خاصة في ظل انعدام عمليات ترشيد استخدامها.

ويشير الى ضرورة العمل على ايجاد جمعية او هيئة تكون وظيفتها الاساسية هي حماية البيئة بحيث يتوافر بها اجهزة لمراقبة الاثار الخطيرة على البيئة وعلى الانسان واجراء بحوث بيئية لمعرفة مدى تاثير استخدام تلك المبيدات على الانسان وصحته.

تأثير مزدوج

وحول تاثير استخدام المبيدات الكيماوية على صحة الانسان من خلال ما يتناوله من غذاء يقول الدكتور يحيى عبدالعظيم استاذ الالبان بزراعة القاهرة ان اثار تلك المبيدات تنتقل الى الانسان عن طريق تناوله للمنتج الزراعي اما بشكل مباشر في تناول المنتج نفسه واما بشكل غير مباشر وذلك عن طريق تناول منتجات الحيوانات التي تعتمد في غذائها على اعلاف مرشوشة بالمبيدات وضرب لذلك مثلا باللبن الذي يحتوى على نسبة من التلوث الناتج عن تناول الحيوان لنبات مرشوش بالمبيدات الكيماوية خاصة ان كان استخدام تلك المبيدات بشكل يفوق الحد.

واوضح ان اثر التلوث الموجود باللبن قد لا يظهر في منتجات الالبان كالجبن والزبادي والقشدة وغير ذلك من منتجات الالبان الا على المدى الطويل هذا بالاضافة للتاثير السلبي على عمليات تصنيع منتجات الالبان بسبب عدم توافر الظروف اللازمة لعمل بعض انواع البكتريا كما يحدث في صناعة الالبان.

ويضيف الدكتور يحيى عبدالعظيم: ان استخدام المبيدات الكيماوية في الزراعة يجب ان يكون بالجرعات المسموح بها وذلك من خلال التوعية الزراعية التي اصبحت في اضيق حدودها مما كان سببا في ظهور بعض الامراض كالفشل الكلوى وغيره من الامراض التي تنجم بشكل اساسي عن تلوث الغذاء.

اختراق الانسجة

اما الدكتور شحاته عبدالفتاح خبير التغذية بمركز البحوث الزراعية فيؤكد ان الجرعات الزائدة من المبيدات يكون لها تاثيرها الضار على الانسان بعد تناوله للثمار المرشوشة بالمبيدات حيث ثبت بالتجربة العملية ان تلك المبيدات الكيماوية لها قدرة فائقة على اختراق انسجة الثمرة خاصة تلك الثمار ذات القشرة الرقيقة كالخوخ.

ويشير الى ان عمليات غسيل الثمار بالمياه لاتعمل على التخلص من اثار المبيدات التي تكون انتقلت بالفعل الى داخل الثمرة خاصة الثمار التي توجد بها شقوق سطحية وكل هذه الامور تعمل على انتقال الاثار الضارة لتلك المبيدات الى الانسان مما يسبب له العديد من الامراض التي تصيب الانسان خاصة الاطفال والحوامل.

ويضيف الدكتور شحاته عبدالفتاح ان هناك خطورة بالغة نتيجة تناول الفواكه المعالجة بالمبيدات الكيماوية وذلك من ناحيتين الاولى تتمثل في الاضرار الناجمة عند تناول كمية من المبيدات بشكل غير مباشر والثانية تتمثل في تاثير الهرمونات على صحة الانسان.

ويحذر من خطورة تناول الفواكه او المنتجات الزراعية غير السليمة او التي بها ثقوب نظرا لما تحتويه من اثار ضارة ناجمة عن المبيدات الكيماوية المستخدمة في معالجة النبات.

محمد ضياء الدين حامد الاستاذ بالمركز القومي للبحوث يؤكد على وجود اكثر من ٥ جهات مسئولة عن الرقابة في مصر وعن جودة وسلامة الاغذية من اى اثار ضارة تشترك فيها وزارات الصحة والصناعة والزراعة والتجارة والتموين وكذلك وزارت العدل والداخلية اللتان تقع عليهما مسئولية محاكمة المخالفين وتنفيذ الاحكام والمساعدة على الانضباط في سير العملية الرقابية ثم يأتي بعد ذلك دور الجمعيات الاهلية ومنها جمعية حماية المستهلك التي تلعب دورا بالغ الاهمية في هذا المجال الحيوي.

ويرى ان اسباب المشاكل ترجع الى تجزئة مسئولية الرقابة على الاغذية في اكثر من جهة وهو ما يتطلب ضرورة توحيد تلك الجهات المختلفة في جهة واحدة وذلك بهدف تسهيل القيام بمهمتها وعدم الالقاء بالمسئولية على الاطراف الاخرى في حالة ثبوت الضرر.

ويشير الى ان الاغذية لا تصلح للاستهلاك الادمي اذا كانت محتوية على مواد ضارة وهنا يمنع المشرع ويحرم تصنيع تلك المواد الغذائية او تخزينها او تداولها لان التشريعات الغذائية في هذه الحالة يكون شانها شان القوانين الاخرى تتاثر سلبيا وايجابيا بالظروف البيئية المحيطة ودرجة الوعي الثقافي.

ويضيف الدكتور محمد ضياء: انه لتدعيم البحوث العلمية المتعلقة بالتلوث الغذائي يجب ان تكون هناك صياغة قانونية وتشريعات تخدم ذلك الغرض وعلى وجه الخصوص مسالة الغش التجارى واجراء التحليلات اللازمة من خلال توفير اجهزة قياس قادرة على اكتشاف تلك الاضرار الناجمة عن الغش التجارى.

المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٩

إقالة وزيرة البيئة بكوريا الجنوبية لتلقيها أموالا عن أدائها المسرحي

سول - وكالات الانباء - اقال رئيس كوريا الجنوبية كيم داى جونج امس وزيرة البيئة سون سووك (٥٥ عاما)، وهى ممثلة مسرحية مشهورة، لتلقيها ٢٠ الف دولار من رجال اعمال كوريين، فيما يعد المرة الثانية خلال اسابيع قليلة ، التى يضطر فيها عضو فى الحكومة إلى تركها لانتهاكه المعايير الأخلاقية الحميدة.

إيقاف إصدار تراخيص العائمات السياحية بمنطقة القناطر الخيرية

كتبت ـ سالى وفائى:



نادية مكرم عبيد

تلقت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تقريرا من المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية حول ماتم اتخاذه من إجراءات ومتابعة تطبيق احكام قانون البيئة تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء فى هذا الشأن والذى تضمن المرور على جميع المنشآت الصناعية الواقعة على نهر النيل وفروعه للتأكد من إيقاف الصرف الصناعى .. وقد تضمن التقرير المرور على ٢٦ منشأة واتخاذ إجراءات إغلاق المصبات للمنشآت المخالفة وإيقاف إصدار تراخيص إنشاء عائمات سياحية جديدة بمنطقة القناطر الخيرية وإعداد برامج توعية بيئية لرفع الوعى البيئى لدى المواطنين وإعداد دراسات التقويم البيئى للمشروعات الجديدة وارسالها إلى جهاز شئون البيئة وإخطار الوحدات المحلية للمراكز والمدن بدائرة المحافظة بإغلاق مصانع الطوب غير المرخصة والتفتيش على المصانع العاملة اسبوعيا. كما تضمن التقرير اتخاذ إجراءات نقل مسابك الرصاص من شبرا الخيمة إلى منطقة ابى زعبل الصناعية ومنح اصحابها مهلة عامين للنقل إلى الموقع الجديد على ان تستخدم احدث تكنولوجيا حديثة صديقة للبيئة وإغلاق جميع المسابك غير المرخصة وقطع المرافق عنها وإعطاء مهلة للمسابك المرخصة لتوفيق اوضاعها تنتهى العام الحالى ، كما تمت إقامة مقلب عمومى للقمامة لجميع مراكز ومدن المحافظة بصحراء ابى زعبل على مساحة سبعة أفدنة وتأسيس شركة مساهمة لجمع وتدوير وتصنيع القمامة برأس مال ٤٫٥ مليون جنيه وتخصيص ٣٢ فدانا لهذا الغرض وحصر جميع الأراضى الفضاء التى تلقى بها قمامة وإخطار اصحابها لاتخاذ اللازم.

المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤/ ٦/ ١٩٩٩

اعترافات ممثل

التلوث.. الصوتى!!

كانت رحلته إلى هوليوود طويلة.. صديقى النجم.. وصديقى النجم هذه المرة ليس.. صديقى الممثل.. ولكنه صديقى مهندس الديكور.. لأهم الأعمال الفنية.. السينمائية منها والمسرحية.. وحتى التليفزيونية.. إنه واحد من أولئك الذين يحصدون الجوائز عن كل عمل يقدمه..

وهو شخصية هادئة جدا.. ويقابل هذا الهدوء مرح بلا حدود.. سريع البديهة وخاطف رد الفعل السريع الضاحك.. عن أى فعل قد لانراه نحن ولكنه يراه بعيون أخرى غير عيوننا.. عيون تلتقط أدق التفاصيل بأشكالها.. وألوانها.. وتناسقها أو فى حالة الفوضى التى قد تكون عليها.. عيون مهندس ديكور.. وهوايته العزف على العود.. وتأليف بعض الأغانى.. التى يغنيها لنفسه أو مع أعز الأصدقاء فعلى الرغم من أنه منتشر جدا كمهندس ديكور.. إلا أنه لاينتشر فى عالم المجتمع والحفلات.. يغلق على نفسه أبواب ديكوره ليعيش لحظات هدوئه مع ألوانه وفنه.. وقلة من الأصدقاء..

دائم السفر إلى إستوديوهات الفن.. فى باريس.. وهوليوود.. وإيطاليا.. وكل بلاد العالم التى يحمل الفن فيها رسالة تؤمن بها هذه البلدة..

ويعود.. ومعه ذخيرة.. أهمها كل وسائل هندسة الديكور الحديثة.. ووسائل تنفيذها بشكل علمى وتكنولوجيا على درجة كبيرة من الإبهار.

وله ملاحظاته.. ودروسه المستفادة.. فى هوليوود.. زار أحدث الإستوديوهات..ودخل المدينة السينمائية الساحرة.. وهو فى طريقه إلى أحد البلاتوهات.. لاحظ وقوف سيارات النجوم.. والعاملين فى أى عمل فنى.. فى منطقة تبعد مسافة كبيرة عن البلاتوه.. خصصت لوقوف سيارات العاملين والفنيين والنجوم داخل المدينة.. لاحظ.. أن الدراجات هى وسيلة الوصول من منطقة الانتظار حتى البلاتوهات..

- من هذا الرجل المهيب الذى يركب هذه الدراجة التى أمامى.

- إنه مهندس الخدع الكبير الذى قدم الفك المفترس وفى طريقه إلى الإستوديو للمشاركة فى عمل جديد.. غريبة..

- ليس هذا غريبا.. فكلنا نحرص على الصمت.. وعدم اصدار أصوات قد تتداخل مع أصوات الأعمال الفنية.. فالتمثيل فى عالم السينما.. يحتاج إلى الهدوء حتى يتدفق الابداع.

وابتسمت.. وتذكرت كل ضوضاء سيارات النجوم والعاملين.. وأصوات الطيارات.. والكلاب.. والكلاكسات وفوضى التلوث الصوتى.. الذى تعانى منه الاستوديوهات عندنا!!

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٩

وزيرة البيئة .. في العاشر من رمضان

قطع التيار الكهربائي عن مصنع المسبوكات

إنذار ومهلة شهرين .. لـ ٣٧ مصنعا ملوثا للبيئة

قامت الاسبوع الماضي السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بجولة بمصانع مدينة العاشر من رمضان رافقها خلالها الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية والدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة وأعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلسي الشعب والشورى والدكتور احمد حمزة كبير مستشاري الوزارة.

لاحظت الوزيرة خلال تفقدها لمصنع المسبوكات بالمنطقة الصناعية الثانية الذي ينتج مواسير الزهر ووصلات الصرف الصحي تراكم النفايات الصلبة الخطرة ومخلفات التصنيع وسوء بنية العمل الداخلية بالمصنع بالاضافة إلي عدم استخدام العمال لمعدات وأجهزة السلامة الصحية والمهنية وعلي الفور قررت الوزيرة قطع التيار الكهربائي عن المصنع حتي ينتهي من توفيق اوضاعه بيئيا..

كما وجهت وزيرة البيئة إنذارا لـ ٣٧ مصنعا بمدينة العاشر من رمضان لمخالفتهم للاشتراطات والمعايير البيئية ومنحت المصانع المخالفة مهلة اخيرة مدتها شهران لتوفيق اوضاعهم بيئيا..

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد بأن المصانع المخالفة بالمدينة بينهم ١٩ مصنعا تسبب تلوثا شديدا للبيئة وتحتاج لاستثمارات ضخمة لتوفيق اوضاعها بيئيا ما بين محطات لمعالجة الصرف الصناعي الملوث وفلاتر لتنقية الانبعاثات الغازية و١٧ مصنع تحتاج لاجراءات بسيطة لتوفيق اوضاعها بيئيا.

وقامت الوزيرة والوفد المرافق لها بافتتاح محطة معالجة الانبعاثات الغازية في مصنع الشركة المصرية لصهر الرصاص والتي بلغت تكلفتها ٢ مليون جنيه.. وأشادت الوزيرة بما تم انجازه في هذا المصنع باعتباره أول مصنع لصهر الرصاص في مصر يطبق تكنولوجيا متطورة صديقة للبيئة ووصل بانبعاثاته لأقل من الحد الأدني الذي نص عليه قانون البيئة بعد ان كان هذا المصنع أكثر مصانع مدينة العاشر تلويثا للبيئة وتم اغلاقه بقرار من وزيرة البيئة لمدة أربعة أشهر..

كما قامت الوزيرة بافتتاح محطة معالجة الانبعاثات الغازية بمصنع العربي للحديد والصلب والتي بلغت تكلفتها ١٧ مليونا وكان هذا المصنع يتسبب في وجود سحابة سوداء دائمة فوق مدينة العاشر من رمضان وبلغت معدل انبعاثاته قبل تركيب الفلاتر الجديدة ١١٥٠ مليجراما في كل متر مكعب يحتوي علي اكاسيد الحديد والكربون والكبريت واكاسيد النيتروجين الضارة بالصحة.. وبعد توفيق أوضاعه انخفض معدل الانبعاثات الضارة بصورة ملحوظة حتي بلغت الحد الأدني المسموح به قانونا وهي ٢٠ مليجراما فقط في كل متر مكعب..

ثم اجتمعت الوزيرة مع أعضاء جمعية المستثمرين بالمدينة حيث تمت مناقشة كافة المشاكل البيئية وكيفية التغلب عليها في أقرب وقت سواء في الانتهاء من المدفن الصحي بالمدينة وعمليات التشجير وموعد تشغيل محطة الصرف الصناعي الجديدة والتي تقوم بانشائها وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة بتكلفة تصل إلي ٤٦ مليون جنيه وبطاقة انتاجية قدرها ٦٥ الف متر مكعب يوميا.. والتي من المقرر الانتهاء من انشائها وبدء تشغيلها قبل نهاية هذا العام فمن المعروف أن الصرف الصناعي بالمدينة يتم صرفه علي شبكة الصرف الصحي مما تسبب في تهالك الشبكة الاصلية في غضون سنوات قليلة..

كما بحثت وزيرة البيئة مع المستثمرين وجهاز مدينة العاشر من رمضان سبل دعم برنامج الادارة البيئية السليمة للمدينة تمهيدا لاعلانها مدينة صناعية صديقة للبيئة مع بداية العام القادم.

المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٩

العاشر من رمضان وحلم المدينة الفاضلة



السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، ود. حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية ود. امين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب وحوار حول «المدينة صديقة البيئة»

زيارة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة واعضاء لجنتى الصناعة والطاقة بمجلسى الشعب والشورى لمدينة العاشر من رمضان الاسبوع الماضى كشفت في جلاء عن العديد من الايجابيات التي تمت على ارض الواقع، وترى بالعين المجردة، وتؤكدها القياسات ولغة الارقام وكلها تجعل اقتراب تلك المدينة من منصة التتويج كأول مدينة صناعية مصرية صديقة للبيئة

وإذا كان الهدف تحقيق ذلك قبل افول نجم عام ٩٩ اصبح امراً صعبا لوجود ١٥ منشأة صناعية بالمدينة تعانى عثرات كبيرة لا تستطيع توفيق أوضاعها معها لفترة غير محدودة تتخطى هذه المدة، فإن ذلك يجعلنا لا نفكر ان ما تحقق فعلا انجاز تجدر الاشادة به، فقيام اثنين من اكبر مصانع المدينة واكثرها تلوثا احدهما للحديد والرصاص بتوفيق اوضاعهما تماما يعد انجازا كما تؤكد السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بقولها: وإذا ما تجولنا فى سياحة عبر منشآت المدينة ومن خلال البرنامج الوضوع نرى ان هناك ٥٦١ منشأة لا توجد بها مشاكل بيئية، ١٦ منشأة أتمت بالفعل اجراءات توفيق أوضاعها في مايو الماضى، وبوجه عام فإن ما تبقى من المصانع يحتاج الى اشياء بسيطة للوصول الى هدفه، أما عن المصانع التى تواجه عثرات وعددها ١٥ منشأة فانني سأضعها في القائمة السوداء ان لم توفق من اوضاعها واضافت : ان ما تحقق فى هاتين المنشأتين انجاز بكل المقاييس، فكلاهما كان يقذف الى سماء المدينة حمم الملوثات والغبار، كما كان يصيب صدور وصحة سكان المدينة بالأمراض، واصبحت الصورة الآن مغايرة تماما ومبهجة، ويكفى ان نقول إن القياسات تؤكد أن تركيز الانبعاثات قد انخفض فعلا من اكثر من عشرة الاف مجم/م٣ الى ١٠مجم/م٣ وانتقلت الوزير بدقة الحديث الى تطبيق نظم الجودة والبيئة في المدينة، وقالت: -

- العديد من المصانع بالمدينة حصلت على شهادة الايزو ٩٠٠١، ويستعد العديد منها لنيل شهادة ١٤٠٠١ وبالفعل تسلمت احدى شركات تصنيع الملابس هذه الشهادة .

واختتمت الوزيرة حديثها بالاشادة بدور سيدات اعمال المدينة الذى يؤكد الدور المحورى الذى تلعبه المراة المصرية الآن فى كل المجالات وخاصة فى مجال البيئة .

اما د. ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة فكان له رأى اخر فى امكانية حصول مدينة العاشر من رمضان على لقب المدينة صديقة البيئة مع ختام هذا العام وقال: .

- المدينة صديقة البيئة هى المدينة التى توفق اوضاعها بالكامل طبقا لاحكام القانون وذلك يشمل المنشآت الصناعية والبيئة المحيطة اما د. محمود سليمان رئيس جهاز العاشر من رمضان فيقول :

- ان حجم ما تم انفاقه من قبل منشأة المدينة الصناعية حتى الآن لتوفيق اوضاعها بلغ ٥٠٠ مليون جنيه والتطبيق الفعلى يؤكد جعل المسطحات الخضراء جزءا لا يتجزأ من خطة التوفيق البيئى ومن هنا تحظى المساحات الخضراء باهتمام خاص من قبل جميع المنشآت والاهالى

- أما رضا حلمى - رئيس مجلس امناء جهاز العاشر فيقول:

- ان الابحاث والدراسات تؤكد ان المدينة تتمتع بالامان التام من ناحية الاشعاعات المنبعثة من صناعتها، وهذا ما اكدته احدث رسالة ماجستير حصلت عليها احدى المعيدات بالامان النووى.

ويقول المهندس فاروق سليمان مدير مصنع الحديد.

- بدأ الفلتر الجديد يعمل بالفعل منذ شهر، ومنذ اسبوع تقوم لجنة تفتيش الوزارة والجهاز بعمليات القياس وكل القراءات تؤكد أن المعدلات اقل بكثير من المطلوب، وهذا الفلتر تكلف ٢٠ مليون جنيه ما بين اعمال مدنية وميكانيكا وكهرباء

اما صاحب مصنع الرصاص فاكد ان ما تم انفاقه فى الفلتر قد بلغ ٢,٥ مليون جنيه، أما بقية السابك الموجودة فى شبرا الخيمة فسيتم نقلها الى صحراء ابى زعبل لتعمل في غضون عامين من الآن.

- ويقول لويس بشارة صاحب الشركة التى حصلت على شهادة الايزو ١٤٠٠١.

كل المنشآت الصناعية بالمدينة تسعى جاهدة لتصبح صديقة للبيئة لتصبح المحصلة فى النهاية مدينتنا كلها صديقة للبيئة، اما عن يؤكد شهادة الايزو ١٤٠٠١ فهذا يأتى تأكيدا على حرصنا على المحافظة على صناعتنا ومنتجاتنا، وهناك اكثر من شركة فى المدينة الآن تقوم بوضع اللمسات النهائية وإعداد أوراقها فى القريب العاجل للحصول على نفس الشهادة.

- يقول د. أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى ان كل المدن الصناعية الاخرى اصبح لها نفس الهدف لكى تصبح مدينة صديقة للبيئة، مثلا فى برج العرب والسادات واكتوبر وكل المدن المشابهة تسعى كل المنشآت لتصبح منشأة صديقة للبيئة ، وبالتالى يكتمل الحلم فى النهاية بأن تصبح كل مدننا وقلاعنا الصناعية صديقة للبيئة.. وفى تعليق لاحدى سيدات المدينة على فرحة الأطفال الذين حضروا الاحتفال مرحبين بالسيدة الوزيرة وضيوفها قالت :

- ان الفرحة التى ترتسم على وجوه الاطفال وكل اهالى المدينة تعكس وبحق الشعور بالارتياح بعد معاناة طويلة وممتدة ، فالمصنعان المحتفى بهما اليوم كصديقين للبيئة كانا من شهور قليلة مصدرين من أخطر مصادر التلوث بل لم يكن يمر اسبوع دون ان تلاحقهما بلاغات الشرطة.

وأخيراً هل تقف ١٥ منشأة صناعية متعثرة فى توفيق اوضاعها فى تأخير اعلان مدينة العاشر من رمضان كأول مدينة مصرية صديقة للبيئة نهاية هذا العام، أو بمعنى اخر متى تحصل هذه المدينة على هذا اللقب، او بمعنى آخر متى تصبح مدينة الالف مصنع «يوتيبيا» المدن الصناعية المصرية او المدينة الفاضلة الصناعية.

خالد مبارك

المصدر : الأهـــرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٩

العلم فى نجدة البيئة

رسالة النمسا يكتبها:

وجدى رياض

سبـاق الزمن والنشاط الإنسانى، لن يتوقفا مادامت الحياة مستمرة، وأكثر ما يزعج علماء البيئة الآن عندما ينحرف النشاط عن مساره الطبيعى، ويخل بالتوازن، ويؤذى المصادر الطبيعية فيعكر هواءها، ويفسد أرضها، ويلوث ماءها، ويمرض أهلها وتحتضر التنمية، لأنها عجزت عن الاستمرار.

هذه المقولة يرفعها معهد الأبحاث العلمية «الارسنال»، الذى يحتل مساحة ضخمة على أطراف العاصمة النمساوية «فيينا» وهو مركز ابحاث لخدمة ٤٠٠ مصنع، وشركة لحل مشاكلها، حيث يستقبلك على باب الإرسنال شاب وسيم يحمل اسما عربيا، فهو عراقى الجنسية، ومصرى التعليم، فقد حصل د. رائد حميد، على تعليمه العالى فى كلية علوم جامعة المنصورة، ودراسات عليا كذلك، وهو يفخر بما حققه من تحصيل ويقول.. ان قضية البيئة هى محور الأداء هنا، والعلم يستخدم اسلوبه لنجدة البيئة، وأداؤنا اليومى قائم على التحصيل اليومى لمعلومات البيئة، مستخدمين تكنولوجيا الرصد والتسجيل والحماية، وقد بلغت حدا تجاوز حدود القياس التقليدى، وامكن تسجيل قدر من التلوث للهواء او مكونات الماء، إلى حجم يصل إلى واحد على الألف مليون من المليمتر.

وعندما سألته على شروط اعداد دراسات الأثر البيئى، اوضح ان التشريعات والقوانين البيئية مقصورة على المشاريع الوطنية الضخمة، اما المشاريع المتوسطة والصغيرة فإنها تخضع للقواعد والقرارات لنشاط المحليات وتنفذ بما هو مطلوب بدقة.

وعلمت «البيئة» بان مركز الأرسنال مد الجسور مع مصر من خلال جامعة حلوان لفحص مشروعات الرصد لعنصر الرادون، ويقول د. سنتاميد نحن هنا نستخدم الأشعة السينية فى تحليل التربة والماء والصخور نتتبع اثار تلوث تصل إلى جزء من المليار، وهذه الدقة مهمة فى الصناعات الحساسة لمعرفة نسبة المعادن الثقيلة، وفى منعطف اخر للابحاث، نحلل مادة السليكا، والمعادن المشعة كالراديوم والاسترنشيوم، والستريسيوم (٢٠)، والاصباغ ولا سيما فى صناعة النسيج التى تمثل إحدى القلاع العتيدة فى مصر.

مؤسسة «الارسنال» يرصع مبناها ٥٠ قسما فى كل التخصصات، ومن اهم اقسامها قسم البيئة، الذى يتحمل عبئا ورصيدا ضخما من الاداء فى تخصصات جديدة تماما، كقياسات الكيمياء العضوية، وجيولوجيا البيئة، والمسوح الاليكترونية، وقياسات لعدد ٤٠٠٠ عينة، وتحليل المواد لتقدير لنسبة الرادون فى الاسمنت ومواد البناء، وتحليل بالجاما السبكيترم بمعدل يصل إلى ٣٠٠ مادة. وتتجلى قدرة التكنولوجيا فى تحليل ورصد ٣٠ عضوا ثقيلا فى خمس دقائق، وبتوصيف لكل نوع، ولعل أهم ما فى الأداء هو تقدير نسبة التلوث فى المياه، وتخرج النتيجة بعد ٦٠ ثانية، وترسل إلى المصادر، بعد دقيقة اخرى بالفاكس، لقد اصبح العلم فى نجدة البيئة، واحتلت التكنولوجيا النظيفة كل اركان المصانع استعدادا للالفية الثالثة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٩

رسالة للصفحة

العقوبة الغائبة لجرائم البيئة الهالكة

هناك حقيقة ثابتة تفرض وجودها وتؤكد نفسها فى حياة الامم والشعوب، وتتمثل فى ان بعث نهضة الاوطان وتحقيق حياة الرقى وازدهار الحضارة وريادة العلم مرتبط اساسا ومتعلق دائما بمدى حرص وتمكن قادة وحكام البلاد من صون الحياة الهادنة المطمئنة الآمنة لأبناء الوطن فى شتى نواحى الحياة، وذلك بمقتضى النظم التى يفرضونها والقوانين التى يقررونها لهذا الشأن.

ولاشك ان اشد بدايات الفتك بكيان الوطن وتقويض بنيانه وهدم مقوماته هو التفريط فى حق ابنائه من حيث عدم الحرص على راحتهم او تعكير صفو حياتهم او إقلاق مضاجعهم وهو مايترتب عليه حتما اصابتهم بالعلل الفتاكة والامراض المدمرة، وذاك بترك وتجاهل وإهدار المصادر والاسباب المؤدية، لتلك المهالك والتى تهدد بزوال الصحة والعافية اثمن كنوز الحياة.

ولذلك: فقد شعرنا جميعا بالغبطة والسرور لفكرة قانون للبيئة يمنع الاضرار بالانسان المؤثر فى ممارسته للحياة الطبيعية اليومية دون منغصات تعكر صفو وسير تلك الحياة.

وأنه حين صدر ذلك القانون برقم ٤ لسنة ١٩٩٤، فلقد كان المنتظر منه والمتوقع فيه ان يمنع ظواهر إجرامية اجتاحت البلاد ونالت بشرورها من حياة الناس وراحتهم، لكن المفاجأة التى تكشفت ان الامال المنعقدة عليه قد تبخرت وزالت، لكونه قد أغرق نفسه فى مسائل وموضوعات لاتمس ولاتتصل من قريب او بعيد بمجرى سير حياة الناس اليومية، ولقد تجلى ذلك واضحا فى عدم تناوله لمصادر التلوث السمعى والصوتى وماتحدثه من إزعاج واقلاق وضوضاء قاتلين للصحة والحياة، وسالبين للراحة ومؤثرين بطبيعة الحال على العقل والتفكير والمعدم فى ذات الوقت للابداع الانسانى الخلاق، وبما ينعكس اثره على العمل والعلم وكافة شئون الحياة، إذ تلاحظ عليه انه قد توارى عنها صامتا وغابت عنه تجاهلا على الرغم من اولويتهما واهميتها فى ضرورة تصديه لهما بالقضاء عليها.

ولما كان المقام يقتضى إظهار أهم تلك المصاعد على سبيل المثال ماهو مشاهد علنا وجهارا عيانا من حيث ترك مكبرات الصوت فى كل مكان بصوتها المنفر والمنهك لقوى كل إنسان، حتى إنه تسلم منها دور العبادة، والتى خلت بموجبها من الخشوع والطمانينة والهدوء اللازمين لها، وخرجت بذلك لتصيب عباد الله بالهلع والجزع المحرمين عليهما.

وجدير بالذكر، ان المكبرات لم يعد لها إستعمال او حتى وجود فى جميع دول العالم المختلفة ماعدا مصر ام العجائب؟!

وفضلا عما تقدم، فقد طفحت على سطح البلاد وذاعت وانتشرت الة تنبيه سيارات جهنمية ذات نفير مدو خارق للاذان والاسماع ،والتى صارت مارقة، دون توقف وبغير حساب، على الرغم من حظر إستعمالها داخل المدن والبيئة السكنية فى جميع دول العالم لصوتها غير المحتمل، وانه من المفارقات ان هذه الالة لاتباع ولاتشترى إلا فى مصر، ومن هنا ياتى التساؤل المرير عن كيفية السماح باستيرادها ونفاذها إلى البلاد ثم إباحة استعمالها لكل أنواع السيارات وفى كل مكان دون اعتبار لراحة الناس، والذى وقف من اجلها قانون البيئة ساكتا وصامتا ومن الضرورى ان نؤكد ان قانون البيئة المتقدم بيانه، قد اهدر امرا ماكان له ان يغيب عنه إلا وهو ان الجرائم التى قد تقع ضد الاشخاص او أحاد الناس قد ينتج عنها او يتفرع منها او يرتبط بها جرائم ماسة بالبيئة ومؤثرة فيها، واعظم مثال واقوى دليل على ذلك الجرائم المتعلقة بالامن والسكينة العامة والراحة العمومية والواردة باحكام المواد ٣٧٧ ومابعدها من احكام قانون العقوبات، وهذه الجرائم فى حقيقتها جرائم بيئة لما تستهدفه من المعاقبة على جرائم الضوضاء والضجيج واقلاق راحة الناس وفقا للمجالات المحدودة والمعدودة التى جاء بها هذا القانون، ومن اسف انه قد اعتبرها مخالفة ووضع لها عقوبة هزيلة حتى صارت بدون قيمة ولم يعد لها أثر من تلك الجرائم من اصلها على الرغم من جسامة أثارها وفداحة تاثيرها على الناس والحياة.

المستشار عبد العاطى الطحاوى

بالهيئة القضائية - هيئة قضايا الدولة

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٩

متاعب الناس.. من التلوث

■ فشلت الجهود السلمية لسكان ٥ شارع الثورة، مصر الجديدة، في اقناع صاحب محلات الكشرى في تركيب مدخنة لامتصاص الغازات والزيوت هل يتدخل فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة والفيوم، مراعاة لحال السكان الباكين من غازات البصل طول اليوم!!

عدة توقيعات

■ ثقتي الشديدة بوزيرة البيئة جعلتني اقتحم بدروم العقار ١١ الكامل محمد بالزمالك لاجد الاهوال من العفن والقاذورات ومطابخ لاكل السمك والتجميد والشي والقلي وطفح ، وظروف بيئية غير محتملة، وقد رفع السكان والحراس والجيران ايديهم متضرعين لله بالتدخل من وزيرة البيئة وتؤكد عكس مقولة السكان بان «الوزيرة سوف تتدخل».

رائد طبيب أ.ع.و

■١١ ، ١٣ عمارتان بالمجموعة السابعة بالمعمورة، الاسكندرية يتعذبون من ضوضاء وصراخ شباب المصيف ولعب الكره. هل من حل؟

نبيل صبرى مصطفى

■ شارع طه حسين ، تقسيم رمسيس، امتداد النزهة الجديدة، غابت عنهما النظافة وتصرخ من تلال القمامة، ومخلفات المباني.

المستشار ابراهيم الصغير

اهتم رئيس مجلس مدينة العريش اللواء حسام الدين بديوى بشكوى الاهالي من وجود جراج في وسط المدينة مما افسد جو المدينة الرائع واعمالها بالتلوث وقد انقذها اللواء حسام

تم سحب ترخيص الجراج وهدأت الحياه والبيئة.

■ومن رئيس حي المعادى وطره اللواء محمد فريد اكد انه تم ازالة وردم الاتربة والمخلفات من شوارع مدينة الزهرة التي لم يتم تسليمها للحي حتي الآن وكل شوارعها قمامة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/ ٦/ ١٩٩٩

السوق العالمية تقبل على المنتجات الخضراء

المفهوم الحديث أن البيئة أصبحت تخدم الاقتصاد وان المشروعات التنموية لابد ان تصاحبها دراسة جدوى بيئية ، ولذا كان لابد من ترسيخ مفهوم البيئة والتعرف عليه من منطلق أن البيئة والاقتصاد متلازمان من اول تنمية مستدامة. وقد أقام مركز البحوث والدراسات البيئية بجامعة القاهرة ورشة عمل تدريبية العاملين في البنوك والمصارف الذين يتعاملون مع المشروعات الاقتصادية لتمويلها. استمرت هذه الدورة التدريبية أسبوعا كاملا حاضر فيها مجموعة من علماء البيئة المتخصصين وعلى راسهم مستشار المركز وعالم البيئة د. عبد الفتاح القصاص ود. احمد فرغلى مدير المركز والأستاذ بكلية التجارة.

سادت ورشة العمل مناقشات ومحاورات حول الالتزامات البيئية للمشروعات، والإطار العام لتقويم التأثير البيئى ونظام الإدارة البيئية - التقويم الاقتصادى للآثار البيئية المشروعات بجانب المؤشرات المالية للتقويم البيئى واثره على المنتج بدأ عالم البيئة د.القصاص حواره ومناقشاته مع الاقتصاديين حول بداية ظهور التقويم البيئي الذى يلازم الجدوى الاقتصادية للمشاريع - وتبلورت فكرة التنمية المتواصلة أو المستدامة - كما يقول علماء البيئة فى مؤتمر ريودى جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢ بعد ظهور الاستنزاف الجائر للموارد الطبيعية ، وتدهور منظمات الإنتاج فى الزراعة والمراعى والغابات ومصايد الاسماك. بجانب الصناعات الملوثة للهواء، والتى كان لها تاثير سلبى على طبقة الأوزون، وبالتالى على مناخ الأرض ، وكذلك صب ملوثات المصانع فى مجارى الأنهار مما هدد صحة الإنسان بل والكائنات الحية بالدمار، وذلك فى غضون النصف الأول من القرن العشرين. وهكذا اصبح المجتمع البشرى مهددا بالكوارث.

بهذه التحذيرات التى خرجت من مؤتمر «ريو» بدأ العلماء يطالبون بان يكون التوازن البيئى والحد من الملوثات له الأولية عند إقامة المشاريع التنموية. وبدأت دول العالم تمنع الشروط الملزمة لأى مشروع اقتصادى يقام. وأصبحت البنوك والمصارف، تشترط الجدوى البيئية لاى مشروع تنموى يقدم إليها لتحويله.

لم تكن مصر غائبة من هذا المفهوم خاصة ونحن نعيش فى عصر جعل الاقتصاد الوطني جزءا من الاقتصاد العالمى ومشاركا له. بحكم اليات السوق. والمواصفات البيئية السليمة وعقدت الاتفاقيات المنظمة للتجارة الدولية مثل اتفاقية الجات التى قد ترفع حوافز الأدوات المالية التى تعوق تدفق التجارة كالجمارك، وتبقى حوافز المواصفات البيئية.

وبدات التشريعات البيئية التى تستهدف حماية البيئة وتحقيق التنمية المتواصلة تتضمن أدوات اقتصادية فى اتجاهين.

الحوافز الإيجابية للتشجيع على الالتزام بالمعايير البيئية السليمة، وتكون الحوافز فى أغلب الأحوال فى صورة إعفاءات ضريبية عند الإنفاق على إجراءات منع التلوث أو منع إهدار الموارد، أو فى صورة معونات الدعم المباشر.

ويتحدث د. احمد فرغلى مدير المركز عن العوامل التى تعمل على تشجيع الشركات الصناعية على تطبيق خطط ونظم المراجعة البيئية عن خطوط الانتاج وتجاوز عائد استثمارات تلك النظم ، ومن التكاليف الجارية. وذلك من خلال فترة العمر الإنتاجى لكل نظام من نظم المراجعة البيئية. وبصفة عامة فإنه يمكن القول إن تنفيذ عمليات المراجعة البيئية تتطلب تخصيص الأموال اللازمة من جانب المنشاة ليتمكن فريق العمل المكلف بتنفيذ هذه المراجعة البيئية. من تطبيق خطة العمل وتوفير المعدات والأجهزة اللازمة لتقويم نظام الإدارة البيئية القائم بالشركة. وذلك عن طريق إجراء مراجعة بيئية لكل مواقع الانتاج والخدمات المساعدة والمرافق بالمنشاة.

ويضيف د. فرغلى عن الأثر البيئى فى التنبؤ لمبيعات المنتج فيقول : انه مما لاشك فيه أن الإنفاق فى مجال حماية البيئة مع توثيق انشطة ذلك الانفاق فى شكل نظام للإدارة البيئية يؤدى إلى تحقيق زيادة فى حجم مبيعات الشركة. ويأخذ ذلك التوثيق فى شكل شهادة الايزو ١٤٠٠٠ أو المواصفة الإنجليزية BS. 7750 وغيرها من شهادات الجودة والأمان البيئى. فأى منتج يحمل علامة شهادة نظام الإدارة البيئية يؤدى إلى زيادة شريحة إنتاج الشركة فى السوق الإجمالية.

وعن أسلوب الاسترداد. ويعنى استرداد التكاليف التى صرفت على الإدارة البيئية.

فهو ان يتم استخدام فترة الاسترداد كأساس للتقويم الاقتصادى لنظام الإدارة البيئية ثم قدم د. خالد محمد فهمى خبير اول اقتصاديات البيئة بمعهد التخطيط القومى ورقة عمل. تتناول بعض الأبعاد الاقتصادية لدراسة الآثار البيئية للمشروعات. فتتعرض لدور اقتصاديات البيئة فى ترشيد اتخاذ القرارات الإنمائيه ثم تتناول اشكالية تقويم المنافع والأضرار البيئية. كما يجب النظر إلى اساليب التقييم الاقتصادى على أساس أنه جزء من منظومة متكاملة من وسائل التقييم بمعنى ان نتائجها تكمل نتائج اخرى لتحليل وتقويم الآثار البيئية فهى فى الأساس متعددة الجوانب والأساليب. بحيث يعالج كل منها نقائص الآخر.

والتقويم البيئى ليس وسيلة بل هو عملية متصلة من الرصد والتحليل والتقويم تبدأ من المراحل الاولى للمشروعات وتستمر باستمرار وجود هذه المشاريع.. كما انه لابد من المشاركة الشعبية بجانب رأى الخبراء والمتخصصين فى التخطيط للمشروعات لأن التوعية البيئية والمشاركة لها دور كبير مع متغيرات الغد.

وقد تحدث فؤاد مجاهد مدير الاعلام البيئى بجهاز شئون البيئة عن سياسة وزارة الدولة لشئون البيئة. عن سياسة وزارة الدولة لشئون البيئة عن رؤية الوزارة.. باديا - اننا نعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل.. وعن الأهداف التى تحكم العمل البيئى فى مصر قال هى:

هدف استراتيجى - ويعنى ادخال البعد البيئى فى جميع السياسات القومية والخطط والبرامج بالاضافة إلى تغيير سلوكيات افراد المجتمع.

هدف متوسط المدى - حماية الموارد الطبيعية والبيئة والتنوع البيولوجى - وتنمية البيئة فى إطار تنمية متواصلة.

هدف قريب المدى - خفض معدلات التلوث الحالية للحفاظ على الصحة العامة. وفى نهاية ورشة العمل أعطيت للمتدربين بعض الحالات العملية لدراسة الجدوى البيئية المشروعات. للتعرف على مدى استيعابهم للتلازم بين الاقتصاد والبيئة.

عنايات مرجان

الديوكسين .. في كل مكان

عندما اثيرت قضية تلوث الاغذية بالديوكسين، كانت كل المنظمات تبحث في المراجع عن الآثار المحتملة على الصحة، ولاسيما الاسم الصحيح للديوكسين، يصعب تذكره حتى على علماء الكيمياء، وجرت العادة العلمية باستعمال اسمه المختصر TCDD الآن عائلة الديوكسين تتالف من ٤١٩ نوعا، منها ٣٠ فقط تعتبر ذات سمية فعالة.

والديوكسين يمثل مجموعة من المركبات الكيميائية الضارة بالبيئة، وتندرج تحت اسم الملوثات العضوية، والتى يصعب إزالتها والتغلب عليها، ومن هنا تستقر فى جسم الإنسان لانها لا تذوب إلا فى الدهون، وتظل هذه المواد ضيفة على جسم الانسان قرابة سبع سنوات، ومكانها المفضل فى البيئة هو سلسلة الغذاء، وتاتى مصادر التلوث من منتجات جانبية للعمليات الكيميائية، ومن طرح العمليات الحرارية لمواد عضوية، يدخل الكلور فى تركيبها.

ولا يظن احد ان الديوكسين منتشر فى منطقة دون الاخرى، ولكنه منتشر فى كل مكان فى العالم، وكل الدول مستودعات ضخمة له، ويدخل الديوكسين عمليا فى كل شئ بما فيها التراب واللبن والماء والاطعمة واللحم والسمك والمحار، ومخلفات الزيوت الصناعية.

ولكن كيف نتخلص من الديوكسين؟

للاسف ان الحرق هو افضل الحلول، ويتطلب الأمر تجهيز افران ذات حرارة عالية تصل إلى ما يزيد على ٨٥٠ درجة مئوية، وإذا ما تلوثت المواد الغذائية فإن درجة الحرارة بالضرورة ترتفع إلى ما فوق الالف درجة، وهو الذى حدث فى بلجيكا عندما تلوث الدجاج والبيض والسبب هو العلف الحيوانى، والغريب أن حوادث التلوث تقع فى كل بلاد العالم وكل يوم.

ومنذ زمان استخدمته القوات المسلحة الامريكية، ابان الحرب الفيتنامية منذ ٢٧ عاما عندما ارادت ان تزيل الغابات والاحراش والحشائش لمواجهة عصابات القنص الفيتنامية.. وسمى وقتها المبيد الأصفر، وقد اثبتت الايام خطورة ما تعرض له من افراد عسكريين عندما انجبوا اطفالا مشوهين فيما بعد، ولكن الاغرب من كل هذا ان دول العالم الثالث لا تتوافر لها المقدرة على كشف هذا التلوث لانه يحتاج إلى امكانات متوفرة فى البلدان الصناعية وحدها.

ما هو اثر الديوكسين على الانسان؟ الإجابة على هذا السؤال فى العدد القادم.

■■ قالوا: الديوكسين تدخل مركباته الكيميائية، فى عمليات تبييض لبابة الورق وصناعة المبيدات العشبية والحشرية، ونتاج الاحتراق غير الكامل للنفايات الصلبة.

راصـــد

بدء عمليات قياس عوادم الموتوسيكلات عشوائيا

بدأ جهاز شئون البيئة عمليات قياس عوادم الموتوسيكلات عشوائيا وذلك لمعرفة نسبة الانبعاثات وتحديد الحل المناسب لتنفيذه مع شركة النقل الخفيف. صرح بذلك الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى للجهاز وأكد أنه تم وضع معايير للصناعات الجديدة للموتوسيكلات وإلغاء إضافة الزيت للبنزين، وانه تم توقيع بروتوكول مع الحكومة الكندية لادخال الغاز الطبيعي كوقود للموتوسيكلات.

جهاز تكييف يناسب البيئة يبتكره مهندس مصرى فى النمسا

اخترع مهندس مصرى جهاز تكييف التبريد والاستحمام والتدفئة يتلافى كل عيوب الاجهزة المعروفة،

وكان المهندس المصرى حسن انور- الذى يعيش فى النمسا منذ نحو ثلاثين عاما ـ قد توصل الى فكرة تطوير جهاز التبريد والتكييف الذى سماه [الفا] وطوله ٩٠سم وعرضه ٧٥سم وارتفاعه ٦٠سم، وهذا الجهاز يوفر الطاقة ويناسب البيئة، ويمكن تصنيعه بسهولة فى مصر ويصدر الى جميع دول العالم.

تأثير البيئة على الطاقة فى مؤتمر بمشاركة مصر

كتبت ـ سالى وفائى:

تبدأ صباح اليوم فعاليات مؤتمر مواءمة المعايير البيئية فى قطاع الطاقة، والذى تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى اسيا (الإسكوا) بالتعاون مع جهاز شئون البيئة وجهاز تخطيط الطاقة.

وصرح الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بان المؤتمر يهدف إلى تبادل الخبرات بين الخبراء الوطنيين والدوليين فى مجال قضايا البيئة المرتبطة بقطاع الطاقة وكذلك مناقشة التاثيرات المحتملة للبترول والغازات والكهرباء والصناعة والنقل على البيئة إلى جانب تناول المعايير البيئية المختلفة المتاحة وتأثير تطبيقها فى قطاعات الطاقة المختلفة وسبل تطوير اساليب التنمية المختلفة.

كما سيتم بحث المعايير البيئية فى مجال الطاقة والمعوقات التى تحول دون تنفيذها، ووضع إطار عام للتنسيق على مستوى دول الاقليم فيما يتعلق بالمعايير البيئية فى قطاع الطاقة.

يشارك فى المؤتمر خبراء من دول إقليم غربى اسيا فى مجال البيئة والطاقة وممثلون عن الأمم المتحدة.

مهلة حتى نهاية أكتوبر للمصانع الملوثة للبيئة

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان نهاية اكتوبر المقبل هو اخر موعد لتوفيق الأوضاع البيئية للمصانع العشرين المتبقية من اصل سبعمائة مصنع لم توفق اوضاعها بعد فى مدينة «العاشر من رمضان». جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقدته وزيرة البيئة مع اصحاب هذه المصانع امس بمقر الوزارة.

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٩٩٩/٧/٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماهر أباظة : قطاع الطاقة حقق انخفاضات في التلوث الجوي

كتبت ألفت سعد :

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن قطاع الطاقة حريص على اتخاذ كافة الإجراءات التى تكفل حماية البيئة من الانبعاثات الناتجة عن حرق الوقود فى محطات التوليد.

قال الوزير امام مؤتمر المعايير البيئية الذى نظمته لجنة «الإسكوا» التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع هيئة كهرباء مصر وجهاز شئون البيئة انه تم تركيب نظم معالجة مياه الصرف الصناعى المتخلفة عن تشغيل محطات التوليد مضيفاً أن انبعاثات ثانى أكسيد الكبريت قد انخفضت بمقدار ٩٥٠ الف طن.. وكذلك انبعاثات اكاسيد النيتروجين بمقدار ٧٥٠ الف طن إلى جانب انخفاض الجزيئات الكلية العالقة بمقدار ٣٦ الف طن.

وقال ماهر اباظة ان تلك الانخفاضات ترتب عليها تحقيق معايير اقل من الحدود المسموح بها فى قانون البيئة.

هذا وقد شارك فى المؤتمر خبراء من ١٢ دولة اجنبية واعضاء «الإسكواء» فى ١٣ دولة فى غرب اسيا وخبراء من البنك الدولى والجامعة العربية.■

محمية وادى العلاقى على شبكة الإنترنت!

اسوان - من موفق ابو النيل:

★ تم اختيار المحمية الطبيعية بوادى العلاقى بالصحراء الشرقية لاسوان ضمن ١٤ محمية على مستوى الوطن العربى لادخالها إلى شبكة الانترنت ضمن برنامج «العرب ماب» وهو اول برنامج عربى للمحميات الطبيعية ويهدف الى تبادل الخبرات والمعلومات بين هذه المحميات.

محمية وادى العلاقى تبعد ٢٢٠ كيلو مترا جنوب شرق اسوان وتضم مجموعات من الحيوانات والطيور البرية النادرة ونباتات طبية وعطرية نادرة.

تنظيم الأنشطة البحرية وحماية البيئة بالبحر الأحمر فى ندوة بالغردقة اليوم

الغردقة- مكتب الاهرام

تنظم محافظة البحر الاحمر بالتنسيق مع وزارة السياحة ووزارة البيئة ندوة موسعة لوضع استراتيجية شاملة عن كيفية تنظيم الانشطة البحرية وحماية البيئة البحرية بمياه البحر الأحمر وسوف يراس هذه الندوة التى ستعقد اليوم بمدينة الغردقة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وبحضور نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة واصحاب القرى السياحية ومراكز الغطس بالمحافظة. اعلن ذلك المحافظ سعد ابو ريدة واشار الى انه سيتم خلال هذه الندوة مناقشة قواعد الأمن البحرى وسلامة الغواصين والاسس العلمية الواجب الالتزام بها للحفاظ على مكونات الحياة البحريه وعلى راسها الشعاب المرجانية ومناقشة الخطة التى وضعتها المحافظة لحماية هذه الشعاب من حيوان نجمة البحر.

وزيرة البيئة تحذر قائدى السيارات :

مفتشون على الطرق لضبط المركبات الملوثة للهواء

تزايدت اخطار العوادم بعد أن زاد عدد السيارات التى تجرى فى شوارع القاهرة إلى أكثر من مليون و٢٠٠ألف سيارة وقد صدر قانون البيئة رقم٤لسنة١٩٩٤لتحديد المعايير القياسية لعوادم المركبات بهدف خفض الأضرار الصحية المترتبة على إنبعاث هذه العوادم من المركبات بهدف خفض الأضرار الصحية المترتبة على إنبعاثها والتى تحتوى على اول اكسيد الكربون وعدة إنبعاثات ضارة اخرى تسهم فى زيادة مستوى الأوزون، وتسبب أمراضاً صدرية خطيرة إلى جانب أمراض القلب والشرايين خاصة لدى كبار السن والأطفال وهو السبب الذى من أجله حرصت وزارة الدولة لشئون البيئة على وجود شبكة كاملة لقياس عوادم السيارات من خلال برنامج إختبار عوادم المركبات الذى ينفذ ضمن عدة مبادرات لخفض نسب تلوث الهواء وتحسين نوعيته فى القاهرة الكبرى.

وتقول السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن برنامج اختبار المركبات على الطريق هو مرحلة اولى من ثلاث مراحل تم الاتفاق عليها فى إطار تعاون موقع بين وزارتى الداخلية والبيئة وينفذه جهاز شئون البيئة مع مشروع تحسين هواء القاهرة بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لإختبار عوادم السيارات وتدريب المفتشين لإجراء هذه الاختبارات ورفع الوعى البيئى للتعريف بخطورة عوادم المركبات حيث تم تزويد المفتشين بأجهزة متطورة لتحليل انبعاثات المركبات ويتم اختبارها فجائيا وعشوائياً وتم تحديد١٩موقفاً لعمليات الاختبار هى القاهرة الفيوم الصحراوى، والقاهرة الإسكندرية الصحراوى والقاهرة -الإسكندرية الزراعى، والقاهرة السويس الصحراوى والقاهرة-بلبيس الصحراوى، والقاهرة/ القطامية ووحدة مرور الدراسة وشبرا عبود ومدينة السلام ومدينة نصر وبين السرايات والحوامدية والعجوزة ونكلا والتبين وبنها وقليوب وشبرا.

وتشير وزيرة البيئة إلى إن المرحلة الثانية من البرنامج تتمثل فى إنشاء وتجهيز ثلاث محطات نموذجية للإختبار يتم حاليا إنشاء اولى هذه المحطات بمنطقة شبرا الخيمة بالإضافة إلى إنشاء المركز الفنى التخصصى التابع لجهاز شئون البيئة والذى يعتبر الجهة المرجعية لمحطات الفحص بالإضافة إلى تدريب الكوادر الفنية والتاكد من سلامة تنفيذ الإختبارات، أما المرحلة الثالثة فيبدا تنفيذها بعد عام بصدور قرار وزير الداخلية بفرض شروط إختبار وصلاحية المركبات قبل السماح بترخيصها بحيث تتوافق إنبعاثات المركبات مع المعايير التى حددها قانون البيئة رقم٤لسنة٩٤ ويتم ذلك من خلال شبكة من محطات الفحص موزعة على القاهرة الكبرى يتم إنشاؤها وإدارتها بواسطة القطاع الخاص وتحت اشراف وزارتى الداخلية والبيئة

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد أن هذا التعاون الذى بدأ فى فبراير الماضى بين الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية وجهاز شئون البيئة حقق نتائج مهمة اولها جمع البيانات الخاصة باوضاع المركبات فى القاهرة الكبرى حيث تم إختبار مايزيد على١٣الف مركبة حيث تم تشجيع أصحابها على إصلاحها وصيانتها وتعريفهم بمعايير الإنبعاثات التى حددها قانون البيئة رقم ٤لسنة٩٤ واهمية خفض مستويات هذه الإنبعاثات لحماية البيئة والصحة العامة وتقول وزيرة البيئة أن هناك برنامجا تقريبيا لإختبار عوادم السيارات نفذته الحكومة المصرية عام١٩٩٥ كشف إنه بعد ضبط المحرك بتكلفة بسيطة حدث إنخفاض فى إنبعاثات الهيدروكربونات بنسبة٣٥٪ وفى إنبعاثات أول أكسيد الكربون

بنسبة٦٢٪ كما زادت كفاءة الوقود بنسبة ١٥٪

واخيرا تؤكد وزير البيئة على ان الاهداف العامة لبرنامج فحص عوادم المركبات هي تحقيق الإلتزام مع نهاية المشروع بخفض نسب إنبعاثات العوادم في ٨٠٪ من المركبات في القاهرة وفقا لمعايير قانون البيئة ورفع كفاءة الوقود بنسبة١٠٪ في المركبات بعد ضبط محركاتها وبذلك تنضم القاهرة إلى قائمة المدن التى نجحت فى تحسين نوعية الهواء المحيط بها عن طريق برنامج اختبار عوادم المركبات.

سالى وفائى

سواحلنا

والحماية من التلوث النفطى

مما لا شك فيه ان المشاركة اصبحت تلعب دورا مهما فى الارتقاء بمستوى البيئة والحد من اخطار التلوث، وملف الشريك الاجنبى زاخر بالعديد من الصور المضيئة والتى كان لها ابلغ الاثر فى كثير من مجالات البيئة والتنمية وإذا ما تناولنا المشاركة المصرية الايطالية فإننا نجد انها قد استطاعت من خلال اتفاقية «رامسيس» التى تم توقيعها العام الماضى ان تمس واحدة من اهم المشكلات التى تواجه البيئة والتى تؤرق العلماء والخبراء كثيرا وهى تلوث مياه البحار بالبترول المتسرب من الناقلات حيث يتسبب ذلك فى الحاق اضرارا بالغة بالمترددين على السواحل وتضر ايضا بالشعاب المرجانية والهائمات والاحياء النباتية والحيوانية، كما يتسبب ذلك ايضا فى احداث تغيرات فى المناخ.

غرامة مالية للطائرات المسببة للضوضاء



د. ابراهيم الدميرى

تجرى كلية الهندسة جامعة عين شمس، دراسات لقياس نسبة ارتفاع الضوضاء الناتجة عن اقلاع وهبوط الطائرات بالمطارات المصرية، بحيث لا تتجاوز الطائرة القدر المحسوب بالديسبل - وحدة قياس الصوت - وذلك حماية للسكان فى المناطق المتاخمة للمطارات، وصرح د. ابراهيم الدميرى، نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع، وتنمية البيئة، بأن الدراسة بدأت بمطار اسوان لمعرفة الحدود القصوى، ثم مطارات الاقصر وشرم الشيخ، والقاهرة، وانه سوف تفرض رسوم على الطائرات الملوثة للسمع. وكانت هندسة عين شمس، قد اجرت دراسة عن التلوث السمعى الصادر من مدينة «سندباد» للملاهى غرب مطار القاهرة الدولى بتكليف من السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بعد تعدد الشكاوى من السكان المقيمين بالمنطقة. كلية الهندسة ابتدعت نظاما بمقتضاه يتم ربط الضوضاء الصادرة من كل آلة بالطاقة الكهربائية، بحيث ينقطع التيار الكهربائى عن كل لعبة إذا ما تجاوزت الضوضاء المحددة لها والصادرة منها.

بيئيات

الديوكسين مادة مسرطنة

تشير الدراسات العلمية، إلى ان تعرض الانسان لمستويات عالية من الديوكسين، ولفترات قصيرة الامد يسبب متاعب جلدية، وبقعا داكنة، ويغير من وظيفة الكبد، بينما يؤدى التعرض لمستويات عالية التركيز من الديوكسين لفترة طويلة إلى إضعاف الجهاز المناعى والعصبى، ويؤثر على الغدد الصماء والوظائف التناسلية، وهو مصنف بانه عامل مسرطن بشرى معروف، ولعل الاجنة هى اشد الكائنات حساسية للتعرض للديوكسين، وحديثى الولادة، ويتعرض اكلو الاسماك إلى مستويات اعلى من الديوكسين، بالاضافة إلى العاملين فى صناعات وحرف يزداد فيها هذا التلوث.

وفى حقيقة الامر ان كل حالة مختلفة عن الأخرى، من قدر التلوث ولتقدير ذلك يحتاج الامر إلى معلومات دقيقة عن مستوى مركبات الديوكسين فى الطعام، وكمية ما تم تناوله، ومدة ونسبة التعرض، فإذا ما توافرت هذه المعلومات - وهو امر صعب جدا - فإنه يمكن تقدير الآثار الصحية تقديرا سليما، بعد معرفة ما تم تراكمه فى الجسم من هذه المادة.

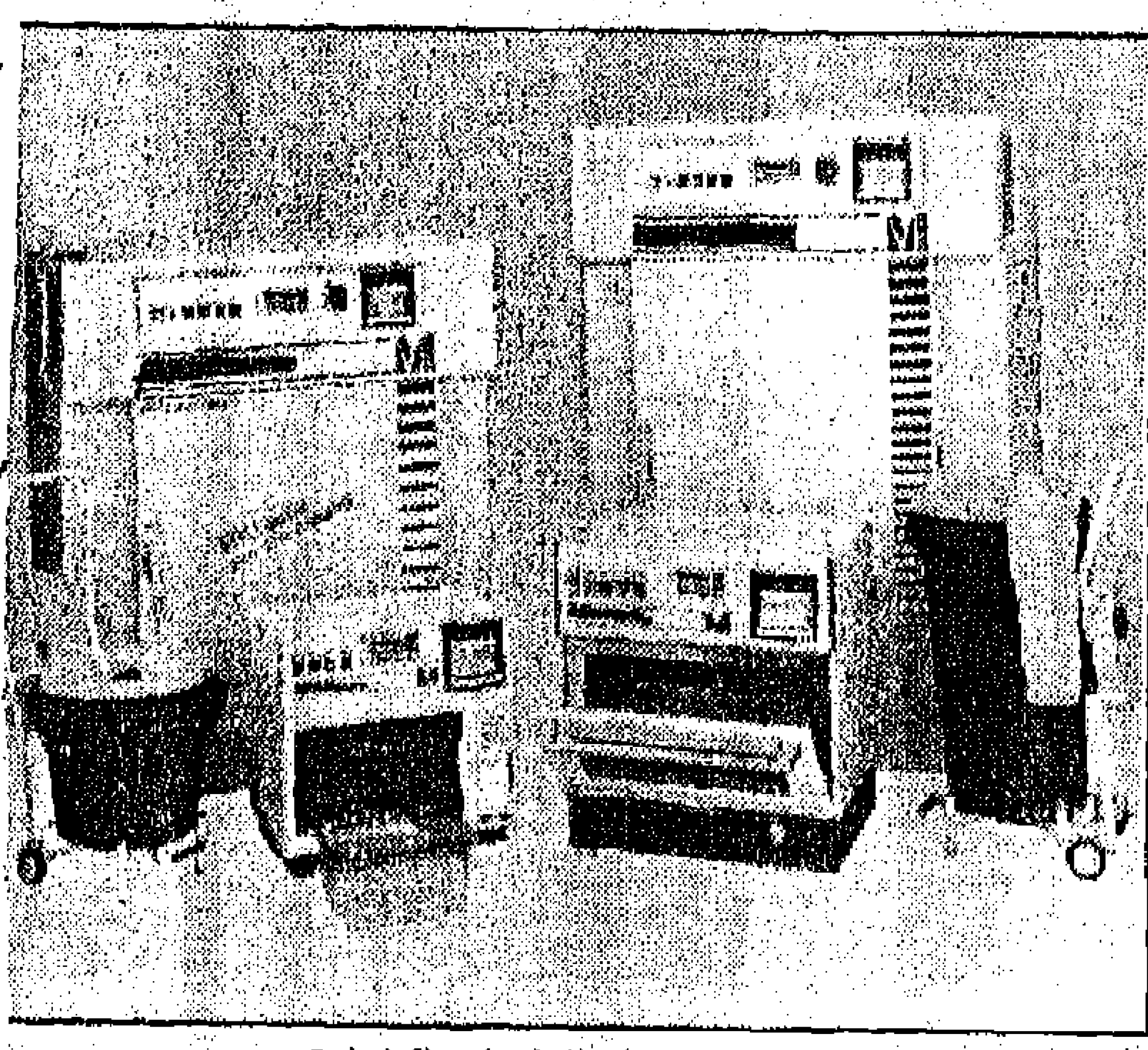
ومعروف ان ٩٠٪ من التعرض البشرى لمركبات الديوكسين ياتى بواسطة الطعام. ومن هنا تاتى اهمية الوقاية، والتلوث وارد فى اى مرحلة من التداول من المزرعة إلى المائدة، وهذا يدفع إلى ضرورة وجود نظام لمراقبة تلوث الغذاء، لكى نضمن عدم تجاوز المستويات التى يتحملها الجسم، والمواجهة هنا بخطط طوارئ لرصد الاغذية الملوثة، ومصادرتها والتخلص منها بالحرق، اما السكان فإن معرفة قدر التلوث ياتى من اجراء التحاليل بالدم، لمعرفة مستوى الديوكسين، ولا اعتقد ان لدينا معامل تملك هذه الوسائل العلمية، لانه كما ذكرت منظمة الصحة العالمية من قبل، ان كل حالات التلوث التى تم رصدها فى الدول الصناعية الكبرى، ولم تذكر الدراسات ان إحدى دول العالم الثالث قد كشفت عن تلوث بالديوكسين سواء فى الطعام او فى البيئة او فى دم الانسان!

والسؤال ماهى سبل الوقاية؟ الاجابة فى العدد القادم.

●● قالوا: الجرعة المقبولة من التعرض لمادة الديوكسين هى ١٠ بيكوجرامات لكل كيلو جرام من الوزن يوميا (البيكو جزء من المليار من الجرام!)

راصـــد

رعب.. اسمه العدوى من مخلفات المستشفيات



اجهزة إعدام النفايات الخطرة

احسن القانون المصرى للبيئة صنيعته عندما خصص مادة فى القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ تهتم بنفايات المستشفيات الخطيرة وهى المخلفات التى تطردها بصفة خاصة حجرات العمليات ومعامل التحاليل وحجرات العناية المركزة، وفى دراسة اجرتها احدى المؤسسات النمساوية اكدت ان مخلفات المستشفيات.. نظرا لانتشار العدوى وتفشى الاوبئة الخطيرة التى لا علاج لها حتى الآن مثل الايدز والتهاب الكبد الوبائى ـ تمثل نسبة لا باس بها من الوفيات، أكدت دراسة صحية ان ١٠٪ من كل الحالات تعانى من تلوث ناجم عن التعامل مع نفايات المستشفيات، وبالارقام فإن العدوى تسببت فى وفاة ٥٠٠٠ حالة فى السنة.. وتتجاوز إلى ١٥ الف حالة بحيث تحتل قائمة الوفيات وتنافس وفيات الطرق. وفى دراسة أخرى لمنظمة الصحة العالمية فان هناك ٢٠٠٠ مليون نسمة اصيبوا بعدوى الاصابة بالفيروس ب، منهم ٣٥٠ مليون بعدوى حادة، كما تسببت مخلفات المستشفيات وزيادتها فى إصابة ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ مليون ليصبحوا فى عداد حاملى الفيروس (سى). وهى الاصابة التى تاتى من المحاقن والادوات والبلاستيكات الملوثة بالدماء المصابة بفيروس المرض.

من هنا.. اصاب الرعب كل المستشفيات والمجتمعات، واصبح التخلص الآمن من المخلفات الخطرة الخاصة بالمستشفيات نتاج حجرات العمليات والرعاية المركزة والمعامل وبنوك الدم.

انها مشكلة عالمية يمكن حلها محليا كل باسلوبه. والتكنولوجيا الخضراء تزدحم بها الأسواق العالمية. وقد فتحت النمسا اسواقا حديثة، لتصريف منتجاتها الخضراء، فى اوروبا والعالم النامى، ونجحت فى وضع المواصفات العلمية وفق اللوائح التى دعت إليها المجموعة الأوروبية.

النمسا ـ وجدى رياض

القمامة.. والادارة السليمة!

امل جديد في بيئة نظيفة بدا يتردد على السنة الناس بعد ان واجهت الحكومة مشكلة المخلفات الصلبة في مصر وما يرتبط بها من قضايا تمس صحة الانسان المصرى.. والبداية كانت بمكتب السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة حيث أعدت مذكرة حوت ملخصا لكل المشكلات البيئية التى تعانى منها مصر وتحتاج لدعم ومساندة من د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء حتى يتسنى متابعة وتطبيق القانون ٤ لسنة ٩٤ للحد منها اما الخاتمة فكانت فى مجلس الوزراء حيث اصدر ٢٥ قرارا مهما لحماية البيئة من التلوث اهمها القرار رقم ١٤ الذى ينص على قيام الجهات المعنية بالمحافظات بتنظيم عملية تداول المخلفات الصلبة وكذا تخصيص اماكن مناسبة للتخلص منها.



د. عبدالفتاح مراد — د. ياسر البارودي

والقرار رقم ١٥ يحظر استخدام المساحات الخالية بالمدن كمقلب قمامة فيما عدا الاماكن المرخص بها لتطابق مواقعها مع الاشتراطات البيئية والقرار رقم ١٦ لحظر حرق القمامة او المخلفات الصلبة فى المناطق المفتوحة والقرار رقم ٢٣ لوضع برنامج تنفيذى للتخلص من المخلفات المتراكمة على اسطح المنازل حفاظا على نظافة البيئة ودرءا لمخاطر الحريق وقد تم تكليف محافظى القاهرة الكبرى لوضع برنامج لتحديد اساليب التعامل مع القمامة من اول نقلها من المنازل الى التخلص منها سواء بالتصنيع او دفنها بطرق صحية حيث تبلغ قمامة القاهرة وحدها حولى ٨٠٠٠ طن يوميا مما يمثل عبئا كبيرا على الأجهزة التنفيذية والمحليات بالمحافظات والتى تعانى فى بعض الاحيان من قصور واضح فى الامكانيات المتاحة للقيام بهذا الدور علاوة على عدم توافر اماكن فى بعض المحافظات مخصصة لانشطة الجمع والتخلص النهائى من المخلفات..لذا يقوم جهاز شئون البيئة حاليا باعداد تصور شامل للادارة السليمة للمخلفات الصلبة بحيث يمكن تطبيقها على مستوى المحافظات وتتلخص الملامح الرئيسية لهذا التصور فى اشراك القطاع الخاص فى منظومة ادارة المخلفات وان يقتصر دور أجهزة الادرة المحلية على الاشراف وضمان جودة اداء الخدمة كما تتضمن تلك الاستراتيجية ايضا ضرورة تشجيع صناعات إعادة تدوير المخلفات حيث تمثل المواد القابلة لإعادة التدوير نسبة لاتقل عن ٥٠٪ من حجم القمامة المتولدة على مستوى الجمهورية وبالتالى تصبح هذه المواد اقتصادية يجب استغلالها وتعظيم العائد منها اما بالنسبة للمواد العضوية المتبقية والتى تمثل حوالى ٥٠٪ من حجم القمامة المتولدة فيجب استخدامها فى تصنيع الأسمدة العضوية او يمكن استخدامها بالردم الصحى لانتاج الغاز الحيوى وتستعد وزارة البيئة لتنفيذ مشروع لاختيار مواقع مناسبة للردم الصحى فى بعض المحافظات بدعم من السوق الاوروبية كما يتم بالاشتراك مع وزارة الصناعة مراجعة المواصفات القياسية المصرية لمواد التعبئة والتغليف من اجل تشجيع استخدام المواد القابلة لإعادة التدوير مما يحد من تراكمات القمامة التى يعانى منها كثير من المدن المصرية منذ سنوات طويلة مما يسفر عنها اشتعال ذاتى تتصاعد منه الادخنة وبعض الغازات التى تلوث الهواء واضرار بالصحة العامة علاوة على الاضرار الناجمة عن احتواء القمامة احيانا على مخلفات خطرة صناعية وزراعية ونفايات المستشفيات بالاضافة الى ان بعض الافراد يقوم بالحرق المتعمد للقمامة فى الاراضى الفضاء مما يمثل تهديدا مماثلا لصحة المواطنين ازاء هذا الموقف يطالب المستشار د. عبدالفتاح مراد بضرورة زيادة الوعى العام باهمية الادارة السليمة للمخلفات والاساليب المتاحة لتحقيق ذلك بعيدا عن الممارسات الخاطئة والمحظورة نهائيا طبقا لاحكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية حيث تحظر المادة ٨٧ من قانون البيئة الغاء او معالجة او حرق القمامة الا فى الاماكن المخصصة لذلك بعيدا عن المناطق السكانية والصناعية والزراعية والمجارى المائية، ويعاقب كل من يخالف ذلك بغرامة لاتقل عن الف جنيه ولاتزيد على عشرين الف جنيه ويرى انه ينبغى التركيز على تغيير سلوكيات الانسان المصرى التى تعتمد على الكركبة والاحتفاظ بالمخلفات سواء على اسطح المنازل او فى الشرفات مما يشوه المنظر العام ويؤدى الى تلوث بصرى وتفقد الانسان الاحساس بالجمال والشعور بالتفاؤل.

ومن جانبه يؤكد اللواء مجدى البسيونى مدير هيئة نظافة وتجميل القاهرة انه يجرى العمل فى انشاء ٤ مصانع لتحويل القمامة الى سماد وتبدأ العمل فى نهاية العام الحالى حيث تجرى الاعمال المدنية فى ثلاثة مصانع بالقطامية اما المصنع الرابع فتعده الهيئة العربية للتصنيع فى مدينة السلام وتم تنفيذ ٨٥٪ منه بطاقة انتاجية ١٦٠ طنا لكل مصنع يوميا.

اما المهندس ممدوح سعد الدين استشارى البيئة فيؤكد ان الحل المناسب للتخلص من القمامة فى مصر يكمن فى عمليات فرز القمامة ثم كبسها ثم بيعها فتحقق عائدا اقتصاديا كبيرا وهو ما يتم استخدامه فى معظم دول العالم المتقدم.

ويرى د. ياسر البارودى ان المصانع التى تم تصميمها عن طريق المصانع الحربية والهيئة العربية للتصنيع تعمل بكفاءة عالية لكن المشكلة تكمن فى الادارة غير السليمة لهذه المصانع حيث ان الادارة الكفء تعنى بحل مشاكل التمويل والروتين وطرق الصيانة والتطوير ويرى ان حل المشكلة لايتمثل فى انشاء مصانع فحسب وانما فى طرق احكام عملية الجمع والتصنيع اما المشكلة الكبرى التى سنواجهها فى المستقبل فهى فى كيفية التخلص من النفايات بالمصانع لذا يطالب بضرورة عمل مدافن صحية طبقا للاصول العلمية المتعارف عليها بصورة مجمعة لتخدم محافظة او أكثر مع الاستعانة بطرق نقل غير مباشرة (عن طريق محطات النقل المتحركة).

أحمد مهدى

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٩

خدعوك فقالوا: إن الضوضاء وحدها مسئولة عن الصمم

فى مصر اكثر من ٣ ملايين معاق سمعيا ٥٠٪ منهم على الاقل فى سن الشباب والعمل.. يضاف اليهم الآف من العاملين فى الصناعة سنويا.. حيث تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى ان نحو ٥٠٪ من عمال الصناعة المصرية الذين يبلغ تعدادهم ٤ ملايين عامل ٥٠٪ منهم مصابون بدرجة من درجات ضعف السمع خاصة أولئك الذين يعملون فى صناعات النسيج والمطروقات وصهر المعادن وغيرها والسبب معروف ذلك ان ابسط قواعد الامان الصناعي لاتنفذ داخل هذه المصانع حماية للعمال، وهى استخدام وسائل الأمان حسب نصوص القوانين البيئية والصناعية..



د. صلاح سليمان

وحتي وقت قريب كانت اصابع الاتهام فى هذه القضية تشير الى ان الضوضاء وحدها هى الفاعل الرئيسي، ولكن ما لايعرفه الكثيرون هو ان كل اشكال التلوث مسئولة بدرجة او باخرى عن حدوث عاهة الصمم.وبالرغم من ان الضوضاء فى مصر فاقت الحدود المسموح بها دوليا.. الا ان هناك ملوثات اخرى لاتقل اهمية فى تسببها وهى التكدس والزحام وما ينتج عنه من تلوث الهواء بالاكاسيد الابخرة والعناصر الثقيلة التى تصل إلى قوقعة الاذن بشكل مباشر أو عبر الجهاز التنفسي وتصيبها بالتلف.. كما ان تكرار الاصابة بنزلات البرد واصابات الجهاز التنفسى العلوى لها خطورة بالغة على هذه الحاسة.والحل بسيط وهو مجرد اتباع سلوك حضارى عن الاصابة بادوار البرد والعطس وتغطية الانف «ماسك» كما تفعل الشعوب المتحضرة حتي لاتنتقل العدوى للآخرين.. حيث تشير نتائج البحوث الى ان ما ينفق على ادوية البرد والسعال سنويا يزيد على ٤٠٠ مليون جنيه يمكن توفيرها بمجرد اتباع السلوك الصحى،

هذا ما يؤكده د. سامح فريد رئيس وحدة امراض السمع والاتزان بطب القاهرة.. الذى يقول ان الحل فى الوقاية من المنبع ، اى منع الاصابة قبل وقوعها وذلك ببساطة بتنفيذ القوانين والحد بقدر الامكان من التعرض للضوضاء التى اصبحت تغتال حياتنا ويشبه د. سامح الصوت الشديد بموجة البحر العاتية التى يمكن ان تقتلع فى مسارها الاخضر واليابس،

مشيرا الى انه عندما تصطدم موجة الصوت بالاذن الداخلية تتولد موجة كبيرة جدا وبشدتها تحرك السائل الموجود داخل قوقعة السمع فتقتلع هذه «الموجة» الشعيرات السمعية وتصيب الانسان بالصمم الابدى.. ذلك ان هذه الشعيرات لايمكن تعويضها أو اصلاحها مرة أخرى بأى حال من الاحوال والعكس تماما فان طبلة الاذن يمكن يعويضها سواء بالعلاج او بشكل ذاتى عند تعرضها للثقب، ولكن رغم أن لها دور اساسا وظيفيا فى السمع الا ان دورها الأكبر فى كونها درعا راقية لما خلفها من اذن وسطى وداخلية واصابة هذه المناطق يمكن ان تحدث نتيجة التعرض للضوضاء أو الملوثات البيئية الأخرى.

اما د. صلاح سليمان استاذ السمعيات والانف والاذن والحنجرة بطب عين شمس ومستشار جمعية نداء لتأهيل الاطفال الصمم.. فيطرح نتائج البحوث الميدانية التى يقوم بها على راس فريق الجامعة كل عامين عن تاثير الضوضاء والزحام على سمع وحياة الانسان.. هذه البحوث التى بدأت منذ ١٠ سنوات على مدينتى القاهرة وطنطا بالتبادل تشير اخر نتائجها إلى ان حدود الضوضاء فى مدينة طنطا مقبولة.. بينما فى مدينة القاهرة تعدت حدود الخطر وهى ٩٢ ديسيبل، فى اوقات الذروة بينما النسبة المحددة من قبل الصحة العالمية فى حدود ٤٥ ـ ٦٥ ديسيبل فى الشوارع ذات الكثافة المرورية العالية وعلى الا تتعدى نسبة الضوضاء اثناء الليل فى الاماكن السكنية ١٠ ديسيبل على الاكثر.

من ناحية اخرى يجب الا يزيد تعرض الفرد مطلقا للضوضاء من اجهزة الووكمان او مكاينات المصانع أو القطارات والطائرات وغيرها على ٨ ساعات فى اليوم، ولمدة ٥ ايام في الاسبوع على الا يتخطى ارتفاع حدة الصوت حدود ٩٠ ديسيبل.

ويشير دكتور صلاح إلى ان استمرار تعرض الشخص لهذه الذبذبات العالية لاكثر من ٥ سنوات كفيل بحدوث ضعف فى السمع.. ويمكن ان يصل الى الفقد الكامل خلال مدة قصيرة اخرى إذا استمر التعرض لنفس هذا النظام اليومى. من ناحية اخرى يطالب دكتور صلاح بتطبيق القوانين داخل المصانع وخارجها.. مشيرا الى ان التعرض اليومى للرصاص والانتموتيا والنحاس والحديد واستنشاق هذه العناصر مع الغبارالصادر من مصانع الكيماويات يدمر مراكز السمع، فضلا عما يحدثه من مخاطر اخرى على الجهاز العصبى والدموى والمخ،وغيرها خاصة ونحن مقبلون على مرحلة تصنيع ثقيل فى مصر وهنا لابد من تطبيق قوانين البيئة والعمل بشكل صارم حماية لعمالنا وصيانة للثروة القومية. يطالب دكتور سامح فريد وزارة الاسكان بوضع كود مخصص لمواصفات المبانى، سواء كانت سكنية او ادارية او صناعية، مشيرا الى انه لاتوجد وسيلة فعالة لحماية الانسان من الضوضاء او التلوث سوى الوقاية منها. كما يطالب مخططو المدن الجديدة بمراعاة تخطيط الشوارع والميادين حسب اتجاهات الريح مع زراعة كثيفة للاشجار كمصدات للصوت، وتحديد اماكن لمرور النقل الثقيل، بعيدا عن الكتلة السكنية.

ماري يعقوب

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/ ٧/ ١٩٩٩

خصخصة محطات استقبال العائمات النهرية

تفتتح وزيرة البيئة الاثنين المقبل محطة استقبال العائمات النهرية للتخلص من الصرف الصحى بمدينة المنيا. وهى أول محطة تتم ادارتها من قبل القطاع الخاص. معروف أن الدولة بنت ٥ محطات لاستقبال العائمات النهرية فى منطقة أثر النبى والمنيا واسيوط والاقصر وأسوان. مهمة هذه المحطات استقبال العائمات لسحب الملوثات الخاصة بالصرف الصحى وتتم معالجتها وصرفها على الشبكة، بحيث لاتلقى العائمات النهرية ملوثات الصرف الصحى فى النيل.

تم افتتاح محطة أثر النبى بمصر القديمة وجار افتتاح باقى الوحدات تباعا ماعدا اسوان.

هذه أول مرة تتم خصخصة محطات استقبال العائمات، وكما صرحت الوزيرة للصفحة بأن الفكرة طرحها د. محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان على الوزيرة ووافقت عليها فورا.

وزيرة البيئة: التخطيط العمراني للمدن الجديدة ضرورة لتفادي المشكلات البيئية

كتب محمد عبدالمقصود:

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بان ادخال البعد البيئي في التخطيط العمراني للمدن الجديدة اصبح ضرورة ملحة لتفادي العديد من المشكلات البيئية التي من الممكن ان تطرا مستقبلا وتحقيق الادارة البيئية السليمة لهذه المدن. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقدته الوزيرة مع بعض خبراء العمارة البيئية ورجال الأعمال وجمعية مصر للرعاية البيئية وجمعية مستثمري مدينة الشيخ زايد بهدف تطبيق المعايير البيئية السليمة في تخطيط المدينة.

واكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة ان مدينة الشيخ زايد ستصبح نموذجا حقيقيا للشراكة بين الجهاز وجمعية مستثمري المدينة وجمعية مصر للرعاية البيئية ممثلة للقطاع الاهلي وذلك في اطار التطبيق السليم للمعايير البيئية داخل المدينة. واضاف ان الاجتماع ناقش السبل الكفيلة بوضع نظام سليم للادارة البيئية في المدينة من حيث ادارة المخلفات الصلبة وزيادة المسطحات الخضراء.. والاعتماد على وسائل جديدة صديقة للبيئة للنقل داخل المدينة تعمل بالكهرباء او بالغاز الطبيعي.



نادية مكرم عبيد

المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

إدخال البعد البيئى فى التخطيط العمرانى للمدن الجديدة

كتبت ـ سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن إدخال البعد البيئى فى التخطيط العمرانى للمدن الجديدة اصبح ضرورة ملحة لتفادى العديد من المشكلات البيئية التى قد تطرأ مستقبلاً، ولتحقيق الإدارة البيئية السليمة لهذه المدن.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقدته وزيرة البيئة مع بعض خبراء العمارة البيئية ورجال الأعمال وجمعية مصر للرعاية البيئية ، وجمعية مستثمرى الشيخ زايد بهدف تطبيق المعايير البيئية السليمة فى تخطيط المدينة، كما اكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن مدينة الشيخ زايد ستصبح نموذجاً حقيقيا للمشاركة بين جهاز شئون البيئة وجمعية مستثمرى المدينة وجمعية مصر للرعاية البيئية ممثلة للقطاع الأهلى وذلك فى سياق التطبيق السليم للمعايير البيئية داخل المدينة واضاف أن الاجتماع ناقش السبل الكفيلة بوضع نظام سليم للإدارة البيئية فى المدينة من حيث كيفية إدارة المخلفات الصلبة وزيادة المساحات الخضراء والاعتماد على وسائل جديدة صديقة للبيئة للنقل داخل المدينة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٩

ندوة علمية بالغردقة تطلب:

استراتيجية شاملة لإنقاذ البيئة البحرية بالبحر الأحمر

تآكل الشعاب المرجانية يمثل خطرا داهما تجب مواجهته

تشهد البيئة البحرية بمحافظة البحر الاحمر خلال الفترة الاخيرة اهتماما غير معهود في محاولة جادة لإزاحة مجموعة المشكلات والتجاوزات والمخاطر التى باتت تهدد مكونات البحر الاحمر التى تعد اهم الثروات القومية في مصر، فبعد سلسلة من المؤتمرات والمناقشات التي وصلت إلى٣٧مؤتمرا شملت جميع العاملين بالنشاط البحرى.

نظمت محافظة البحر الاحمر ندوة علمية موسعة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وحضرتها الدكتورة نادية عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ورئيس جهاز شئون البيئة ومندوبون عن وزارات الدفاع والسياحة والقوات البحرية وقوات حرس الحدود ورئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد وجميع اصحاب القرى السياحية ومراكز الغطس وغيرهم.

عرض المحافظ سعد ابوريدة مجموعة المشكلات التي تعاني منها الحياة البحرية وعلى راسها الشعاب المرجانية من خلال متابعاته المستمرة وجولاته البحرية خلال العامين السابقين واعلنها صراحة بأن السكوت على ما يحدث للحياة البحرية بالمحافظة يعنى فى المقام الأول ان عملية الجذب السياحى للبحر الاحمر سوف تصاب في مقتل وخلال فترة وجيزة إذا لم يتحرك الجميع لوقف هذه المشكلات معللا ذلك بان السائح الاجنبى لا ياتى من أجل الإقامة في غرف فندقية فاخرة ومشاهدة حفلات ليلية صاخبة وإنما يجئ من اجل الاستمتاع بشعاب مرجانية وبيئة بحرية نادرة. وعلى ضوء ذلك اتخذت الندوة مجموعة من التوصيات الهامة التى إذا ما تم الأخذ بها لعادت مياه البحر الأحمر وبيئته النادرة إلى سابق عهدها وسيتم عرض هذه التوصيات على الدكتور كمال الجنزورى لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها واهمها ضرورة إصدار قرار بإعلان البحر الاحمر محمية طبيعية تبدا من خليج الزيت شمالا وحتى الحدود المصرية السودانية جنوبا ومن الجزر البعيدة شرقا حتى خط اعلى مد غربا ليكون مع خليج العقبة الحاجز المرجانى العظيم الثانى فى العالم بطول١٣٠٠كم وهذا من اجل رفع قيمة المنتج السياحى واستعادة مصر لمكانتها المنشودة على الخريطة السياحية العالمية وبما يتيح تطبيق القوانين ووقف التجاوزات التى ترتكب وأوصت الندوة بوضع خريطة متكاملة لاماكن الغوص الحالية والعمل على إيجاد اماكن جديدة لزيادة عدد السياح الوافدين وضرورة إنشاء جمعية تمثل جميع العاملين فى مجال الغوص وغيره من الانشطة البحرية الاخرى يكون من أول اهتماماتها القيام بعملية تسويق لهذا النشاط فى الخارج واستصدار القرارات التنفيذية اللازمة لتحسين اوضاع مراكز الغوص والتصوير تحت الماء وغيرها وضرورة الدعم المؤسس لكيان المحمية البحرية وتوفير العناصر المدربة والمتخصصة فى هذا المجال وتزويدها بالمعدات والوسائل اللازمة التى تمكنها من القيام.

بواجباتها المطلوبة وذلك بهدف توفير قاعدة وطيدة لادارة ثروات البحر الاحمر ذات الاهمية الاقتصادية والسياحية والعلمية والثقافية والجمالية مع توفير التمويل

اللازم لادارة المحمية واقامة المنشآت اللازمة لها بالاسلوب الحضارى المتعارف عليه دوليا وايجاد اسلوب مدن للصرف على المتطلبات العاجلة وتنسيق وتنظيم الاستخدامات البحرية للانشطة المختلفة بالاتفاق والتنسيق المستمر بين جميع الجهات المعنية بهذا النشاط بغرض تعظيم العائد القومى ومنع التضارب وحرص الجميع على التوازن بين الحماية والاستخدام الامثل للمحميات البحرية والعمل على تطوير قاعدة البيانات الموجودة عن المشروعات الاستثمارية السابقة والحالية وتوفير نظام معلومات جغرافى حديث يعاون فى سرعة اتخاذ القرارات السليمة ويعتمد ذلك على عمليات رصد بيئى منتظم ومراجعة دورية دقيقة لموارد واستثمارات المنطقة.

واوصت الندوة باحكام السيطرة البيئية لقطاعات البحر الاحمر المختلفة ووجود دوريات للمرور براً وبحراً لوقف اية تجاوزات فور وقوعها مع تزويد هذه الدوريات بنظام للاتصالات والانزار والتسجيل وبما يتيح مواقع القوارب بمواقع الغوص طبقا لطاقتها الاستيعابية مع الاستفادة التامة من محطات التحكم الملاحى الموجودة بالمحافظة لتتبع مسارات القوارب واليخوت طبقا لخطوط السير المحددة لها وايجاد نظام متكامل يعمل به وقت الطوارئ التى تحدث للنشاط البحرى والزام مراكز الغوص برفع مستوى التدريب الطبى لكل من يتعاملون مع الغواصين والزامهم باستكمال معدات الاسعافات الاولية حسب تعليمات اللجنة الطبية المختصة بهذا المجال وضرورة انشاء مركز طبى متخصص به غرفة مجهزة لاستيعاب الضغط فى منطقة جنوب المحافظة بالذات والعمل على انشاء نظام للاسعاف الطبى الطائر يقوم باسعاف ونقل الحوادث الطارئة من المناطق البحرية النائية إلى المراكز الطبية المتخصصة بالغردقة، وانشاء لجنة تفتيش طبية بداخل المحافظة تكون مهمتها الاطلاع على سجلات الحوادث البحرية والتحقيق مع جميع الاطراف المعنية وقت وقوع اى حادث بحرى والزام جميع لنشات السفارى بتجهيز تنك لتجميع مياه الصرف طبقا للاعداد المصرح لها بركوب اللنش بحيث تصنع هذه

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٧/١٩٩٩

التكنات من مادة لاتخل باتزان المركب وضروورة تجهيز السقالات والارصفة اللازمة للمراين والموانى بخطوط سحب مياه الصرف من التنكات المشتر اليها وتخصيص الميزانية اللازمة لتجهيز المراسي بلنشات مكافحة التلوث والمكن تصنيعها بمعرفة هيئة قناة السويس وضرورة اقامة مزارع سمكية ووقف عمليات الصيد الجائر حتى تعود اسماك المنطقة إلى سابق عهدها وتستمر كاحد اهم عوامل الجذب السياحي للمنطقة وكحرفة اقتصادية توفر فرص عمل للمواطنين والعمل على استمرار البحث والتنقيب بمختلف المصادر العلمية واستخدام شبكات الانترنت للوقوف على احدث الوسائل والتقنيات التي تحافظ على البيئة البحرية والعمل علي سرعة مكافحة نجمة البحر الشوكية التى بدات تظهر مؤخراً بمياه المنطقة كعدو رئيسى يصيب الشعاب المرجانية ويحولها إلي بيوت خربة[البحر الاحمر

عرفات على

● ليس سرا ●



نادية مكرم عبيد

● على إثر الإنذار الذى وجهته نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة لأصحاب مصانع العاشر المخالفين للاتفاقات البيئية، وعد أصحاب ٢٠ مصنعاً من هذه المصانع بتوفيق أوضاعهم بيئياً.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٩

ندوة تنظيم الأنشطة البحرية بالغردقة تطلب

إعلان البحر الأحمر محمية طبيعية للحفاظ على كنوزه

الغردقة - من عرفات علي:

اوصت ندوة تنظيم الانشطة البحرية وحماية وتنمية البيئة البحرية بالبحر الاحمر التى عقدت بالغردقة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وحضرتها الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بضرورة اصدار قرار باعتبار البحر الاحمر محمية طبيعية بدءا من خليج الزيت شمالا حتى الحدود المصرية السودانية جنوبا ومن الجزر البعيدة شرقا حتى خط اعلى مد غربا ليكون مع خليج العقبة الحاجز المرجانى العظيم الثانى فى العالم بطول ١٣٠٠ كم، ووضع خريطة لاماكن الغوص الحالية والعمل على ايجاد اماكن جديدة لجذب أكبر عدد من السياح الاجانب وبهدف تخفيف الضغط البيئى المتزايد على الأماكن المعتادة واستحداث خريطة لمواقع السفن الغارقة كعنصر جذب سياحى، وانشاء جمعية تمثل جميع العاملين فى مجال الغوص والأنشطة البحرية بالمحافظة تعمل على تسويق هذا النشاط فى الخارج وتحسين اوضاع مراكز الغطس ومراكب السفارى ومراكز التصوير تحت الماء ونشاط رياضة السنوركل. واكدت الندوة ضرورة الدعم المؤسسى لكيان المحمية البحرية وتوفير الكوادر المدربة والمتخصصة فى هذا المجال وتجهيزها بالمعدات والقوارب والوسائل الاخرى مع توفير التمويل لادارة المحمية واقامة المنشآت اللازمة لها.

وكذلك ضرورة إنشاء مركز طبي متخصص به غرفة مجهزة لاستعادة الضغط فى منطقة جنوب المحافظة والعمل على إنشاء نظام للاسعاف الطبى الطائر يقوم باسعاف ونقل الحوادث الطارئة من المناطق البحرية النائية الى المراكز الطبية المتخصصة بالغردقة، وانشاء لجنة تفتيش طبية فنية بداخل المحافظة تكون مهمتها الاطلاع على سجلات الحوادث البحرية والتحقيق مع جميع الأطراف المعنية وقت وقوع اى حادث بحرى والزام جميع لنشات السفارى بتجهيز تنك لتجميع مياه الصرف طبقا للأعداد المصرح لها بركوب اللنش وتجهيز السقالات والأرصفة اللازمة للمراين والموانى بخطوط لسحب مياه الصرف من التنكات المشار اليها واعتماد الميزانية اللازمة لتجهيز المراسى بلنشات مكافحة التلوث والممكن تصنيعها بمعرفة هيئة قناة السويس، ومكافحة نجمة البحر الشوكية التى تهدد المستعمرات المرجانية بشتى الطرق والتركيز على مناطق الجنوب بدءا من القصير وحتى حدود مصر مع السودان مع عدم اغفال الملاحظة والمتابعة المستمرة لمناطق شمال المحافظة التى اصيبت بهذا الحيوان، على ان تتم المقاومة قبل موسم رمى البيض من هذا الحيوان، واستمرار عمليات المكافحة اليدوية عن طريق الجمع والحقن وغلق المناطق المصابة أمام رحلات الغطس لاعطاء الفرصة للشعاب المرجانية كى تستعيد ما فقدته والعمل على استعادة التوازن البيئى المفقود بالمنطقة.



سعد ابو ريدة

واعلن ابوريدة محافظ البحر الأحمر الذى نظم هذه الندوة التى حضرها مندوبون من القوات المسلحة والقوات البحرية وحرس الحدود ورئيس جهاز شئون البيئة انه سيتم رفع هذه التوصيات الى رئيس مجلس الوزراء لوضعها فى حيز التنفيذ الفعلى.

نادية عبيد فى حفل جمعية كتاب البيئة والتنمية:

منع الصرف الملوث على الترع والمصارف خلال ٣ سنوات

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الاعلام شريك فى تنفيذ سياسة وزارة البيئة بمحاورها المختلفة فى احداث تغيير جذرى فى سلوكيات المواطنين ونوعية قطاعات المجتمع المختلفة بقضايا البيئة وبالقانون.. وقالت الوزيرة فى حفل توزيع جوائز مسابقة جمعية كتاب البيئة والتنمية ان الوزارة تسعى خلال ثلاث سنوات لوقف الصرف الملوث على الترع والمصارف بعد نجاحها فى وقف الصرف الصناعى الملوث على نهر النيل . وان اولوياتها للعام القادم هى تخليص النهر من الصرف الصحى الملوث من العائمات النهرية والقرى المطلة على النيل. واضافت انها تسعى لتعميق مفهوم المشاركة الشعبية فى مشروعات حماية البيئة ليشعر كل مواطن بمسئوليته تجاه بيئة بلاده.

واعلن سلامة احمد سلامة رئيس الجمعية ان مسئولية الدولة ليست فى اصدار القوانين ولكن فى الاصرار على متابعتها وتنفيذها وهو ماتقوم به الوزيرة.. وقال اننا نضم صوتنا كجمعية الى جموع الشعب المصرى باعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة. وقامت الوزيرة بتوزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقة واعلنت انها ستقوم بزيادة عدد الجوائز المقدمة من الوزارة لهذه المسابقة.

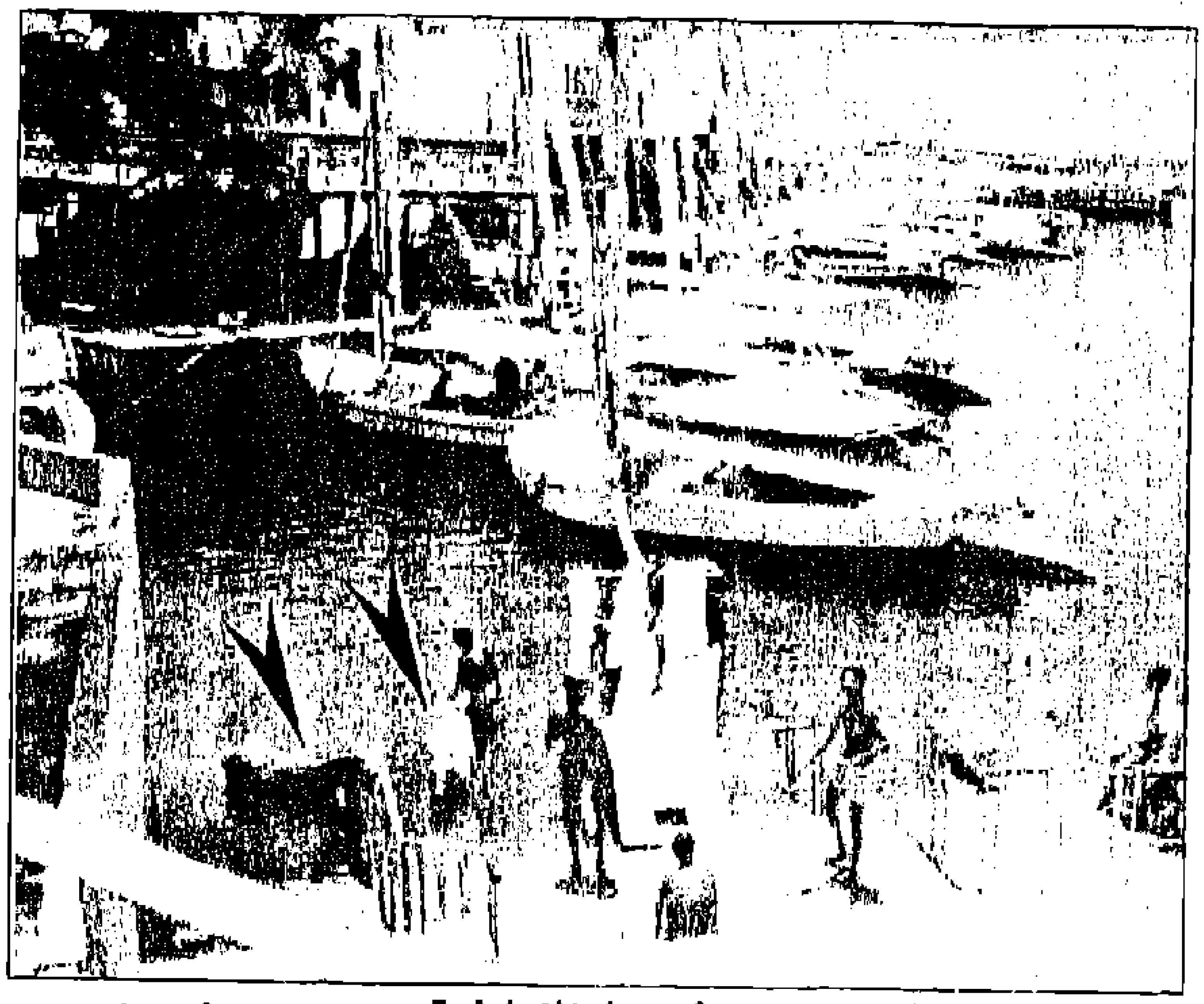
بلاغ لوزيرة البيئة



البواخر السياحية ترفض استخدام غرف التحاليل وتلقى بالمخلفات الآدمية فى النيل بالأقصر

الأقصر - محسن جود:

كشفت ندوة مركز النيل للاعلام بالاقصر عن محاولات اغتيال لنهر النيل الذى قدسه قدماء المصريين باعتباره شريان الحياة.. تبين ان المراكب السياحية العاملة بين الاقصر واسوان تقوم بصرف المخلفات الآدمية فى النيل مباشرة وان اجهزة التحليل داخل المراكب لاتعمل بفعل مديرى المراكب حيث تكلفتها مرتفعة.. كما انه لايوجد بأى مرسى سياحى على الشريط الساحلى للنيل بين القاهرة واسوان اية محطات لسحب المخلفات من خزانات المراكب إلا فى المرسى السياحى للاقصر الذى تم انشاء محطتين للصرف الصحى فى الجزء الشمالى منه اما الجزء الجنوبى بطول ٤,٥ كم والذى يعتبر مراسى خاصة فلا توجد اية محطات بالرغم من انه منشأ حديثا وكان من المفروض الايسمح بالترخيص بانشاء مرسى بدون انشاء خزان للصرف.. وهذا يؤكد ان الاقصر هى المدينة الوحيدة التى لاتلوث مياه النهر وتنقله للمدن الشمالية منها نقيا بينما يأتيها الماء ملوثا من الجنوب.



الحمير مع الاهالى يسبحون فى مياه النيل! «تصوير: محسن جود»

جاء ذلك فى الحلقة النقاشية التى نظمها مركز الاعلام بالاقصر باشراف احمد نوبى مدير مركز النيل للاعلام بالاقصر وحضرها ممثلو هيئة حماية النيل وهندسة رى الاقصر وشرطة المسطحات المائية وجهاز شئون البيئة بالاقصر وعدد كبير من المهتمين والدارسين.

واوضح مسئول بشرطة المسطحات المائية بالاقصر انه يقوم بصفة دورية للتفتيش على المراكب السياحية وماان تدخل اول باخرة حتى تتحول المراكب الى خلية نحل من خلال اتصال التليفون المحمول فما ان تعرب مركب بالتفتيش حتى تبلغ غيرها خاصة وان هناك بعض الشركات لها اكثر من ٦ بواخر فى النيل وبالتالى يحدث ان يظن اعضاء الضبطية القضائية بانهم دخلوا خطأ الى المدينة الفاضلة فغرف التحاليل مضبوطة وجميع الاجراءات الامنية والصحية تم تطبيقها على اكمل وجه.

ويضيف المتحدث فى الندوة نفسه بان غرفة التحاليل الخاصة بالصرف من اهم الضوابط للحفاظ على البيئة والتى تعتبر بتشغيلها الباخرة من اصدقاء البيئة حيث يسمح لها القانون بالصرف فى النيل الا ان هذا غالبا مالا يتم نتيجة للتكاليف العالية للمواد الكيماوية المستخدمة للتشغيل وغالبا ماتعزف هذه المراكب عن استخدام غرف التحليل وهى معطلة ولايتم تشغيلها تماما وتقوم تلك المراكب بعد مغادرة كوبرى الاقصر فى اتجاهها لاسوان حيث لايوجد رقيب او حسيب سوى ضمير الانسان، يقوم مدير المركب بفتح خزان الصرف الصحى وتخرج المخلفات على النيل مباشرة.

والمشكلة الثانية التى تؤثر بالسلب على البيئة هى عدم وجود ردع للمخالفين فغالبا ماتحرر المخالفة باسم مدير المركب وتقدر بـ ٣٠ الف جنيه وهى مخالفة الصرف بدون تحليل وهنا سرعان ماتقوم الشركة بتغيير مدير المركب واستبداله بمدير آخر .

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٩ م

أسبوعيات

يكتبها هذا الأسبوع:
د. منير على الجنزورى
أستاذ بكلية العلوم - جامعة عين شمس

خصوصية الفرد...

للفرد خصوصية وتفرد، تحتمان علينا معاملته كوحدة متفردة، بما يعنى إعلاء لقيمة البشرية فيه. ويستمد الفرد خصوصيته من إرادة إلهية أولا، شاءت ان تجعل الثواب والعقاب للفرد، كما يستمدها من أسباب مادية اذكر منها صفاته الموروثة وتربيته وتاثره بالبيئة من حوله، ومنابعه الثقافية والتعليمية، أضف إلى ذلك حالته الصحية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية. ولعل قانون العقوبات عندما جعل للجريمة نفسها عقوبة لها حدان أدنى وأقصى، وترك للقاضى حق تحديدها، أقول لعله فى ذلك اقترب من مفهوم الخصوصية فى توصيف كل حالة. وقد يقتضى الحال فى المجتمعات - ضرورة لتسيير الأمور الحياتية - اعتبار الفرد رقما فى بطاقة او رقما فى قائمة، ولاباس من ذلك، إلا ان علينا الإيمان بخصوصية الفرد والتعامل معه وفق هذا المفهوم.

وقد اثار فى ذهنى هذه التداعيات حضورى أخيرا مع جمع من هيئة التدريس بالجامعة لمحاضرة القتها استاذة هولندية تتناول الجينات وآلية توظيفها فى الحد من التلوث البيولوجى للبيئة، وإذ بى اجدها تتوقف فجاة عن استرسالها، وتعلن للحضور عن ترحيبها بمقاطعة اى من الحاضرين لها أولا باول لعرض اى استفسار فيما تقوله، ثم اردفت قائلة «انا ادرك ان هناك اختلافات فردية بين المستمعين، فقد لايدرك البعض جوانب معينة مما اقول، عندئذ ارجو مقاطعتى فى الحال حتى اوضح اية نقاط قد تحول دون استيعاب المحاضرة».

والحق فقد أعجبت بتقدير هذه الأستاذة للفروق الفردية حتى على مستوى هذه الصفوة من المستمعين، وفى موضوع بالضرورة لايستمع إليه إلا المتخصص، فهى لم تهمل الأقلية اكتفاء بالاغلبية، وقد طاف بذهنى على التو حال ابنائنا فى مدارسنا وجامعاتنا، حيث يعاملون فى معظم الاحوال معاملة جماعية تغفل الفروق الفردية بينهم مما يضعف العائد من العملية التعليمية، ويخلق مجالا واسعا للحاجة إلى الدروس الخصوصية. إنى أشعر انه قد أزف الأوان لخروج القواعد التربوية للتدريس والامتحانات من حيز اعتبارها مقررات للتدريس إلى حيز التطبيق العملى اليوم فى قاعات الدرس.

إن تحسين البيئة من حولنا يقتضى ضمن مايقتضى إتاحة الفرصة لتنشئة مواطنين احسن إعداد (كل منهم) حقا، وتم إعطاء (كل منهم) الفرصة كاملة. ففى مجال الارشاد البيئى مثلا يتحقق ذلك إذا حرصنا - ضمن عوامل أخرى - على أن تختلف ادوات تاثيرنا على المتلقى حسبما إذا كان المجتمع الذى نخاطبه زراعيا أم عماليا أم حضاريا، بل إن هذا التقسيم أيضا عريض المحتوى ويلزم علينا وجوبا تقسيم كل فئة من فئاته.

وإذا تركنا الجوانب التعليمية العامة والإرشادية فى المجال البيئى إلى التعامل الطبى - حيث العلاقة تبادلية وثيقة بين البيئة والصحة - لاستولى علينا العجب أحيانا من الطبيب الذى لايعطى لنفسه فرصة كافية لفحص المريض والاستماع إليه ولكننا نجده يسرع إلى قلمه ليكتب له الدواء الذى أصبح يصيب مرة ويخيب مرات، دونما اية اعتبارات لخصوصية وتفرد المريض من نواح عديدة منها الوراثية والغذائية والنفسية والبيئية. ومن المقطوع به أن هذه الاعتبارات يكون دورها حاسما أحيانا، ويعرف طالب الطب المبتدئ مثلا ان بعض العقاقير تضر بعض متعاطيها لنقص لدى أجسامهم فى بعض الإنزيمات الضرورية لعمليات التحول الكيميائى لهذه العقاقير داخل اجسامهم، ويرجع هذا النقص للجينات الوراثية، فعقار «أيزونيازيد» الذى يستخدمه أحيانا مرضى التدرن، إذا تعاطاه افراد ينقص لديهم إنزيم «اسيتيل ترانسفيريز الكبدى» لادى ذلك إلى اضطرابات عصبية، وعقار «بريماكين» الذى يستخدم لعلاج الملاريا، إذا تعاطاه افراد ينقص لديهم إنزيم «جلوكوز - ٦- فوسفات ديهيدروجينيز» لادى إلى فقر دم، ويحدث الشئ نفسه لو تعرض هؤلاء لرائحة كرات النفثالين. كذلك سنجد ان دخان سجائر مجموعة من الناس قد يسبب ضيقا شديدا فى صدر شخص جالس على المقعد المجاور لهم، واستخدام البعض للمطهرات فى غسل الارضيات فى المستشفيات وغيرها قد يسبب ضررا لفرد قد تصل إلى انفه رائحة هذا المطهر. والأمثلة عديدة على الخصوصية الطبية لدى الأفراد، وما بصمة الأصبع ومشاكل المناعة إلا بعض مظاهر هذه الخصوصية. ويعرف طلاب العلوم من المهتمين بالسموم ان جرعة ما من مادة سامة إذا جربت على عشرة فئران مثلا، لاجسامهم الوزن نفسه ويتبعون الشق نفسه (ذكورا او إناثا)، فإنها قد تقتل بعض الفئران دون البعض الآخر! مما حدا بالعلماء إلى الاتفاق على انه عند المقارنة بين سمية مجموعة من السموم فإنه يرجع إلى مقدار مايسمى بالجرعة القاتلة لنصف عدد الأفراد.

ويتضح مما سبق ان الفرد له خصوصية وتفرد يحتمان علينا اخذهما فى الاعتبار، وعلى ذلك فإنه إذا سادت بيننا قيمة احترام الفرد وخصوصيته لتعمق الانتماء وزال بعض من السلبيات فى حياتنا ولدل ذلك على توافر قدر كبير من التحضر لدينا، فالمجتمع الواعى هو الذى يحترم الفرد، وما الجماعة إلا تعبير عن مجموعة من الأفراد ولاقيمة لادعاء أحد احترام الجماعة دون تطبيق حقيقى منه لاحترام الفرد، والتقدير الحقيقى للجماعة ينشا بداية من نقطة تقدير الفرد.

إن فهمنا لضرورة تحسين البيئة - بمعناها الواسع - حول الإنسان تقتضى منا حرصا شديدا على احترام الفرد الذى كرمه الله وتقديرا لخصوصيته فى أمور حياته اليومية من جوانبها السياسية بالمعنى الواسع من تعليم وصحة وثقافة وإدارة وغير ذلك.

الدكتور يوسف والى قال لى :
الزراعة بدون كيماويات هدفنا. ولا صحة لتلوث الخضر والفاكهة بالمبيدات !!

كنت قد زرت مزرعة سيكيم (٧ آلاف فدان) التي تنتج أحسن المحاصيل بدون استعمال الكيماويات والمبيدات وهى الزراعة العضوية كما أسلفنا. وأشرت إلى اهتمام رئيسنا المحبوب حسنى مبارك بتلك المنتجات الطبيعية ورغبته فى تصديرها للإفادة من عائدها. سألت الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى عن الزراعة العضوية فقال :

– الحفاظ على سلامة الغذاء أحد المبادىء الأساسية للسياسة الزراعية التى نتعامل مع الهدف من خلال عدة محاور فى مقدمتها تقليل استخدام المبيدات الكيماوية بشكل عام وهو ما نجحنا فيه بفضل الله خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير حيث انخفضت كميات المبيدات المستخدمة فى مكافحة الآفات من ٣٠ ألف طن سنويا إلى أقل من ٤ آلاف طن سنويا وهو ما كان وراء انعقاد المؤتمر الدولى للمخاطر الكيماوية على أرض مصر بحضور عشرات الدول منذ عامين. والمحور الثانى هو التوسع فى إنشاء معامل تحليل المتبقيات الكيماوية وهذه المعامل تعمل فى تنسيق كامل مع وزارة الصحة والمحور الثالث هو التوسع فى الزراعة العضوية ومنها مزرعة سيكيم ومزارع عديدة أخرى فى غرب الدلتا وجنوب الوادى هذا وقد صدر قرار وزارى بمنع استخدام المبيدات الكيماوية فى جنوب الوادى.

– وهل صحيح أن بعض فاكهة الموسم تلوثت بالمبيدات وأصبحت تسبب المغص والاسهال لآكلها رغم أن نوعية الفاكهة هذا العام فاخرة جدا ورخيصة الثمن حتى أن التفاح الفاخر أحمر اللون يباع الكيلو جرام منه بجنيه ونصف وجنيهين على الأكثر؟

– لا صحة مطلقا لتلوث الفواكه بأية مبيدات وما يقال فى هذا الصدد ما هو إلا شائعات مغرضة ليس إلا ولدينا تقارير المعامل حول هذا الموضوع. وحول تفوق نوعية الفاكهة هذا العام فذلك يرجع إلى استخدام أصناف جديدة متميزة، وقد تم تصدير كميات متزايدة من الخضر والفاكهة هذا العام بالذات بعد تحسين نوعياتها. وبالنسبة لصادراتنا من البطاطس فقد بلغت حوالى ٣٠٠ ألف طن ومن الموالح نحو ٢٥٠ ألف طن كما عرفت الفاكهة المصرية طريقها إلى كبريات المتاجر العالمية من خلال عقود منظمة مع شركات الإنتاج الزراعى فى مصر علما بأن السوق الدولية تتسم بمنافسة شرسة وما لم يكن المنتج متفوقا لا يجد من يشتريه فى الخارج لذلك فقد نافسنا ونجحنا بحمد الله.

واستطرد الدكتور يوسف والى قائلا:

– وبالنسبة للخضر والفاكهة أيضا فقد تطور إنتاجنا بنسبة تصل إلى ٢٦٠٪ خلال السنوات الأخيرة وهذا يرجع إلى عاملين هما استخدام أصناف عالية الإنتاج، وثانيهما تحديث المعاملات الزراعية إلى جانب ما بعد الحصاد من عمليات الفرز والتعبئة والتغليف، والوزارة حريصة على أن يأكل أهل مصر أحلى خيرات بلادهم وأن تتوفر كل المحاصيل فى الأسواق علما بأن عددنا قد زاد ٢٠ مليون نسمة خلال فترة ولاية الرئيس مبارك.

– والقطن ؟ والقمح؟

– المزارع الآن حر فى اختيار محصوله وحر فى تسويقه، وقد زاد إنتاج القمح هذا العام حتى بلغ ٦ ملايين طن ورد منها المزارعون بشكل اختيارى إلى وزارة التموين حوالى ٢٫٥ مليون طن وهذا رقم غير مسبوق وبالنسبة للقطن فنحن نتوسع فى زراعة طويل التيلة المشهور عالميا وفى العام الماضى ورد المزارعون القنطار بمائة جنيه مصرى لرتبة «جود خولى جود» والطلب هذا العام كبير جدا على القطن المصرى وهو محصولنا الاستراتيجى المهم.

– سيادة نائب رئيس الوزراء الدكتور يوسف والى ألف شكر.

«سكينة»

المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩٩٦/٧/١

نقطة ماء

الحر شديد، سخيف، وليس كل واحد عنده تكييف، تنتشر حكاية أن الجو أصبح شديد الرطوبة يكاد يقترب من جو الخليج ولكن بدون فلوس.. السيارات تتعطل على الكباري فيرتبك المرور ويشتد عرق السائقين ويفقد البعض منهم أعصابه.. المشاة كثيرون يسرعون الخطى فلهيب الشمس يحرقهم ولكن أحدا لا يرحمهم فلا تدرى من الأحق بالشكوى الجالس في سيارة أم السائر على قدمين.. المساكين حقا هم ركاب الاتوبيس فهذا الزحام والتكدس في هذا الحر الشديد وما أدراك ما هي ساعة النزول محشورا.. الرحمة هي نقطة الماء تشربها أو تغسل وجهك ولو كنت مرفها تستحم، ولكن هناك من لا يجد الرحمة، وعليه - غالبا عليها - أن يحمل «حلة» على راسه ويمشى إلى حيث يجد حنفية وكأننا عدنا إلي أيام الصحراء والبحث عن واحة وبئر فيها ماء.. وطبعا لا تغيب الرحمة إلا عن الأحياء الشعبية أما أولاد الذوات فما أن تنقطع عنهم الكهرباء أو الماء حتى تعود بأسرع ما يكون فهم يملكون تليفونات ويعرفون كيف يشكون ولمن، ويعمل لهم حساب.. من زمان لم نسمع عن الجفاف خصوصا في القاهرة رغم زحامها ولكن الأصوات ترتفع بالشكوى ولا مجيب، والسماء لا تمطر، والمسئولون لا يبالون، فعلى أمثال هؤلاء أن يتحملوا ويحمدوا ربهم.. لابد وأن هناك سببا، هل هو حقا - كما يقولون - إنفجار ماسورة مياه ميدان التحرير التى أشهد بأن معركة اصلاحها اديرت بكفاءة وسرعة ربما لانها ظاهرة للعيان واستمرارها قد يؤدى إلي كارثة تخرج الامر من اليد، وربما لأن الدكتور «عبدالرحيم شحاتة» محافظ القاهرة جلس على ايديهم ساعات حتى تم الاصلاح.. ولكنها أيام مضت والمياه مازالت مقطوعة في عدد من الأحياء خصوصا الفقيرة والشكوى من سيدة طيبة ومن عظمها ولم تعد قادرة علي أن تحمل الماء فى جرادل من بعيد وليس امامها حل اخر.. لابد وأنه اهمال وتكاسل واعتماد علي أن الجفاف عند الفقراء لا يصل صوته إلي الكبار، وإذا وصل فإن ردود صغار المسئولين جاهزة وأحيانا كاذبة ولابد أن معاناة تلك السيدة من «الدرب الاحمر» قد سبقها وصاحبها وجاء بعدها صوت أنين العطشى.. لو أن الماء انقطع ساعة واحدة في بيت مسئول لقامت الدنيا ولم تقعد وعادت المياه مع الاعتذار، ولكنها أيام طويلة بلياليها، والمطلوب نقطة ماء ولو بعض الوقت، والمطلوب ايضا أن يفهم الفقراء لماذا يحدث لهم هذا؟!.. أخشى أن يكون العطل ليس فنيا إلي هذا الحد وأن يكون السبب هو الاستهانة بالبشر.. وأيا كان السبب، أرجو أن يستيقظ ضمير من نام وترك الناس عطاشى في هذا الجو الرهيب، وأن يجد وسيلة للتخفيف عن تلك السيدة الطيبة التي تشكو بمنتهى البراءة والسماحة ولا تحس في شكواها بالنقمة والحقد، وإنما هى فقط مندهشة ومتعبة، وسوف تعود إليها ابتسامتها لو أن صاحب القرار والقلب القاسى أفرج عن نقطة ماء!.

محمد العزبي

المصدر : الهدف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٧

لغة الأرقام تنذر بكارثة بيئية في العالم

الهواء الملوث ينتقل عبر الحدود من بلد إلى بلد

■ الارقام تؤكد ان التصنيع المكثف والنمو السكاني السريع قد اجهد كوكب الارض اجهادا لا يحتمل، والتهديدات البيئية التي تواجهها البلدان المختلفة هي مزيج من تدني النظم الايكولوجية «النظم البيئية» المحلية والعالمية.. ان العالم يصنع من السلع تسعة امثال ما صنعه عام 1970 وانتج من المعادن اربعة امثال ما كان ينتجه وان نصيب الصناعة من الناتج الاجمالي في البلدان المنخفضة الدخل ارتفع من 28٪ عام 1965 الى 47٪ وفي البلدان المتوسطة الدخل من 34٪ الى 39٪ في نفس الفترة اما في الدول المتقدمة صناعيا فقد انخفضت النسبة من 42٪ الى 28٪.. وكان استهلاك الصناعة من الحديد الخام 590 مليون طن عام 1970 ارتفع الى 720 مليون طن ومن النحاس ارتفع من 17 مليون طن عام 1970م الى 39 مليون طن وكان استهلاك الصناعة من المياه العذبة 450 مليون كليو متر مكعب عام 1970 ارتفع الى 973 مليون كليو متر مكعب، ان الصناعة تستهلك 24٪ من مجموع السحب العالمي من المياه العذبة وتستهلك الزراعة حوالي 69٪ من اجمالي سحب المياه، والاغراض المنزلية 8٪ وتستهلك الصناعة من الطاقة اكثر من اي قطاع اخر مع الوضع في الاعتبار ان الوقود الصخري «البترول والفحم ومشتقاتهما» هو اكثر انواع الوقود استخداما في الصناعة ويقدر ما ينبعث في الغلاف الجوي من ملوثات نتيجة للصناعة سنويا حوالي 89 مليون طن من اكاسيد الكبريت، 30 مليون طن من اكاسيد النيتروجين، و26 مليون طن من الامونيا، 23 مليون طن من المواد العالقة بالاضافة الى 2100 مليون طن من النفايات الصلبة و338 مليون طن من النفايات الخطرة.

وفي مجال صناعة السيارات وهي من اخطر المنتجات الصناعية على صحة البيئة كان عدد السيارات في العالم 35 مليون سيارة عام 1930 استهلكت حوالي 70 مليون طن من الوقود في العام وارتفع هذا الرقم ليصل الى 700 مليون سيارة تحرق 1500 مليون طن من الوقود في العام.

ملوثات عابرة القارات

ويؤكد الدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس المركز الدولي للتنمية والبيئة في مصر ان معظم مشاكل الانحطاط البيئي تترك اشد اثر لها محليا ولكن اثارها الاخرى تميل الى الهجرة - فالهواء الملوث ينتقل عبر الحدود من بلد الى اخر - واقرب مثال على ذلك هو ان انبعاث ثاني اكسيد الكبريت في بلد ما يسقط على هيئة امطار حمضية في بلد اخر حتى اصبحت نسبة 60٪ من غابات اوروبا تعاني من مستويات عالية من ملوثات الهواء وترسبات الكبريت والمعادن الثقيلة كما ان انبعاث المواد الفورو كربونية كانت مسؤولة عن تدهور طبقة الاوزون ففي عام 1989 اثبتت البحوث العالمية ان طبقة الاوزون فوق القارة القطبية الجنوبية قد دمرت بنسبة 50٪ من مستواها الذي كانت عليه عام 1979 اي في مدة لا تتجاوز عشر سنوات مما سيترتب عليه اثار خطيرة على صحة البشر اقلها السرطانات والفيضانات المدمرة خاصة بعد زيادة نسبة الغازات المسببة للانحباس الحراري ومن بينها غاز ثاني اكسيد الكربون والميثان والتي تتجمع في الغلاف الجوي وتسبب في ارتفاع درجة حرارة الارض.. والولايات المتحدة ومعها الاتحاد السوفييتي السابق هما اكبر بلدان العالم انتاجا لهذه الغازات.. فقد كانت مصانع الولايات المتحدة وسياراتها مسؤولة عن 18٪ من مجموع الانبعاثات للغازات القاتلة والاتحاد السوفييتي السابق كان مسؤولا عن 14٪ من تلك الغازات.. واذا استمرت هذه النسبة في الارتفاع فمن المنتظر ...

ان يسبب ارتفاع درجة حرارة الارض الى ارتفاع منسوب مياه البحار الى حوالي متر مما يهدد باغراق بعض السواحل وقد يؤدي الى اختفاء مدن ساحلية باكملها، وقد بدات آثار هذا الارتفاع يظهر على بعض الدول النامية والتي ليس لها يد في تلويث البيئة وانما كنتيجة لما انتجته الدول المتقدمة من ملوثات فنجد ان دولة مثل بنجلاديش والتي لا تنتج سوى 3٪ من الانبعاثات العالمية تتناقص ارضها باستمرار نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر والفيضانات المدمرة.

مدن تلوث البيئة!

اما في البلدان الصناعية الكبرى فان اخطر التهديدات البيئية تتلخص في تلوث الهواء وعلى سبيل المثال نجد مدينة «لوس انجلوس» ينبعث منها حوالي 3400 طن من الملوثات كل عام ومدينة لندن ينبعث منها 1200 طن كل عام وهذا التلوث بالاضافة الى ضرره بصحة الانسان فانه يلحق ضررا بالبيئة الطبيعية ويتسبب في تدهور غابات اوروبا نتيجة تلوث الهواء في خسائر اقتصادية تبلغ قيمتها 35 مليار دولار سنويا.. كما ان الخسائر السنوية المقدرة للانتاج الزراعي نتيجة تلوث الهواء تبلغ قيمتها 1,5 مليار دولار في السويد وحدها، وفي ايطاليا بلغت الخسائر 1,8 مليار دولار وفي بولندا والمانيا بلغت الخسائر 8 مليارات دولار ومع ان طابع الضرر البيئي يختلف ما بين البلدان الصناعية والبلدان النامية فان اثاره واحدة في كل مكان تقريبا.. فمدينة «مكسيكو» بالمكسيك ينبعث منها 5000 طن من ملوثات الهواء سنويا، وفي بانكوك بتايلاند نجد ان تلوث الهواء شديد لدرجة ان أكثر من 40٪ من رجال شرطة المرور في هذه المدينة يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي.

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى بالعربى

هل الاعتراف بالخطأ فضيلة ام جريمة؟!

فى اغلب دول العالم المتقدمة يعتبر الاعتراف بالخطأ اول خطوة للنجاح. عندما نعترف باخطائنا فإن هذا يعنى اننا سنعمل على تلافيها. لن نتركها تكبر وتتضخم بحيث تصبح اخطاء مزمنة ويترتب عليها نتائج سيئة من الصعب ان نتخلص منها.

ولكننا للأسف فى بلدنا نعتبر الاعتراف بالخطأ جريمة. نحاول دائما ان نخدع انفسنا بان كل شىء تمام. كل ما نفعله هو ان تكون الاوراق سليمة والاوامر مستكملة ولكن التنفيذ والرقابة ليس لهما اى اهمية.

وامامى مثل صارخ يعطينا صورة لما يحدث فى دواوين الوزارات من حيث التطبيق الحرفى لمبدا كل شىء تمام التمام!

فى ١٢ يونيو الماضى كتبت عن رسالة تلقيتها من سكان العمارات الواقعة امام حديقة الحيوانات يشكون فيها من ان المسئولين عن الحديقة يقومون بحرق المخلفات صباح كل يوم داخلها مما يؤدى إلى تلوث البيئة وتصاعد دخان خانق يصيب المارة والسكان وبالطبع الحيوانات بالاختناق.

ويبدو ان وزيرة البيئة - مشكورة - اهتمت بما نشر واسرعت بمخاطبة وزارة الزراعة. وقامت الوزارة بمخاطبة الادارة المركزية لحدائق حيوان الجيزة. إلى هنا فإن الاهتمام بما نشر يدعو إلى الاعجاب ولكن جاء رد ادارة حديقة الحيوانات ليتحول الاعجاب إلى تعجب!

جاء فى الرد ما يلى: «ان حديقة الحيوان بالجيزة مليئة بالاشجار والنباتات ومخازن الاغذية القابلة للاشتعال - وبالتالى هناك اوامر مشددة بعدم اشعال اى نيران داخل الحديقة وهذا لا يحدث اطلاقا. كما ان جميع المخلفات الخاصة بالحديقة تنقل أولا باول بواسطة عمال الحديقة عن طريق جمعها فى صناديق القمامة ثم تنقل بالسيارات طوال اليوم حيث يتم تفريغها فى مقلب القمامة بشبرامنت».

وفى نهاية الرد وتطبيقا لمبدا كل شىء تمام على الورق يقول المشرف العام على حدائق الحيوان بالحرف الواحد: «مما سبق يتضح لسيادتكم عدم صحة الادعاء الوارد بجريدة اخبار اليوم تحت عنوان رأى بالعربى». الغريب انه بعد وصول هذا الرد لى فوجئت بان سكان العمارات الذين اشتكوا قبل ذلك يقولون لى انهم شاهدوا الدخان يتصاعد من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة والنصف من صباح اغلب ايام الاسبوع الماضى. وذلك على الرغم من تاكيدات المشرف العام الذى يبدو انه لا يعرف ماذا يجرى داخل الحديقة. وهؤلاء السكان وعددهم بالمئات مستعدون ليدلوا بشهاداتهم الحاسمة حول مزاعم المسئول عن الحديقة.

إن ما حدث يدل على اننا دائما لا نعترف بالخطأ ولكن المهم عندنا هو ان نبين - حتى دون ان نتاكد - ان كل شىء تمام. مادامت هناك تعليمات بعدم اشعال نيران داخل الحديقة فإنه حتى لو شاهد الآلاف الدخان المتصاعد فإن ذلك ليس إلا ادعاء كاذب!

اما بالنسبة للرد على هؤلاء المدعين فليس هناك اسهل من ارسال خطاب عليه رقم الصادر وان ينص فى الخطاب على ان كل شىء تمام وان ما يراه الناس ويشمونه من دخان ليس الا كذب فى كذب! ومجرد تخيلات!

وعندما يؤدى شعار «كل شىء تمام» إلى الاسترخاء وعدم الالتزام بعدم اشعال النيران - كما يحدث حاليا - ثم تقع الواقعة وتشتعل الحرائق داخل الحديقة عندئذ تتحرك الادارة وتصدر بيانا تتهم فيه احد رواد الحديقة بانه رمى عقب سيجارة مشتعلا ادى إلى الحريق.. وبهذا يتم التخلص من المسئولية!

ان وزارة البيئة عليها مسئولية ضخمة فى مراقبة هؤلاء الذين يخالفون قوانين البيئة وعدم الاكتفاء بالسؤال والخطابات. وخاصة ان انصار كل شىء تمام لديهم من الخبرة الطويلة فى اخفاء الحقائق ما يجعلهم امهر من الساحر الذى نجح فى اخفاء ابو الهول لمدة دقيقتين اذ انهم نجحوا فى اخفاء الحقيقة على وزيرين لمدة ٣ اسابيع!

ملحوظة: انصار كل شىء تمام منتشرون فى اغلب المصالح الحكومية.

وهم العقبة الرئيسية امام الانطلاق المطلوب لكى نلحق بصاروخ التقدم والتنمية.

محمد طنطاوى

قراءات

أصوات الحمير.. في العجمي!!

● اتمنى ان يأتي يوم تختفي فيه تماما اصوات جميع كلاكسات السيارات في العالم وفي مصر بالذات. لقد تحولت هذه الآلة الملعونة في شوارع مصر من اداة للتنبيه إلى وسيلة للازعاج والتعذيب. واختفى الهدوء من المدن المصرية التي تجرى فيها ملايين السيارات يوميا، وتحولت شوارعنا إلى غابة من الكلاكسات من جميع الاشكال والالوان التي يتفنن منتجوها في تلويث السمع عند أكبر عدد ممكن من الناس.

● وفي البلاد التي تحترم حق الراحة وعدم الازعاج لمواطنيها مثل سويسرا والمانيا ومعظم دول اوربا، نجد ان القوانين تمنع مرور الطائرات المزعجة فوق المنازل في ساعات معينة من الليل ومن النهار يكون الناس فيها نياما او يستعدون للتوجه إلى اعمالهم. وهناك مئات القضايا كسبها اصحابها المقيمون بجوار المطارات ضد شركات الطيران التي تسبب لهم اي ازعاج.

● كما ان هذه الدول تحترم حق مواطنيها في الراحة وعدم الازعاج إلى درجة انك تستطيع ان تمنع جارك من أن يدق مسمارا في الحائط او أن يتشاجر مع زوجته بصوت عال يضايقك. وما عليك إلا أن تطلب رقم البوليس وتشكو له فتصل إليك على الفور سيارة النجدة لتحقق في شكواك وتمنع الجار من اصدار هذه الاصوات المزعجة. واذا لم يمتثل الجار وواصل ازعاجك فامامك القضاء المستعجل الذي يمنعه ويعطيك تعويضا سخيا لما اصاب اعصابك من توتر.

● هذا عندهم .. اما عندنا فالأمر مختلف تماما. ولو انك فكرت مجرد التفكير في الشكوى من الاصوات المزعجة التي تصدر من كلاكسات السيارات بجميع انواعها، او من ميكروفونات الافراح التي تظل تصرخ حتى الفجر، او من اصوات الات مقاول هدم بجوارك.. اذا فكرت أن تشكو للبوليس من هذا الازعاج فان رجل البوليس سوف يسخر من رقة اعصابك والرفاهية التي تحلم بها في مصر..

● لقد عدت من اجازة استغرقت بضعة ايام في الاسكندرية تحولت إلى عذاب وجحيم بسبب اصوات الكلاكسات التي تصدر حتى الفجر من سيارات الاوتوبيس والميكروباص والميني باص والمكيف وغير المكيف والملاكي والاجرة وجميع انواع السيارات. ويحلو لبعض السائقين ان يطلق صفارات انذار من الكلاكس لترويع الناس في الشوارع والمنازل المجاورة بدون داع.. وكنت قد صدقت كلام الجرائد عن محافظ الاسكندرية الذي امر بتوقيع غرامة كبيرة على الوف السيارات التي تنتهك الحظر الذي فرضه على الكلاكسات. ولكن سائقي السيارات يخرجون لسانهم لهذه الاوامر علنا وبالذات في منطقة العجمي التي كانت تشتهر بالهدوء ايام زمان..

وسألت الصديق والعالم المصري الاستاذ الدكتور ابراهيم السميري نائب رئيس جامعة عين شمس الذي يشرف على دراسة من الازعاج الذي تسببه الطائرات في مطاراتنا عن احتمال إلغاء الكلاكس او تخفيض صوته رسميا إلى حد كبير فقال لي: المسألة ليست كلاكسات او محركات فقط المسألة تعود إلى الاخلاق والعادات قبل اي شيء آخر.

● ويقول سبحانه وتعالى في سورة لقمان الذي كان ينصح ابنه: «واغضض من صوتك فإن انكر الاصوات لصوت الحمير».. إننا في مصر نقرأ هذه الآية او نستمع إليها ونهز رؤوسنا استحسانا ثم نعود إلى تقليد اصوات الحمير في احاديثنا وسياراتنا وشوارعنا..

كمال عبدالرءوف

كسوف وخسوف لن تراهما مصر

★ يشهد سكان الارض ظاهرتين كونيتين هما «خسوف جزئي للقمر» ٢,٣٤ بعد ظهر يوم ٢٨ الشهر الحالى و«كسوف كلى للشمس» ٢,٨ بعد ظهر يوم ١١ الشهر المقبل.. ويقول د.أحمد خليفة استاذ المساحة بهندسة الأزهر بان مصر لن تشهد الظاهرتين لحدوثهما نهارا.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٩٩

نادية مكرم عبيد.. لأعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية

إيقاف الصرف الملوث على الترع والمصارف خلال ٣ سنوات

بشهادة اليابان : نهر النيل ..من أنظف أنهار العالم

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة تسعى لايقاف الصرف الملوث على جميع الترع والمصارف بمختلف انحاء مصر خلال الثلاث سنوات القادمة.. وانه خلال هذا العام سننتهى من إيقاف الصرف الصحى الملوث على نهر النيل وذلك بعد ان نجحت الوزارة فى ايقاف الصرف الصناعى الملوث على النيل خلال العام الماضى.

وقالت الوزيرة فى حفل توزيع جوائز مسابقة جمعية كتاب البيئة والتنمية انه بشهادة اليابان وبعد اجراء العديد من التحاليل ثبت ان مياه نهر النيل نظيفة تماماً من الصرف الصناعى الملوث.. وان نهر النيل يعد واحدا من انظف انهار العالم على الاطلاق.

واكدت الوزيرة ان خطة العمل بالوزارة تقوم على مبدأ التنمية بالمشاركة وان مصر الآن طرف فى ٦٠ اتفاقية دولية.. ولدينا تعاون وثيق مع كافة وزارات البيئة فى الدول العربية ونعمل معاً تحت مظلة جامعة الدول العربية ونحاول حالياً مد جسور الشراكة مع الدول الافريقية.

وقال الاستاذ سلامة احمد سلامة رئيس مجلس ادارة جمعية كتاب البيئة انه للعام الرابع على التوالى تنظم الجمعية مسابقة بين الاعلاميين حول افضل الاعمال التى تتناول قضايا البيئة والتنمية فى مصر.. ومسابقة هذا العام كانت حول «القانون والبيئة» وتمت تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وتضم ٨ جوائز مالية قيمتها ١٦ الف جنيه بالاضافة الى ٧ شهادات تقدير.

واعلن رئيس الجمعية ان مسابقة العام القادم تدور حول «التلوث الصناعى والبيئة».

واكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة زيادة عدد الجوائز المقدمة من الوزارة لهذه المسابقة ثم قامت بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير للفائزين فى المسابقة وجاء الفائزون فى المجال الصحفى خالد مبارك بالاهرام ومحمود بكر بالاهرام ويكلى وانطون نخله عن الصحافة المدرسية وفى الاعمال التليفزيونية فاز طارق علام وفى الاذاعة ابراهيم المليجى والاخراج الصحفى فايزة فهمى.

وفى مجال الكاريكاتير منحت الجائزة لاسم الفنان الراحل صلاح جاهين حيث تقدمت ارملته للجمعية بعدد ١٨ كاريكاتيرا عن التلوث وفازت اعماله فى المسابقة.

وفاز بشهادات التقدير كل من د.حسنين حسن موسى وناجى حسن ووائل شركس ومنى سويلم ود.منى ابوالنصر وخالد الفقى ونبيل السمالوطى والروائية فادية خطاب.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١/٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً.. وزيرة البيئة فى جولة بالصعيد

افتتاح محطتى معالجة.. بمصانع بنى سويف وأسيوط

بدء تشغيل أول محطة لاستقبال العائمات بالمنيا

تبدأ غداً الاثنين السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بجولة تفقدية لعدد من مصانع الصعيد تبدأ الجولة بمحافظة بنى سويف لافتتاح وحدة معالجة الصرف الصناعى باحد مصانع المياه الغازية والتى تصل معدلاتها الى ٢٣٠ مترا مكعبا يومياً كانت تصرف على مصرف المحيط ثم مصرف الرهاوى ومنه الى نهر النيل

وتقوم المحطة بالمعالجة الكيميائية بحيث يمكن اعادة استخدام المياه مرة ثانية.. وتبلغ تكلفة المحطة ٢.٨ مليون جنيه.. ثم تتوجه الوزيرة وبصحبتها الدكتور احمد حمزه كبير مستشارى الوزارة الى محافظة المنيا حيث تقوم بافتتاح محطة استقبال العائمات وتقوم هذه المحطة بتجميع مخلفات الصرف الصحى السائلة من العائمات السياحية والمركبات النهرية بانواعها لمنع إلقائها بنهر النيل ثم رفع هذه المخلفات الى اقرب شبكة مجارى عمومية عن طريق محطة الاستقبال وتبلغ تكلفة المحطة ٣ ملايين جنيه وتسع المحطة لاستقبال ثلاث عائمات فى وقت واحد.

واكدت وزيرة البيئة انه يجرى حاليا إسناد عملية تشغيل هذه المحطات الى شركات متخصصة بالقطاع الخاص وذلك لضمان الكفاءة القصوى فى التشغيل فى إطار الالتزام باشتراطات وزارة البيئة بالنسبة لادارة هذه المحطات.

ثم تنطلق الوزيرة الى محافظة أسيوط لافتتاح وحدة المعالجة البيولوجية بمصانع الزيوت والصابون ببنى مر.

.. ويدعم المشروعات التي تحافظ على البيئة

فى اطار الدور الذى يقوم به البنك الأهلى المصرى لدعم مشروعات مكافحة التلوث البيئي والتى تمثل اهمية كبرى على المستوى المحلي والعالمى وخاصة بعد انه تعددت اسباب التلوث وتعاظمت أثاره واستفحلت حيث اصبح دور العلاج لايقتصر على الدولة فقط بل تعدى ذلك إلى كافة قطاعات المجتمع. ومن هنا اهتم البنك الاهلى بتوفير التمويل اللازم للمشروعات التى تحافظ على البيئة

ويعمل البنك باستمرار على تشجيع المشروعات التى تتوافر مع قوانين حماية البيئة كما يعمل على مساعدة المشروعات العامة القائمة التى تريد ان تصحح اوضاعها بما يتوافق مع مشروط القانون. مؤكدا ان هذا ينعكس على زيادة فرص تسويق منتجات تلك المشروعات بالخارج

ويتيح البنك الاهلى المصرى للمشروعات الاستفادة من التمويل المقدم من هيئات تمويل وجهات دولية بشروط ميسرة من حيث انخفاض سعر العائد ومدة فترة السداد ومن بينها هيئة التمويل الدولية والبنك الدولى للانشاء والتعمير وبنك الاستثمار الاوروبى وبنك التعمير الالمانى

اما بالنسبة للمشروعات الجديدة فان البنك الاهلى يضع فى اعتباره ان تتضمن دراسة الجدوى المقدمة مدى تاثير المشروعات على البيئة والتحقيق من أن المشروع خال من المكونات التى تؤثر بالسلب عليها. موضحا ان البنك يحجم عن الاستجابة لطلبات تمويل المشروعات التى تخلو دراستها من التاكيد على التوافق مع متطلبات حماية البيئة

ويسعى البنك الاهلى باستمرار فى دعم مشروعات التوافق مع البيئة فى توفير التمويل اللازم بشروط ميسرة وذلك ايمانا منه بأن البيئة النظيفة الخالية من التلوث من اهم معالم الحضارة والتقدم.

سمير محمد علي

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٩

في الاحتفال بتسليم جوائز جمعية كتاب البيئة

الإعلام هو المفتاح السحرى لمشكلات العمل البيئى

احتفلت جمعية كتاب البيئة والتنمية بعيدها السنوى وازدحمت قاعة الاحتفالات الرئيسية بمؤسسة الاهرام بكبار خبراء وعلماء البيئة وقيادات العمل البيئى فى مصر.. وعلى رأسهم الوزيرة نادية مكرم عبيد ود. ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، كما حضر المناسبة عدد من الكتاب والصحفيين، من بينهم مجموعة الفائزين بجوائز المسابقة التى أجرتها الجمعية للعام الرابع على التوالى، وكان موضوعها هذا العام هو «القانون والبيئة».

فوزى عبدالحليم

وبقدر ما كان الاحتفال بسيطاً فى ملامح.. كان عظيماً فى معناه، قوياً فى دلالته فقد كان فى حقيقة الامر استفتاء بين الجمهور والعلماء والمسئولين حول اهمية الاعلام وفاعلية دوره فى حركة البيئة، وقد تبدى ذلك في إصرار وزيرة البيئة على ان تراس بنفسها مع الأستاذ سلامة احمد سلامة رئيس الجمعيةجلسة المهرجان وان تسلم بنفسها للسادة الإعلاميين الفائزين جوائز المسابقة وان تعلن استمرار الوزارة فى دعم المسابقة وتكريم الإعلاميين.. وتبدى ذلك ايضاً فى تسابق المنظمات الدولية العاملة فى مصر على المساهمة فى رعاية المسابقة للعام الرابع على التوالى بالاشتراك مع وزارة البيئة.. وعلى راسها برنامج إدارة التنمية الحضرية تحت رعاية د. منير نعمة الله، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ، وكان الاحتفال بتسليم الجوائز ايضاً مليئاً بالمعانى، فقد توقفت تقريباً المسابقات والاحتفاليات بالإعلام والكتابة الصحفية، وتوقفت نهائياً المسابقة التى كانت تجريها نقابة الصحفيين سنويا لتكريم اعضائها، وارتبطت بعض المسابقات التى تجرى خارج مصر بمصالح واهداف واعتبارات مختلفة، واصبح الإعلام فى مصر خارج نطاق التكريم او التشجيع إلى ان بادرت جمعية كتاب البيئة والتنمية باحياء هذا التقليد الذى اسعد الجميع والتف حوله الجميع.

من ناحية اخرى.. دلت نتيجة المسابقة هذا العام على التوجه الذى تتخذه جمعية كتاب البيئة.. فهاهم يمنحون جوائزهم للإعلام بمختلف فروعه، من صحافةواذاعة وتليفزيون...

واتسع النطاق هذا العام ليشمل مختلف فنون الاعلام من صحافة مدرسية إلى جائزة للكاريكاتير واخرى للصورة الصحفية واخرى للاخراج ، مما يعكس شمول النظرة ونبل المقصد.

كما تاسس الاعتقاد بان الصحافة والإعلام بصفة عامة لم تعد ناقلاً للاحداث وكاشفاً عنها فحسب بل شريكا اساسيا وفاعلا اساسى فى توجية مسار العمل البيئى فى مصر، وقد وضح ذلك فى ارتباط موضوع المسابقة مع خطة العمل الوطنية واستراتيجية الدولة فى حماية البيئة.

وقد عبر عن ذلك الاستاذ سلامة احمد سلامة فى كلمته قائلاً نحن لا نبالغ إذا قلنا ان التوعية بالمشكلات البيئية وتعقيداتها مثل الجانب الاهم فى التوصل الى حلول لها، وفى حماية المجتمع من اثارها الضارة ليس فقط بالنسبة للمواطن العادى ولكن ايضاً بالنسبة للنشاط الصناعى والزراعى والاستثمارى.. فلم يعد البعد البيئى ترفا يمكن نسيانه أو تجاهله بل اصبح جزءا لا يتجزأ من اى تقويم لعمل ناجح، او اقتصاد منعش، او مجتمع سعيد بمواطنيه.

وعبرت السيدة نادية مكرم عبيد عن نفس الهدف قائله: من اهم المحاور الخاصةبسياسة العمل البيئى فى مصر التى نعتمدها.. هو المحور الخاص بتعميق الشراكة والاعلام يحتل جانباً كبيراً فى ذلك، فالإعلام هو المفتاح السحرى للارتقاء بالوعى البيئى والثقافة البيئية. وكان له دور كبير فى التوعية والتعريف بقانون البيئة، ومن هنا ونحن نقوم بتحديث الخطة للعمل البيئى.. سيتم فى إطارها وضع استراتيجية خاصة بالإعلام.

وأعلنت الوزيرة باعتزاز شديد نتائج التحاليل الخاصة بمياه النيل بعد تنفيذ برنامج حماية النهر من التلوث الصناعى، وهى التحاليل التى اجريت فى اليابان.. فاكدت ان نهر النيل من انظف انهار العالم، بل انظف من انهار اليابان نفسها، وذلك بعد ان نفذت ٣٤ منشاة صناعية كبرى بعض المشروعات تكلفت ٣٥٠ مليون جنيه لايقاف الصرف الصناعى بالنيل، وقالت إن اولويات هذا العام هى: إيقاف الصرف الصحى بالنيل فهناك ٢٢٠ عائمة

سياحية لابد من ان التاكد من وجود وحدات معالجة لديها واستكمال ٥ محطات لاستقبال مخلفات العائمات وتنفيذ برنامج لإعلان المدن الجديدة وحي العاشر وأكتوبر والسادات وبرج العرب مدناً صديقة للبيئة.

● واستعرضت السيدة رندة فؤاد المستشار الإعلامي لبرنامج ادارة التنمية الحضرية وامين صندوق الجمعية دور البرنامج في تنمية الإعلام كشريك أساسي لتحقيق أهداف البرنامج كما استعرضت استراتيجية الإعلام.

● كذلك استعرضت السيدة سامية جرجس مساعد ممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية في مصر.. دور المنظمة في دعم حركة البيئة والاعلام في مصر للاستغلال المتزايد لكافة الموارد البشرية والاقتصادية.

● قدم الاستاذ محمد عبدالمقصود سكرتير عام جمعية كتاب البيئة والتنمية.. كشف حساب لنشاط الجمعية خلال العام الماضي.. من بينها العديد من الندوات واللقاءات العلمية بين اعضاء الجمعية والعلماء.. حتى يكون الإعلام البيئي مسلحاً بالمعلومات الصحيحة التي يحملها لقارئه، بالإضافة الى عقد دورتين تدريبيتين لشباب الصحفيين على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت وفي النهاية تم تسليم الجوائز وشهادات التقدير.. وانتهى الاحتفال وسط سعادة غامرة.. على وعد بلقاء سعيد آخر.. في العام القادم.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠/ ٧ /١٩٩٩

البيئة تدخل اهتمامات التعاونيين



د. فخرى شوشة

الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين التى يرأس مجلس ادارتها الدكتور فخرى شوشة اصدرت عددا خاصا من مجلتها «تعاونيات» حول البيئة لما لهذه القضية من أهمية فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية خاصة ومصر تستعد للدخول الى الالفية الثالثة. وقد دعت الجمعية الى ندوة خاصة موضوعها «البيئة» شارك فيها نخبة من كبار المفكرين من اطراف واتجاهات متعددة للتعامل مع الموضوع من جميع جوانبه والتعامل معه فكريا وتنفيذيا واكاديميا واعلاميا وسياسيا، واصبحت نتائج هذه الندوة هى الملف الرئيسى لعدد المجلة باعتبار قضية البيئة أهم القضايا التى سيتحدد على اساسها شكل الحياة بل وامكانياتها لكل كائن بل اصبحت هى الخيار الوحيد للتعامل مع التكتلات العالمية ويأتى ذلك فى اطار الدور المهم الذى يمكن أن تلعبه الجمعيات الأهلية فى الحفاظ على البيئة. وتناولت المجلة التى يرأس تحريرها الزميل عبدالوهاب حامد نائب مدير تحرير الأهرام عددا من المقالات فى مقدمتها مجلس الشعب وقضايا البيئة والالفية الثالثة بين التنمية والبيئة ، وثورة المعلومات وعلاقتها بالبيئة، ومطالبة المجالس القومية بانشاء شرطة خاصة لحماية البيئة وغير ذلك من الموضوعات والتحقيقات المتنوعة.

التلوث الصناعى..
موضوع المسابقة الجديدة

تقرر ان يكون موضوع مسابقة جمعية كتاب البيئة والتنمية لعام ١٩٩٩- ٢٠٠٠ هو قضية التلوث الصناعى وتستقبل الجمعية افضل الموضوعات الصحفية والإذاعية والتليفزيونية المنشورة والمذاعة فى مقر الجمعية المؤقت ٦ب شارع بهجت على - السيدة رندة فؤاد وذلك فى موعد اقصاه ٣١ مارس عام ٢٠٠٠.

[illegible]

كتبت ـ سالي وفائي :

اعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة انه تم الاتفاق مع السيد سعد ابو ريدة محافظ البحر الأحمر على البدء في تنفيذ خطة عاجلة لمواجهة مشكلة نجمة البحر بسواحل البحر الأحمر خلال الشهرين القادمين وهو موسم تكاثرها وتعتمد الخطة على القيام بعمليات الجمع اليدوي والحقن بالمواد الكيماوية المناسبة للقضاء على المواقع المصابة بها.

وقال إن الشعاب المرجانية المصابة لا تتعدى حدود ثمانية مواقع فقط وقد تم التاكد من ذلك بعد حوالي ٩٢ رحلة بحرية لمواقع غوص منتشرة في البحر الأحمر، وهذه المشكلة لا تواجه مصر فقط بل أكثر من ٢٤ دولة في مختلف أنحاء العالم اهمها استراليا واليابان. واضاف انه تم الاتفاق مع خبراء معهد علوم البحار على إجراء دراسات لمتابعة ومراقبة مراحل التكاثر المختلفة لحيوان نجمة البحر الشوكي.

■ الدراسات تؤكد:

التلوث يسبب الإرهاق!



د. صبحى سعيد

كشف فريق بحثى مصرى أخيرا عن السبب المباشر فى ظاهرة الاصابة بالارهاق المزمن الذى يعانيه كثير من الافراد بأن هذه الظاهرة تصيب السكان المقيمين والمعرضين لعوامل التلوث، واعراضها الشعور المستمر بالارهاق والم بالعضلات بعد بذل اقل مجهود، وعدم القدرة على التركيز فى غالب الأحيان مع احتمال ارتفاع الحرارة المستمر ما بين ٣٧.٥ - ٣٨.٥ درجة مئوية مع الاصابة بالصداع، واضطرابات النوم مع حالات نقص فى الوزن وصعوبة التنفس والاضطرابات المعوية.

وصرح د. صبحى سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان ورئيس الفريق البحثى بانه باجراء البحث على ٢٠٠ شخص معرضين للتلوث اتضح ان سبب الارهاق المزمن لا يرجع لاصابات فيروسية تسبب اضطرابا بالمناعة. كما ذكرت الابحاث من قبل، حيث ثبت ان هؤلاء الاشخاص تعرضوا للصناعات المحتوية على الكادميوم والرصاص وهى اكثر الصناعات تسببا فى هذه الظاهرة وباستقصاء حالات هؤلاء المرضى تبين انهم تعرضوا العلاج بالفيتامينات والأملاح المعدنية على فترات متقطعة دون معالجة حقيقية لهذه الظاهرة. وعولج البعض على انها حالة اكتئاب نفسى ولم تود الأدوية للعلاج.

كما باحت الدراسة ان نسبة المصابين كانت اكثر فى السيدات عن الرجال بنسبة ٥ : ٢ وان لعامل السن تأثيرا مباشرا على تفاقم المشكلة، غير ان بعض الشباب فى سن ٣٠ - ٤٠ عاما اشتكوا من تعرضهم لهذه الظاهرة. كما تبين ان الاصابة بامراض معينة تزيد من الاصابة مثل الأمراض الروماتيزمية، والعدوى الجرثومية خاصة الدرن، بالاضافة الى وجود اى قصور فى وظائف الكبد والكلى. واثبتت التجارب ان أفضل وسيلة لعلاج حالات الارهاق المزمن والناتجة عن التعرض للتلوث البيئى تعتمد على بعض المستحضرات المحتوية على مضادات الاكسدة والمنتجات الطبيعية، مثل زيت نبت القمح والغذاء الملكى للنحل، وان الاستجابة لمثل هذا العلاج وصلت الى ٧٥٪ من الأفراد حيث قلت ظاهرة الارهاق والأعراض الأخرى.

شارك فى الدراسة العلمية ٨ اساتذة بكلية الصيدلة ومستشفى حلوان الجامعى وامتدت لسبعة اشهر، وخلص العلماء الى ان العلاج المثالى لهؤلاء الأفراد تفادى التعرض للتلوث قدر الامكان لحماية الحوامل والكهول والاطفال.

وجيه الصقار

الديوكسين على الإنترنت

الوقاية من مادة الديوكسين، تلك المادة الكيميائية الناتجة عن عمليات الحرق والمخلفات الصلبة، والتى تمتص من خلال الدهون، ولاتمتص بالماء، تاتى بالحرص على إزالة الدهن من اللحم، وتناول منتجات الالبان قليلة الدسم، وطبخ الطعام جيدا، وهى كلها وسائل تجعل العبء قليلا على اجهزة الجسم من مركبات الديوكسين مع توازن غذائى من الفاكهة والخضار واللحوم،لتجنب التعرض الزائد من مصدر بعينه.

كل هذا يتولاه الانسان بنفسه، وقدرة الانسان على محاولة تفادى اى تلوث مهما كانت محدودة، وانما يقع العبء الرئيسى على الحكومات، لمراقبة عالية، السلامة الغذاء واتخاذ كل الاجراءات للحيلولة دون دخول الغذاء الملوث، والمؤلم فى قضية التلوث بالديوكسين، ان تحليل هذه المادة، يتطلب طرقا معقدة لاتتوافر الا فى عدد محدود من المعامل الدولية، ولايتعدى عدد المختبرات فى العالم كله المائة مختبر، الذى يستطيع تحليل الديوكسين فى عينات البيئة، مثل التربة، الماء، الرماد، والطعام ،بينما لايوجد سوى ٢٠ مختبرا فى العالم فقط، يستطيع قياس مركبات الديوكسين، فى المواد البيولوجية، بشكل دقيق، مثل دم الانسان، ولبن الأم، ولحم الفراخ، وهذه المعامل موجودة فى الدول الصناعية الكبرى، وتقدر تكلفة العينة الواحدة بحوالى ١٢٠٠ دولار وقد تقفز الى ١٠ الاف دولار لإجراء تقدير شامل!

وقد دفعت هذه المشكلة منظمة الصحة العالمية الى عقد اجتماع فى جنيف لتقييم الجرعة اليومية المقبولة من الديوكسين فى مستويات منخفضة من التعرض وباتت الجرعة المحسوبة اليومية لكل كيلو جرام من الوزن هى ١٠ بيكو جرام (البيكو واحد على مليار) وقد طالب المستشارون تخفيض الجرعة الى مابين ١ الى ٤ بيكو جرامات، وتتعاون منظمة الصحة العالمية مع منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لوضع معايير إرشادية لمستويات الديوكسين فى الغذاء، ودراسة اثر وجود هذه المادة فى لبن الام، من خلال ٧٠ معملا فى العالم!

●● قالوا: كل الوكالات الدولية التابعة للامم المتحدة، وفرت مواقع على الانترنت، لتقدير احتمالات اخطار الديوكسين، على الصحة، وتوفير البيانات والمعلومات الكافية.

راصد

وزيرة البيئة أمام اتحاد الجمعيات:

نواجه الصرف الصحى على النيل.. من العام القادم

كتبت - سوزان زكى:

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة ان المهمة الاولى امام الوزارة مواجهة الصرف الصحى وايقافه نهائيا عن نهر النيل بعد نجاحها فى ايقاف الصرف الصناعى الملوث.

قالت امام الاتحاد النوعى للجمعيات البيئية انه انشئت ٥ محطات لاستقبال الصرف الصحى من العائمات النهرية فى اسوان وسوهاج واسيوط والمنيا والقاهرة بالاضافة إلى التفتيش



نادية مكرم

الدورى بالتعاون مع وزارة السياحة على ٢٣٠ عائمة نهرية لتركيب محطة معالجة للصرف فى كل عائمة كشرط اساسى للترخيص.

اشادت بدور الوزراء والمحافظين فى تنفيذ قانون البيئة مؤكدة على دور الجمعيات الأهلية فى سلوكيات المواطنين التى تدمر البيئة.

طالب د.عماد عدلى رئيس الاتحاد بالتنسيق بين الجمعيات الأهلية والشراكة مع الجهات الرسمية.. قال ان الاتحاد يقدم لكافة الجمعيات المعلومات البيئية والمعونة الفنية ورفع للمهارات الفنية والادارية للجمعيات لتؤدى دورها بالمجتمع.

المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٧ / ١٩٩٩

بدء النشاط الصيفى لجامعتى القاهرة وعين شمس

تشغيل الطلاب فى مشروعات البيئة ومعسكرات للمتفوقين

كتب ـ عبد الحسيب الخنانى:

بدات جامعتا القاهرة وعين شمس تنفيذ خطتهما للنشاط الصيفى هذا العام، وتشمل الخطة تشغيل الطلاب بمشروعات البيئة والخدمات العامة ومعسكرات طلابية بمختلف مصايف الجمهورية ودورات تدريبية، إلى جانب تبادل زيارات الطلاب بين الجامعات المصرية الاخرى وعددها ١٢ جامعة والجامعات العربية.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة بأن مجلس الجامعة قرر اختيار الطلاب المميزين والمتفوقين للاشتراك فى المعسكر الذى تنظمه وزارة التعليم العالى لطلاب الجامعات بحلوان خلال الصيف على ٧ افواج، ويضم كل فوج ٥٠ طالبا وطالبة ويستمر أسبوعا، مع إتاحة الفرصة لإشراك عناصر جديدة من الطلاب فى المعسكر. واكد الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس أن الأنشطة الصيفية التى بدأت الجامعة تنفيذها تتضمن مشروعات لتشغيل طلابها بالاتفاق مع محافظة القاهرة، وزيارات للطلاب داخليا وخارجيا فى إطار برنامج تبادل الزيارات مع جامعات بعض الدول العربية إلى جانب زيارة اوزبكستان وكندا. وأكد الدكتور محمد عوده نائب رئيس الجامعة ورائد النشاط أن خطة الصيف تشمل مشروعات لطلاء مبانى المدينة الجامعية ورعاية الشباب مقابل اجر يومى ٥ جنيهات مع وجبة غذائية، وتنظيم مؤتمر للإبداع العربى تشارك فيه ٥٠ جامعة عربية ، وتقيمه الجامعة لأول مرة وذلك فى سبتمبر المقبل .

٥ ملايين جنيه لإنشاء مدفن صحي للقمامة بالقطامية

كتبت ـ سالى وفائى:

وافقت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على تخصيص ٢.٥ مليون جنيه للمساهمة فى إنشاء اول مدفن صحى للقمامة تقيمه محافظة القاهرة بالقطامية، وقد خصص الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ٢.٥ مليون جنيه أخرى لإنشاء هذا المدفن النموذجى.

وصرح الدكتور «مجدى علام» مدير عام فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة بأن هذا هو المدفن الأول الذى تقيمه المحافظة من مجموع أربعة مدافن صحية تستوعب كل قمامة القاهرة التى بلغت ٨٠٠٠ طن يوميا. وقال إن هيئة نظافة القاهرة بدأت فى إنشاء ثلاثة مصانع لتحويل القمامة إلى سماد عضوى ضمن خطة لإنشاء تسعة مصانع لهذا الغرض تستوعب ٤٠٪ من قمامة القاهرة.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ / ٧ / ١٩٩٩

استراتيجية متكاملة للعمل الاجتماعي لتحقيق التنمية الشاملة

كتبت ـ فوقية الكولي:

اكدت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية المقرر عقده فى نهاية العام الحالى يهدف الى نشر ثقافة التنمية الشاملة فى المجتمع وتفعيل مشاركة راس المال البشرى الذى تملكه مصر لإنجاح الاستراتيجية المتكاملة للعمل لتحقيق التنمية الشاملة . وفى اطار الاستعدادات لعقد المؤتمر عقدت مؤخراً سلسلة من الاجتماعات التى شارك فيها عدد من اساتذة الجامعات الذين اكدوا ان انعقاد المؤتمر فى نهاية العام الحالى يواكب اهتماما عالميا متزايدا بدور المتغيرات الاجتماعية فى عملية التنمية الشاملة.

تحذيرات فى إسرائيل من كارثة بيئية

القدس - ا.ف.ب - حذر خبراء إسرائيليون فى مجال البيئة امس من ان إسرائيل مهددة بالتعرض لكارثة بيئية فى حالة عدم اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية البيئة.

واكد الخبراء العاملون فى المنتدى الاقتصادى الإسرائيلى وعلماء من معهد «تكنيون» فى حيفا شمال إسرائيل فى تقرير لهم وجود تراجع مستمر فى كميات المياه الجوفية وتزايد فى نسبة ملوحتها، بسبب الاسراف فى ضخ المياه العذبة. وانتقد التقرير تلوث الهواء الذى قد يؤدى إلى اصابة واحد إلى عشرة من الاطفال الإسرائيليين بالربو.

البيئة والصحة في مؤتمر للتمريض

كتبت ـ ميرفت عثمان:

★ يعقد المعهد العالى للتمريض مؤتمره الرابع من ٢٨ الشهر الحالى لمدة اربعة ايام بهدف الارتقاء بصحة الفرد والمجتمع والبيئة من خلال تبادل الابحاث العلمية والتطبيقية الحديثة خاصة في مجال الرعاية الصحية وتطوير شبكة الاتصال بين اعضاء الفريق الصحى والمهنى على جميع المستويات المحلية والاقليمية والعالمية. وتقول مقررة المؤتمر د. ماجدة عبدالعزيز انه سيشارك فى المؤتمر جميع معاهد التمريض بمصر ومن بين ما سيناقشه المؤتمر اثر البيئة على الصحة الجسمانية والنفسية.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٧/١٩٩٩

افتتاح أول وحدة تراخيص للقيادة صديقة البيئة

كتبت - سالى وفائى :

يفتتح اليوم اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية ونادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اول وحدة تراخيص للقيادة صديقة للبيئة بمدينة نصر.

وصرحت الوزيرة بأن الوحدة تعد أول وحدة مرور من نوعها صديقة البيئة حيث تم زراعة ٢٠٠ شجرة لتحسين هواء المنطقة وتوسيع الميدان الخاص باختبار القدرة على القيادة بمقدار ٩٠ مترا ورصفه وتجميله لسهولة اداء الامتحان وعدم تعرض العاملين بالوحدة لانبعاثات السيارات المتراكمة ومرتادى وحدة المرور وسكان المنطقة المحيطة وأشارت وزيرة البيئة إلى أن الوحدة ستقدم مثالا يحتذى به



حبيب العادلى



نادية مكرم عبيد

فى تعليم أهمية فصل القمامة من المنبع من خلال وضع النفايات الصلبة فى سلة والنفايات العضوية فى سلة أخرى

كما سيتم لأول مرة وضع علامة قابل للتزوير على ورق الرخص ليتم بعد ذلك تغليفها بالبلاستيك القابل للتزوير ايضا.

ومن ناحية أخرى افتتح أمس الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ورشة العمل الخاصة بمناقشة الاستراتيجية القومية لإدارة المخلفات الصلبة والتى تستمر لمدة يومين، يتم خلالها استعراض الاستراتيجية القومية لإدارة المخلفات الصلبة بهدف تبنيها كاستراتيجية وخطة عمل قومية واستعراض الإطار التنظيمى والمؤسسى والقانونى لإدارة المخلفات الصلبة وإمكانية الشراكة بين القطاع العام والخاص فى مشروعات إدارة المخلفات الصلبة وكيفية التعاقد مع القطاع الخاص فى هذا المجال ومناقشة اهداف الاستراتيجية القومية لإدارة المخلفات الصلبة

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٧/ ١٩٩٩

الأقمار الصناعية ترصد الأمراض المصرية!

الأمراض والأوبئة التى تهدد صحة الانسان المصرى هل يمكن الاستعانة بالأقمار الصناعية لتصوير وتحديد الميكروبات التى تسببها، وبالذات فى امراض خطيرة مثل الكوليرا والملاريا والبلهارسيا؟!

التقدم العلمى الهائل يؤكد تحقيق هذا الحلم.. مع بداية الثمانينات من هذا القرن.. ودخلت مصر أخيرا فى خريطة استخدام علوم الفضاء لتحديد مواقع الأمراض التى تؤثر على حياة الانسان المصرى وتدمر صحته.

خالد مبارك

يتاهب قطاع الصحة فى مصر لدخول بوابة الألفية الثالثة مستعينا باحدث تكنولوجيات علوم الفضاء مثل الاقمار الصناعية والرادار وغيرهما فى محاصرة ومقاومة الامراض والاوبئة خاصة التى تنقلها الحشرات والملوثات، لتصبح مصر فى «طليعة الدول التى تبادر باستخدام هذه التقنيات الحديثة التى بدات اولى تجاربها فى وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» فى بداية الثمانينات، وتمتاز بانها تعطى معلومات تفصيلية فى منتهى الدقة، وتساهم بشكل فعال فى محاصرة العديد من الاوبئة والامراض الفتاكة التى تسببت فى قلق بالغ فى عقود القرن العشرين فى كثير من بقاع العالم مثل الكوليرا والملاريا وحمى الوادى المتصدع والبلهارسيا واخيرا الايبولا وغيرها.

يقول د. على ناصر (الاستاذ بهيئة الاستشعار من بعد وعلوم الفضاء):

– بدات تجربة استخدام تكنولوجيا علوم الفضاء فى وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» فى الثمانينات بالمشاركة مع جهات علمية اخرى ذات اهتمام بمجال البيئة، وكان الهدف تبنى برنامج لدعم ونشر الاستخدامات الحديثة لهذه التكنولوجيا فى رصد ومقاومة الامراض مثل الملاريا ومرض النوم وحمى الوادى المتصدع وغيرها، ثم بدا اجراء عدة ابحاث علمية لتطوير تكنولوجيا الأقمار الصناعية لتطويعها لخدمة هذه الاغراض الصحية، ثم بدات «ناسا» بالتعاون مع المعاهد القومية للصحة الامريكية فى اعداد برنامج لنقل هذه التكنولوجيا لدول العالم الثالث عن طريق انشاء مراكز تطبيقية لهذه التكنولوجيا فى هذه الدول، وبدا الاتصال ببعض الدول الافريقية، وتم اختيار مصر وكينيا لترشيح عدد من العلماء فيهما للتعاون باجراء ابحاث عن تلك الامراض والاوبئة باستخدام تكنولوجيا الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وبالفعل تم ترشيحى لتمثيل مصر ومكثت فى «ناسا» لمدة عامين للتطبيق

المصدر : الأهـــرام

لانشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٧/ ١٩٩٩

هذه التكنولوجيا على بعض الاوبئة مثل داء الفيل الذى كان ينتشر فى فترة من الفترات بدلتا النيل وتنقله حشرة «بعوضة المنزل»، وكذلك بعض الأمراض الأخرى مثل الملاريا و«الليشمانيا الجلدية» الذى تنقله حشرة «ذباب الرمال»، وتم عمل ابحاث مشتركة مع «ناسا» وعدت للتطبيق فى مصر، فى مناطق اخرى.

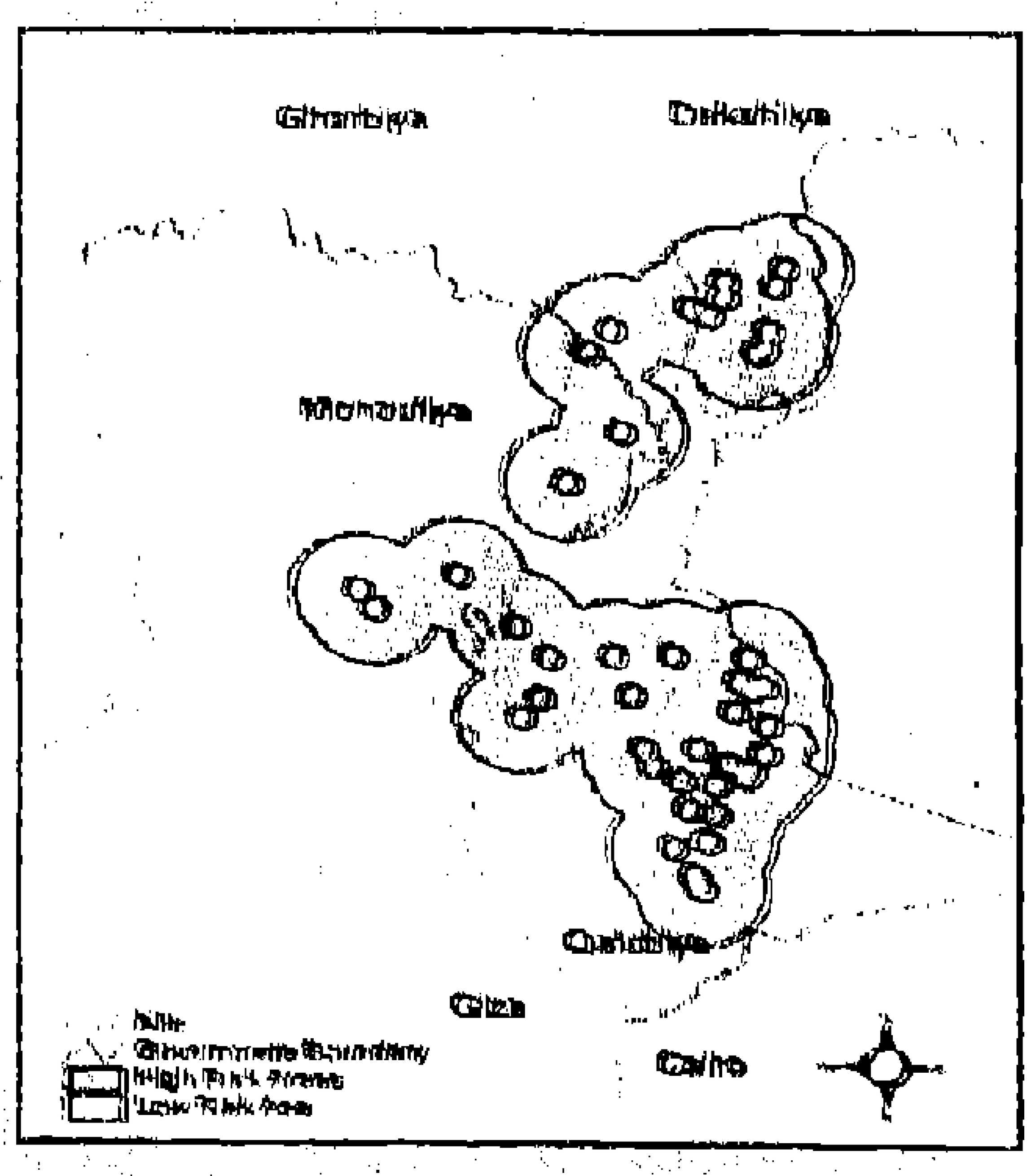
ويضيف د. على ناصر: ومن أهم المشروعات الهامة فى هذا المجال فى مصر مستقبلا اقامة وحدة خاصة لرصد ومقاومة الامراض التى تنقلها الحشرات خاصة فى مناطق التنمية للمشروعات الكبرى الجديدة، حيث ان تلك المشروعات ذات حجم كبير، وقد يحدث لها تغيرات بيئية تساعد على انتشار الحشرات الناقلة للامراض والاوبئة، ومن هنا فإننا نبدأ فى مرحلة مبكرة من عمر هذه المشروعات بدراسة عوامل البيئة الطبيعية وتقييم مدى ملاءمتها لانتشار الحشرات، كذلك التغيرات المستقبلية وما يطرأ منها، ومن هنا نستطيع ان نضع بدائل متعددة للحد او لمنع انتشار هذه الحشرات والأمراض التى تنقلها حتى لا تؤثر على استدامة المرض مستقبلا، اى اننا نستطيع ان نتجنب بوقوع الوباء قبل حدوثه ايضا.



د. على ناصر

وبنفس التكنولوجيا ايضا نستطيع حماية حدودنا من اى امراض او اوبئة يمكن ان تنتقل اليها من دول مجاورة سواء كانت تلك الامراض جديدة او قديمة، على سبيل المثال: هناك انواع خطيرة من مرض الملاريا التى تصيب الانسان تنقلها حشرة «انوفلس جامبى» التى تستوطن بعض الدول التى تقع فى جنوب الحدود المصرية، اننا نتابعها باهتمام بالغ ونرصدها بدقة، وغيرها من الامراض والاوبئة الاخرى التى يجرى دراستها وتتسبب فيها الحشرات المختلفة والملوثات أيضا مثل الكوليرا وامراض الاسهال، ومجموعة الامراض الفيروسية كالايبولا، هانتا فيروس، الليشمانيا، مرض لايم، الملاريا، ريبيز (مرض الكلب)، حمى الوادى المتصدع، البلهارسيا والامراض التى ينقلها القراد، مرض الحمى الصفراء وغيرها، ولذلك فان استخدام تكنولوجيا علوم الفضاء المستخدمة هنا، والممثلة فى صور الاقمار الصناعية والرادارية ذات التفصيلات الدقيقة جدا توضح بدقة متناهية العديد من العوامل الهامة فى تحديد اماكن وجود الحشرات.

كذلك هناك العديد من العوامل الهامة، وبدراسة كافة العوامل، ومن خلال الكوادر المدربة والاجهزة الحديثة وتقديم النماذج الرياضية والبيانات والمعلومات الجغرافية الدقيقة، يمكننا التنبؤ بالانتشار المستقبلى للامراض، ونستخدم ايضا للوصول الى هذا الهدف المعلومات القديمة ايضا، وبكل هذا نستطيع ان نحدد وبدقة مكان وزمان الانتشار، اما عن رصد الكوليرا، فهو ينقل عن طريق التعامل المباشر مع المياه الملوثة، وتعتمد قدرة الاقمار الصناعية حيث ان لها قدرة كبيرة على رصد اماكن الهائمات ذات الاتصال المباشر بمسببات الكوليرا، كما يمكن ايضا رصد نوعيات المياه الملائمة لنمو وانتشار الكوليرا.



خريطة معدل خطورة الاصابة بالمرض ويمكن استخدامها لتوجيه جهود المقاومة والوقاية والعلاج.
اللون الأحمر الداكن: المناطق عالية الخطورة.
اللون الأحمر الفاتح: المناطق قليلة الخطورة

كيف تستخدم الأقمار الصناعية فى هذا المجال؟

وعن كيفية استخدام الأقمار الصناعية فى رصد الحشرات والقواقع والهائمات التى تنقل الأوبئة والأمراض يوضح د. على ناصر ذلك بقوله:

تستطيع صور الأقمار الصناعية ان توضح وبدقة متناهية أماكن وجود وكذلك تكاثر وانتشار تلك الحشرات الناقلة للأوبئة والامراض كالتى توصلنا لها فى رصد بعوضة المنزل التى تسبب داء الفيل بدلتا النيل وحشرة ذبابة الرمال بسيناء، كذلك توضح صور الاقمار الصناعية أماكن انتشار قواقع البلهارسيا والهائمات التى تسبب الكوليرا وغير ذلك.

في أغرب تقرير

ضحايا تلوث الهواء بسبب عادم السيارات أكثر عددا من ضحايا الحوادث

كشف احدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية عن ان عادم السيارات هو اسرع مصدر للتلوث فى اوربا، وان عدد الاشخاص الذين يموتون نتيجة تلوث الهواء من عادم السيارات يفوق عدد القتلى والضحايا فى حوادث المرور.

واوضح التقرير الجديد لمنظمة الصحة العالمية الذى اصدرته امس الاول ان تلوث الهواء على المدى الطويل من عادم السيارات فى ثلاث دول اوربية تتم دراستها وهى النمسا وفرنسا وسويسرا ادى الى إرتفاع معدل الوفيات كل عام بما يصل الى ١٢ الف حالة وذلك بالإضافة الى انه كان سبب ٣٠٠ الف حالة إضافية لالتهاب الشعب الهوائية بين الأطفال و ١٢٢ الف حالة ربو بين الأطفال أيضا، وأوضح التقرير ان تلوث الهواء من السيارات تسبب فى نقل ١٥ الف مريض بالقلب الى المستشفيات لعلاجهم فى الدول الثلاث فقط وهذا ما يوضح أن ضحايا عادم السيارات اكثر عددا من ضحايا الحوادث المرورية، وقد تم إعداد التقرير لعرضه على المؤتمر الوزارى الثالث لمنظمة الصحة العالمية الذى بدأ اعماله امس وستتصدر مشاكل النقل وتلوث الهواء والصحة العامة جدول اعمال المؤتمر الذى يعد اكبر تجمع سياسى لوزراء الصحة والبيئة فى اوروبا.

ناجى الجرجاوى

وزيرة البيئة تشيد بتعاون وزارة الداخلية للقضاء على التلوث

كتبت ـ سالى وفائى:

اشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بالمساندة المستمرة
والتعاون الايجابى الوثيق والبناء الذى يقوم به السيد حبيب العادلى وزير الداخلية
مشـيرة الى الدور الذى شاركت به وزارته من قـبل وبقـوة فى ايقاف الصـرف
الصناعى على النيل من خلال شرطة المسطحات المائية والتعاون القائم حاليا فى حل
مشكلة عوادم السيارات.

جاء ذلك خلال افتتاح وزيرة البيئة امس الاول وحدة تراخيص للقيادة صديقة
البيئة بمدينة نصر حيث تم زراعة ٣٠٠ شـجرة فى اطار مبادرة السيدة سوزان
مبارك لزراعة مليون شجرة وتوسيع الميدان الخاص باختبارات القدرة على القيادة
بمقدار ٩٠ مترا ورصـفه وتجميله لسـهولة اداء الامـتحان وعدم تعرض العاملين
بالوحدة لانبعاثات غازات السيارات المتراكمة.

وقالت وزيرة البيئة ان الوحدة تعتبر نموذجا يحتذى به فى تعليم رواده اهمية
فصل القمامة من المنبع من خلال وضع النفايات الصلبة فى سلة و العضوية فى
سلة اخرى كما تم وضع علامات «ممنوع التدخين» داخل المكان باكمله، ووضع
علامة قابل للتدوير على ورق الرخص ليتم تغليفها بعد ذلك بالبلاستيك القابل
للتدوير ايضا. واشادت الوزيرة بالمساندة الكبيرة من اندية الروتارى التى قامت
بتمويل هذا المشروع البيئى، وهى اندية روتارى مدينة نصر والنزهة ومصر الجديدة
وهليوبوليس شرق. وصرح اللواء منير ثابت رئيس روتارى مدينة نصر بان الفترة
المقبلة سوف تشهد تعاونا بين الروتارى ووزارة البيئة بعد أن تم وضع قائمة بمعرفة
الوزارة بالمشاريع البيئية التى ستمولها اندية الروتارى خلال العام المقبل .ومن جانبه
اكد مدير مرور القاهرة ان هذا المشروع يعتبر تجربة سوف تنفذ فى باقى الوحدات
على مستوى المحافظة.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٩

حماية البيئة .. معركة الجميع

بقلم : إيهاب عمارة الليثى
كلية الحقوق ـ جامعة طنطا

فى مقال سابق بصفحة «الرأى بالرأى والحجة بالحجة» بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٧ تحدثنا عن البيئة واهميتها، وان حماية البيئة تعنى استمرار الحياة.. وتحدثنا عن الجهود المبذولة من الدولة لحماية البيئة ومنها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذى أمهلت او اهملت تطبيقه ومازال رغم مضى خمس سنوات حبراً على ورق، بالرغم من المحاولات التى تقوم بها وزارة البيئة لتنفيذ بعض نصوصه، وكيف تتبدد هذه الجهود وسط اغلبية ساحقة استمرات الفوضى واللامبالاة، وأدمنت خرق القانون!!

فمازال الناس فى بلادنا يصرون على تدخين السجائر فى المكاتب والمستشفيات ووسائل المواصلات، فى تحد صارخ، واحتقار مطلق للعقوبات والغرامات التى يضعها القانون، لانهم يعلمون تماماً ان القانون عندنا مجرد قناع نخدع به أنفسنا قبل ان نخدع الآخرين، ونتصور بصدوره أن مشاكلنا قد انتهت وان ذلك يكفى!!

ومازالت المصانع والورش والمسابك تبث سمومها فى الماء والهواء، حتى الشوارع تحولت إلى ورش للسمكرة والميكانيكا والدوكو فى وسط المساكن وفى أرقى الأحياء، وما تسببه من صخب وضوضاء يصم الآذان، علاوة على كيماويات البويات ومختلف الغازات السامة التى تفرزها...

اما الموتورات المستهلكة لسيارات الاجرة والسرفيس والدراجات البخارية، والتى تكاد تكون مصنوعة خصيصاً لإبادة كل البشر المتزاحمين فى الشوارع فهى تتجاوز الحصر، وتتحرك فى زهو وخيلاء امام رجال المرور السلبيين وكانها تخرج لهم لسانها!!

والأغرب ايضاً ان بعض هذه المركبات حكومية، فمن الذى سوف يحاسب قائدى هذه السيارات؟! وما هى قيمة او اهمية نصوص القوانين، قوانين البيئة والمرور وغيرها؟!

.. إن الاكتفاء باصدار القوانين بغير تطبيقها يؤكد للناس أن الحكومة عابثة وغير جادة فى التنفيذ، اللهم إلا إذا كان القصد من ذلك هو تحقيق المزيد من المكاسب للقائمين على تنفيذ القانون ثمناً لغض الطرف واغماض العين عن المخالفات والانتهاكات!!

والحقيقة انه مهما بذلت وزارة البيئة من جهود للتخفيف من حدة التلوث، فإن هذه الجهود سوف تذهب أدراج الرياح وما لم تتضافر جهود جميع الوزارات وتتكاتف من أجل تدعيمها، بل وايس كافياً انشاء مجلس اعلى لحماية البيئة برئاسة رئيس الوزراء (مع ان هذا المجلس لم ينشا بعد)، ولكنى اعتقد أن مجلس الوزراء كله هو هذا المجلس المأمول والذى من الواجب ان يعقد جلسات خاصة لمتابعة شئون البيئة وتحسينها..وفى هذا الصدد لابد من الإشادة بجهود وزير البترول فى تنقية البنزين من الرصاص وتكثيف محطات الغاز الطبيعى، وكذلك قرار وزير التموين بمنع بيع السجائر للتلاميذ وصغار السن، وقرار وزير التعليم بمنع التدخين فى المدارس سواء للطلبة أو المدرسين.

.. كذلك لابد من أنشاء شرطة خاصة لحماية البيئة اسوة بشرطة السياحة أو المرافق أو الكهرباء؛ ذلك أن مفتشى وزارة البيئة لايملكون السلطة الفعلية لضبط المخالفات وتنفيذ القانون بغير الاستعانة بشرطة خاصة ترافقهم.. وفى النهاية مطلوب صحوة ضمير واخلاق لنرتقى بانفسنا ومجتمعنا.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٩

كارثة بيئية صحية بسوهاج

زراعة الخضروات بمياه الصرف الصحي مشكلة تبحث عن حل !!

المسئولون عاجزون.. والأمراض الخطيرة تغتال صحة المواطنين

سوهاج ـ هشام المراغي:

تحولت محطة الصرف الصحي بالجبل الغربي بسوهاج الي كارثة بيئية تشكل خطراً علي صحة المواطنين. فمنذ ٤ سنوات تم انشاء محطة للصرف الصحي بالجبل الغربي بطاقة ١٢ الف متر مكعب يومياً. وتم انشاء مزرعة للأشجار الخشبية علي مساحة ٦٠٠ فدان للاستفادة من مياه المحطة ولسوء التخطيط وعدم وجود دراسات مسبقة فان المزرعة لم تستوعب سوي ٦ الاف متر مكعب فقط.. وباقي الكمية تلقي بمصرف «المزاولوه» حيث يستخدم الفلاحون هذه المياه في زراعة أرضهم وتزرع معظمها بالخضروات مثل الخيار والطماطم وتنتقل اليهم الأمراض الخطيرة مثل الفشل الكلوي والالتهاب الكبدي والغريب انه تمت زراعة أشجار الليمون بمزرعة الأشجار الخشبية والتي انشئت خصيصاً للاستفادة من مياه محطة الصرف.

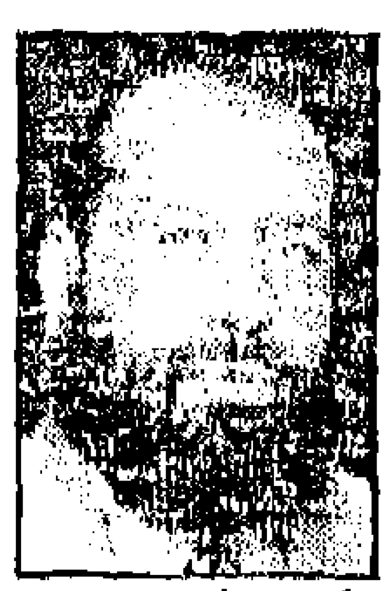
قال الدكتور عبدالرحمن محمود رئيس قسم النبات بكلية العلوم بأن ري الغابات والاشجار الخشبية بمياه الصرف ليس له تأثير على البيئة خاصة بعد معالجة المياه.. ولكن ري الخضروات بمياه الصرف ولو بعد معالجتها يعتبر خطراً كبيراً علي صحة الانسان.. وانها تسبب الفشل الكلوي والالتهاب الكبدي وغيرها من الأمراض الخطيرة لاحتوائها على مواد شديدة السمية كالرصاص والزنك.. وقال الدكتور عبدالرحمن أن زراعة الطماطم امر في غاية الخطورة لأن الطماطم من الفاكهة الأكثر حساسية وأكثر تأثيراً علي صحة الانسان. وأطالب المسئولين بتشديد الرقابة على هذه الزراعات وبخاصة وزارة الصحة لاعتقاد بعض المزارعين بأن هذه المياه تعتبر بمثابة سماد وهذا اعتقاد خاطيء.



زراعات الطماطم المجاورة لمحطة الصرف الصحي والتي تروي بمياهها الملوثة.



عبدالغني محمود



أحمد أبوحجي

وفجر الدكتور ابوالقاسم زهرة رئيس لجنة الزراعة بالمجلس الشعبي للمحافظة بانه تم توريد مائة طن بصل مزروعة غرب سوهاج وتروي بمياه الصرف الصحي وتم رفع عينات منها بعد تحليلها.. وتبين وجود تلوث بكتيري.

واشار الي ان زراعة اي خضروات او اشجار مثمرة على مياه الصرف الصحي يعتبر مخالفاً للقانون ويعرض من يقوم بذلك للمساءلة.

واشار احمد ابوحجي عضو مجلس الشعب بانه توجد بركة مياه صرف صحي غير معالجة بمحطة الصرف الصحي بالمنطقة الجبلية ويستخدمها بعض المزارعين في ري زراعات البصل والخيار والجرجير والطماطم وتم طرحها للبيع علي المواطنين بمدينة سوهاج وان بعض الأطباء ارجعوا سبب انتشار ظاهرة اصابة الأطفال بطفح بكتيري الي تناولهم خضروات ملوثة.

قرر المحافظ أحمد بكر تشكيل لجنة من مديريات الصحة والزراعة والوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج وهيئة الصرف الصحي وكلية العلوم لمعاينة الزراعات المجاورة للمحطة علي الطبيعة واعداد تقرير بذلك لحل هذه المشكلة!!.

اهناسيا تفوز بجائزة البيئة

★ فازت مدينة اهناسيا بمحافظة بني سويف بالمركز الاول على مستوى المحافظة في مسابقة النظافة العامة والحفاظ على البيئة التي يشارك فيها ٧ مدن بالمحافظة.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٧

النباتات المائية أمام المحاكم



النواب الفرنسيون فى أعماق البحر لتقويم ظاهرة انتشار النباتات السامة حول السواحل الفرنسية

قررت جمعية الصيادين وحماة البيئة فى فرنسا رفع قضية امام المحكمة الادارية ضد الحكومة،متهمة اياها بالاهمال فى اتخاذ الاجراءات الوقائية من اجل وقف ظاهرة انتشار النباتات المائية السامة المعروفة باسم «كوليرا» فى السواحل الفرنسية المطلة على البحر المتوسط .

وهذه النباتات المائية السامة كانت قد ظهرت فى عام ١٩٨٤بالقرب من سواحل موناكو ومنذ ذلك الحين وهى تواصل زحفها على سواحل المتوسط .. وتعد هذه النباتات السامة من اكثر النباتات المائية قدرة على الانتشار ومقاومة درجات الحرارة اقل من ٢٠درجة مئوية ويصل طولها الى ٨٠ سنتيمترا وقد استطاعت خلال هذه السنوات الماضية القليلة افتراش ٨٠ كيلومترا من سواحل البحر المتوسط واقامة ١٢٠مستعمرة مستقلة ،حيث يكفى ان ينتقل احد افرعها عن طريق شباك الصيادين الى اى جزء من البحر حتى يبدأ فى النمو والتكاثر بصورة سريعة للغاية سواء كانت التربة البحرية رملية او صخرية مكونا مستعمرة مستقلة بذاتها وهذا النوع البحرى من تلك النباتات يختلف عن مثيله فى المياه العذبة والذى ينمو ببطء شديد .

وقد ادت هذه النباتات الى حدوث نوع من اختلال البيئة نتيجة اختفاء اعداد وانواع كثيرة من الكائنات البحرية التى تعيش على مقربة من سواحل البحر المتوسط.

وتعيب جمعية الصيادين وحماة البيئة على الحكومة الفرنسية موقفها المتخاذل واهمالها لهذه الظاهرة رغم ان العديد من الدراسات قد اجريت فى هذا المجال من اجل التوصل الى حلول عملية ومع ذلك فانه لم يتم اتخاذ اى اجراءات للحد من ظاهرة انتشار ال« الكوليرا السامة » . وفى الوقت نفسه طالب نائب فرنسى «بيير لولوش» بتشكيل لجنة برلمانية لبحث اسباب عدم قيام الحكومة الفرنسية باتخاذ اى اجراءات وقائية للحد من انتشار هذا النبات المدمر للبيئة البحرية الا ان هذا الطلب تم رفضه وهو ما جعله يقرر الغطس بنفسه هو وعدد من النواب الفرنسيين لتقويم الاوضاع فى اعماق البحار ومعرفة الاضرار الناجمة عن انتشار هذا النبات .

[عن صحيفة «لوفيجارو الفرنسية »]

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٧/ ١٩٩٩

دراسة تمويل مشروع تغطية الترع والمصارف المارة بالكتلة السكنية بالمحافظات

كتبت ـ سالي وفائي:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة تشارك حاليا فى اللجنة التى قرر مجلس المحافظين تشكيلها لدراسة تدبير التمويل اللازم لشروع تغطية جميع الترع والمصارف التى تمر داخل الكتل السكنية بالمحافظات وتقرر البدء فى تنفيذه اعتبارا من العام المالى ٩٩/ ٢٠٠٠

واشارت الى إنه تم خلال عام ٩٨ اعتماد حوالى مائة الف جنيه من صندوق الخدمات السياحية والبيئية لردم الترع والمصارف بالمحافظات حيث تخصص لشروع تغطية جزء من ترعة الرشيدية المتفرعة من ترعة المحمودية بالبحيرة وجزء من مصرف شبين القناطر وجزء من مصرف مسطرد بالقليوبية واستكمال مشروع تغطية عزبة البرج الشرقاوية بدمياط، وتغطية جزء من المصرف العمومى الذى يمر داخل مدينة السرو بدمياط فجزء من ترعة المياسرة ومصرف أبو عجاج بمدينة بيلا بكفر الشيخ.

التكنولوجيا النظيفة.. والتوافق البيئى في صناعة صهر وإنتاج مواسير الرصاص



نادية مكرم عبيد

الاهتمام بالبيئة.. احد الموضوعات الرئيسية في اولويات الدولة ويأتي ذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك بالحفاظ على البيئة.

وفى اطار هذا الاهتمام الكبير بالبيئة، قامت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بزيارة تفقدية لمصنع الشركة المصرية لصهر وتصنيع الرصاص في مدينة العاشر من رمضان وقد شارك في الزيارة ايضا الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية والدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة في مجلس الشعب واعضاء لجنتى الصحة والبيئة والصناعة في مجلسي الشعب والشورى وعدد كبير من المسئولين والمستثمرين في مدينة العاشر من رمضان.

وكان في استقبال الضيوف الحاج سيد عوض الله صاحب ورئيس الشركة المصرية لصهر وتصنيع الرصاص حيث تفقدوا مراحل العمل والإنتاج وشاهدوا التطورات الإيجابية الكبيرة التى حدثت في هذا المصنع وذلك في المجال البيئى، حيث اصبح بالفعل نموذجا واضحا للنجاح في هذه المجالات والذى تكاتف جميع العاملين في تحقيقه تحت قيادة الحاج سيد عوض الله خاصة وإن صناعة صهر وتكرير وتصنيع مواسير الرصاص ترتبط في اذهان الكثيرين بموضوع تلوث البيئة ولكن بالإرادة والجهد والإخلاص اصبح هذا المصنع ناجحا تماما.

وقد اشادت وزيرة البيئة بالتطور الإيجابى الذى حدث في هذا المجال، واكدت: ان المصنع اصبح ناجحا في مجالين اساسيين الأول الإنتاج بالأساليب التكنولوجية الحديثة والمجال الثانى الحفاظ على البيئة وتطبيق متطلباتها وقواعدها وذلك بالنسبة لكل مراحل العمل والإنتاج به.

بل إن الخضرة والازدهار تنتشر حاليا حول المصنع وفى ارجائه كدليل واضح على التوافق البيئى. واكدت السيدة نادية مكرم عبيد ان هذا المصنع اصبح متوافقا تماما مع الاشتراطات البيئية واعربت عن سعادتها بالتطور السريع والإيجابى الذى حدث في هذا المصنع حتى تحول بالفعل الى مصنع يطبق تكنولوجيا نظيفة وصديقة للبيئة ووجهت الشكر للحاج سيد عوض الله على جهوده الكبيرة التى أسفرت عن تحقيق هذه النتائج الإيجابية المتميزة في مجال البيئة وأعرب الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية عن شكره للحاج سيد عوض الله على الجهد الكبير الذي بذله حتى أصبح المصنع بهذا المستوى المتميز للحفاظ على البيئة.

رأفت عبدالعظيم

المصدر : الأهــــرام
التاريخ : ١٨/٧/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أجل مكافحة تلوث هواء القاهرة

وزيرة البيئة تفتتح أول وحدة مرور صديقة للبيئة

٣٠ جهازا لفحص عوادم السيارات وقياس ٢٠ ألف سيارة حتى الآن



تصوير: عادل احمد

فى اطار اهتمامها بالمشروع القومى لتحسين هواء القاهرة والقضاء على التلوث الناجم عن عوادم السيارات افتتحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اول وحدة تراخيص مرور صديقة للبيئة، وهى وحدة تراخيص القيادة المؤمنة بمدينة نصر بعد تجديدها، حيث تم تزويد الوحدة باجهزة فحص العادم وزرع ٣٠٠ شجرة امتداد لمشروع المليون شجرة التى ترعاها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية كما تم تطوير وتجديد وتجميل ميدان اختبار القيادة حتى يكون اكثر تحضرا لاستقبال المختبرين.

واكدت وزيرة البيئة خلال افتتاحها تجديدات الوحدة التى تم غرس الاشجار الجديدة بمشاركة نوادى الروتارى بمصر.. اهمية تعاون كل الجهات للقضاء على التلوث وخاصة الناجم عن عادم السيارات بعد ان وصل عدد المركبات التى تسير فى شوارع القاهرة الكبرى الى ٢ مليون و٧٠٠ سيارة وارتبط هذا بتلوث البيئة من عوادم السيارات واحتوائه على عنصر الرصاص الخطير، وذلك بعد ان كدت الدراسات العلمية والطبية تاثيره على نمو الاطفال الجسمانى والعقلانى، قالت ان برنامج اختبار عوادم المركبات يأتى فى إطار خطة قوية وإتفاق للتعاون والموقع بين وزارة الداخلية ووزارة البيئة والمتفق عليه مع السيد حبيب العادلى وزير الداخلية الذى لا يتوانى فى مساندة جهاز شئون البيئة بإستمرار للوصول فى نهاية المراحل الى تنفيذ قانون البيئة الذى سوف يحمى القاهرة من مخاطر التلوث.

وقالت السيدة نادية مكرم عبيد ان الجهاز الذى تم تزويده لوحدة المرور لفحص السيارات قبل منح ترخيصها يكون ضمن ٣٠ جهازا تم تركيبهم حتى الان منذ شهر فبراير ١٩٩٩ الماضى وذلك لاختبار السيارات فى وحدات المرور وبعض الطرق السريعة مثل طرق مصر - الفيوم - ومصر - اسكندرية الزراعى والسويس والاسماعيلية.. الخ وهم ١٩ موقعا وجارى العمل على نشر اجهزة فحص العادم فى وحدات المرور والتفتيش على الطرق للتاكد من سلامة السيارات، وقد تم فحص وقياس ٢٠ الف سيارة حتى الان، وان ذلك سوف يستمر حتى مارس سنة ٢٠٠٠، وهناك اجهزة اخرى سوف يتم استقدامها لقياس امن ومتانة السيارة وتساعد المرور بناء عليه الترخيص للسيارة، هذا فى مشروع «الفحص المتطور» الذى سوف يتم العمل به قريبا على يتم القضاء، تماما على مصادر التلوث.

وقالت وزيرة البيئة ان زرع ٣٠٠ شجرة فى وحدة المرور بعد تجديدها يضع وزارة الداخلية على راس اول وزارة نظامية تم فيها هذا المشروع، واصبحت ادارة التراخيص بقيادة رئيس الوحدة نموذجا للادارة البيئية المتكاملة خاصة بعد ان تم تطوير ميدان اختبارات القيادة وتزويد الاستراحات بالتليفزيون والفيديو فى صورة حضارية وشاهدت الوزيرة خلال الافتتاح اختبارا لجهاز فحص العادم بعد ان تم اختيار احدى السيارات عشوائيا للتاكد من نسبة الانبعاثات الضارة ومدى مطابقتها للمعايير الموجودة فى قانون البيئة وذلك قبل منح صاحبها الترخيص.

ناجى الجرجاوى

كلمة اليوم

البيئة وتحديات المستقبل

قضية حماية البيئة لم تعد في حاجة الى تاكيد اهميتها في ضوء ماتشهده الساحة العالمية من متغيرات فرضت ادخال البعد البيئي كعنصر اساسي في جميع سياسات وخطط التنمية.

والرئيس حسني مبارك والسيدة سوزان مبارك يضعان قضية البيئة في صدارة اولويات الاجندة السياسية ويتعين ان يكرس لها الجهد الوطني المتعامل مع قضايا البيئة لان هذه القضية يتحدد على اساسها شكل الحياة وامكانياتها لكل كائن حي يتنفس على ظهر الارض لان مسالة حماية البيئة تتمثل في المحافظة على الاختيارات المتوافرة لنا في المستقبل لان حماية البيئة ليست من مظاهر الترف ولكن تساعد على زيادة التنمية وترفع مستوى حياة السكان.

ولاشك ان الدور الهام الذي تقوم به ناديه مكرم عبيد وزيرة البيئة وجمهورها لحماية البيئة هو دور بارز بعد ان ارتفعت نسبة تلوث الهواء وتجاوزها للمعدلات المسموح بها عالميا بما اصبح يشكل خطورة على صحة الانسان خاصة في القاهرة بفعل انتشار الملوثات والغازات السامة الناتجة من المصانع ووسائل النقل وحرق القمامة والمخلفات.

وجاء تطبيق قانون البيئة وضرورة توقيع الفحص الدوري على السيارات والتوسع في استخدام البنزين الخالي من الرصاص وتعميم استخدام الغاز الطبيعي مع توعية المواطنين من خلال وسائل الاعلام ودعم جهاز شئون البيئة بالخبرات الفنية وانشاء شرطة متخصصة للبيئة لضبط الجرائم وتحرير محاضر المخالفات.. وكل هذا ادى إلى الالتزام البيئي بعض الشيء.

ومن جهود وزارة البيئة مراقبة الصرف في مجرى النيل والترع والمصارف وتحديد البدائل المثلى للتخلص منها وتشديد الرقابة على المنشآت السياحية والوحدات العائمة في النيل وربط اصدار تراخيص المصانع التي ستقام في المدن الصناعية الجديدة بتقديم دراسة فنية عن مراعاة البيئة وعدم تجديد رخص المصانع الا بعد التاكد من معالجة مخلفاتها قبل الصرف .

ان البيئة والحفاظ عليها معركة مصر القادمة وينبغي مراعاة البعد البيئي عند تنفيذ برامج التنمية المختلفة للحفاظ على البيئة والحد من تلوثها.. حقيقة ان التجربة المصرية في حماية البيئة مازالت في بدايتها والتلوث البيئي يحتاج الى جهد كبير لتحقيق برامج الحفاظ على البيئة خاصة في المناطق الصناعية في مدينة العاشر من رمضان و٦ اكتوبر والسادات وبرج العرب الجديدة.

ان العالم كله يتحرك بعد ان احس باهمية الحوار عن البيئة.. وكانت المؤتمرات الدولية في استوكهلم والبرازيل وفرنسا.. ومن هنا جاء اهتمام مصر بالبيئة وشئونها وتم سن القوانين لحماية البيئة ووضع قوانين رادعة بعد تحديد حجم المشكلة.. وبقي ان ننمي الوعي البيئي لدى المواطن البسيط وعلى وسائل الاعلام ان يكون لها دور في هذه القضية.. وان تاخذ مشاكل البيئة شكلا ثقافيا يغرس في الجيل الجديد في المدارس والمعاهد لخلق مفاهيم الربط والضبط لعلاقة الانسان المصري ببيئته.

إصدارات جديدة

موسم الرياح

«موسم الرياح» رواية من تأليف سمير المنزلاوى صدرت عن هيئة قصور الثقافة فى سلسلة «أصوات أدبية». الرواية تتناول التصاعد الفكرى والاجتماعى فى حياة مجتمع مغلق يتحول فى اتجاه الحضارة تدريجيا.

كما ترصد التحولات الأخيرة فى المجتمع المصرى، وتركز على المكان كبطل فاعل فى الأحداث.

حفل زفاف فى وهج الشمس

حفل زفاف فى وهج الشمس عنوان احدث مجموعة قصصية صدرت للاديب مصطفى نصر

المجموعة تدور حول قضايا فئات معينة لها طابع خاص وعدد من الهامشيين وفى أماكن عديدة معروفة بالإسكندرية.. والمصائر جميعا مفارقة قدرية تخلط بمشاعر وتدنها وتفاؤل كان الامر لعبة لابد لاحد فيها، لصيد قاسية ابطالها اناس لا يخربه فى عالم الهوامش، المجموعة تحتوى على عشرة قصص وصدرت عن مختارات فصول.

القضايا العربية والكويتية فى وسائل الإعلام العالمية

صدر عن مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية كتاب «القضايا العربية والكويتية فى وسائل الإعلام العالمية» للباحث اشرف كشك.

يتناول الكتاب قضايا المصالحة العربية بعد ازمة الخليج الثانية وقضايا الحدود العربية، والعولمة والهوية العربية، ورؤية وسائل الاعلام العالمية للمصالح العربية المختلفة.

ويدعو الكتاب وسائل الاعلام العربية لأن تكون على قدر المسئولية فى الدفاع عن مصالح الامة ويتطلب ذلك وضع استراتيجية موحدة من حيث العمل الاعلامى والتطوير لهذه الوسائل.

السياسة الخارجية اليابانية فى كتاب لأول مرة

فى أول تناول لمقومات وخصائص السياسة الخارجية اليابانية صدر كتاب «السياسة الخارجية اليابانية تجاه شرق اسيا» لعلى سيد فؤاد النقى عضو المكتب الفنى لرئيس الهيئة العامة للاستعلامات..

ويتضمن الكتاب ابرز مقومات ومحددات السياسة الخارجية اليابانية مع التطبيق على السياسة اليابانية تجاه منطقة شرق أسيا والتى تعد اهم المناطق التى تركز عليها حركة السياسة الخارجية اليابانية ويتناول الكتاب ايضا مواقف اليابان من قضايا شرق اسيا السياسية

الدكتور عبدالرزاق السنهورى

عن الدكتور عبدالرزاق السنهورى ومواقفه من الاسلام يقدم الدكتور محمد عمارة كتابه الجديد الذى يحمل عنوان «الدكتور عبدالرزاق السنهورى.. اسلامية الدولة والمدنية والقانون» الكتاب يكشف صفحات مجهولة من حياة الدكتور السنهورى ومواقفه الفقهية وارائه حول الشريعة الاسلامية والثقافة العالمية فى القانون والفقه العالمى.

يومية هروب

«يومية هروب».. عنوان رواية جديدة للروائى خيرى عبدالجواد.

الرواية تتناول أحداث السبعينات من خلال بطل الرواية الشاب المثقف الثورى مرورا بالتحولات الكبرى فى الثمانينات والتسعينات من نهاية هذا القرن وهى تتناول قضية التحول فى الافكار والمواقف المصيرية عبر قضايا مصرية مصيرية.

سبق لخيرى أن اصدر ثلاث روايات وثلاث مجموعات قصصية، كما ترجمت له رواية «العاشق والمعشوق» إلى الفرنسية عن دار النشر «جاليمار»

أسرار البيئة على الانترنيت

فى الوقت الذى كان فيه وزراء البيئة الاوروبيون يعدون للقاء لوكسمبورج لمناقشة امكانية الاستمرار والموافقة على المحاصيل المعالجة جينيا، قرر ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى ان يعلن مباحثاته مع وزراء الزراعة والبيئة والصحة والتعليم فالمعروف ان فرنسا كانت قد منحت الحق للمزارعين فى استزراع الذرة المعالجة جينيا فى عام ١٩٩٧ إلا انها عادت ووضعت بعض اسباب الحظر وسط ومخاوف من تلوث البيئة عن طريق هذه المحاصيل.

والواقع أن مثل هذه الانواع من المحاصيل قد أصبحت فى مازق حيث انها بين شقى الرحى اللذين يتمثلان فى المستهلك الاوروبى والقائمين على شئون البيئة. ولهذا تم تخفيض المساحة المحددة لاستزراع هذه الذرة الى مائتى هكتار هذا العام مقابل الف وخمسمائة منذ عام مضى.

والجديد هو ما اثاره تقرير اخير اعده الباحثون فى جامعة كورنل حيث ثبت ان لقاح هذه الذرة المعالجة يمكن ان تؤذى الذرات وهكذا فالأمر مغامرة كبرى لايعلم مداها احد.

شيكاغو:
العدو القديم

يبدو ان هناك حوالى ٢.٧ مليون طفل فى الولايات المتحدة تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسابعة عشرة يمكن أن يتعرضوا لتسوس الاسنان ومتاعب اللثة بسبب الرصاص.

ففى تقرير اخير لمارك موس من جامعة روشستر وجدوا أن الاطفال وخاصة هؤلاء الذين يعيشون فى المدن يتعرضون لبعض مكونات الرصاص الضارة التى حظرت منذ عام ١٩٧٨ إلا انها مازالت مستخدمة فى اسقف المنازل والتى تنتقل فيما بعد الى التربة.

وقد نشرت هذه الدراسة فى جريدة «الامريكان ميديكال اسوسيشتيد مستندة على حالات لاكثر من خمسة وعشرين الفا من البالغين والاطفال فى الولايات المتحدة فى الفترة ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٤.

وقد وجد ان كل خمسة ميكروجرام فى عشر للترات تزداد معدلات الرصاص بها فى الدم. وان ٨٠٪ من احتمالات فقد الاسنان واصابتها تزداد. فالرصاص حقا لا دواء له.. وهو عدو قديم للصحة.

باحثون فى جامعة كورنل حيث ثبت ان لقاح هذه الذرة المعالجة يمكن ان تؤذى الفراشات.. وهكذا فالأمر مغامرة كبرى ومخاطرة لا يعلم مداها أحد.

كندا:
آخر بدعة للهندسة الوراثية
مخلفات الحيوانات.. بملوثات أقل

جهود العلماء لن تتوقف عن محاولة البحث عن طرق غير تقليدية لتخفيف آثار الملوثات على البيئة، ولعل آخر هذه الجهود - واغربها أيضا - التجربة

التى أجـراها علمـاء الهـندسـة الوراثيـة بجامعة جويلف بمدينة أونتـاريو فى كندا على مجموعة من الخنازير الصغيرة بهدف انتاج حيوانات صديقة للبيئة من خـلال التـحكم فى الخـلايا الوراثيـة والحـامض النووى (DNA) . التجربة نجحت فى انتـاج ثلاثة خنازير تحـتـوى مخلفاتها على فوسفور أقل بنسـبـة ٢٠ ـ ٥٠٪ مما يسهم فى تخفيف الفوسفور بالأراضى الزراعيـة ، وفى حـالة نجاح تطبيـقـها على نطاق أكبر تنفتح آفاق جديدة . وغريبة تلعب فيها الهندسة الوراثية دورا فى حماية البيئة

المصدر : الأهــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٩٩٩

بيئيات

العذاب المقيم

فاض الكيل بالناس من الازعاج والتلوث والضجيج والصخب.. والاستهتار بحقوق الناس.. كما فاض الكيل بالاقسام والمحاكم من قضايا الناس المرفوعة بسبب السلوكيات السيئة لبعض الانشطة التي تصدرها الأحياء ضاربين بالقواعد المرعية عرض الحائط وينقلب حال السكان بين ليلة وضحاها من الهدوء إلى الضجيج والصراخ عندما يمنح الحي ترخيصا لاقامة مقهى او سوبر ماركت او كافيتريا او مطعم، غير مدرك حالة الفوضى التي تعم بالسكان، وسهر الليل، وفرقعة قواشيط الطاولة ودخان النرجيلة والجوزة، ومزاح الشباب بسياراتهم الفارهة، وسوء استخدام آلات التنبيه، حتى ساعات الفجر، بلا مبرر، بل وسعداء باقلاق راحة السكان، والضغط على اعصاب الناس، والمرضى والطلبة والكهول.

والمشكلة هنا تبدو واضحة، لان موظف التراخيص لايعنيه شيء سوى إصدار الترخيص، فلا معاينة ولا دراسة للنشاط ولا ادراك لما يسببه هذا النشاط من تلوث صوتي، وعندما يبدا النشاط عمله تبدا المشاكل في التفاقم، ويقع الصدام بين اهل الحي واصحاب النشاط وتنتهي غالبا نهاية غير سعيدة ليست في صالح السكان اصحاب المصلحة الحقيقية، الذين دفعوا دم قلبهم للحصول على شقة تمليك في حي هادىء.. وتبدا المشاكل وتتفاقم وقد يؤدي في بعض الاحيان إلى صدام وتبدأ الرحلات المكوكية إلى مكتب المحافظ واقسام الشرطة والنيابة وجهاز شئون البيئة ووزيرة البيئة والجمعيات الاهلية والخط الساخن والصحافة، ويبقى الحال على ما هو عليه ويتهم طالب الهدوء بانه قاطع الارزاق، وكم من مواطنين يتلقون تهديدات بالقتل ان لم يقلعوا عن شكواهم ويمتد التهديد إلى أولادهم وبناتهم، بل وكم من سكان فقدوا الحياة وتعرضوا لامراض اودت بحياتهم بسبب التمسك بحقهم في حياة نظيفة وهادئة..

والأمثلة عديدة والبقية في العدد القادم..

●●●

قالوا: سوف تظل هذه المشاكل ممتدة مادام التخطيط العمراني لايضع قواعد لاحترام حق الجار..

راصد

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٩

نوافذ خضراء

● اعدت د. نبيلة شاهين حسن رئيس لجنة حماية وتنمية البيئة بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة الغربية ووكيل كلية الزراعة جامعة طنطا، واستاذ علم النبات، تقريراً مفصلا عن البيئة الصحية في المحافظة ودور اللجنة في توفيق اوضاع الشركات وازالة لاثار البيئة بعد زيارة الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة. في زيارتها الاخيرة لمصانع الزيوت والصابون والسماد والملح والصودا بكفر الزيات في طنطا وكفر الزيات والورق والمبيدات والكيماويات وقد التزمت كل هذه الشركات بالاحلال والتجديد والتشجير والخضرة وبناء وحدات معالجة لتوفيق الاوضاع مع متطلبات قانون البيئة وتضمنت وحدات معالجة السوائل للصرف الصناعي والمعالجة البيولوجية ووحدات فصل الزيوت والشحوم والكيماويات، التقرير يتضمن ٤٠ صفحة بالصور..



د. نبيلة شاهين

● في الفترة من ٢١ - ٢٣ يوليو الحالي تشهد العاصمة الايطالية روما وقائع ورشة العمل الاقليمية الخاصة باستخدام تطبيقات الاستشعار عن بعد في مجال نظم المعلومات البيئية ينظم الورشة مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا (المتوسط سيداري) بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة (خطة عمل البحر المتوسط)، ويشارك في فعالياتها ٣٥ عضواً من عدة دول عربية واوروبية تقع في حدود البحر المتوسط فضلا عن ممثلي المنظمات الاقليمية والدولية مثل منظمة الاغذية العالمية (الفاو) والمركز الاقليمي للاستشعار عن بعد في مجال البيئة والمركز القومي للتكنولوجيا البيئية والطاقة المتجددة والهيئة الاوربية للفضاء

● السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة انضمت الى اسرة جامعة المنصورة عضواً بمجلسها، اصدر القرار د. احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة

● هندسة عين شمس.. ناقشت هذا الاسبوع رسالة ماجستير تناقش اهمية التهوية الطبيعية ووسائل التحكم البيئي لتبريد وتدفئة المباني منذ نشأة العمارة المصرية القديمة وابان فترة ازدهار الحضارة الاسلامية حتى الآن. قامت الباحثة المهندسة امال الدبركي بقياس تسعة مبان منها اربعة اسلامية قديمة واخرى حديثة في مدينتي العاشر واكتوبر، حيث قاست كفاءة التهوية ومدى الراحة الحرارية مستخدمة برامج الحاسب الآلي لمحاكاة ملقف الهواء، بجامعة اكتوبر الاهلية لاستخلاص المعايير التصميمية الممكن تطبيقها. ناقش الرسالة الاساتذة الدكاترة مراد عبدالقادر، سيد مدبولي، احمد رضا عابدين ومحمد كامل. تطير المهندسة امال الى الامارات في نوفمبر القادم لالقاء بحثا عن التكامل البقائي والعمارة المتواقعة مع البيئة في مؤتمر بهذا الخصوص.



امال الدبركي

● حول التجارة والبيئة. ندوة عربية في ٥ سبتمبر القادم ولمدة ثلاثة ايام بمقر جامعة الدول العربية بتنظيم مشترك بين وزراء البيئة العرب وجهاز البيئة ومركز البيئة والتنمية بالاقليم العربي واوروبا (سيداري) ويستهدف التحضير العربي الجيد لمشروع التجارة العالمية الذى سيعقد بسياتل (ولاية واشنطن) بامريكا في نوفمبر القادم.

حدوتة.. نقطة الماء



د.سامية جلال

نجحت د. سامية جلال الاستاذة بمعهد الصحة العالى بالاسكندرية ومستشارة وزيرة البيئة فى تاليف ١٢ حدوتة عن البيئة للاطفال وحتى سن ١٤ عاما، هى قصص هادفة وضع رسومها واخرجها عادل البطراوى وقد اتجهت الحدوتة الاولى الى نقطة الماء واهميتها ورحلتها من وسط افريقيا الى دولة المصب، والخوف من نضوب الماء بسبب الزيادة السكانية وسوء الاستخدام وعدم الترشيد، وتطرقت الى المصانع التى تقزف بملايين الامتار المكعبة الملوثة الى النهر الذى يشرب منه الزرع والحيوان والانسان وتقوم عليه صناعات غذائية وصناعية عديدة تدفع عجلة التنمية الى الامام.

المكتبة فى مسيس الحاجة الى العديد من الكتب لكى تملا الركن الاخضر فى مكتبات ماما سوزان وتثرى عقول اطفالنا وترفع وعيهم وتنمى سلوكهم.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٩٩

حلول لمتاعب الناس.. من التلوث

كل متاعب الناس من التلوث تجد اهتمام شخصيا من وزيرة البيئة ومتابعة يومية، نووية.

■ بخصوص الشكوى من حظيرة مواشى داخل الكتلة السكنية بقرية الحميبية بمركز منيا القمح، تبين ان الحظيرة مرخصة الا انه تم تحرير محضرين لصاحبها من ادارة شئون البيئة بالمركز لقيامه بوضع سماد بلدى خارج حدود المعلف.

■ وبالنسبة لشكوى اهالى عزبة ماهر - سونة - فاقوس شرقية بالقاء المخلفات الآدمية بمصرف البطيخ قامت حملات من شئون البيئة بالمجلس لطاردة مثل هذه الجرارات التى تلقى المخلفات فى المصارف وتم تحرير ٣ جنح بقسم شرطة فاقوس و١٠ محاضر مخالفة للجرارات المخالفة التى تم ضبطها، وجارى التصدى هذه الظاهرة للقضاء عليها نهائيا.

■ □ ■

■ اهالى كفر الشيخ سايم بطنطا يشكون من تراكم المخلفات الملوثة على طوال الترع والمصارف بمدخل القرية.

عنهم طارق نور الدين

■ حى العامرية - منطقة الهانوفيل - بالاسكندرية حل مشكلة الصرف الصحى باطلاقها على رمال الشاطيء مباشرة امام القرى السياحية بماسورة طولها ٣ كيلو مترات.. اغيثونا!

د. شريف جوهر

■ القرى المطلة على ترعة الاسماعيلية تشكو من عدم وجود صرف صحى بها، لذلك لجأ البعض باطلاق مخلفاته بالترعة دون وعى بخطورة هذه المخلفات الملوثة.

عنهم - عطا حسن

■ برك الاكسدة المجاورة للحى الثانى عشر وحى مبارك الشباب تؤرق حياة القاطنين بمدينة ٦ اكتوبر بسبب الروائح الكريهة والحشرات.

عنهم: عبدالعزيز محمد

■ مسار مترو مصر الجديدة ابتداء من محطة المعلمين حتى كوبرى الليمون ملىء بالقمامة والمخلفات.

أ.د. عزت الكاشف
جامعة حلوان

الموضوع مؤجل!

رئيس مـجلس ادارة احـدى قـلاع الصناعة الثقيلة في حلوان عندما سئل عن التلوث العارم الذى يسيد المصنع، ومتى سوف يوفق اوضاعه؟

قال: موضوع البيئة ده مؤجل الآن!!

رئيس مجلس الادارة يبدو انه لم يقرأ كلمات الرئيس باهمية توفيق الاوضاع وان البيئة ضرورة من ضروريات الحياة.. كما انه لم يسمع عن قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

رجاء من مكتب وزيرة البيئة اهدائه نسخة من القانون

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كمـا اتخـذت سلطات المطارات اجراءات لتخفيف الازدحام إلى جانب فرض غرامات على شركات الطيران التى تستخدم طائرات ذات ضوضاء اعلى كما ان هناك اتجاها لفرض غرامات للحد من انبعاث غازات من المحركات، وقد وضعت المنظمة الدولية للطيـــران المدني «الإيكاو» خطة استراتيجية للمحافظة على البيئة والتى تعتبر التحدى الأكبر مع الوضع فى الاعتبار القواعد والمستويات الخاصة باقتصاديات التشغيل والحد من التلوث البيئي ويعتبر «بروتوكول كيوتو» باليابان الخاص بالمحافظة على البيئة هو «المنهج» الذى تتخـذه الإيكاو فى استراتيجيتها ويرجع اهتمام المنظمة الدولية فى مكافحة التلوث البيئى إلى اواخر الستينات عندما اصبحت ضوضاء الطائرات مصدر ازعاج للساكن قرب المطارات والتى تعتبر من اشد انواع الضوضاء ازعاجا ومن هنا كان لابد من اتخاذ اجراءات لمواجهة هذه المشكلة علميا كالعزل الصوتى للمساكن القريبة من المطارات وتشكيل لجان دولية منها لجنة الضوضاء وعوادم المحركات والتى ادمجت فى لجنة حماية البيئة ومن بين جهود الايكاو خفض ضوضاء الطائرات المدنية من ١٥ «ديسيبل» إلى ١٠٠» وكذلك خفض انبعاث أول اكسيد الكربون بنسبة ٥٠٪، ثانى اكسيد الكربون ٧٠٪ وكـــذلك خـــفض الهيدروكربونات غير المحترقة بنسبة ٩٠٪ فى الطائرات الحديثة عن القديمة إلى جانب خفض استهلاك الوقود فى الطائرات الحديثة وتقليل الضوضاء الصادرة من محركاتها ولهذا وضعت لجنة البيئة مستويات للكواتم وتقليل ضوضاء الطائرات والغازات المنبعثة من المحركات لتحقيقها عند إصدار شهادات الصلاحية كما يقول المهندس محمد جاد بالمعهد القومى للطيران بإمبابة ومع تزايد الحركة الجوية العالمية والتى تؤدى إلى ارتفاع معدلات التلوث البيئى فقد اصبحت مستويات وقواعد الحد من التلوث اكثر تشددا

كما نجح المؤتمر الرابع للجنة حماية البيئة في التوصل إلى تحديد مستويات انبعاث غازات اكاسيد النيتروجين من محركات الطائرات

كما تسعى اللجنة إلى توسيع التمثيل الجغرافى لها لزيادة نشاطها فى مجال الحفاظ على البيئة العالمية.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاخير فى إبريل الماضى بمونتريال حيث اصدرت توصيات جديدة تحدد المستويات المسموح بها لانبعاث غازات اكاسيد النيتروجين من محركات الطائرات والتى تسبب المشكلات الناتجة عن تلوث الهواء الجوى مثل سخونة الكرة الأرضية. ولاشك أن هذه التوصيات تراعى النواحي الفنية فى التشغيل إلي جانب مراعاة الجانب الاقتصادى لشركات الطيران خاصة أن النماذج الحالية والمستقبلية للطائرات المتقدمة تكنولوجيا تتوافق والمستويات المطلوبة فى هذا الشأن حيث تستخدم شركات الطيران العالمية حاليا ما يقرب من ٢٠ الف طائرة ركاب مدنية لنقل الركاب بين مختلف دول العالم وإن كانت اللجنة ترى أن الطائرات الحديثة بمستوياتها تتطلب فرض مزيد من القيود والتشدد تجاه الحفاظ على البيئة

وترجع وجهة النظر الفنية الخاصة بانبعاث اكاسيد النيتروجين أن هذه الاكاسيد تلعب دورا فى ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية مثلما يسببه غاز اكسيد الكربون ولهذا فإن تقليل إنبعاث الاكاسيد يجب الا ١٠٠٪ يسبب زيادة غاز ثانى اكسيد الكربون.

وكما هو معتاد فإنه لزيادة الكفاءة الحرارية وبالتالى تقليل معدلات استهلاك الوقود وانبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون فإنه يضيف زيادة الضغط النسبى للمحرك ولذا فإنه عند تثبيت المستوى التكنولوجى لاى محرك فإن زيادة الضغط النسبى يسبب زيادة انبعاث اكاسيد النيتروجين ويخشى بعض اعضاء اللجنة أن تكون حجة زيادة الاكاسيد بواسطة خفض فى ميل العلاقة بين الضغط النسبى وبين انبعاث ثانى اكسيد الكربون عن طريق زيادة الضغط النسبى ويرى البعض انه فى الماضى كانت مصانع تصنيع الطائرات تجد الوسائل لتحسين كفاءة استهلاك الوقود وفى نفس الوقت تقليل اكاسيد النيتروجين ولايوجد سبب لاستمرار ذلك وقد رأت الاغلبية أن الضغوط العالية مرتبطة بالمحركات الكبيرة ولايجب ان تكون مرتبطة بالاتجاه إلى خفض العلاقة بين الضغط النسبى وانبعاث النيتروجين ويعتقد ان بقاء غاز ثانى اكسيد الكربون يبقى لمدة اطول فى الهواء الجوى. وتقدر مجموع غازات ثانى اكسيد الكربون، اكاسيد النيتروجين المنبعثة من الطائرات بحوالى ٣٪ من الغازات الموجود على سطح الارض ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة بالزيادة المتوقعة فى حركة النقل الجوى ولكى تكون الاعباء الاقتصادية معقوله فإنه يجب أن يوضع فى الاعتبار بما يلى :

- خفض تكاليف تحقيق المستويات المطلوبة للحد من التلوث البيئى.
- الفائدة التى تعود على شركات الطيران

يذكر انه فى الماضى كانت القيود المفروضة على الضوضاء محليا ودوليا على الطائرات غير المطابقة للمستويات المطلوبة غير كافية ومن هنا جاء المؤتمر الرابع للجنة البيئة للتغلب على هذه المشكلة بوضع المستويات المطلوبة موضع التنفيذ فى التصميمات الحديثة للطائرات بعد عام ٢٠٠٣ وستسهم المحركات الحديثة فى زيادة عائد شركات الطيران والوفاء بمتطلبات البيئة فى الوقت ذاته ويأتى ذلك ليؤكد نجاح المؤتمر الرابع للجنة حماية البيئة التى كانت تواجه خطرا فى فقدان ثقة الدول الاعضاء بالايكاو فى نشاطها إلى جانب تهديدات الاتحاد الأوروبى بعدم تقديم مساعدات مالية لها وهو ما يدعم خطوات التحكم فى انبعاث الغازات من محركات الطائرات للحفاظ على البيئة والحد من التلوث البيئى.

نصيحة

تجنب حمامات الشمس الحادة، لان اشعة الشمس اصبحت تسبب مشاكل صحية بسبب ثقب الاوزون وسوء استخدام الهالونات وغازات الكلورو فلورو كاربون سرطان الجلد زادت نسبة اصاباتها بسبب ترقق طبقة الاوزون التى تحمى السكان من الاشعة فوق البنفسجية.

استراتيجيات جديدة للجمعيات البيئية

حفلت ورشة العمل التى اقامها الاتحاد النوعى للجمعيات البيئية بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش ايبرت حول دور هذه الجمعيات فى المرحلة المقبلة بالعديد من المناقشات والاقتراحات والافكار البناءة التى من شانها الارتقاء بمستوى اداء تلك الجمعيات، ولما كان الهدف من الورشة هو وضع خطة مستقبلية لمدة ثلاث سنوات لذا حظى الدور الذى يمكن ان يلعبه الاتحاد النوعى تجاه تلك الجمعيات بنصيب الأسد التى استهل د. عماد الدين عدلى رئيس الاتحاد افتتاحها بقوله:



د. فيرنر بشرى

انني اعتبر ان فعاليات تلك الورشة هى البداية الحقيقية لنشاط الاتحاد فمن خلالها سنضع خطة شاملة تتضمن كيفية مواجهة الجمعيات لمشكلات البيئة التى تعانى منها، حيث اصبح للجمعيات قدرات كبيرة ووصلت الى مرحلة النضج وقادرة على تحمل تلك الاعباء واتخاذ الحلول الملائمة.

وتحدث د. فيرنر بشرى: وانني على فكرة الاتحاد النوعى واهميته بعد ان اصبح للجمعيات الاهلية تأثير ونفوذ على صانعى القرار كما اصبح لها تأثير على المستويين المحلى والدولى بامتداد نشاطها الى المنظمات والهيئات الدولية كالامم المتحدة والبنك الدولى والهيئات البيئية والخيرية الدولية ولذا يلزم لتطوير اداء تلك الجمعيات ان تتغلب على المشكلات والعقبات التى تقابلها والتى يمكن تلخيصها فى عدة نقاط هى التنافس بين الجمعيات بينها وبين بعضها خاصة فى موضوع التمويل الذى تعتمد على الشق الاكبر منه على الهبات خاصة من الهيئات الدولية والخيرية كذلك الافراد فبعض الجمعيات تحصل على هبات اكثر من غيرها بسبب علاقاتها المتميزة او نشاطها ومجهودها ويقف التنافس فى هذه النقطة بالذات حجر عثرة امام تعاونها فيما بينها. اما المشكلة الثانية التى عرضها د. بشرى فكانت متعلقة بحجم المشكلات البيئية خاصة التى تاخذ صفة دولية وكبيرة والتى يعجز عدد الجمعيات الاهلية القليل على مواجهتها او التعامل معها، وان كانت قد حققت نجاحات فى حل بعضها ولكنها عاجزة عن حل البعض الأخر. كذلك هناك مشكلة اخرى تظهر عندما تحقق بعض الجمعيات الاهلية نجاحا فى حل مشكلة ما فنجد أن ذلك يغير من فكرها واهدافها وتتحول إلى مايشبه الشركات واخر المشكلات حيث تتعلق بفكر الجمعيات الاهلية المتغير توجد بعض الجمعيات لها فكر ثابت خاصة فى نقابات العمال وما شابهها وهذا بالطبع يوجد مشكلة فى التعاون فيما بينها.

واختتم د. فيرنر بشرى كلمته بعرض بعض الافكار لاستراتيجيات المرحلة المستقبلية للاتحاد النوعى وهى:

١. لابد ان يدخل الاتحاد فى تحالفات عالمية.

٢. مقارنة بعدد المشكلات التى تواجه الجمعيات فان التمويل لايفى بالمتطلبات.

٣. لابد ان تكون هناك اجندة وطنية لتساير الحركة والخبرة الدولية.

٤. لتنفيذ تلك الاستراتيجيات لابد من وجود ادوات أساسية من اهمها تطوير نظم الاتصال من وسائل اليكترونية كشبكات الانترنت و(EMAIL) وتزويد الجمعيات مع شبكة كومبيوتر.

٥. مع تطوير تلك الجمعيات سوف تتحول الى مايشبه بيوت الخبرة لما لها من قدرات على حل المشكلات، وقد يفيد ذلك الحكومة نفسها، حيث من الممكن ان تمدها الجمعيات بقاعدة البيانات التى تتضمن المشكلات وحلولها.

٦. لابد من وجود مكتبة كبيرة تحوى الخبرات السابقة المحلية والدولية التى يمكن الرجوع اليها.

اما كلمة وزيرة البيئة والتى القاها نيابة عنها محمد محمود فقد إكدت على اهمية وجود الاتحاد النوعى للجمعيات العاملة فى مجال حماية البيئة، كتجسيد قوى للشراكة ولوجود رؤية مشتركة وهذا يعطى قوة أكبر فى مواجهة التحديات والمشكلات البيئية، لذلك فإنه من الاهمية ان يكون هناك تعاون بين الوزارة والاتحاد لانه يمثل تكاملا ووحدة فى الهدف لان الجمعيات الاهلية تلعب دورا اكبر فى الوعى البيئى ايضا وفى بداية جلسات الورشة التى ادار فعالياتها د. فاروق كامل الباز الاستاذ بالمركز القومى للبحوث تقدم ثلاثون من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والجمعيات الأهلية باكثر من ١٢٠ فكرة واقتراحات شملت القضايا والمشكلات البيئية الملحة والحلول المقترحة وخطة العمل المستقبلية وكيفية تطبيقها وتمويل خططها والاولويات التى سوف يتم البدء بها، ومواقع الدور الذى من الممكن أن يلعبه الاتحاد تجاه الجمعيات وسبل الارتقاء بمستوى الاداء.

خالد مبارك

يؤثر على تحصيل الأطفال للمعرفة

التلوث في المدن الكبرى يتجاوز الخط الأحمر

دمشق ـ « البيان »:

كثر الحديث في الأونة الأخيرة عن ازدياد نسب تلوث البيئة وخاصة الهواء من خلال دخان المعامل والسيارات والانشطة الصناعية والمنزلية كغاز البرادات، وغيرها الكثير، وتجاوزت نسبة التلوث في دمشق وبعض المدن بسوريا الكبرى المعدلات العالمية له..

حول اسباب التلوث ومظاهره يقول الكيميائي عبدالرزاق السفرجلاني من وزارة البيئة ان من اهم ما قدمه الانسان للبيئة انه قد احدث عددا من المشكلات البيئية والتي بات التلوث والتدهور حصادها. فالتلوث البيئي ظاهرة غير مرغوب فيها وهو وباء نجم عن:

ـ تقدم العلوم والتقانة. وعن اغفال الاعتبارات البيئية في المشروعات التنموية الى جانب كثافة المنظومة المرورية واستنزاف الموارد وتدهور الموائل والتصحر والتلوث المتنوع في الكم والكيف والمصدر، فهناك تلوث مائي وهوائي وغذائي وفي التربة ايضا.. وما يخصنا هنا هو التلوث الهوائي الذي تعود اسبابه الى: الانشطة البشرية الحيوية (زراعة ـ صناعة ـ تجارة) وكثافة الحركة المرورية فقد تبين ان 70 ـ 75٪ من الملوثات الهوائية داخل المدن تعود الى منظومة وحركة المرور ونوعية الوقود المستخدم في الآليات ومحطات الطاقة والطرقات وأماكن استجرار الحصى والرماد وأحجار الرخام، وكذلك من جراء الحرفيات وأنشطة تجديد البناء. وكذلك عوامل الهجرة الداخلية.

وفي سوريا اصبحت المدن الرئيسية خاصة العاصمة تجمعا سكانيا كبيرا مما ترتب عليه زيادة في اماكن المخلفات والزيادة في الطلب على الشؤون الخدمية وإفراز الملوثات الى جانب بعض الامراض والآثار الاجتماعية والسلوكية وكل ذلك يضاعف ويعقد مسألة التلوث الهوائي الى جانب الانواع الاخرى من الملوثات. كما ان ايجاد بعض المنشآت الصناعية الصغيرة بين المناطق السكنية أو بالقرب من المدن بسبب التطور السكني والسكاني (زيادة في العدد) يؤدي ايضا الى اضافة ملوثات اخرى خاصة تدوير بعض النفايات بطرائق غير مأمونة.

الآثار والانعكاسات

تتجمع في الهواء مجموعة كبيرة من الملوثات الهوائية كالأبخرة والأغبرة والمعلقات والاكاسيد والمواد الهيدروكربونية خاصة الطيارة أو متعددة الحلقات وكذلك معلقات (دقائق هبابية) تتضمن الغبار والمعادن الخفيفة أو الثقيلة خاصة الرصاص بشكله المغبر والمؤكسد: وأملاح الرصاص والليفيات العضوية واللاعضوية خاصة ما ينجم عن اهتراء مادة الاسبست (الاميننت أو الحرير الصناعي) المستخدمة في المكابح (الفرامات). أما الضباب الدخاني الناجم عن آلات الاحتراق الداخلي في السيارات والآليات (بنزين ـ ديزل) فيضم مجموعة كبيرة من الملوثات وهي شديدة الآثار السمية وتتفاعل مع مركبات كيميائية مؤكسدة. وبوجود اشعة الشمس (ضوء ـ حرارة) خاصة عندما تكون حركة الرياح بطيئة ونسبة الرطوبة مناسبة حيث تتحول الملوثات الأولية والعوالق وهناك ملوثات ثانوية اشد خطورة وتأثيرا على الانسان والمنظومات البيئية الاخرى منها: (الألدهيد) والهيدركربونات الحلقية او العطرية وتحويل اكاسيد الأزوت 2دخ خاصة الى غاز الأوزون السطحي السام ويأتي في مقدمة هذه المواد الثانوية السامة مركب البيتروكسي استيل نترات، ومن خصائص هذه الملوثات: التأثير على الأوضاع الصحية عند الانسان خاصة أمراض الحساسية وبالأخص عند الاطفال وكبار السن والمرضى، حيث تزداد حالات الربو في المدن المكتظة سكانيا ومروريا، وتزداد حالات التسمم المفاجىء. ومن جانب آخر تبين من الدراسات الاستقصائية لمجموعة من أطفال المدارس الابتدائية (صغار من 1 ـ 6) ان مستوى التحصيل لديهم ضعيف بالمقارنة مع اطفال مدارس بنفس الفئة العمرية لمدارس في القرى، حيث كثرت الأخطاء الاملائية لديهم، ضعف مستوى الفهم والادراك وكل ذلك عائد لعامل الضجيج. وهذا الملوث الأشد فتكا بأعصاب الانسان، وقد تبين ايضا ان الانتاج الزراعي والحيواني لأماكن قريبة من المطارات في المدن قد تدنى خاصة انتاج الحليب والبيض، وتبين ذلك من جراء

المصدر : البعث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٧/١٩٩٩

التحاليل الكيميائية لأطفال المدن زيادة في نسب تركيز عنصر الرصاص في الدم وفي نقي العظام لديهم علما ان الرصاص من العناصر التراكمية في الأنسجة الحية ويؤدي الى اضعاف البنية الجسدية والعقلية خاصة عند الاطفال. وتؤثر الملوثات الهوائية على المنشآت والاوابد حيث تؤدي الى اتساخها وتآكل الطلاء واهتراء المعادن (عندما تتحول أكاسيد الملوثات الهوائية بفعل الرطوبة الى أمطار حمضية) وتحدث ثقوبا وتكهفات نخر ولذلك يجب الحذر وعدم السماح

بالتدخين في صالات المعارض والأوابد التاريخية.

وأكد سفرجلاني ان الملوثات الهوائية تتميز بأنها:

- شديدة التشكل والامتصاص وسريعة التعامل مع العوامل المؤكسدة (أشعة الشمس وأكاسيد).

- ذات آثار سامة بعيدة المدى على صحة الانسان والنظم البيئية الاخرى (المنشآت، الغابات، المسطحات المائية، مزارع الاسماك، الاوابد). هذا وان الملوثات توصف ضمن معايير ومحددات قياسية ويجب عدم تخطي

الحدود المعيارية للمواصفات القياسية الحدية لها. وان أكثر نسبة لحوادث الوفاة في العالم ناجمة عن الانماط غير السليمة في السلوك. وان التعامل غير السليم مع الآلية والسيارة والاستهتار بالانسان يؤدي الى حوادث قاتلة في الشوارع السورية والطرق العامة والسرعة الزائدة واللامبالاة بحرمة الطريق وعدم الالتزام بقواعد المرور يعكس مظاهر غير حضارية، ولذلك فإن الاصلاح البيئي بكل جوانبه وأخره تربويا وصحيا واقتصاديا يتم بتحسين انماط السلوك. وفي النهاية يشير السفرجلاني الى بعض نسب الهواء في المدن السورية، فبالنسبة لتركيز العوالق الكلية فإن الحد المسموح به هو 150 ميكروجراما في المتر المكعب الواحد من الهواء، لكن تبلغ نسبة تلوث الهواء في دمشق بالعوالق 749 في منطقة الزبلطاني وفي منطقة المحافظة 537 ميكروجراما، وأعلى نسبة نجدها في حلب في منطقة

الشيخ سعيد 1730 ميكروجراما، وأقل النسب في ريف دير الزور فهي 198، أي انها رغم ذلك تتجاوز الحد المسموح به. وبالنسبة لتلوث الهواء بثاني أوكسيد الكربون فهي 1050 طنا وتشكل هذه الكمية 15٪ من اجمالي الانبعاثات الناتجة عن النشاطات البشرية. أما أول اوكسيد الكربون فإن نسبة تلويثه للهواء تصل الى 60٪ وبكمية اجمالية تبلغ 106 أطنان سنويا والمواد الهيدروكربونية تصل نسبة تلويثها للهواء الى 40٪ وبنسبة 21٪ سنويا.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٧/ ١٩٩٩

الطيران.. وهموم البيئة

الغازات المنبعثة من محركات الطائرات تسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض

«العزل الصوتي» للمساكن القريبة من المطارات يقلل من التوتر الذي يصيب سكان هذه المناطق

مع ازدياد الوعى بالمحافظة على البيئة بدأت الجهود الدولية والمحلية فى اتخاذ تدابير وأنظمة جديدة لتحقيق المستويات المطلوبة فى خفض التلوث البيئى كما ظهرت الجمعيات الأهلية والمنظمات التى تدعو للحفاظ على البيئة من التلوث، وكانت شركات الطيران المدنى من بين الجهات التى تعرضت لضغوط كبيرة بهدف خفض انبعاث الغازات من طائراتها وتشغيل الطائرات الأقل ضوضاء للوفاء بمتطلبات الوعى البيئى.

أشرف الحديدى

التوافق مع المعايير البيئية شرط لدخول السفن واللنشات شرم الشيخ

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه تقرر عدم دخول اللنشات والسفن السياحية الى مدينة شرم الشيخ الا اذا كانت متوافقة مع المعايير البيئية وبتصريح من جهاز شئون البيئة وتحديد عدد تلك السفن، واعطاء مهلة للسقالة التى يتم انشاؤها فى منطقة شرم المية حتى منتصف اغسطس المقبل لتوفيق اوضاعها مع قانون البيئة.

جاء ذلك خلال ورشة العمل التى راسها مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء بحضور الدكتور ابراهيم عبدالجليل وممثلين عن جامعة قناة السويس والمستثمرين لمناقشة مشكلة التلوث فى شرم المية بمدينة شرم الشيخ. وصرح رئيس جهاز البيئة بانه تقرر منع دخول مراكب الصيد إلى مدينة شرم الشيخ للحفاظ على طابعها السياحى ولتجديد المياه التى تصل الى الشرم مع الاكتفاء بمرسى نادى الرياضات البحرية.

صندوق الدنيا

الحر بهدلة

كانوا يقولون فى الامثال العامية «الحب بهدلة»، ولكن مرور الوقت اثبت أن الحر هو البهدلة وليس الحب.. قالها احد الاصدقاء ونحن نجلس فى غرفة مكيفة الهواء، وتساءل وهو ينظر إلى التكييف: التكييف ده شغال بارد ولا سخن؟ اكدنا له أنه بارد.. وعاد يمسح عرقه ويقول: ايه الحر ده.. انا روحى هاتطلع من مناخيرى.. كانت كلمته ايذانا برفع الستار عن حقائب الشكوى المخزونة فى صدور الجالسين.

تساءل احدنا من اين جاء هذا الحر المرعب؟ وتطوع احدنا بالرد عليه فقال: هى موجة ساخنة مرت على الهند والجزيرة العربية ثم مضت تتمخطر فى البحر وتشرب من مياهه رطوبة حتى صارت محملة بالصهد والرطوبة معا.

قال اكثرنا اندفاعا: هذه مؤامرة سكتت عنها الحكومة وتركتنا فريسة لهذا الحر.. سألناه: ماذا تريد من الحكومة أن تفعله للحر.

قال . تخصخص الحر مثلما خصخصت المصانع، وتبنى حدائق وتغرس اشجارا حتى لا يسير المرء فى شوارع درجة حرارتها مثل درجة حرارة الفرن البلدى بعد تسعيره.

قلنا له: انت تخلط فى كلامك بين المعقول واللامعقول.. قال: ساح نصف عقلى من الحر فاعذرونى.

جلسنا صامتين نفكر فى الحر.

إن الحر ضيف ثقيل ورذيل، وهو صورة مخففة للغاية من نار جهنم، وإذا كان الناس يفرهدون من الحر فى الدنيا على الرغم من كل اجهزة التكييف.. فماذا يصنعون فى الحر الحقيقى فى جهنم.

طار اثر التكييف الارضى ونحن نفكر فى الهول الذى ينتظر الناس وينتظرنا دون ان نعمل له اى حساب.

استمر الصمت قليلا ثم قال احدنا فجاة: هل تغير طقس العالم؟ لماذا لم نكن نحس فى شبابنا بهذا الحر؟ لقد كنا نلبس الطرابيش، ويكبس المدرسون رءوسنا فيها، ورغم ذلك لا نحس بالحر ولا البهدلة.. هل السر ان النحاس باشا كان رئيسا لحزب الوفد وكانت الدنيا طراوة على ايامه، أم أن هناك سراً آخر ينبغى الكشف عنه؟

لم نعرف الجواب، ولكن اطولنا لسانا قال وهو ينهض: أيها السادة إنكم تخرفون من الحر.. عودوا إلى منازلكم وضعوا الثلج على رءوسكم قليلاً.

أحمد بهجت

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدريبات مصرية - أردنية - فلسطينية إسرائيلية لمعالجة التلوث البحري

القدس - وكالات الانباء : بدات في خليج ايلات امس تدريبات لمعالجة حالات التلوث الناجمة عن تسرب وقود لمياه البحر بمشاركة ممثلين عن مصر واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية. وقال راديو اسرائيل ان وزيرة شئون البيئة الاسرائيلية تتابع التدريبات بمشاركة محافظ العقبة من الجانب الاردني.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٧/ ١٩٩٩

.. ومحطة «خوفو» تهدد جيرانها!

البيارات المكشوفة للمحطة تنشر الغازات السامة بين السكان!

عبدالعظيم الباسل

بناء على الشكوى الواردة لجهاز البيئة من اهالى نزلة السيسى والاهرامات بشان الروائح الكريهة التى تنبعث من محطة الصرف الصحى بالمنطقة قام الدكتور صلاح عبدالفتاح من الجهاز بمعاينة المحطة على الطبيعة فاكتشف ان بيارات تجميع الصرف الصحى بالمحطة مكشوفة!

واكد خبير البيئة فى معاينته انه عند تشغيل المحطة تنبعث غازات سامة مثل الميثان واول اكسيد الكربون وغيرها من الغازات التى تهدد سكان المنطقة بالعديد من الامراض.

ورغم ان المعاينة اقترحت الحل الحاسم لهذه المشكلة الا ان المكاتبات مازالت تتداول بين الاجهزة المعنية ومعها يصرخ المواطنون بالشكوى ولكن لا احد يجيب!

والسؤال.. الى متى تظل محطة «خوفو» تنشر الوباء بمنطقة الاهرامات؟!

البداية كانت قبل ثلاث سنوات حين بدأ تشغيل محطة «خوفو» للصرف الصحى لمنطقة الاهرامات وتحديدا - عند تقاطع شارعي زغلول والاميرة فادية المؤديين الى شارع ابوالهول وصولا لمنطقة الاهرامات الاثرية التي يتردد عليها مئات السائحين من الصباح الى المساء ويسكنها اكثر من ربع مليون نسمة.

وما ان بدا تشغيل المحطة وظهرت عيوبها حتى لجا السكان بالشكوى الى رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى المهندس محمد السعيد يوسف من الروائح الكريهة والغازات السامة المنبعثة من محطة «خوفو»!

ورغم الشكاوى والنداءات المتكررة لم ياخذ الموضوع الجدية الواجبة فى الهيئة سوى مجرد وعود بالتدخل للبحث عن الحل المناسب.

البيئة تتحرك

وامام صمت الهيئة تحرك سكان المنطقة بالشكوى لجهاز البيئة الذى ارسل باحثيه وخبراءه - وكما يقول سكان المنطقة ومنهم المهندس (عادل خليل) وعيد سلطان وسعيد الشاعر والحاج ابراهيم فايد والعميد احمد علام - واثبت الخبراء ان المنطقة شديدة التلوث بعد القياس بالاجهزة العلمية والتى اكدت نسبة التلوث العالية بالمنطقة وان اختيار مكان المحطة داخل الكتلة السكنية لانشائها اختيار خاطئ وكان ينبغى ان تبتعد عن الاهالى بستة كيلو مترات على الاقل.

وطالب خبراء البيئة بضرورة حل المشكلة فى اسرع وقت حماية لصحة السكان.

ومن جانبه ارسل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الدكتور ابراهيم عبد الجليل خطابه الى رئيس هيئة الصرف الصحي يطالبه فيه بسرعة اتخاذ اللازم نحو تغطية البيارات المكشوفة لمحطة خوفو الكائنة بمنطقة نزلة السيسى والسمان بالهرم نظرا للروائح الكريهة

الناتجة عن المحطة مع عمل نظام سحب للغازات المنبعثة منها من خلال مواسير وأسية مزودة «بفلاتر» للحد من انبعاث هذه الغازات.

واكد تقرير البيئة لهيئة الصرف الصحى ان هذا الحل السريع سوف يقضى على ٧٥٪ من هذه الغازات والروائح ويحمي صحة سكان المنطقة من الامراض خاصة ان هذه المحطة تلاصق مستشفى للتامين الصحى بالمنطقة وتساعد على تلوثها واصابة مرضاها بدلا من شفائهم!

الهيئة تتجاوب

ومع النداءات المتكررة من اهالى المنطقة لحل المشكلة تجاوبت الهيئة فى ديسمبر الماضي وارسلت الى عميد كلية الهندسة بجامعة الازهر بدراسة هذه الظاهرة للقضاء على الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المحطة.

واعترفت فى خطابها بان هذه الروائح والغازات تؤثر فى الحركة السياحية بالمنطقة وكذلك صحة المواطنين المقيمين بجوارها.

وأكدت الهيئة فى خطابها لعميد هندسة الازهر بانها على استعداد لدفع التكاليف اللازمة لهذه الدراسة.

وفى فبراير الماضى ارسل عميد هندسة الازهر رده للهيئة مؤكدا خطورة المشكلة ومعللا اسبابها التي تنحصر في قلة سرعة تدفق المياه داخل شبكة الصرف الصحى مما يؤدى الى

حدوث ترسيب للمواد الصلبة والمواد العضوية فى المواسير.

ومن هنا تحدث حالة التخمر اللاهوائى «التعفن» لمياه الصرف الصحى نظرا لعدم وجود فرصة لدخول الهواء الى المواسير الامر الذى يؤدى الى وصول مياه الصرف الصحى الى طلمبات الرفع وهى فى حالة تعفن تامة مما يؤدى الى انبعاث الروائح الكريهة والغازات السامة فى الهواء ومن اخطرها غازات «كبريتور الهيدروجين واول اكسيد الكربون والميثان».

وانتهى عميد هندسة الازهر فى تقريره الى ان علاج المشكلة يقتضى اعادة دراسة حيز التخزين الخاص للطلمبات مع تركيب اجهزة تحكم ومصاف لحجز المواد الصلبة القادمة من ماسورة المجمع الرئيسى مع امكانية دراسة رفع التصرفات القليلة الحالية بمحطة رفع مؤقتة حتى يتم الوصول الى تصرفات يومية تسمح بتشغيل المحطة بصفة مستمرة دون حدوث حالات التخمر الحالية.

صورة حية

ورغم وضوح المشكلة واساليب العلاج من خلال التقارير والمكاتبات المتداولة بين هيئة الصرف الصحى وخبراء البيئة وكذلك خبراء الهندسة الصحية الا ان المشكلة مازالت قائمة رغم مضى ٣ سنوات من عمرها دفع السكان خلالها الثمن الفادح وما زالوا يدفعون من صحتهم واستقرارهم، وكذلك سبل معيشتهم بعد ان اغلقت العديد من المحال والبازارات والمعارض ابوابها فى هذه المنطقة لعدم تردد السياح عليها!



د. نادية مكرم عبيد

□ والسؤال.. الى متى تظل محطة «خوفو» تنشر الوباء بمنطقة الاهرامات وهناك وزيرة للبيئة يشهد الجميع بكفاءتها وسرعة حسمها؟!

إنشاء ٤٠ جماعة بيئية في مراكز شباب ٤ محافظات

كتبت . سالي وفائي:

شهدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة توقيع اتفاق تعاون بين جهازي شئون البيئة والشباب الذى وقعه الدكتور «إبراهيم عبدالجليل» الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة والدكتور «مسعد عويس» رئيس جهاز الشباب.

وأكدت الوزيرة ضرورة دعم وإستثمار طاقات الشباب فى المشروعات الميدانية التنموية ومشاركتهم الفعالة فى مشروع المليون شجرة الذى ترعاه السيدة «سوزان مبارك» وأكدت إستعداد وزارة البيئة لتقديم الدعم اللازم لتنفيذ هذه الاهداف. وصرح الدكتور عبدالجليل عقب التوقيع بأن الاتفاق يهدف إلى تخصيص ٣ملايين جنيه يسهم فيها جهاز شئون البيئة والمجلس الأعلى للشباب بواقع النصف لكل منهما وذلك لإنشاء ٤٠ جماعة بيئية فى ٤٠ مركزا للشباب بمحافظات الجيزة والشرقية والدقهلية والوادى الجديد تهدف إلى تعريف الشباب بالعلاقات الوثيقة بين الإنسان وحضارته والمحيط الحيوى للبيئة مع رفع مستوى الوعى البيئى لدى الشباب وإكسابهم قيما سلوكية إيجابية للتعامل مع البيئة ودراسة أسباب التلوث فى بعض جوانب البيئة المصرية، وقال أن البروتوكول يشمل كذلك إنشاء مراكز للإشعاع البيئى فى ٦ محافظات هى القاهرة وبورسعيد والمنوفية والإسكندرية والفيوم وأسيوط.



صباح الخير

تلويث مياه النيل بالمخلفات السامة الضارة.. يعتبر جريمة من ابشع الجرائم واسوئها.. وهى جريمة تستحق اقصى العقوبة، خاصة اذا وقعت نتيجة للاهمال، والاستهتار، واللامبالاة.. او إذا ارتكبها شخص يعلم أن ما يقوم به يمثل مخالفة جسيمة.. ورغم ذلك لا يبالى، ولا يتردد عن ارتكاب المخالفة.

ومصر.. هى هبة النيل.. ولولا النيل لما قامت حياة فى الوادى الذى يعيش فيه ابناء مصر، ولتحولت البلاد الى صحراء جرداء.. والنيل هو مصدر الحياة للمصريين من مائه يشربون ويرتوون، ومن مياهه يزرعون الارض، ويحصدون الثمر.

والامر الطبيعى.. ان نحافظ على النيل ونحميه، وان نحرص على نظافة مياهه.. ولكن نظرا للجهل والاهمال، اصبحنا نلوث النيل، ونسمم مياهه، ونحن لا ندرى.. وربما ونحن لا نبالى.. وعندما نلوث النيل، فنحن نسمم المياه التى نشربها، والمياه التى تروى الزرع والطعام الذى ناكله.. ونتيجة لازدياد التلوث ازدادت الامراض ومن بينها مرض الفشل الكلوى، الذى تزايدت معدلاته بشكل يدعو الى القلق!

وقد فرض قانون حماية البيئة عقوبات على الجهات التى تلوث مياه النيل، ومن بينها المصانع، التى تلقى بمخلفاتها فيه.. وحدد مهلة لهذه المصانع لتوفق اوضاعها، وتتوقف تماما عن صرف مخلفاتها فى النيل.

وقبل شهور قليلة مضت اعلنت وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد.. ان المصانع فى مصر، توقفت عن صرف مخلفاتها فى النيل.. وان النهر اصبح نظيفا من المخلفات الصناعية. وسعدت الناس لهذا الاعلان.. واعتبرته خطوة فى طريق انقاذ النيل من بقية المخلفات التى لا تزال تلوثه.

وامس .. طالعت فى «الاخبار» نبا تقول سطوره ان وزيرة البيئة تقدمت ببلاغ الى النائب العام ضد شركة السكر والصناعات التكاملية بالحوامدية.. بعد ان عادت الشركة الى صرف مخلفاتها الصناعية فى مياه النيل، وفى تلويث النهر!

وهذا امر بالغ الغرابة، وبالغ الخطورة.. وهو يدل اما على ان الشركة تظاهرت بتوفيق أوضاعها والتوقف عن صرف مخلفاتها فى النيل، وهى غير جادة فى هذا الامر.. واما انها توقفت عن الصرف لبعض الوقت، ثم عادت إليه من جديد رغم علمها بمخالفة ذلك للقانون..

لقد اصبح التلوث الناتج عن الجهل، او الاهمال، واللامبالاه.. يهدد حياتنا ويهدد صحتنا.. والقانون قد يساعد على مكافحة التلوث، ولكنه لن يقضى على التلوث.. انما وعى الناس هو القادر على مكافحة التلوث..

المطلوب.. ان تتنبه الناس الى مخاطر التلوث.. وان تعمل على مكافحة هذا الخطر.

سعيد سنبل

فى ندوة الحملة القومية لمكافحة التدخين

تنظيم حملات قومية لمنع التدخين بين الشباب والأطفال

كتب ـ ماجد كامل وسالى وفائى:

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان حرص الرئيس حسنى مبارك على دخول القرن الحادى والعشرين بجيل من الأصحاء والمتعلمين وقال ان الشباب عليه مهمة كبيرة فى تحقيق احلام مصر للتكون رائدة فى جميع فروع العلم والمعرفة.

واعلن وزير الصحة فى الكلمة التى القاها امس فى ندوة الحملة القومية لمكافحة التدخين والتى ينظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع جهاز الشباب والرياضة ـ ان الجهود المبذولة لمكافحة التدخين كثيرة ومتضافرة بين الجهات الحكومية وغير الحكومية والافراد حيث تم انشاء البرنامج القومى لمكافحة التدخين من خلال ١١ وزارة واطلاق مبادرة «مصريين اصحاء عام ٢٠٢٠» وتنظيم حملات قومية لمنع التدخين بين الشباب والاطفال ومنع بيع السجائر لهم والاستعانة بخبير تثقيف صحى للعمل على الوصول إلى عقول الاطفال والشباب وهناك خطة مستقبلية لصياغة المادة الاعلامية بشكل جديد وبعد ثمانية اشهر ستكون هناك سلسلة من العيادات التى تساعد على التوقف عن التدخين وسيتم انشاء ادارة خاصة لمكافحة التدخين داخل الوزارة.

واشار الى انه علي الرغم من من كل هذه الجهود المبذولة الا ان الاحصائيات تشير الى ان عام ٢٠٠٠ سوف يشهد تدخين ٨٥ بليون سيجارة وان ٤٢٩ طفلا يدخنون.

وقال ان السيجارة تحتوى على ٤٠٠٠ مادة كيماوية تم التعرف علي ٢٠٠ مادة فقط، ٤٥ منها يسبب السرطان وهى مشكلة خطيرة جدا وتم وضعها فى اولويات مهام وزارة الصحة.

ومن جانبها اشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بحملة مكافحة التدخين التى قام بها وزير الصحة واكدت رفض جميع مصادر التلوث واشارت إلى الصلة الوثيقة بين التدخين والامراض.

وطالبت الشباب بالحفاظ على صحتهم وقوتهم وارادتهم الصلبة الحقيقية ليواجهوا بها تحديات القرن الجديد وثورة الاتصالات والمعلومات.

وفي كلمته اكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب ان مصر فى حاجة الي شباب اصحاء ليكملوا المسيرة وأن جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة يسعى الى تدعيم البيئة البشرية بالمشاركة الشبابية فى مواجهة الادمان والارهاب والمشاركة في المشروعات الكبرى فى توشكى وسيناء وكل ربوع الوطن.

واكد الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء ضرورة عدم تأجيل حملة الامتناع عن التدخين فى وجدان الشباب لمحاربتها من جذورها واشار الدكتور حسين الجزائرى الى ان شركات السجائر فى العالم تروج لاقامة مصانع فى الدول النامية بدعوى اتاحة فرص عمل للشباب رغم ان ذلك دعوة لترويج السموم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٩

نسمة صيف

جاءت موجة حر وذهبت ومازالت الدنيا نارا.. يتهمون الرطوبة ويشيرون إلى التلوث وعادم السيارات.. يبالغون ويقولون اننا اصبحنا مثل دول الخليج ولكن بدون دنانير.. ولو ان الدنيا برد لشكونا ايضا، فالشكوى من ادبيات الحياة والذى عنده بنت يريد ولدا ومن رزقه الله بالصبيان يحلم ببنوتة، ولكن دعونا فى الصيف وهمومه، خصوصا بعد ان انتهت الثانوية العامة، ولابد ان يتدفق الجميع إلى شواطىء البحر احتفالا بالنجاح او غسلا لهموم العام او استعدادا للتنسيق والجامعات.. وشواطىء مصر طويلة من العريش حتى مطروح، وهناك شواطىء جديدة على البحر الاحمر من العين السخنة إلى «طابا» والكلام جميل وكذلك الاحلام ولكن كم يتكلف الإنسان، وهو خارج لتوه من «زنقة» الدروس الخصوصية التى سوف يدخلها مرة اخرى وعن قريب.. يتطلع البعض إلى الساحل الشمالى ولو انه لا يساوى وخصوصا «مارينا» فالبحر هناك لا يصلح للاستحمام والمسافات فى «مارينا» بالذات تحتاج إلى سيارات، وانا اتكلم عن الوحدات العادية القابلة للتاجير، اما القصور ومصيف الاعيان فشىء بعيد المنال، و«المتشعبطون» لقضاء اسبوع فى قرى الساحل الشمالى يستعدون لدفع مائتى وخمسين جنيها فى الليلة الواحدة غير باقى المصاريف.. أما مصايف زمان مثل راس البر وبورسعيد فيصعب ان تجد فيها اليوم إقامة معقولة والبحر فيها اسود اللون.. ويبقى زحام الإسكندرية وهو لا يطاق إلا إذا ساعدتك امكانياتك على دخول «المعمورة» بعد التعديل ودفع رسوم لدخولها ثم لدخول البلاج وهو ما يشكو منه البعض ويرحب به البعض الاخر.. لا يبقى سوى «مرسى مطروح» ولو انها بعيدة والسفر إليها يحتاج إلى تعود واستعداد نفسى.. المشكلة هى توقيت السفر فبعد ان يكبر العيال يصبح التوفيق بين افراد الأسرة فى الاجازات مستحيلا.. كما اننا لم نتعود التخطيط للاجازات مبكرا بحيث يعرف كل واحد متى واين يذهب.. والغريب ان الذين يملكون شاليهات لا يجدون وقتا والذين لا يملكون يعجزون عن تدبير ماوى غالبا لضيق ذات اليد.. ومع ذلك غالبا ما يذهب كل واحد منا إلى مكان يشم فيه الهواء او يهرب به من القاهرة يتيه به على اصدقائه ومعارفه ويستسلم لضغط زوجته والاولاد.. ولست ادرى ان كانت هناك عائلات مثل زمان تقضى شهرا بطوله واحيانا اكثر فى مصيف تعودت عليه، ام انها ايام تكفى.. ولست ادرى إن كان الإنسان يهرب حقا وينسى همومه ام انه يحملها معه لتفسد اجازته.. ولست ادرى إن كان الأطفال يسعدون بالبحر والصيف ام ان لديهم انواع «الاتارى» وتكنولوجيا الالعاب.. واخشى ان اقول ان متعة الشباب اصبحت شرب «الشيشة» و«الغلاسة» على البنات ولا اقول المعاكسة.. وبعد كل ذلك لست ادرى ان كانت شواطىء البحر مازالت فيها نسمة صيف؟!

محمد العزبى

الثلج يواجه ضربات الشمس

زيادة الأملاح وتناول «المخللات» سلوكيات خاطئة تضر بالجسم

موجة شديدة الحرارة تجتاح البلاد حاليا ومنذ عدة ايام وقد أدت هذه الموجة الى اصابة العديد من المواطنين بضربات الشمس.

ولمواجهة هذه الظاهرة ينصح الاطباء بالثلج للسيطرة على آثار ضربات الشمس البسيطة والمتوسطة.. اما فى الحالات الحادة فلابد من التوجه فوراً إلى المستشفيات .

د. محمود الشربيني أستاذ العناية المركزة يحذر من ضربة الشمس لانها تهدد بتلف خلايا المخ، ويشير الى ان السمنة والمجهود الشاق وتعاطى الكحوليات ومرض القلب تجعل اصحابها اكثر عرضة للإصابة بالإعياء الحرارى، وهناك فرق بين الإرهاق الحرارى الذى يعقب التمرينات الرياضية وضربات الشمس.. فالاول يسهل السيطرة عليه من خلال نقل المصاب الى مكان بارد وتعويض السوائل التى فقدها.

وتتركز اعراض الاصابة بالارهاق الحرارى فى الصداع ،والدوخة، وفقدان الشهية والقىء والشعور بالعطش والملل وتشنج العضلات واحمرار الوجه وارتفاع درجة الحرارة.. واحيانا يمتد تاثير ضربات الشمس الى تلف خلايا المخ والجسم وارتفاع درجة الحرارة الى ٤٢ درجة ويمكن ان يصاب المريض فى هذه الحالة بشلل مؤقت.

ويشير د. محمود الشربيني الى الاعتقاد بتناول المخللات والاملاح لمواجهة نقص السوائل فى الجسم وما يفقده من عرق وهى ظواهر خاطئة لان الملح يعطل امتصاص السوائل ويؤدى إلى زيادة الضغط الاسموزى في المعدة فترتبك ولا يستفيد المريض من السوائل التى يتناولها.

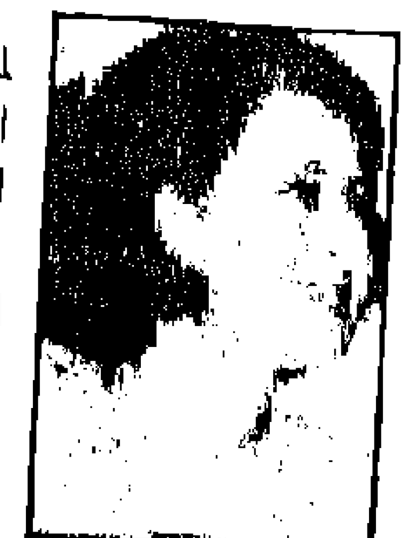
سعاد طنطاوى

دعم التعاون البيئى بين مصر والكاميرون

كتبت ـ سالى وفائى:

بحثت امس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيد «سلفستر اوندوا» وزير البيئة الكاميرونى دعم سبل التعاون بين مصر والكاميرون فى مجال حماية البيئة والموارد الطبيعية من مصادر التلوث المختلفة والاستفادة من الخبرة المصرية فى هذا المجال.

وقالت الوزيرة إن هذا اللقاء يأتى فى ظل تبنى مصر لسياسة دعم التعاون الإقليمى بين دول القارة والنداء الأخير الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك للشعوب الافريقية للتضامن لحل مشكلاتها.



نادية مكرم عبيد

واستعرضت الوزيرة الجهود المبذولة فى مصر لمواجهة مختلف القضايا البيئية الملحة واكدت أن المشاركة مع مختلف قطاعات المجتمع هى المدخل الحقيقى للمواجهة السليمة للمشكلات البيئية.

واشاد الوزير الكاميرونى بالتقدم الكبير الذى احرزته مصر فى مختلف المجالات خاصة التنمية والبيئة فى السنوات الأخيرة فى ظل المناخ الاقتصادى المستقر والاهتمام الخاص الذى يوليه الرئيس مبارك للبيئة واكد حرص بلاده على دعم التعاون بصفة عامة مع مصر فى مختلف المجالات.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٦

بدء الحملة القومية لمكافحة التدخين

د. نادية مكرم عبيد: الالتزام بقانون البيئة لردع المدخنين

د. اسماعيل سلام: لدينا ٤٣٩ ألف طفل في دائرة الخطر

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة علي ضرورة الالتزام بتطبيق قانون البيئة على المدخنين فى الاماكن العامة ووسائل المواصلات والذى يقضى بتغريم المدخن مبلغ ٥٠ جنيها.. وتغريم المنشاة التى لم تخصص اماكن للمدخنين مبلغ ٥٠ الف جنيه.

وطالبت الوزيرة الشباب في الندوة التى نظمها جهاز الشباب والرياضة بمناسبة بدء الحملة القومية لمكافحة التدخين بين الشباب بالحفاظ على صحتهم والامتناع عن التدخين لان بلدهم مصر فى حاجة لشباب اصحاء اقوياء متسلحين بارادة صلبة قوية.

واكدت على ضرورة ان يكون للشباب موقف ايجابي تجاه التدخين وعلينا ان نرفض التلوث ونرفع شعار «لا للتدخين».

واعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه فى الوقت الذى ينخفض فيه عدد المدخنين فى العالم المتقدم بنسبة لاتقل عن ١.٥٪ سنويا يزداد عدد المدخنين فى مصر سنوياً بمعدل ٣٪. والكارثة ان لدينا ٤٣٩ الف طفل مدخن.

واشار وزير الصحة الى ان السيجارة الواحدة تحتوى على ٤٠٠٠ مادة سامة تتسبب فى الاصابة بـ ٢٥ مرضا.. وقال ان خطر التدخين يمتد ايضا للاشخاص المحيطين بالمدخن ولايقتصر على المدخن بمفرده.

واكد د. سلام ان وزارة الصحة استحدثت ادوية جديدة لمكافحة التدخين وقامت بتنظيم عدة حملات لمنع التدخين بين الشباب.. وقريبا سيتم افتتاح عيادات متخصصة لمنع التدخين تقدم للمدخنين الرعاية والتوعية الصحية للاقلاع عن هذه العادة السيئة.

وقال الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ان السيجارة هى القاتل الاول لشبابنا والمعوق الاساسي للتنمية الاقتصادية وعلينا جميعاً التصدى لهذه القضية والتصدي لصناعة الدخان فى مصر لانها صناعة فاسدة وقاتلة وتخصم من رصيد الوطن.

واعلن الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب والرياضة عن مسابقة بين الشباب تحت شعار «لا للتدخين» تتضمن ابحاثا حول مضار التدخين ورسما فنيا يوضح حجم الكارثة التى تلحق بالمدخن.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/ ٧/ ١٩٩٩

بدء البرامج التدريبية للعاملين في مجال الرصد البيئي

تبدأ الأحد المقبل الدورات التدريبية للعاملين في الرصد البيئي ومراقبة التلوث بأجهزة الادارة المحلية والصناعات المختلفة وفق الاتفاقية التي وقعت بين معهد التبين للدراسات المعدنية، وجهاز شئون البيئة وطبقا للبرامج التي أعدها الجهاز في مجالات التفتيش على المنشآت الصناعية. وصرح الدكتور أحمد أمين مدير المعهد بأن التدريب سيتم في دفعات على أجهزة مركز بحوث الطاقة والبيئة بإشراف خبراء في ملوثات التربة والهواء والماء.

ضحايا البيئة

تشهد ساحات المحاكم، وقصور النيابة، معارك طويلة وضارية وممتدة، ابطالها ناس يشجعون الخضره، ويقدسون الهدوء، ويرفضون القذاره، ويحترمون الأشجار، ويضيقون بالضوضاء، وفي المقابل يقف بلطجي للبيئة متحديا كل هذه القيم، ممسكا بالتراخيص وخلفه حفنة من البلطجية من المستفيدين بالفوضى، يؤيدونه، ويدعمونه ليستمر في التخريب البيئي، غير عابئين بالقانون ولوائحه لسبب بسيط لانه ليست هناك قواعد وشروط للتراخيص ولان قانون المحليات عاجز عن تقنين وتحديد مناطق لاسواق بعيدة عن المناطق السكنية، ويلحق بها مواقف للسيارات مثل كل دول العالم، وهي ليست بدعه ولا اختراع جديد، ولكن للمحليات راى أخر، ولموظف التراخيص مصلحة ما. واصبح من البساطة، ان تتحول الشقة السكنية إلى مصنع، والدور الارضي السكني الى سوبر ماركت، وبدروم العمارات إلى جراجات، والجراجات إلى بوتيكات، والدكاكين الى مستشفى للحيوانات، والمحلات إلى ورش للميكانيكا واصلاح السيارات، ضاربين بمصالح السكان عرض الشارع، ومن يعترض يتحرشون به، ويهددون أسرته، ويسرقون خصوصيته مفترضين في السكان انهم مرفهين، غير مدركين لمعنى الهدوء والنظافة، تمتد سهراتهم لما بعد منتصف الليل في تحد واضح لمواعيد الغلق.

ويحمل بريد متاعب الناس من التلوث، صورا صارخة للانشطة المدمرة لصحة الناس، ومفسدة لنعيم الحياه، واصبح هناك «تار بايت» بين السكان المتضررين، وصانعي الضوضاء، والنشاط الملوث، وكل منهم متربص للاخر، ينتظر «الفرج» الذي عادة ما ياتي متاخرا عن موعده بعد تدخل القضاء والقدر، وتتحرك الدعاوي من الشرطة إلى النيابة ثم ساحات القضاء، والفاعل ليس مجهولا.. إنها إدارات التراخيص في كل الاحياء التي استباحت لنفسها منح التراخيص لأي نشاط وفي اى مكان! حتى في المناطق التي نص فيها القانون بعدم فتح محلات بها. إن رسائل القراء المعذبين تستنجد بوزيرة البيئة، والمحافظ، والجمعيات الاهلية، والإعلام، ولا من مجيب لان صاحب النشاط يملك ترخيصا، وفي العدد القادم، نستعرض نماذج صارخه اضعها تحت بصر السادة المهيمنين على إدارات التراخيص، لعلهم يتدخلون بتشريع جديد يحسم هذه الامور.

●● قالوا: قواعد منح التراخيص لاى نشاط هي السبب الرئيسي في خلق المشاكل والكل متضرر!

راصد

وزيرة الدولة لشئون البيئة تشيد بجمعية كتاب البيئة والتنمية

اشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بجمعية كتاب البيئة والجهود التى تبذلها من خلال الصحافة فى توعية المواطنين جاء ذلك فى خطاب شكر وجهته الوزيرة لرئيس الجمعية الاستاذ سلامة احمد سلامة وابدت فيه سعادتها باحتفال الجمعية بتسليم جوائز كتاب البيئة فى حفل ضم شخصيات واصدقاء البيئة فى كل مكان دلالة على صحوة يرعاها المخلصون من اعضاء الجمعية، من الصحفيين فى الصحف القومية والحزبية.



نادية مكرم عبيد

الإستفادة من الخبرة الأمريكية فى تصنيع السيارات العاملة بالغاز الطبيعى محليا

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلن الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه تم توقيع عقد مع أحد المصانع الأمريكية الكبرى لتوريد ٥٠ شاسيها مجهزاً للعمل بالغاز الطبيعى على أن يتم تصنيع الجسم الخاص بهذه الشاسيهات فى أحد المصانع المصرية وذلك من خلال مشروع تحسين هواء القاهرة المدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وأضاف أن المشروع سوف يقوم أيضا بتقديم المساعدة الفنية فى بناء جراجين لخدمة أتوبيسات الغاز الطبيعى الجديدة. وصرحت نجوى شعيب المدير الإعلامى لمشروع تحسين هواء القاهرة بأن المشروع سيقوم بعمل برنامج مكثف وشامل لتدريب الكوادر المصرية للتعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/ ٧/ ١٩٩٩

أساطير جدتي.. هل ترتقي بالسلوك البيئي؟

لجنة تنمية حي الدقي للبيئة والتنمية المنبثقة عن الجمعية المركزية التي تراسها د. ليلى تكلا. تقود مشروعا رائدا لكشافة البيئة، بهدف نشر الوعي البيئي، وترقية سلوكيات تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية بمنطقة الحيتيه وميت عقبة، وهي مناطق شعبية مجاورة لحي المهندسين بالدقي.

لذلك قامت سهيلة الساوى عضو الجمعية بدعوة سيدات مركز المراة والذاكرة. ولاعادة كتابة قصصنا واساطيرنا الشعبية بما يتناسب مع العصر، وما ظهر منها من مشاكل جديدة، فالقصص والحكايات التي رواها الاجداد عبر العصور. هي نتاج مضادات وثقافات متتالية تميز بها المجتمع المصرى، وتمثلت في تشكيل الضمير الاجتماعي، وترسيخ القيم والفضائل، ولما كانت الجدة تمثل الراوى للقصة والحكايات والاساطير.. في العصور السابقة. فقد التقط هذا الخيط مجموعة من الشابات المتخصصات في الاجتماع والادب والتاريخ. وبدانا في رصد الظواهر الاجتماعية. وإعادة كتابة الاساطير بما يخدم القضايا الاجتماعية والبيئية التي يعاني منها المجتمع وفي لقاء مع بعض الراويات بالمتحف الزراعي انقسم التلاميذ الى مجموعات وسميت كل مجموعة باسم زهرة، لتعميق حب الطبيعة.

تقول هالة كمال. وهي إحدى الراويات واديبة ناشئة معيدة بكلية اداب انجليزي.

إننا نلتقي مع التلاميذ كل يوم أربعاء، كورشة عمل، حيث نقوم بقراءة الحكايات الهادفة ثم نناقشها مع الأطفال. وبعدها يقوم كل طفل برسم الصور او كتابة تعليقات.



سهيلة الساوى تناقش التلاميذ عن الصور والتعليقات التي كتبوها

وهو انعكاس . ولما فهم من القصة او الحكاية. وقد يكتب بعض الاطفال اراء خاصة بهم، وهذا يعكس لنا الخلفية البيئية التي يعيشون فيها. والسلوكيات والمشاكل الموجودة في اسرهم ومدارسهم. وتضيف د. منى ابراهيم عن تجربة الكتابة والحكي

ان هؤلاء الأطفال يعيشون مشاكل الكبار ويعانون من العنف والخوف. مما حولهم.

وتقول واحدة من الأطفال إن الشارع الذي أعيش فيه يشبه معركة بها شجار وصراخ دائم ، واشتعال حرائق واكوام القمامة الموجودة بجوار بيوتنا ، وتلقى الورش فضلات البنزين والسولار بشارعنا ، وقال اخر إنني اخاف من زملائي بالمدرسة فهم دائمو الشجار. ومعهم المطاوى ويحذروننا بالضرب والموت إذا تجرأ احدنا وقام بشكواهم.

وتضيف د. منى إننا قمنا بإعادة صياغة حكاية ست الحسن والجمال يتم فيها التاكيد على قيم الفكر والعقل بدلا من الاهتمام والتركيز علي الجمال الشكلي ، فتحولت القصة الى ست العقل والكمال والتي قامت باعداد مسرحيات عرائس للاطفال. وسيناريو حكاية «الشاطر والشاطرة» وسكة السلامة. وسكة الندامة وهي كلها حكايات ترسخ مفهوم ان الولد والبنت متساويان في التفكير. وعدم تلويث الشارع والتصادق مع الطبيعة وهكذا بدأت الجمعيات البيئية تفتح خزائن الأفكار وتوظف الثقافة الاجتماعية. والادبية.. لحب البيئة.

عنايات مرجان

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٧/ ١٩٩٩

مطلوب قرار حاسم من وزيرة البيئة يمنع صيد الترسا

الشواطىء المصرية تتعرض لغارات القناديل.. والسبب اختفاء السلاحف

ظاهرة انتشار القناديل البحرية باعداد كبيرة على معظم حوض البحر الابيض المتوسط بل ومعظم سواحل البلاد الساحلية في العالم اصبحت تشكل ظاهرة خطيرة ومؤرقة فهو حيوان خطير على صحة الانسان وعلى الحركة السياحية والاصطياف، ومنه انواع كثيرة وخطيرة جدا كالمجموعة الموجودة في استراليا التي تؤدي بالمصاب الى الموت فكان لابد من ايجاد حل جذري ومستديم لاسيما ان المقاومة الميكانيكية لم تنجح في العديد من الشواطىء وانها مكلفة للغاية.

وجاءت المبادرة عندما اخذت جامعة قناة السويس علي عاتقها مسئولية إعادة التوازن البيولوجي الذي ادى انتشار القناديل البحرية بسبب بدء انقراض السلاحف البحرية لما يعتريها من اعداء واعتداء عليها بواسطة الانسان الذي يصطادها لاعتقادهم ان بها سرا في علاج العقم لدي السيدات وايضا علاج السمنة! كما تسهم الطبيعة ايضا في انقراض السلاحف كما حدث ان دمر الاعصار الذي عصف بشواطىء فلوريدا مؤخرا بمئات الالوف من بيض السلاحف البحرية حيث لا تتعدى فرصة بلوغها سن الزواج سوى اعداد محدودة من آلاف السلاحف البحرية كما ان بيض الترسة وصغارها عرضه للافتراس بواسطة الحيوانات والطيور الجارحة واسماك القرش وقد دلت الاحصاءات ان الترسة تبيض خلال حياتها ١٨٣٠ بيضة يفقس منها ٣٤٠ بيضة والتي يعيش ويصل الي البحر من المواليد حوالى ثلاثة من صغار الترسة مما يؤكد ضرورة الحفاظ على هذا الكائن الحي من الانقراض الذي يوليه العالم كله اهتماما شديدا ولذا فقد قامت الجامعة بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني والسوق الاوربية بالاهتمام الشديد بهذا المشروع كما تحرص محافظة شمال سيناء علي حماية السلاحف البحرية بتوجيهات مشددة من اللواء على حفظي المحافظ وقاد د. سمير غنيم عميد كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش ومدير مشروع الحفاظ على السلاحف البحرية فريق بحث بالتعاون مع جهاز شئون البيئة بشمال سيناء وخبراء من علوم البحار والتعاون مع رجال حرس الحدود.

ولهذا الغرض سافر وفد برئاسة رئيس جامعة القناة حيث تم توقيع اتفاقية تعاون مع معهد الترسة البحرية بقبرص للتنسيق والتعاون للحفاظ علي الترسة في منطقة البحر المتوسط وايضا تركيا ولبنان كما اشتركت الجامعة في المؤتمر الدولي للسلاحف البحرية الذي عقد بولاية تكساس بالولايات المتحدة وألقى د. سمير غنيم محاضرة عن السلاحف البحرية وعرض بالشرائح المصورة لدورة حياة السلاحف واماكن وضع العشوش والخطوات التي اتخذت للحفاظ عليها وتفريخ البيض في اماكن مناسبة لمناخ تفريخ الترسة علي الساحل وقد وجد ان المسافة التي تضع فيها الترسة البيض من ٢٦ ـ ٣٠ مترا على الساحل بعيدا عن حركة المد والجزر للبحر كما وجد ان الترسة الصغيرة يمكنها ان تعود بعد ١٥ عاما الي نفس مكان فقسها حيث انه يسجل في ذاكرتها ويؤثر تركيب الرمال التي نقشت داخله بحيث انها مهما تذهب مسافات طويلة للتغذية والي دول اخرى الا انها عندما تنضج جنسيا بعد ٦ الي ٧ سنوات لابد وان تعود مرة اخرى الي نفس المكان لوضع البيض والذي اصبح موطنا اصليا وثابتا لها مما يفرض علي المهتمين في هذا المجال بضرورة الحفاظ على هذه الاماكن كمحمية طبيعية ومنها يأتي دور توعية المواطنين في عدم الاعتداء علي هذه الاماكن والعشوش التي بها البيض وكذلك عدم صيدها وفي هذا المجال ايضا تم عقد مؤتمر بقسم علوم البحار بعلوم الاسكندرية لتوعية الناس حول اهمية الحفاظ علي الترسة البحرية نظرا لان الوضع في الاسكندرية خطير جدا بالنسبة للسلاحف البحرية لذبحها لاعتقادات خاطئة وشرب الدم للسيدات واكل اللحم للرجال وهي تجارة مربحة تؤدي الي تدمير عدد كبير من السلاحف مما يؤدي الي الاخلال بتوازن البيئة ونشر وتكاثر اعداد قناديل البحر وغيرها. كما تستغل السلاحف البحرية في العديد من دول العالم كمصدر للغذاء خاصة في جنوب شرق اسيا وامريكا الجنوبية كما ان بيضها يصدر بروتينا ويستخرج من قصعاتها العديد من المنتجات في امريكا الجنوبية وجنوب شرق اسيا ويصنع منها الزراير الفاخرة والامشاط ايضا ويحتفظ باعداد منها لتباع للسياح وتستغل ايضا كديكور في المنازل وبعض الاسر تستغل القصعة كمهد للاطفال حديثي الولادة!!

ومما يثير الدهشة ان درجات الحرارة تؤثر على الذكورة والانوثة وتحديد جنس السلاحف فقد سبق ان دمر اعصار عصف بشواطىء فلوريدا مؤخرا مئات الالوف من بيض السلاحف البحرية وقبل هبوب الاعصار كانت جمعية محبي السلاحف البحرية في فلوريدا تنوى استيراد رمال دافئة من جزر الباهاما خاصة وان الرمال الباردة والرطبة التي تتبخر بها سواحل فلوريدا تزيد من نسبة الذكور على الاناث بين بيض السلاحف. ويؤكد المشير مايكل كلارك البريطاني المتعاون مع مشروع الحفاظ على السلاحف البحرية وقد تم حصر السلاحف من رفح حتي السلوم ونظرا لوجود عمران على الشاطىء فلا نجد عشا واحدا للسلاحف وتضيف اننا نريد ان يكون في سيناء رواد من رفح حتي الزرانيق وهي المنطقة الوحيدة من نوعها الملينة بالسلاحف كما نفكر في عمل متحف صغير بجوار المتحف البيئي لتوعية المواطنين باهمية الحفاظ على السلاحف البحرية وتوزيع نشرات وكتيبات كنوع من التوعية المستمرة. وقد تم الاتفاق مع شركات البترول وابدت استعدادها للمعاونة في هذا المشروع. بالنسبة لكبار السلاحف سيمنع صيدها كنوع من الحماية اما بالنسبة للصغار فسنحدد اماكن العشوش ونحافظ عليها حتي يكبر الصغار بعد فقس البيض حتي خروجهم واطلاقهم في البحر ومن المعروف ان السلاحف البحرية معرضة للخطر اكثر

من السلاحف البرية نظرا لان الصيادين اثناء صيدهم الاسماك يصطادون وبدون قصد عددا كبيرا من السلاحف تتعلق فى شباكهم وعندما وجدوها تجارة مربحة ازداد وافي عمليات الصيد بكميات كبيرة وبالتالي اصبحت مهددة بالدمار وتتجلي قدرة العلي القدير فى اسلوب تكاثر هذا الكائن الحى حيث امهات الترسة تعوم ولعدة ليال بمراقبة الموقع الذي ستقوم بالبيض فيه حتى تتاكد لها امان هذا الموقع فتقوم بحفر حفرة او اكثر للتمويه قد يصل عمقها الي متر تضع فيه نحو ١٠٠ الي ١٥٠ بيضة فى طبقات وحتى لاتنكسر الطبقة الثانية من البض احاطها الله بطبقة مخاطية تجعل نزول البيض بيسر وسلاسة فى الطبقات المتتالية ثم تقوم الانثي فى اخر المرحلة بتغطية هذا العش (بالرمال). ومن اهم انواع الترسة. هناك السلحفاة الخضراء والسلحفاة كبيرة الراس. والسلحفاة التمساحية الجلد والسلحفاة صقرية المنقار واوضحت الدراسات العلمية لمنطقة حوض البحر الابيض المتوسط وجود نوعين شائعين من السلاحف البحرية وهى السلاحف الخضراء والسلاحف كبيرة الرأس اكثر تعرضا لخطر الانقراض على المستوى العالمى حيث تتناقص اعدادها بصورة ضخمة. وقد امر اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء بتنفيذ قرار المحافظة السابق الذي يقضي بحظر صيد السلاحف البحرية نهائيا وبكافة انواعها من البحر المتوسط وبحيرة البردويل حفاظا عليها من الانقراض كما يحظر الاتجار فيها وفي حالة المخالفة يلغي تصاريح الصيد للمخالف وتصادر معدات الصيد.

أحمد الطبرانى

تطوير الصيانة فى التبريد والتكييف تبحثه ندوة مصرية ألمانية بالقاهرة

كتبت - سالى وفائى:

تبدأ غدا «الاربعاء» فعاليات ورشة عمل لإعداد استراتيجية وخطة عمل صيانة قطاع التبريد والتكييف فى مصر بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وهيئة المعونة الألمانية. وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن الهدف من إقامة الورشة هو الوصول الى مدخل متكامل لتوفير احتياجات الصناعة من مواد التبريد المستخدمة فى صناعات التبريد والتكييف ووضع برنامج لمنع انبعاثات مواد التبريد من هذا القطاع لحماية طبقة الأوزون من خلال رفع كفاءة عمليات الصيانة وتوفير بدائل صديقة للأوزون. وقال إن الورشة ستناقش كذلك التحكم فى خفض المواد الضارة بطبقة الأوزون والخاضعة للرقابة ووضع نظام تراخيص لعمال الصيانة والحرفيين فى هذا المجال وصرحت سلوى الطيب منسق وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة بأن الورشة ستناقش وضع معايير اقتصادية وفنية لحل مشكلة الصيانة فى قطاعى التبريد والتكييف وعمل برنامج توعية لرفع الوعى لدى جميع القطاعات مع التدريب لرفع مستوى الأداء للعاملين فى الصيانة.

وزيرا الأشغال والقوى العاملة:

مليار جنيه للصرف المغطى لحماية ٤٠٠ ألف فدان من التلوث

كفر الشيخ ـ من أحمد نصر الدين ومحمد القصاص:

يجرى حاليا العمل فى تجميل شواطئ النيل بتكلفة ٥٧٠ مليون جنيه كما يجرى تطوير ١٢٠ الف فدان بمحافظة كفر الشيخ بتكلفة ٣١٢ مليون جنيه وسيتم إحلال وتجديد شبكات الصرف الصحى بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه. كما تتكلف مشروعات الصرف المغطى بالمحافظة مليار جنيه وتشمل ٤٠٠ الف فدان بهدف حمايتها من التلوث. صرح بذلك الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية خلال المؤتمر الشعبى الذى عقد بكفر الشيخ بمناسبة افتتاح مجمع مواقف السيارات الجديد ومشروعات الصرف المغطى. حضر المؤتمر السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والمستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ. واضاف ابو زيد أنه تقرر تخصيص ٣٦ مليون جنيه لتطوير الرى فى ٢٩ الف فدان مزروعة بالارز فى كوم دوشيم ، كما تقرر تنفيذ ٦ مشروعات لتطوير بلطيم ورشيد وتطهير بوغاز رشيد وشواطئ برج البرلس بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه.

واكد وزير القوى العاملة ان إنشاء المناطق الصناعية أسهم فى تخفيف الاعباء عن كاهل الدولة لتوفير فرص العمل للشباب، واشار محافظ كفر الشيخ الى انه يجرى العمل الان فى انشاء المنطقتين الصناعيتين ببلطيم ومطوبس باستثمارات مليارى جنيه.

من جهة اخرى بدا أمس تشغيل ٣٠ سيارة سرفيس لنقل المواطنين بين مجمع المواقف الجديد وارجاء مدينة كفر الشيخ ، وتقرر تحويل مواقع مواقف السيارات القديمة بالمدينة الى حدائق عامة.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/ ٧/ ١٩٩٩

ورد النيل.. مشكلة

وكان ورد النيل لعنة أصابت مواردنا المائية فى الصميم وأصبحت حالة من الصعب القضاء عليها أو التحكم فيها. ولأنه ينمو على مورد مائى حى فالقضاء عليه بالمبيدات كان يمثل خطورة كبيرة أدت لكوارث أكبر من وجود النبات نفسه. ومحاربة ورد النيل بالمكافحة العادية تطلب جهودا جبارة من أجل التخفيف من وجوده فقط، وليس من أجل القضاء عليه. لأن ذلك شيء فى حكم المستحيل.

وتظهر خطورة ورد النيل فى تكاثره السريع والمذهل معا . فالنبات الواحد ينتج فى مدة شهر واحد اكثر من ٤٨ الف نبات مماثل. مما يؤدى هذا التكاثر الفظيع لنتاج هذا النبات لتغطية مساحة سطحية مائية تزيد على ٢١٣٢ مترا مربعا. وتمتد خطورة هذا النبات فى انتشاره وتاثيره على الموارد المائية والتى تتمثل فى تبخر كميات هائلة من المياه من المسطحات المائية النيلية وغيرها من المجارى المائية. بالاضافة إلى انه يمثل إعاقة كبيرة للملاحة والصيد .

ونتساءل هل سيبقى ورد النيل إعاقة واهدارا للموارد المائية المصرية فقط، ولماذا لم تتجه إليه الجهود العلمية للاستفادة منه فى شكل اكثر إيجابية ؟

تقول د. هدى محمد الحسينى الاستاذه بمركز البحوث الزراعية لقد اولت الدولة اهتماما كبيرا بدراسة كيفية التعامل مع هذا النبات لمنع تراكمه بالمسارات المائية وكيفية الاستفاده منه فيما ينفع الإنسان والحيوان وتجنب الاضرار.

ولكن فى البداية يجب أن نشير إلى ان ورد النيل ينمو فى كل الترع والمصارف والمستنقعات والقنوات مما يؤدى إلى إعاقة الملاحة وسد الترع وتعطيل الرى. فضلا عن ان القواقع والمحارات وخاصة قواقع البلهارسيا حيث تلتصق بالجذور والاجزاء الخضرية. بالإضافة إلى ان هذا النبات يعتبر مأوى للزواحف والثعابين خاصة فى فصل الصيف. ويتسبب نبات ورد النيل فى إقلال الأوكسجين الذائب فى الماء ورفع درجة قلويته مما يهدد حياة الاحياء المائية كالاسماك ويعمل على إعاقة الصيد. كما ان كبر المساحة السطحية لورقة ورد النيل وطفو النبات فوق سطح الماء يؤدى إلى فقدان كميات كبيرة من مياه النيل عن طريق النتح.

وعلى الرغم من من الاضرار التى يسببها فنبات ورد النيل له إيجابيات لا تنكر، حيث ان وجوده ينقى المسطحات المائية خاصة المصارف والترع شديدة التلوث من المعادن الثقيلة كالحديدوالنحاس والرصاص والكاديوم وغيرها اى ان وجوده يقلل من تلويث الماء من هذه العناصر الثقيلة المميتة التى تدمر الخلايا الحية منقذا بذلك كل الكائنات الحية سواء التى تعيش فى مياه النهر أو المستفيدة من مياهه وعلى شواطئه من التسمم.

بالاضافة إلى ان النباتات النامية من ورد النيل تحتوى على انزيم يسمى «اليوريز» المحلل لليوريا حيث يقوم هذا النبات بتحليل اليوريا الناتجة من إلقاء مخلفات المزارع (كالسماد الكيمياوى) فى الترع والمصارف ومن ثم يتم التخلص من اليوريا، لذا يفضل ترك الجذور والريزومات فى مناطق الصرف الصحى والزراعى لعدة مرات متتالية حيث يستفاد منها فى تحليل اليوريا الموجودة وتجميع العناصر الثقيلة وبعد ذلك يزال النبات ككل ويستخلص من جذوره إنزيم اليوريز ولقد تمت الاستفادة من اوراق الورد النيلى وكذلك سيقانه فى تغذية الحيوان (كعلف) كما يدخل فى بعض الصناعات كصناعة الورق ويستخدم ايضا كاحد مصادر الوقود، ولكن ما هى اسباب انتشار نبات ورد النيل بهذه الصورة المخيفة حتى يمثل كل هذا الخطر.؟

وتقول د.هدى الحسينى يرجع نموه السريع لارتفاع نسبة مخلفات الاسمدة الكيماوية فى المياه التى تصرف فى بعض الترع بالاضافة إلى مخلفات المصانع التى ترمى فى مياه النيل

وتوقف الفيضانات التى تعتبر بمثابة غسيل يتم سنويا بصورة طبيعية تقوم بدفع بقايا النباتات والمخلفات التى من الممكن نموها من جديد.

ويأتى خلو مياه النيل من الطمى كاحد الاسباب التى تساعد على تخلل الضوء إلى المياه باعماق كبيرة ساعدت على نمو الحشائش وتكاثرها.

وان اسلوب التجميع الخاطىء لهذا النبات من خلال وضعه على جسور الترع وتركه، يساعد على نموه مرة اخرى، فضلا عن ان عدم التنسيق فى محاربة النبات تجعل إزالته من جانب فى حيث ينمو على الجانب الآخر.

وحول طرق المقاومة التى تتبع فى محاربة هذا النبات يقول د. مجدى علام رئيس مكتب الشباب العربى للبيئة لقد اختلفت وسائل المقاومة لنبات الورد النيلى من فترة لاخرى ـ ففى الوقت التى لم تجد معه الطريقة الميكانيكية تم الاستعانة بالطريقة الكيميائية والتى لم يتوقف استخدامها إلا بعد ان اثارت الصحافة اثار هذه الطريقة المدمرة على مياه النيل وصحة المصريين وعلى الثروة السمكية. حيث ان المبيدات تقوم بعمل تحلل للنباتات دفعة واحدة مما يؤدى لاستهلاك كميات كبيرة من الاكسجين الذائب فى الماءاللازم لتنفس الاسماك بالاضافة إلى التاثيرات ذات السمية الشديدة التى قد تصيب الإنسان والحيوان. وكانت الطريقة الميكانيكية هى اسهل طرق المقاومة ولكنها لم تكن مجدية بالشكل الكامل حيث تستخدم فيها الكراكات والحفارات. وكذلك بالايدى العاملة التى تقوم بعملها فى الترع الصغيرة

وتم استخدام طريقة جديدة للمقاومة هى الاسلوب البيولوجى باستخدام أنواع معينة من الاسماك وبعض الحشرات التى تتغذى على هذا النبات

ويقول د. احمد عبد الوهاب عبد الجواد استاذ البيئة بجامعة الزقازيق يعتبر نبات ورد النيل احدى المشاكل المستعصية التى يصعب حلها فى الوقت الراهن على الرغم من مزاياها العديدة إلا ان هذه المزايا لا تقارن بتلك المشاكل ومع ذلك فلقد استحدثت مجموعة من الصناعات التى يتم تغذيتها بهذا النبات مثل صناعة الورق الأسمر والكرتون والالواح وذلك بعد خلط الياف ورد النيل بمصادر اخرى مثل الياف قش الارز ويستخدم ايضا فى إنتاج عش الغراب وانتاج مركزات المعادن الثقيلة، ويستخرج منه عنصر البوتاسيوم وهو

يمثل حوالى ٥٪ من المادة الجافة ويستفاد منه كسماد عضوى رخيص فى الاراضى المستصلحة، ويعتبر الورد هو احد المصادر الرئيسية فى انتاج البيوجاز ويستخدم ورد النيل ايضا فى تغذية الحيوان بصورته الطازجة ويستخدم كعلف متكامل لتسمين العجول وهكذا إن لم يتم القضاء على نبات ورد النيل فيجب العمل على الاستفادة منه بأقصى إفادة ممكنة وتحويله لكم صالح وليس كما مهملا، وله من النفع اكثر مما له من الضرر

على النويشى

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٧ / ١٩٩٩

نحو النور

ارحموا البيئة.. يرحمكم الله!

اشعر بالاسف الشديد عندما ارى مواطنا محترما يركب سيارة حديثة وانيقة وهو يلقى من نافذة سيارته بعض المهملات فى نهر الشارع، وقد تكون هذه المهملات علبة سجاير فارغة او بقايا طعام او اوراق لا حاجة له بها، وعندما ارى هذا المنظر المؤذى اتمنى لو استطيع ان الحق به واستوقفه واوجه اليه اللوم والعتاب على هذا السلوك غير الحضارى، واحاول اقناعه بان ما يفعله يخالف قوانين البيئة، ويتعارض مع الذوق العام والاخلاق والمثل، كما انه يتنافى مع ابسط المبادئ الانسانية، لانه عندما يلقى - هو وامثاله - هذه المهملات فى الشارع، يجعل عامل النظافة مضطرا لمضاعفة الجهد المضنى الذى يبذله ويتقاضى فى مقابله قروشا زهيدة، ويشقى النهار بطوله، حتى لا يتعرض للعقاب، فهو يعمل تحت رحمة المراقب او المفتش المسئول عن نظافة المنطقة فاذا وجد ان جزءا منها غير نظيف يعاقبه بالخصم من مرتبه البسيط او يقوم بابتزازه، فيفرض عليه اتاوة يأخذها لنفسه اذا كان من ضعاف النفوس وما اكثرهم، والعدالة تقتضى ان الشخص الذى يجب ان يتحمل هذا العقاب هو صاحب السيارة المحترم، وغيره من معدومى الوعى والضمير، وليس عامل النظافة الفقير، فهو انسان مظلوم ومغلوب على امره، ولا يستحق العقاب، بل يستحق العطف والشفقة من جميع المواطنين، فاذا التزم كل مواطن بالحفاظ على نظافة الشارع، وامتنع عن القاء ما يشوه منظره، فانه بذلك يخفف عن هذا العامل المسكين جزءا من العبء المضنى الذى ينوء به كاهله، ويحميه من التعرض للابتزاز والقسوة!!

فماذا تفعل الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة النشطة، وهى تبذل جهدا يفوق طاقتها ازاء هذه السلوكيات غير الحضارية التى ترتكب نهارا جهارا وامام اعين رجال الشرطة البسطاء الذين يعانون هم ايضا من نقص الوعى، ولا يعرفون ان هناك نصوصا فى القانون تعاقب على هذه السلوكيات، وذلك على غير ما يجرى فى البلاد المتحضرة التى توجد بها دوريات من الشرطة مهمتها تحقيق الانضباط فى الشارع ومراقبة السلوكيات سواء كانت متعلقة بالسيارات التى تلوث الجو بدخانها القاتل، او بالمهملات التى يلقيها المارة او الافعال التى تشوه الجمال بكل صوره سواء بالاعتداء على النباتات والاشجار او بلصق الاعلانات على الحوائط او الكتابة عليها او غير ذلك.

وللاسف الشديد ان هذا النوع من رجال الشرطة ليس موجودا عندنا، وهو شرطى الأمن المثقف الملم بجميع القوانين المتعلقة بحقوق المواطن وواجباته والحفاظ على البيئة والمال العام، وتحرير المخالفات الفورية للمخالفين، وبعض البلاد المتحضرة تفرض غرامة تعادل خمسمائة دولار على من يلقى عقب سيجارة فى الطريق العام، وتتضاعف هذه الغرامة على من يدخن فى الاماكن المغلقة خاصة المصاعد!! متى نصل إلى هذه الدرجة من التحضر.. متى نرى فى شوارعنا شرطة تعرف ان واجبها ليس فقط مقاومة الجريمة، ولكنه ايضا الحفاظ على نظافة البيئة.. ومتى يفهم كل مواطن ان السلوكيات الضارة بالبيئة تعود عليه هو نفسه بالضرر. قلبى مع وزيرة البيئة.

سمير عبدالقادر

المصدر: الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: / ٨ / ١٩٩٩

سجل بيئى لحماية الآثار ومياه النيل من التلوث بجنوب الوادى

تم وضع سجل بيئي لمنطقة جنوب الوادي لحماية الاثار ومياه النيل من التلوث، ووضع قاعدة بيانات عن التوسع السكاني بالقري والنجوع بمحافظتي قنا واسوان، والعناصر ذات التاثير المباشر علي البيئة مثل المصانع الحديثة وشبكات مياه الصرف الصحي والزراعي والابار الارتوازية والمناطق التي يمكن تشجيرها باشجار خشبية مثل المنتشرة بمركز «الوقف» الذي بلغت الاشجار به نحو ١٢ الف شجرة تمهيدا لتعميم التجربة بتلك المناطق لتخفيف التلوث.

وصرح الدكتور محمد صابر رئيس الشعبة الزراعية بالمركز ورئيس المجموعة البحثية بان الخريطة استهدفت تجنب اثار التلوث الناتجة عن النشاط الجديد للانسان بمنطقتي قنا واسوان سواء في الصناعة او طريقة الزراعة، وتوضيح التاثيرات المتبادلة بين جميع النفايات السائلة لجميع الانشطة اليومية والتنموية خاصة في ربع القرن الاخير ودخول صناعات رئيسية وحديثة مثل السكر والالومونيوم بقنا والاسمدة في اسوان وجميعها تلقي بنفاياتها السائلة في النيل وشبكات الصرف الصحي والزراعي والري السطحي والمجاري المائية.

واضاف ان السجل البيئي تضمن اسلوب متابعة ومعالجة بعض هذه النفايات السائلة المتخلفة عن الصرف الصناعي وعرض تحليل بعض النفايات السائلة ودراسة مدي امكانية استخدامها في الاغراض الزراعيه وليس الصرف الصحي فقط.

واشار إلي ان الخريطة تهدف الى صيانة وحماية اثار منطقتي قنا واسوان لتلافي ماحدث مع بعد «هيبس» بمدينة الخارجة والذي امتدت الزراعات حوله واحاطت به مياه البير والصرف الزراعي مما احدث بالمعبد تغييرات كيميائية ومؤثرات مناخية.

واشارت الدكتورة ليلي زهدي استاذة البيئة بالمركز إلي ان التوسع السكاني حول تمثال ابوالهول كان بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية مما نتج عنه سقوط اجزاء ضعيفة منه واذابة الاملاح الصخور التي بني منها الاثر الفرعوني، وهذا مايهدف في السجل إلي تلاشيه خاصة بعد التوسعات السكانية والزراعية ببعض المواقع الاثرية مثل الاقصر وللتعرف علي حالة المناطق الاثرية ومدي تاثرها او احتمال تاثرها مستقبلا بالنشع من المياه السطحية أو الجوفية سواء كانت مياه ري زراعي أو صناعي او صرف صحي، وشبكة مياه الشرب ووسيلة تجميع تلك المياه بمواصفات معنية لاتؤثر علي البيئة او الآثار.

ويشمل برنامج الخريطة تسجيل التفاصيل والبيانات المتاحة من مصادرها المختلفة عن السكان والبيئة الأساسية والتربة وطرق الري والصرف والانتاج الزراعي والدورات الزراعية واعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي في الري والتي تسهم بشكل مباشر في حل مشكلة التلوث والتوسع الزراعي ووضع تصور للتوسعات المستقبلية وزيادة الضغوط ومايتتج عنها من ملوثات، ووسائل التعامل معها.

وجيه الصقار

السجون للتجميل

طلب مامور سجن المنصورة العمومى مجموعة من اشجار الفيكس واشجار الزينة من جامعة المنصورة لتجميل السجن، وقد وافق د. على ماهر العدل نائب رئيس جامعة المنصورة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على إسهام الجامعة فى تجميل حديقة سجن المنصورة باشجار الزينة المطلوبة، وتخصيص ٥٠٠ جنيه لاقامة اسبوع بيئى بالسجن والتوعية باهمية التشجير والخضرة لتخفيف حدة التلوث..

ليت كل السجون تبدا مثل هذه المبادرة وتحذو حذو سجن المنصورة الذى يستحق ماموره التحية.

المصدر: الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٩ / ٨ / ١٩٩٩

شباب ١٠ محافظات يشاركون في تنمية وحماية البيئة

قطاع الشباب فى مصر هو اكثر قطاعات المجتمع اعدادا وحيوية، حيث يقدر عددهم بنحو ٤٠٪ من عدد السكان حتى سن ٣٥ عاما، لذلك فإن قطاع الشباب يمكن الاستفادة القصوى منه عن طريق توظيف طاقاته فى حماية البيئة، من اجل ذلك وقع الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب اتفاقية مع السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة لتكريس هذه الطاقات فى تنفيذ الخطة القومية للبيئة فى ١٠ محافظات على مستوى المدن ومراكز الشباب ولحماية البيئة، ودفع طاقات المواطنين للمساهمة فى تلك الخطة.

وعن هذا التعاون قال الدكتور مسعد عويس إنه فى إطار هذا التعاون مع الوزارة تقرر تشكيل ٤٠ جماعة بيئية فى ٤٠ مركزاً للشباب فى محافظات الجيزة والشرقية والدقهلية والوادى الجديد بواقع ١٠ مراكز بكل محافظة واعتماد ٤٠٠ الف جنيه لها بواقع ١٠ الاف لكل مركز على أن تتولى كل جماعة بيئية بالمراكز نشاطها بالبيئة المحيطة ووضع خطط تطويرها حسب ظروف كل موقع.

كما يتم اختيار ٦ محافظات فى الوجهين القبلى والبحرى لاقامة مراكز للاشعاع البيئى وهى محافظات: القاهرة وبورسعيد والمنوفية والاسكندرية والفيوم واسيوط بشرط الا تكون مساحة مركز الاشعاع البيئى أقل من ١٥٠ مترا توفرها المديريات المختارة داخل أحد المراكز الشبابية، وقاعات اجتماعات وتدريب تتسع لنحو ٥٠ فردا، وأن يكون للمركز هيئة مستقلة مشرفة تحت رعاية مديرية الشباب.

وان تشمل تجهيزات مراكز الاشعاع البيئى مكتبة صوتية ومرئية (شرائط فيديو وشرائح ومراجع وابحاثا وبيانات عن المحافظة) ومعرضا دائما مصورا يضم نتائج الرصد البيئى لأعمال جماعات البيئة، وجهازا وكاميرا فيديو وجهاز كمبيوتر بالطابعة، وكاميرا تصوير فوتوغرافى وجهاز بروجيكتور، ومتحفا يضم مقتنيات جماعة البيئة التى تم جمعها ورصدها من عينات نباتية وجيولوجية ـ وتحدد قيمة تكاليف هذه الاجهزة بنحو ١٠٠ الف جنيه للمركز باجمالى نحو ٦٠٠ الف جنية للمراكز الستة.

كما تم الاتفاق بين جهاز الشباب ووزارة البيئة على إقامة معسكر قومى للبيئة فى إحدى المحميات الطبيعية المصرية، حيث تم اختيار محمية الزرانيق بشمال سيناء بسبب التنوع البيئى للمنطقة وهى مكان مثالى للأنشطة البيئية المختلفة، ويقام المعسكر على مساحة فدانين من مساحة المحمية، ويضم وحدات سكنية شاملة المرافق، ومعملا متكاملا للقياسات والرصد البيئى، ومتحفا ومعرضا لمكونات البيئة، ومشتلا به أنواع النباتات من البيئة المحيطة وقاعة للاجتماعات والندوات والمحاضرات ولوحات إرشادية توضح طبيعة التكوين البيئى للمنطقة وكيفية إقامة المعسكر الذى روعيت فيه كل الظروف البيئية للجهاز والوزارة، ويتحمل جهاز شئون البيئة تكاليف إقامة المعسكر وتأثيثه بالكامل، بينما يتحمل جهاز الشباب تكاليف إقامة الشباب والبرامج التى يتم تنفيذها بالمعسكر. واضاف السيد مسعد أبوالرجال المدير بالمجلس الاعلى للشباب ان الاتفاقية تشمل تشكيل لجنة بين الجانبين للاشراف على تنفيذ هذه الانشطة ويخصص جهازا الشباب والبيئة مليونى جنيه مناصفة لتنفيذ الانشطة البيئية بينهما، وان تقوم لجنة مشتركة باختيار موقع المعسكر، ويتولى مجلس الشباب عرض تصور التصميم المبدئى للمبانى والمنشآت المقترح اقامتها على اللجنة المشتركة، والقيام بتصميم تفصيلى فى حالة الموافقة للاعمال وكراسات الشروط والمواصفات وطرح العملية للتنفيذ.

وجيه الصقار

المصدر: الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥/٨/١٩٩٩

د. القصاص: حماية البيئة مسئولية كل مواطن

د. محمد عبدالفتاح القصاص استاذ علم النبات بجامعة القاهرة حاصل على ماجستير علوم البيئة النباتية من جامعة كامبريدج وحصل على بكالوريوس علوم مع مرتبة الشرف عام ١٩٤٤ وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية بمختلف انحاء العالم، وايضا شغل العديد من المناصب المهمة منها: سكرتير عام مساعد المجلس الأعلى للعلوم. وقد اسهم في إقرار الدراسات التى اجرتها وزارة الاشغال العمومية على نباتات منطقة السدود بجنوب السودان وعلاقاتها بمشروعات الرى فى اعالى النيل عام ١٩٤٧، كما اسهم فى العديد من البرامج العلمية الدولية فى مجالات البيئة منها برنامج اليونسكو لدراسات الاراضى الجافة، برامج اللجنة الدولية للمسائل البيئية و برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

والحوار مع الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص له مذاق خاص، وفى الصباح الباكر كان هذا اللقاء، فقال ان اهم الموضوعات التى تشغلنى على الصعيد العالمى موضوع المياه العذبة المتاحة للاستخدامات للبشر فى الزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلى، وذلك لان حصة المياه التى يستخدمها البشر لا تجاوز قطرة من ٥ الاف كم٣ من المياه من جملة المياه الموجودة على سطح الكرة الارضية وهى ١٤٠٠ مليون كم٣ من المياه ٩٧٪ منها مياه مالحة.. واطالب بانشاء برنامج دولى يستهدف زيادة حصة البشر من الماء العذب، وفى الوقت الحالى يعيش ثلث سكان العالم عند او تحت خط فقر الماء، وفى عام ٢٠٢٥ سيكون جميع سكان العالم عند هذا الخط. اما على الصعيد المحلى فتعتبر قضية المياه قضية مصر ووزارة الاشغال العامة والموارد المائية ورجالها يعملون ليل نهار لترشيد استخدامات حصة مصر من المياه وهى محدودة، فحصة مصر من ماء النيل ٥٥ كم٣ من المياه ولدى مصر مشروعات طموحة لتوسع رقعة الزراعة وهو امر يحتاج الى موارد اضافية للمياه.

■ ما هى اهم البحوث التى تشرف عليها؟

■■ امضيت عمرى فى العمل فى بحوث حياة النبات فى الاراضى الجافة والصحارى فى مصر والسودان، وعنيت هذه البحوث بفهم ظاهرة تدهور الاراضى المنتجة فى المناطق الجافة وهى قضية «التصحر».

■ ما هو دور الدولة للحد من انتشار تلوث البيئة؟

■■ فى رايى هناك ثلاثة أمور:

(١) انشاء الشبكة الوطنية لارصاد التلوث وهى شبكة تغطى مصر كما تغطيها شبكة الارصاد الجوية وتكون هذه الشبكة قادرة على رصد تلوث الهواء والمياه والاراضى والاغذية وعلى اصدار نشرات دورية تبين حالة البيئة.



د. القصاص

(٢) سن التشريعات والقوانين واللوائح التى تحدد بمعدلات التلوث المسموح بها ومراقبة تنفيذ هذه التشريعات، ومنع مخلفاتها سواء بالنسبة للافراد .. عدم التدخين فى الاماكن العامة او سائقى السيارات او المصانع ومحطات القوى وغيرها.

(٣) معاونة المؤسسات الانتاجية، خاصة فى قطاع الصناعة على توفيق اوضاعها ومراجعة وسائل الانتاج مما يقلل من مخرجاتها من الملوثات وقد يتضمن هذا العون الدعم المالى لتنفيذ مشروعات الاصلاح البيئى.

■ كلمة اخيرة توجهها الى الناس تحثهم فيها على المحافظة على البيئة.

■■ حماية البيئة مسئولية كل مواطن حيثما يكون على المدخن ان يمتنع عن التدخين حماية لذاته فإن لم يستطع فعليه الامتناع عن التدخين فى اماكن يوجد بها اخرون خاصة الاطفال فى المنازل.

وعلى صاحب كل سيارة ان يراعى ان عادم سيارته غير المنضبط يخرج سموما هائلة وعلى كل صاحب مصنع او مدير مصنع ان يشعر بمسئوليته تجاه سكان المناطق المحيطة بمصنعه وعليه ان يراعى الا تكون مخلفات ومخرجات مصنعه ما يضر بالبيئة او ما يضر بعامة الناس فى المجتمع.

■ ومن واقع خبرتكم فى العمل البيئى هل ترى ان مصر تسير على الطريق الصحيح للحد من انتشار التلوث والحفاظ على البيئة؟

■■ مصر تسعى دائما واتخذت خطوات ايجابية والسيدة الوزيرة تعمل دائما جاهدة للحفاظ على البيئة ولكن الاهمال السابق وتراكم المشكلات لسنوات طويلة يحتاج الى جهود اكثر عزما وان تكون مدعمة بالتايد السياسى ويجب على الأحزاب المصرية وعلى راسها الحزب الوطنى الحاكم ان تضع البيئة ضمن مجالات اهتمامها وان تكون لها سياسات واضحة تتعلق بالبيئة.

متاعب الناس من التلوث

متى تنتهي حكاية تلوث اسمنت طرة وحلوان؟ فالاطفال اصيبوا بتقلصات شعبية والكبار لديهم ازمات صدرية.. أغيثونا!

د. شعبان تهامي

البيئة: قطعت مصانع الأسمنت الثلاثة العملاقة عهداً على نفسها ان تلتزم بالقانون ولوائحه، وزرعت الوزيرة اجهزة (سينسور) عند راس كل مدخنة لتسجل الانبعاثات اليكترونيا على شاشة كمبيوتر بمكتبها ٢٤ ساعة في اليوم، واحتفظت كل شركة بسجل بيئي يومي، وقطعت كل شركة شوطا كبيرا في استثمار تراب الباي باص، وتبارت في نشر اللون الاخضر داخلها وخارجها، وزرعت الاشجار علي طول الاوتوستراد، وتحولت صناعة الأسمنت الى صناعة «صديقة للبيئة».. باستثناء بعض الدقائق التي ينقطع فيها التيار او يحدث عطل حيث تنطلق ذرات تراب الاسمنت والتي لاتزيد علي عشر دقائق وإلا تم فصل المعدة عن العمل، وهناك محطات رصد امريكية ودانمركية في المنطقة تسجل كل ذرة، كما ان كلا من مكتب وزيرة البيئة، وجهاز شئون البيئة موجود بالمعادي، وقد فاجأت الوزيرة ورئيس الجهاز هذه الشركات بالزيارة عدة مرات، ونحن نشجع الرجال القائمين علي ادارة هذه المصانع، فقد كانت الانبعاثات اكثر من ٩٠٠٠ مجم للمتر المكعب أصبحت الآن اقل من ٥٠٠ مللي كل متر مكعب وهو المسموح به في اللائحة التنفيذية لقانون البيئة.

انه تطور هائل لصناعة كانت «سيئة السمعة».. والآن يتسابقون لشراء هذه الشركات وخصخصتها وحصلت علي الايزو ٩٠٠٢ و١٤٠٠١ للالتزام بالجودة والبيئة، هل بعد كل هذا نوجه أصابع الاتهام لهذه الصناعة؟ ام نشجعها وهي تحتضن ١٢ الف عامل!

نماذج صارخة للتراخيص

٢٥٪ من القضايا المطروحة فى دوائر الجنح تدور حول قضايا البيئة، والقصة معروفة للكل عندما يحمل احد المواطنين ترخيصا لمزاولة نشاط ما، مثل ورشة، أو محل للأطعمة، أو سوبر ماركت، أو مقهى، أو مطعم للاكلات السريعة، ويتغير حال المنطقة فجأة الى نشاط ملوث للبيئة، من القذورات، وادخنة، وغازات، ومواقف سيارات، ونفايات صلبة، وازعاج ومشاجرات بسبب النشاط الجديد.. وحمل لى بريد متاعب الناس عن التلوث، حالات صارخة يبكي اصحابها من العذاب اليومي، وقد فشلت اى رجاءات او تهديدات او شكاوى بقسم الشرطة، او بلاغات بالنيابة، او قضايا امام محكمة، واليكم بعض النماذج لشكاوى الناس.

● فى احد ارقى احياء مصر الجديدة افتتح مطعم للاكلات السريعة ويقف امام المحل سرب من الموتوسيكلات، وقد توافرت كل مقومات الازعاج، والتلوث، وهرب السكان واحدا بعد الأخر، وامتلك المطعم شقق العمارة، وتحولت الى مطابخ لاعداد الطعام، ومخازن للمواد التموينية من بصل وخيار وطماطم وبقول وخضراوات ولحوم، وانطلقت كل الزواحف والحشرات والقوارض فى اتجاه العمارة فى اسراب ترتع فوق سلالم العمارة، واصبح السكان محاصرين بغازات الشى، ودخان الشواء، والاكاسيد الكربونية الصادرة من الموتوسيكلات ومن زبائن وسيارات، ومن قمامة الخضراوات وبواقى الطعام، وحركة العمال، والصاجات والأوعية حتى الفجر، ولا احد يريد ان يدرك ان هناك سكانا من حقهم الراحة، وان القانون يقضى بحمايتهم، وانهم محرومون من الراحة والهدوء، وان قوانين المحليات والبيئة تناصرهم، وان هناك شرطة ونيابة ودوائر بفض مثل هذه المنازعات، ولكن الكل حبر على ورق، لأن صاحب النشاط يملك ترخيصا، وأى غلق ادارى يتم رفضه فورا، والغرامة ملاليم! والبقية فى العدد القادم.

■■ قالوا: مادام لا توجد هناك دراسة للنشاط ولا معاينة.. فإن التراخيص تصبح فوضى.

راصــــد

رسوب ٣٤٪ من سيارات القاهرة فى امتحان تلوث العادم!



الوزيرة تتابع قياس التلوث لاحدى السيارات وهى تدخل اختبار تلوث العادم. (تصوير عادل أحمد)

أكدت النتائج المبدئية لفحص عوادم السيارات على الطريق العام نجاح ٦٦٪ ورسوب ٣٤٪ من السيارات التى تم فحصها وعددها ١٣ الف سيارة، خلال الفترة من شهر فبراير وحتى ابريل من هذا العام. واتضح من الدراسة زيادة فى الهيدروكربونات المنبعثة من جهاز العادم بنسبة ١٢٪، وزيادة فى اول اكسيد الكربون بمعدل ١٧٪، اما الزيادة فى أول اكسيد الكربون والهيدروكربونات والصادرة من جهاز عادم السيارات معا فبلغت ١١٪، مما يعنى ان ٦٠٪ من السيارات متوافقة مع قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية. واوضحت السيدة نجوى شعيب مدير الاعلام بالبرنامج انه بالمقارنة بنتائج الدراسة التى اجريت على عينة من مركبات القاهرة عام ١٩٩٥ وجد انه باختبار ١٢٨٦ سيارة مع إجراء ضبط بسيط للسيارات كان متوسط الانخفاض فى انبعاث أول أكسيد الكربون ٦٢٪ ومتوسط الانخفاض فى انبعاث الهيدروكربونات ٣٥٪، أما الزيادة فى كفاءة الوقود فكانت ١٥٪.

واثمرت جهود التعاون بين جهاز شئون البيئة والهيئة المصرية للبترول والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فى أحد مكونات مشروع تحسين هواء القاهرة عن انتاج بنزين خال من الرصاص، كما انتشرت فى القاهرة الكبرى اكثر من ٤ مراكز فنية بالقطامية، والسلام، وشبرا الخيمة، والبدرشين، بالاضافة الى ٢٦ محطة خدمة بها أجهزة لفحص عوادم السيارات، وبذلك يهدف المشروع الى رفع كفاءة استخدام الوقود، وتقليل انبعاثات عوادم السيارات من خلال الفحص الاجبارى، واصدار شهادة الصلاحية، وكذلك تحسين امكانات الضبط والاصلاح للسيارات، وبذلك يهدف البرنامج المقترح لاختبار عوادم السيارات الى دخول السيارة الى مركز الاختبار فتحصل على شهادة الصلاحية وتنجح وتذهب لانهاء إجراءات التسجيل بادارة المرور، او ترسب وتذهب الى مركز اصلاح ثم تعود للاختبار مرة ثانية، لان ٤٠٪ من ملوثات الهواء تسببها المركبات التى تسير فى شوارع القاهرة، حيث تؤدى الغازات المنبعثة من عوادم السيارات فى الجو الى الاصابة بأمراض القلب والشرايين، وضغط الدم، وخلل فى الجهاز التنفسى والتهابات العيون، بالاضافة الى ارتفاع حرارة الأرض والكون.. هذه هى بعض النتائج التى ظهرت من خلال التعاون بين وزارتى البيئة بقيادة السيدة نادية مكرم عبيد، والداخلية بقيادة اللواء حبيب العادلى، حيث أثمرت عن تعانق قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ٧٣ الذى مضى عليه ٢٦ عاما، ونص على سحب رخص المركبات اذا انبعث منها دخان كثيف او ضوضاء، مع المادة ٢٣ من قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية التى تنظم طرق حماية البيئة من التلوث..

فهل يستجيب المواطن ويبادر بالمشاركة فى مشروع تحسين هواء القاهرة ليحمى نفسه وأسرته؟

أحمد مهدى

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

فى الجمعيات الأهلية ومعهد الصحة العالى

مناقشة حصار التلوث حماية لصحة أطفالنا

اهتمت دول العالم بالبيئة الصحية التى يعيش فيها الطفل وبدات المنظمات الدولية والأهلية تطالب بالاهتمام بصحة الطفل وبيئته بعد أن اثبتت الابحاث العلمية ان الطفل هو اكثر المعرضين لمشاكل البيئة وتلوثها، سواء كانت غذاء او هواء أو سلوكيات من المحيطين به. واصبح تقدم الدولة يقاس بما تقدمه لأطفالها من خدمات صحية ونفسية وتعليمية وما تهيئه من ظروف بيئية نظيفة بعيدة عن مسببات الامراض والحوادث التى تعوق نموه كفرد منتج فى المجتمع فى المستقبل بل اوصت الدراسات العلمية بضرورة الاهتمام بصحة الامهات فى سن الانجاب ورعاية الجنين منذ تكوينه فى رحم امه، ولما كان أول مكان يحيط بالطفل منذ مولده هو البيت الذى يعيش فيه مع افراد أسرته ويليه المدرسة كان لزاما علينا الاهتمام بالبيئة الداخلية وتوفير الأمان الصحى.



د. محمد حافظ

ومن هذا المنطلق، وبهذا المفهوم، عقدت جمعية صحة الطفل والبيئة برئاسة د. ابراهيم فياض - بالاشتراك مع المعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية برئاسة د. عزت خميس عميد المعهد- ندوة علمية عنوانها «صحة الطفل والبيئة الداخلية» لمناقشة القضايا التى تمثل التلوث البيئى الذى يتعرض له الطفل وتاثيرها المباشر على صحته، خاصة فى الأمكنة الداخلية، التى يقضى فيها معظم وقته، دار الحوار حول مكونات البيئة التى تشكل حلقات متصلة تؤثر بالايجاب او السلب على الصحة العامة للانسان، كما اثار الحاضرون دور الدولة فى توفير الخدمات العامة كالرعاية الصحية، والمياه النقية للشرب، والمحافظة على الهواء من التلوث، خاصة بسبب المصانع والورش الموجودة فى الأماكن السكنية، وتطرقت المناقشات الى دور معاهد البحوث فى رصد الملوثات البيئية، وكذلك رصد الظواهر الاجتماعية الناتجة عن سلوكيات خاطئة ودراستها، والتعرف على مدى تاثيرها على الصحة. كما تحدث المشاركون فى الندوة عن دور الجمعيات الأهلية البيئية.

وطرحت د. سامية جلال مستشار وزيرة البيئة، والاستاذة بمعهد الصحة العالى بالاسكندرية قضية تسخير الأطفال فى العمل بالورش والمصانع، وتاثير الملوثات وخطورتها مثل صناعة الأثاث والالمونيوم والورش الميكانيكية فى العشوائيات، وما ينتج عنها من غازات وفضلات البنزين، وتحدثت د. سامية عن مصادر المياه الملوثة بالخزانات او المياه الجوفية، كما هو الحال فى الدلتا بدق طلمبات على اعماق كبيرة. واثارت الندوة التعرض للهواء الملوث داخل الاماكن المغلقة نتيجة التدخين أو غازات الوقود الخاصة بالطبخ، والحرارة، وتقول الاحصائيات ان ٦٠٪ من المدخنين يدخنون فى البيوت او الاماكن المغلقة، و٤٠٪ من الأطباء، يدخنون فى العيادات، بالاضافة الى رش معطرات الجو والمبيدات فى المنازل مما يعرض الطفل الصغير للعديد من الأزمات الربوية وفقد الشهية وفى بحث ميدانى القته د. وفاء الشال الاستاذ المساعد بمعهد الصحة العالى بالاسكندرية عن تاثير التلوث الكهرومغناطيسى الناتج عن خطوط الضغط العالى على حالة ثبات الكروموزمات فى الانسان، اى تاثير هذا النوع الجديد والخطير من التلوث على الحالة الوراثية فى الانسان والطفل بصفة خاصة، وقد تم إجراء الدراسة على عينة ممن يعيشون بالقرب من محطة طلخا بالمنصورة، وذلك بالتعاون مع قسم الوراثة بكلية طب المنصورة، برئاسة د. محمد حافظ عميد الكلية حيث يوجد خط ٦٦ الف كيلوفولت ومقارنتها بعينة أخرى من الأفراد بنفس الظروف الاجتماعية، لكن يعيشون بعيدا عن خطوط الضغط العالى وبعد إجراء حساب كل من شدة المجال الكهربائى وشدة المجال المغناطيسى وبعد إجراء التحاليل الوراثية لكل من الأفراد المعرضين وغير المعرضين، اظهر البحث حدوث بعض الانحرافات الوراثية بطريقة واضحة بالمجموعة الاولى، وان السكن تحت مناطق بها خطوط للضغط العالى يؤدى الى خلل فى الحالة الوراثية فى الانسان، وعدم ثبات الخلايا. وقد يحولها الى خلايا خبيثة، كما تؤدى الى خلل فى تنظيم بعض الانزيمات التى تفرز فى جسم الانسان مما يؤدى الى حالة مرضية، فاذا كانت هذه النتائج خاصة بخط ضغط ٦٦ الف فولت، فمن المتوقع ان تكون هناك نتائج أخطر فى حالة الوجود حول الضغط الاعلى، مثل ١٣٢ و٢٢٠ و٤٠٠ كيلوفولت، وبالتالى فإن البحث يوصى مرة ثانية بحظر الاقامة والسكن

عنايات مرجان

مصر لها نصيب

١٧ فردا اضيفوا هذا العام الى جائزة الـ ٥٠٠ العالميين الذى خصصه برنامج الامم المتحدة للبيئة، وفاز بهذه الجائزة العالمية ٦٩١ من الافراد والمؤسسات منذ اطلاق الجائزة سنة ١٩٨٧، مصر لها نصيب كبير بلغ اكثر من ثمانية افراد ومؤسسات!

التكنولوجيا النظيفة



حصلت مصر على تكنولوجيا نظيفة، وسوف تختفي صورة براميل القطران التي يتم صهرها وينبعث منها دخان أسود مصدره الاحتراق السيئ للكاوتوشوك والمواد الملوثة للبيئة، وأصبح القطران أو البتومين يتم استخدامه على البارد بلا تسخين، إنها تكنولوجيا انجليزية حصلت مصر على حق إنتاجها محليا في احدى شركات الاسكندرية لصناعة المنتجات البترولية.

المنتج الجديد سهل الاستعمال، وسريع الاعداد، حضاري الأداء لا يسقط منه فاقد، ولا يلوث الهواء.

المصدر : الأهـرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٩

عوادم الطائرات تسبب تآكل طبقة الأوزون وترفع حرارة الجو

توصلت دراسة علمية إلى ان عوادم الطائرات لها تأثير خطير على الغلاف الجوى حيث اظهرت النتائج انها تسبب تآكلا فى طبقة الأوزون كما تؤدى إلى ارتفاع فى درجة حرارة الهواء القريب من سطح الارض، جاء ذلك من خلال تقرير مهم اعده الدكتور عبد الرءوف الاسرج مدير عام البحث العلمى بهيئة الارصاد الجوية، مشيرا إلى ان معدل التزايد فى حركة أساطيل الطائرات تزداد فى الآونة الاخيرة بمعدل ٥٪ سنويا منذ عام ١٩٦٠، وان للطائرات خمسة عوادم رئيسية هى ثانى اوكسيد الكربون، بخار الماء، اكاسيد النيتروجين والكبريت، و السناج ذلك بالإضافة إلى جزيئات الكبريت.

ويوضح الدكتور عبد الرءوف من خلال التقرير ان تأثير عوادم الطائرات يكمن فى حدوث سلسلة من التفاعلات الكيميائية داخل الغلاف الجوى عبر مساراتها مما يترتب على ذلك تدهور فى كمية غاز الأوزون يصاحبها زيادة فى حرارة الهواء بنسب متفاوتة، وقد أجريت الدراسة على عوادم طائرات من نوع «السب سونيك» ومدى تأثير كل نوع على طبقة « التروبوسفير »علما بأن هذا النوع من الطائرات يسير بسرعة اقل من سرعة الصوت اى أقل من ١٢٢٥ كيلو مترا لكل ساعة، واظهرت النتائج ان ثانى اكسيد الكربون يسبب زيادة فى حرارة الهواء القريب من سطح الارض، فى حين ان اكاسيد النيتروجين تسبب زيادة فى تركيز الأوزون مع تقليل الأشعة فوق البنفسجية وتقليل غاز الميثان، اما عن نواتج تأثير اكاسيد الكبريت فهى تؤدى لزيادة فى السحب الثلجية العالية التى تسبب احترارا بالغلاف الجوى اما عن عادم السناج فهو يسبب زيادة حرارة الهواء مع تعديل فى سلسلة التفاعل الكيميائى المؤدية لتكوين الأوزون.

ويضيف أن استمرار معدل تزايد أعداد طائرات «السب سونيك » بالمعدل الحالى يمكن تقديره بمقياس احترار معدله حوالى ٥٪ من التأثير الناتج من غازات الإحتباس الحرارى فى عام ٢٠٥٠ وهذا يكافئ ٤ امثال نسبة تأثيره فى عام ١٩٩٢ كما أن زيادة تركيز الأوزون فى طبقة التروبوسفير فى نصف الكرة الشمالى نتيجة حركة طائرات « سب سونيك » تؤدى لتقليل الأشعة فوق البنفسجية الواصلة لسطح الأرض ولكن بنسب ضئيلة بينما فى نصف الكرة الجنوبى سيكون التأثير أقل منه فى نصف الكرة الشمالى كما وجد انه نتيجة الإحلال المتوقع لاسطول الطائرات الحالى «السب سونك» وهى حوالى ١٢ الف طائرة فى سنة ١٩٩٧ بطائرات « سوبر سونيك » وهى تطير فوق مستوى طبقة «التروبوز »على ارتفاع اكبر من ١٢ كيلو مترا كما تطير بسرعة اكبر من سرعة الصوت فمن المتوقع زيادة حرارة الهواء القريب من سطح الارض بمعدل ٤٢ ٪ ويرجع السبب إلى ان استهلاك هذا النوع من الطائرات ضعف استهلاك طائرات «السب سونك

ويشير الدكتور عبد الرءوف الأسرج إلى انه يمكن تقليل آثار عوادم الطائرات على الغلاف الجوى بعدة وسائل من اهمها اجراء تغيير فى تقنين صناعة الطائرات ومحركاتها إلا أن هذا الحل غير متاح حاليا لأسباب فنية واقتصادية حيث من المعروف أن الفترة اللازمة لتغيير الأساس العلمى لنظرية البنية الفنية للمحرك والمكونات الأساسية تتراوح بين ٣٥ إلى ٥٠ سنة، اما الوسيلة الثانية فتتم عن طريق تحسين كفاءة وقود الطائرات ومن المتوقع أن تزداد هذه الكفاءة بمقدار ٢٠٪ حتى سنة ٢٠١٥ وبنسبة ٥٠ ٪ فى سنة ٢٠٥٠ كذلك يمكن إقلال دورة الإقلاع والهبوط وهذا من شأنه تقليل انبعاث العوادم بمقدار ١٠ ٪ كما أن استخدام الهيدروجين كوقود بديل الطائرات سيؤدى لإنعدام إنبعاث ثانى اوكسيد الكربون ولكن مع زيادة فى انبعاث بخار الماء بكميات مضاعفة وهو غاز حرارى فعال إلا ان الدراسة لم تتعرض لتأثيره على الغلاف الجوى ومن المقترحات المهمة لتقليل تأثير العوادم ان يقوم الأسطول التجارى الحالى بإعادة هيكلة مسارات الطائرات وذلك على المستوى الدولى بحيث يكون اقصر ما يمكن وهذا من شأنه ان يقلل نسبة استهلاك الوقود بنسبة تصل إلى ١٢ ٪ .

هالة أبو زيد

ودائما عمار يامصر

استخدام الخامات البيئية.. ضرورة

● كان للراحل حسن فتحي مقولة شهيرة وهو يتحدث عن اعادة تعمير القرية المصرية.. كان يقول دائما.. على من يريد أن يعيد بناء القرية المصرية أن ينظر تحت قدميه في مواقع التعمير ويحاول أن يستعمل وأن يستنبط من الخامات المحلية ما يصلح للبناء سواء في الحوائط أو الأسقف أو غيرها من عناصر البناء..

- تذكرت ذلك وأنا أشاهد في برنامج صباح الخير يا مصر صباح الأربعاء ٧/٢٨ المعماري د.نبيل حسن الأستاذ بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان والذي كان معارا لجامعة أم القرى بمكة المكرمة وهو يعرض في البرنامج نتائج أبحاثه في استخدام الفخار في بناء حوائط وأسقف في صورة قباب جميلة.

- وتذكرت وهو يعرض نتائج أبحاثه محاولة سابقة قام بها المعماري د.عبد المجيد خليل في استخدام زجاجات فخارية في أسقف قبوات في قرية نزلة الأشطر في محافظة الجيزة عندما كانت هناك إدارة في وزارة الشئون البلدية والقروية (١٩٦٤) إسمها ادارة المشروعات الارشادية بالقرية المصرية وكانت المحاولات تحت رعاية الراحل الأستاذ الدكتور شفيق الصدر وكيل الوزارة الذي كان قد قدم برنامجا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة لإعادة بناء القرية المصرية في ٣٠ عاما (١٩٦١ - ١٩٩١)

- كما تذكرت أيضا جهدا مشكورا تطوعيا قام به أيضا الراحل الشيخ العزازي عضو مجلس الشعب عندما حاول أن يستخدم الأنابيب الفخارية في مداميك متراصة لبناء الحوائط بالمسكن الريفي في محافظة الشرقية..

- تذكرت كل ذلك وأنا أشاهد د.نبيل حسن يعرض نتائج أبحاثه عن استخدام الفخار - تلك الأبحاث التي قام بها خلال إعارته لجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وتمنيت أن تكون قد شاهدت البرنامج الأستاذة الدكتورة أميمة صلاح رئيس مركز أبحاث البناء والاسكان.. خاصة وقد بدأ المركز دراسة عن معايير البناء والتخطيط في مناطق التوسع العمراني بالصحراء.. فخريطة مواد وأساليب الإنشاء التي كان قد بدأ المركز في إعدادها تحتاج عند رصدها دراسة تطويرها بما يتناسب مع المهارات التي قد تتوفر في مناطق العمران واستخدامها في عناصر البناء.. ولاشك أن محاولة د.نبيل والمحاولات السابقة التي ذكرتها.. وغيرها.. يمكن للمركز أن يرعاها فقد يكون بعضها قابلا للانتاج بوفرة في بعض المناطق مما قد يمكن معه استخدامه..

- قضية استخدام الخامات البيئية وتطويرها في كل مناطق التعمير والعمران الجديدة قضية أساسية واستيراد الخامات الى مواقع العمران إذا كان بها ما يمكن التعمير والبناء به أمر مرفوض في مجتمع لديه طاقات البحث والتطوير في مراكز الأبحاث المختلفة.. ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

استراتيجية للتنمية النظيفة بتمويل من الحكومة السويسرية

يبدأ فى سبتمبر المقبل ولمدة عام العمل فى اعداد دراسة لوضع استراتيجية قومية لتنفيذ الية التنمية النظيفة فى اطار بروتوكول كيوتو لتغيير المناخ. يشارك فى اعداد الدراسة جهاز شئون البيئة والبنك الدولى بتمويل من الحكومة السويسرية.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بان الدراسة تهدف الى اعداد مجموعة متكاملة من المشروعات التى تغطى قطاعات انتاج واستهلاك الطاقة والنقل وادارة المخلفات وسبل الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى.

تلوث البيئة وراء الضعف الجنسى

● عاد الدكتور محمد حسن الحفناوى أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس من فرنسا بعد أن مثل مصر فى المؤتمر الطبى العالمى الذى عقد تحت شعار «تلوث البيئة والاضطراب النفسى واثره على الصحة الجنسية»..

ويقول د. الحفناوى إن العلماء الذين حضروا من ٢١ دولة اثبتوا أن الضعف الجنسى عند الرجال له علاقة وثيقة بتلوث البيئة والاكتئاب النفسى وأن أكثر من ٥٪ ممن يعانون من الضعف الجنسى وسرعة القذف مشكلتهم بدأت بأحد هذين السببين..

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥/٨/١٩٩٩

سامى ابو الوفا:
وقـــود نظيف مـــن المـــاء!!

سبحان من جعل من الماء كل شيء حي.

وسبحان من يخلق ما لا نعلم.

ومنذ القديم، قال الفلاسفة ان الكائنات تتكون من اربعة عناصر، هى الماء والنار والتراب والهواء، وتكلم هؤلاء الفلاسفة بشكل نظرى عن امكانية استخلاص خصائص احد العناصر من عنصر اخر. وبعدئذ قال العلماء ان المادة لا تفنى ولا تخلق من العدم، وكل يوم يطالعنا العلم بجديد مثير. ولعلمائنا فى هذا نصيب.. ومن هؤلاء العلماء الاستاذ الدكتور سامى ابو الوفا استاذ الكيمياء بكلية التربية فى جامعة عين شمس. وعالمنا له ابحاث رائجة فى مجالات متعددة قد يستوقف المرء منها اهتمامه باستخلاص وقود نظيف من الماء.. فهو يعكف على بحث تطبيقات الطاقة الشمسية.

انه مهموم ومهتم دائما بعمل ابحاث توصله لانتاج وقود نظيف يحمى البيئة من التلوث ويحمى صحة الانسان من امراض العصر فقد اصبحت عوادم السيارات تمثل عبئا على البيئة وعلى الصحة العامة وتسبب تلوث الاغذية والهواء فضلا عما تسببه من انخفاض فى الانتاج نتيجة الامراض التى تصيب الانسان العامل والمنتج وهذه ظاهرة شديدة الوضوح خاصة فى المدن الكبرى مثل القاهرة ففى عام ١٩٨٣ وبعد عودته من جامعة مانشستر للعلوم التطبيقية ببريطانيا وهو يجرى ابحاثا لاستخدام عنصرى الماء وهما الاكسجين والهيدروجين بدلا من استخدام مشتقات البترول الملوثة للبيئة كوقود.. ولم يكتف د. سامى ابو الوفا بابحاثه فى مجال الوقود وانتاج طاقة نظيفة وانما كان مشغولا ايضا بمجال صناعة الدواء وصولا الى دواء رخيص التكلفة واكثر فاعلية فقد اجرى بعض الابحاث فى مجال الادوية وطرق التحليل الخاصة بها لزيادة كفاءة المضادات الحيوية عن طريق اضافة مواد معدنية اليها لزيادة نشاطها البيولوجى وتقليل اثارها الجانبية التى تضر بصحة الانسان.. فتم استخدام طرق جديدة لإنتاج المضاد الحيوى الاكثر فاعلية فى اقل كمية ممكنة منه لحماية الإنسان من الآثار الجانبية التى تحدث بسبب اخذ عينات كبيرة من الدواء.. وقد نشر الدكتور ابوالوفا اكثر من ٩٠ بحثا فى المجلات الدورية العلمية المصرية فى الكيمياء وله ابحاث كثيرة فى الطاقة الشمسية لو انتبهت لها الجهات العلمية المسئولة فى مصر وتم استغلالها لاستطاعت مصر توفير المليارات التى تنفق على مواد الطاقة الملوثة للبيئة ولو تم توفير الامكانيات اللازمة لهذه الابحاث حيث حبا الله مصر بالماء والهواء فيمكن استغلال المركبات الكيميائية اللازمة لهذه الابحاث والتى تتشابه مع الكلوروفيل فى سلوكه لانتاج طاقة نظيفة.. وتم عمل بعض التفاعلات والمعادلات الكيميائية الخاصة بالدواء وصولا الى اسباب الاعراض الجانبية فى الأدوية ومعالجتها كيميائيا لحماية الإنسان من هذه الأعراض الجانبية.. ولم يكتف بهذه الابحاث.. واغلق على نفسه داخل معمله ولكنه اهتم ايضا بابنائه الطلاب فى مراحل التعليم الثانوى فالف كتابا للسنة الثانية المستوى الصناعى وستة كتب لتقييم الامتحانات بالمرحلة الثانوية.. كما وضع المادة العلمية لانتاج شريط فيديو للوسائل التعليمية بعنوان «الكيمياء فى حياتنا» لتبسيطها لطلاب المرحلة الثانوية حيث تتحدث عن ١٣ صناعة كيميائية مثل صناعة البلاستيك والدواء والالبان والاسمنت وما الى ذلك.

اشرف على ٧ رسائل دكتوراه وماجستير فى جامعات الأزهر وعين شمس والمنوفية وشغل منصب الاستاذية منذ مايو عام ١٩٩٠ حين كان عمره لم يتجاوز التاسعة والثلاثين.. وهو محكم خارجى فى اللجنة الدائمة للكيمياء اللاعضوية لترقية الاساتذة والاساتذة المساعدين.

د. سامى حاصل على نوط الامتياز من الطبقة الأولى عام ١٩٩٥ من رئيس الجمهورية وعلى جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٨٩ فى الكيمياء.

محمد عوض

المصدر: الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥/٨/١٩٩٩

الرئيس مبارك يجرى مباحثات مهمة مع القذافى ..
ويفتتح فندق القوات المسلحة بمطروح

البيئة قبل السياحة أحيانا!

لان البيئة النظيفة الخالية من التلوث اصبحت مصدر جذب مهم للسائح فقد اهتمت وزارة السياحة بهذه القضية وجعلت من الحفاظ على البيئة وسيلة للتنمية السياحية ولتحسين صورة المنتج السياحى المصرى فى عيون العالم.

د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة يشير الى أن البيئة هى العنصر الرئيسى فى تنمية السياحة المتواصلة وهى الشريان الذى تتنفس من خلاله صناعة السياحة.. لذا فإن عدم الحفاظ على البيئة لايعنى فقد التنمية بل يعنى الاساءة الى سمعة المقصد السياحى بنفسه حيث ان اى زائر لن يعاود زيارته لمثل هذا المقصد اذا ما لمس قصورا فى النواحى البيئية.. كما ان قضايا البيئة تمثل محورا مهما فى المحافل الدولية بانواعها ويكفى الاشارة الى مؤتمر «ريو» او ما يعرف بـ «قمة الارض» والمنعقد فى ١٩٩٢ والذى اوصى بتحقيق تنمية متواصلة تفى بالاحتياجات الاجتماعية والبيئية للاجيال الحالية والمستقبلية مما يتطلب ارساء نظام للاستفادة المتواصلة من الموارد مع الحفاظ على البيئة والتراث الثقافى واوصى ايضا بجعل السياحة قوة دافعة فى تحقيق التبادل الثقافى والحفاظ على الموارد البيئية.

و يضيف د. ممدوح البلتاجى إن مصطلح «السياحة البيئية» قد ظهر مؤخرا فى عالم السياحة وانتشر مع تعاظم الاصوات التى تنادى برفع الوعى للحفاظ على الطبيعه كمصدر حيوى فى تنمية قدرات الموارد البشرية المبدعة .. لذا تهتم الحكومة المصرية بالبيئة وتعتبرها ركيزة اساسية لازدهار السياحة فإن البيئة الطبيعية من أهم مصادر الجذب السياحى من حيث النوع (الغوص -الحياة البرية - الرحلات الصحراوية أو النيلية) بالإضافة إلى المتنزهات الوطنيه والمحميات الطبيعية التى يزداد عددها عاماً بعد عام حتى بلغ عددها ١٨ محمية معلنة تبلغ مليون كيلومتر مربع من مساحة مصر ويجرى العمل لضم مناطق محمية اخرى لتصل إلى ١٥٪ من مساحة مصر كذلك يتوفر لدى السياح أكبر متحف مفتوح فى العالم للعديد من الحضارات المختلفة التى تعاقبت طوال التاريخ الالفى الطويل لمهد الحضارات الإنسانية لذا فإن مصر لديها كافة مقومات الجذب السياحى «EGYPT HAS IT ALL» وقد اثمر التعاون الوثيق بين وزارتي السياحة والبيئة والقطاع السياحي الخاص فى تحقيق تنظيم جيد للسياحة البيئية حيث يتم تخصيص الشررعات السياحية وفقاً لعدة ضوابط من اهمها .. القيام بدراسة التاثير البيئي لكافة المشروعات السياحية ومراجعة المشروعات المقامة لتعديل اوضاعها ووضع تعليمات بيئية لكافة الانشطة السياحية حتى لا تؤثر على الموارد البيئية فضلاً عن تطبيق الإداره البيئية للفنادق والمنتجعات السياحية لتقليل استهلاك الطاقة الجديدة والمتجددة كما أن هناك العديد من البرامج السياحية المصرية والتى تجذب الالاف من هواة تلك المجالات السياحية الراقية.

تلوث البيئة

المهندس د عادل راضى الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للتنمية السياحية يقول إنه يجب بالضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية التى تعتبر كنوز هذه المناطق الواعدة وجوهر التنمية بها و كذلك كيفية ترشيدها وحسن

تحقيق:
عبير الضمرانى

استغلالها وعدم تدهورها وللحفاظ عليها من اجل الأجيال القادمة .. و قد ظهر تلوث البيئة نتيجة لعدة وجود أنشطة للحفاظ عليها وشعرنا به بعد تلوث مياه بحر الاسكندرية بمياة الصرف الصحى وفى الغردقة فى البدايات إتجه البعض إلى ردم الشواطئ لضحالة المياه. وهذا يطبق فى دول عديدة ولكن وفقا لاساليب محددة. و مع الوقت إتضح أن هناك تاثيرا اسوا على البيئة فى البحر الاحمر وخليج العقبة (اكثر الاماكن المحتوية على شعب مرجانية) .. و بالتالى حدد القانون عدم عمل أى تغيير فى خط الشاطئ إلا بعد دراسة كاملة عن التأثير البيئي المتوقع. فقد يقوم احد المستثمرين وقت إنشاء مشروعاته بتدمير البيئة والبعض يقيم سقالات فى وسط البحر عبارة عن بلوكات خرسانية مصمتة لا توجد بها فتحات لمرور المياه و هذا مخالف ويضر بالبيئة البحرية وآخر قد يقوم بتغيير خط الشاطئ و غيره يوجه ناتج محطات المياه والصرف فى البحر وتكون مياها ملوثة وساخنة تتسبب فى قتل الكائنات البحرية و غيرها من الطرق التى قد يتبعها البعض و تكون ضارة جدا للبيئة ولها اثرها المباشر على السياحة فليس لديهم البدائل و لا يوجد من يوجههم إليها و لا يوجد مركز يحدد مدى التلوث والأسلوب العلمى والمعايير المحددة ومن هنا كان الاهتمام بوضع القوانين و تطبيقها كما تتم إقامة مركز لمراقبة و مكافحة التلوث بالغردقة.

المصدر : الأهـرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٩

تأثيرات سلبية

ويشير م. محمد علي مدير عام البيئة في هيئة التنمية السياحية . إلى تأثير الأنشطة المختلفة على البيئة قائلاً إن عمليات التنمية المختلفة تؤثر على البيئة فمثلاً ردم الشواطئ بساحل البحر الأحمر لزيادة الاراضي المخصصه أو الوصول إلى عمق المياة المطلوب لإستخدامه للرياضيات البحرية أو إقامة مراسي او مراين لخدمة القوارب السياحية و اليخوت مما يتسبب في تدمير البيئة البحرية من خلال قتل مساحات من الشعاب المرجانية كما يحدث تدخل في عملية الإتزان الطبيعي في خط الشاطئ مما يؤثر على الشواطئ المجاورة من نحر و إطماء و والتأثير على المنظومة البيولوجية للمنطقة و تغيير التيارات البحرية فيها و وقف هجرة كثير من الأسماك الشاطئية .. وهذا يوجب وقف عمليات الردم و دراسة المنطقه إذا إستلزم الامر قبل القيام به واستخدام مراس عائمة او على أعمدة .. كذلك فإن مراكز الغطس المختلفة التي تعتمد على الشعب المرجانية لمشاهدة ومراقبة الأحياء المائية أو تعلم الغوص او التصوير تحت الماء يؤدى إلى تدهور حالة الشعاب المرجانية مما يتطلب

رفع الوعي البيئي بين العاملين في البحر وتوضيح اهمية الشعاب المرجانية ومدى حساسيتها ووقت نموها مع تحديد مراكز الغوص في كل منطقة وتنظيم العمل بينها لتتناسب مع مناطق الجذب ومراعاة كثافة الغطاسين بكل منطقة وتحديد مساراتهم ووضع شمندورة أو رصيف عائم بكل منطقة

غطس حتى لا يستخدم هلب المراكب في التثبيت بالشعاب المرجانية .. كما تؤدى إلى نفس الضرر الرياضات البحريه وتحلية مياه الشرب من ماء البحر سواء بالطاقة الكهربية او المتجددة فيجب معالجة المياه المتخلفه من التحلية قبل إعادة صرفها للبحر .

وحول الدور الذى تقوم به وزارة البيئة يقول

استاذ صحة البيئة بجامعة الاسكندرية د.احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة إن تراثنا وثرواتنا الطبيعية والاثرية والتاريخية تمثل احد العوامل المهمة للجذب السياحي و توفر السياحة خيرا ونماء للمواطن والوطن وتؤدى دوراً حيوياً في دعم وتعزيز البيئة والحفاظ على تراثها الفطرى والايكولوجي إلا إنه من الضرورى الاعتراف بان بعض الممارسات السلبية المصاحبة لانشطة سياحية غير موائمة لظروف بيئتنا قد تؤدى لإهدار مواردنا البيئية فنجد مثلاً على امتداد نهر النيل ٣٢ عائمة سياحية اكثر من نصفها لا تحتوى على وحدات معالجة للصرف الصحي .. فبالرغم من ان هناك مراكب سياحية في بحيرة السد العالي بين اسوان وابى سمبل تحتوى على وحدات معالجة إلا إنها غير مؤهلة للقيام بعملية المعالجة وهى عملية دقيقة تحتاج إلى أشخاص مدربين للقيام بها .. ولتفادى هذه المشكلة قمنا بإنشاء ٦ محطات مركزية لاستقبال الصرف عندما ترسو المركب على المراسى المخصصة حيث يتم تجميع الصرف في تنكات وتحويله إلى شبكة صرف المدينة وهذه المحطات توجد في القاهرة (أثر النبى) والمنيا وأسيوط والاقصر وسوهاج واسوان.